



ل . ش

اللباب في مشكلات الكتاب ، الشطبي ، محمد
ابن علي - ٩٦٣ هـ . كُتِبَ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ تَقْدِيرًا

٢٣٨ ص ٢٢ س ٢٢٠ ١٧ × ٢٢ سم

نسخة حسنة ، خطها مغربي ، نَسَخَ بِبَدَايَةِ سُورَةِ مَرْعَم

الاعلام ٧ : ١٨٥ مجلد المؤلفين ١٠ : ٢٩٥

٥٠٧٣

١ - التفسير ، القرآن الكريم وعلومه

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - تفسير

الشطبي .

١ / ١٤٤٦
١٤١١ / ٦ / ١٨

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
 الرقم: ٥٠٧٣ - ف ١٢٦ / ١
 العناوين: اللباب في معرفة طبائع النباتات
 المؤلف: محمد بن علي بن طاهر
 تاريخ النسخ: المئذنة في سنة ١٢٦٠
 اسم الناسخ: ---
 عدد الأوراق: ٢٨ ص - ١٧٤ خ ٢٢٢
 ملاحظات: غزير في آخره صورة بكرة
 ٢ - مائة واربعة وخمسة عشر

13
 4

داعه ارامه ادا و با الف ۱۵

سراجی که اکثر ادا ۴ و ۵

سرالک ۱۲

بنویسند ادا ۷

در ادا ۷

اکثر ادا ۳

۲

الکثر ادا ۹

کرمه ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحِيَّاتُهُ

بَيِّنَاتُ الْكِتَابِ فِي مُشْكَلَاتِ الْكِتَابِ مِمَّا أَلْفَقَهُ بَعْضُ
الْمُؤَلِّفِينَ عَنِ اللَّهِ وَهُوَ مَسِيحُ الْخَلْقِ الشَّاطِئِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ

الحمد لله الذي أعجب بشدة ظهوره عن انحدركه الأبعاد وهو
يدرك الأبعاد من نوره لمّا جلى بطوارق قلوب عباده في المشرق والامم
سبب الخراب نظر بالاستبصار من غير ان يتأرجح على الآثار وسبب الخراب
سبب الاضطراب في قوله ما ولا الى الجنة وما ولا الى النار وهو سبب
لانتساعه الا فكل من ارض او وليك دؤاره وانما يسعه قلوب عباده المحضين
الاخبار لا يجتنب اليه لهم يسوا بقى التقدري والافكار ما كان لهم حين
الجنة وربك يخلق ما يشاء ويختار وهو الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العرش الغوار ما يكون من جوى ثلثة الاطوار بعشر والخمسة الاله
سبح اسمي ولا ادنى من ذلك ولا اكنى وهو اقرب اليك من حبل الوريد ان في ذلك
لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فخدمة تعال وتنه عليه بالاس
العجى والتفصيص انه لا يخفى التناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه ما علمت
عمر وطورت الاطوار والظلال والسلام على نبيه المختار وعمره بن عتبة
بن مزار بن نزار **ورج** فانه لكل اجل كتاب ولكل وقت اعقاب ولكل
موج باب وانه فك كان قبلنا قوم سعد وابسعا حاة وفيهم لغى بنه بعث الله
الهاديين ثم حينئذ لما تاه هذا فاعلم به ازمة العنزة الماضية فيمن في
عيار يتسليك العجلة وسكاري في تيه المهلكة ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ الْعَاجِزُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالْعِلَالِ وَالْمَاضِ وَاللَّائِ
الْحَوْلِ وَالْأَقْوَى الْإِلَهِيَّةُ الْعَلَى الْعَظِيمِ وَكَمَا قَبِلَ

• هذا رخت لا رغبة في العرج • ولا حتى لا فرع باب البرج •
• والمرح حيلة على غلارده • واسلك مسلك من قدمج •
• وان لا شيء الا في فك لغة روا • فليس على اعرج من حرج •

فصل قال بعض اهل العلم لما كانت اللغة بين كمالها لا يفي على سعة
ولا يتم غير ظاهرة ويبدا كمن مشتعل على الكنايات والاشعارات والتجارات
والعنونيات وكان هذا القسم الثاني هو المسمى عند العرب بالخطايف
الجادفة اذ من جذب بتنفيس ولا اجتماع حش • ولا مال سر • ولا جلال وكس •
ج افضل من معنى لطيف • لا يظن شريف ولم يظن معجزة في العالم اخر •
ضريبة واغنى غريبة من الغر • ان العظيم • والكتاب الحكيم • لانه نزل بالقسمين
الظاهر والباطن ليخرج عن الايتان بمثله ولو نزل باحد ايهم الغيل وانزل بالآخر
واعلم انه من وقع في اللغة اشارة او كناية او استعارة او تعريض او تشبيه كان
احسن واحسن لان اللغة واسعة يتصرف في اللفظة الواحدة بالجم كان الاختلاف
في العمل والعمل والروح والروح وكذا الك بالاعجمي كالنسخ والنسخ والمضممة
والمضممة وكذا الك بتعريض الحرف كالصاعقة والصاعقة وجسر وجزب واهمر
وعمل وافعل وامضج وعميق ومعيق وسبب وسبب وطامس وطاسم
وبللسان واللسان ومسلح ومسلح اذ اكل الماء صفا وكذا الاختلاف في
الصفات الكثيرة في المعنى الواحد كقولهم للضيف المهدد والخطار والعصب
والابيض والضايف وغير ذلك ولذا الك تعرف اللغة بين الاضافة للشئ والشئ
كقولهم بيت المدرس بيت الورد بلاد بيت الضوف والكثبان والقطن

وفيل والعقود وفيه الموم وفيل والكور وفيل في الاحوال الى غير ذلك
 من الاحتمالات ولم يكن الا كما كان الامم كما ذكرنا رايته انه لا يمكن ان يكون
 الاختصار في حديث من افواهم ما اشكل على وعلم من كان مثله مثل وماله
 حاله ومقامه مقامه وفككت ذلك من كلام المفسرين والمنطقيين واللغويين
 والشعبيين لا انه في غير ذلك عند الجولان في بيراته ولا من يجوز له الكلام
 ولو عند امكانه ولا من يستنبطه في اثاره وانما افتكره من غير ان يراه
 واحتجته من ثم كلامه ولست في هذا المقام ولا من يمكن الخوض فيه
 فمن شاء ان يتخري بخراة ويفقد بافتدائه وليقل هذا الك عذر به ويحذر
 الكلام لغيره والا فقد ضل الفيل في ابوي بن العري بوجه الله تيسيرا في
 تسعين سعي في الغالب الكيس وسماه بانوار البهي بغير ان شاء الله في
 غيره ووجه وضمه من نهره والله تعالى يبلغ كل احد بنيتة ويحيط به امتية
صل اعلم ان الله تعالى انزل القران جملة من اللوح المحفوظ
 الى سماء الدنيا في شهر رمضان ليلة القدر ثم انزل على نبيه محمد صلى الله
 عليه وسلم باللاية واللايتين واكثر بقدر ما يحتاج اليه من الوحي وهو محقق
 قوله تعالى وفي اناء من فناء لتفراة على الناس على مكث وتما لك انزل
 ولم ينزل منه جمعة واحدة اكثر من سورة الانعام فانهما نزلت جملة في سورة
 واحدة قال الله العظيم كذا لك لتثبت به فؤادك وزيلناه تنزيلا
 انزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في مدة رسالته وهو في
 الثلاث وعشرين سنة فكل اول ما نزل منه اخر ايا سمرك الذي خيل
 الى قوله صلى الله عليه وسلم في اول المدينة اول ما نزل واخرا ما نزل من القران
 وانفوا يوما ترجعون فيه الى الله الى قوله يكلمون وفيل يستفتونك قل الله

يعتبر

يعتبركم والكلمات الى اخر الشورة واعلم انه لم ينزل من السماء كتر تبينه في المصوح
 وانما اوحى الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان رايته كذا برة كذا في
 سورة كذا اولم يسه الصحابة في تبوه كما امره الله به واعلم ان الله تبارك وتعالى
 قد كتب القران كله في جبهة اسرافيل عليه السلام لانه اول من سجد ولا حرم
 من الملايكة ثم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولما توفي صلى الله عليه وسلم
 جمعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذلك ان مقبلة الكذاب الخ على النبوة
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدت بنو احيبة معه فبعث ابو بكر
 رضي الله عنه المسلمين وامر عليهم خالد بن الوليد وارسل اليهم فقاتلهم فقتل
 من بقيهم يقتلهم مثله فمات من المسلمين الف ومائتان منهم سبعة مائة
 قتل من حملة القران ورجع المسلمون منهم مائة فامر ابو بكر رضي الله عنه
 السراء بملك ورجع اليهم فقاتلهم فقتلوا اعظم مما قاتلهم خالد الى ان قتل
 مسيلمة الكذاب وقتل معه من المرتدين والاف قتيلا ولما فرغوا من قتال
 المشركين كسب فلك عمر بن الخطاب لانه بكر رضي الله عنهما ان القران قد ماتوا
 بنو البهامة وغاب في هاب القران ان يموت حملته واجمع القران في مصحف واحد
 فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما اتبعوا شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال نعم والله خير فامر ابو بكر زيد بن ثابت ان يجمع القران في مصحف واحد
 وانما امر به زيد لانه كان كاتب الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 اشد صيتا وكان زيد يتبع الر فراع والاصلاخ والعشب والخف ومن صدق الجرا
 عن جمعه ورثه والخف جمع لجمعة وهي حجارة بيض رفاع والعشب جمع
 عشبة وهي وره الخفل ثم بقيت تلك الصحابة التي جمع زيد عند حفصة
 بنت عمر بن الخطاب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ترزحها

رسول الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة الى ان ماتت في خلافة
عثمان بن عفان رضي الله عنهما اجمعين وكان ابو بكر قد جمعه على القبة
الوجه فوجد عثمان رضي الله عنه على وجه واحد ليلا يكثر اختلاف
و **صل** وكان موت الصحابة رضي الله عنهم على حصص اليمامة
الحميرة وهو من اعظم حصون اليمن بنيت اليمامة التي رفاها بنت مرة في زمن
تبع قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو العنانيين وحمير بن سبابة
ولما بنت التي رفاها هذا الحصن سقته جوار اليمامة فحيش عليها تبع الجيوش
واراد حصرها وكان عنده اخاها رباح بن مرة اسير ابا علمه بكنة فخرها
وانما ترى الجيوش مسيرة ثلاثة ايام وامرهم بتبعه ان يقطعوا الشجر ويحرقوها
فاحيتها في جانب الجبل ليلا ترى الناس فيجعلوا ذلك في ارات الرجال فعملوا
الشجر فجالت لوز رايها ولا حجاب ولنتها متمثلة
، ان اري شجر ايم خلفا تبش . وكيف تجتمع الاشجار والتبش .
، ثوروا اجمعهم بقدراؤكم . فانه بعثتم والاشجار الصق .
ولم يبعها حتى جمعهم تبع وقتلهم على اخرهم وسبوا رايهم وافتلح تبش
عس اليمامة فوجد محل اللامه فد ملا العروى التي تحت عينيها واخذوه
الناس من ذلك الوقت الحقة البصر وفي ذلك الحصن ثار مسيلة ذلك ذاب
وفي قتله هو واعاياه وهو اعلا حصن بلاد اليمن وعليه مات الفراءوا كثر
الصحابة وقد كانوا مات منهم كثير عن ربيع ارمينية وادريج جين وكتب
جيوش الشام ولم يجمع عثمان الفراء ان حث اختلاف الناس في الفراء ان اختلافها
عظيما فنفذ الى الكفر فكان الناس يقول بعضهم لبعض فراء ان افضل من
فراء انك وفراء انك ففرا عثمان مبادرا الى حيلة رضي الله عنها

واخذ

واخذ صل عند هذا المصاحف الصحابي وقال اي الناس اعرب قالوا سعيد
بن الجراح فله اي الناس اختبا قال زيد بن ثابت قال فليعلم سعيد وليكتب
زيد واحضر معهما عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وقال لهم اذ اخذتم في لغة فاختبوا بلغة فريش فانه نزل يا خنهم فليختبوا
الله قوله التليوت فقال زيد التابوه وقال الاخرون التابوت فارتفعوا الى عثمان
فامرهم ان يكتبوه بالانه ثم نسخ عثمان اربع نسخ وفيما نسخ واحد
الى الشام واخرى الى الكوفة واخرى الى المدينة واخرى الى البصرة واخرى الى اليمن
واخرى الى البحرين واخرى الى مكة ومن تلك النسخ بقي الاختلاف في المذوف
والثابت واللاتصال والانفصال وسائر السور كلها وكلها نسخها زيد
بن ثابت الامانية ومعه فته بالاسم ولانه كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الوحي وغيره وكان يكتب له الكتب الى ملوك الارض بالاسم ومينة والقطيعة
والعارسية والشبي يابنية وغير ذلك من سائر اللغات ولقد قال له يوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد هل تستطيع ان تعمل الشري يابنية وانها
تاتي كتبا لا اريد ان اعلمها احد ا فقال له نعم ثم عمل الشري يابنية في سبعة عشر
ليلة وكان اية في الجهم ثم بعد ذلك كان اول من شكل المصاحف الخليل
ابن احمد واول من ختم وعثر الامامون وقيل الجراح وقيل ابا بكر وعثمان
كتبوا المصاحف بالشكل واللفظ **و** **صل** قال رسول الله العظيم وملا رملنا
من رسول الانبياء فومه ليسين لهم وذلك ان الله تعالى انزل الوحي على النبي
امسا بالقاء ملك او بلوح او صحيفة مكتوبة كل رسول وملا اختار الله له وكل
نبي وبلغه فومه وانزل الله التوراة بالعبارة والانجيل بالعجمي والابور بالشرية
والقرآن بالعربية وهو الامس الاختار الله لاهل الجنة في الجنة وفعله على

الذي لم يفسد

سائر اللغات وجعله أكثر حروفاً واسع معني قال امير المؤمنين رضي الله
عنه انزل الله القرآن على احدى وثلاثين لغة من لغات العرب لتبين لغة
لغة فيمنها على المكي والمدني والتابع والمنسوخ والمحكم والمتشابه
والمفطور والموصول والمتن الى غير ذلك فلا يتكلم في كتاب الله تعالى
الامر علمها وعرف وجوهها ومذاهبها والادب المحض افرق اليه من الصواب
ولا ذلك كان في الخواصل الفرات واعلم ان اللغات كلها وان اختلفت في
اللفظ فمعناها واحدة في الدلالة على الله تعالى وانما سمي الرحمن كلام
الله لانه يحكم منه ما يفهم من كلام الله تعالى بعيد عن العبارة وقد يوجد في القرآن
البدل العجيبة كاسم الله واسم اعلى والصفات ويعقوب واهل وعمران و
اسرائيل وغير ذلك وكفوله تعالى ثياب سندس وهو فيو اليه يراج في
كفوله واستبرى وهو غلب اليه يراج وكفوله الفسطاط وهو الميزان
وكفوله سجيل وهو الجبل وكفوله المشكاة وهو الكوة وهذه الالفاظ كلها
لم تستعملها العرب في لغاتها وانما وضعتها العرب وقد يتبع في اللفظة
الواحدة اللغتان كالشور والكمابوس وفيه ان المشكاة لفظة هندية
والاستبرى والهيكل بالعارسية والفسطاط بالثومنية وانما ذكرنا هذه
القول لفون من ذلك ليس في القرآن العجى واخرج بقوله تعالى اعجمي عن
وانما معناها اوحى اعجمي على نبي عن نبي وقد امر الله تعالى نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم ان يقر بكل نوع بلغة من التميمي بنمي والقرشي لا يهمن واخر لا يهمن
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في القرآن بسبعة احرى كلها كناية شافية في
قوله واخيه تميم واختلف في معنى هذا الحديث فيقول وعد وعبد وعلان وحرام
وامر ونهي ومواعظ وامثال واحتجاج بالامثال على المأخوذ والخبر عن النبي

واخر يهمن

وفيل

القول على الحبيب وال

وفيل السبع لغات انما هي في كل كلمة وفي سبع لغات من لغات العرب
بعضه بلغة في ش وبعضه بلغة في ثل وبعضه بلغة في ارب وبعضه
بلغة في خمس وبعضه بلغة في سبعة وبعضه بلغة في ثمانية وبعضه بلغة
الحارث ونهد: وفيل السبعة الاوجه انما هي التي كانت كالفتح والجفر
الريح والريح والري والاشماع وفيل في الخط دون المعنى كفوله تعالى في المعنى
المعنى وفيل في كل الصوف ومعناها واحد **وفيل** في المعنى دون الخط
كفوله تعالى حشر اخرج عن فلوهم الزاى شددت وخفيت بمعناها بالتعريف
كشف الخط عن فلوهم ومعناه بالتشديد زوال الغنى عن فلوهم وفيل
في ان كانت اذ كان المعنى واحد كفوله تعالى بلعد بين السغار فانه في
بلعد واوفيل في المعنى والخط كفوله تعالى ولحم منضود فانه في طلع
بالعين والطلع بالعين التل وبلعد السور **وفيل** في التحدية خاصة كفوله
تعالى وجاءت سكرة الموت بالحى فانه في وجاءت سكرة الموت وفيل
في الية والنفصال كفوله تعالى وما عملت اريد به فانه في وما عملت بخذ
الهدى وثبتها **وفيل** في التخييم والتخييم في قوله لا ادعاه والاطظار وما التسمية
وهذا كله من حكمة الله التي اودعها في العدد السبع فانه سبعة
خلق سبع سموات وسبع ارضين وسبع جوار وسبعة ايام وسبعة اطوار
في نشأة الانسان وهي التي جمعة الله في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان
من سائلة من حين الى قوله احسن الخالقين وجعل الرزق في سبعة كفوله تعالى
وانبتنا فيها حبا وعنباً وقضباناً وجعل السجود على سبعة احرى ووجات
الخل سبعة والمجنات سبعة والنبات سبعة والايام سبعة واصناف الملايكة
سبعة واصناف الجان سبعة والدنيا سبعة ادر ارج **قال عليه السلام**

الدنيا مسحة رخ وانما وانما في الدرج السابعة منها وقال ابن مسعود
 انما عينا النبوة على الله عليه وسلم بقوله انزل على الفهم ان بسبغة احمر
 ان على سبعة ابواب فمنه محم وهو الظاهر الذي كفو له تعالى اول مستم
 البسائر ومنه متشابه كفو له تعالى ويحيى وجه ريك في الجلال والاكرام
 وكفو له بامر الله بسبوت كل من كان فيل لم ينزل كله محكما ظاهري
 المحم في الجواب لو كان كله محكما لخالف اللغة وان اللغة لا يجوز
 والاختصار والاشارة والامثال والاستعارة والجاز وغير ذلك وواجبة
 هذه الاختلاف استغنى عن العرف في استعمال المعنى فتريد الكيفية
 بياذا ويوفى مع المحم جازة النشوة توث البلاحة والعرف يورث البلاحة
 فيقدر استعمال العرف تكفي التلويح ويحتمل العرف وينال المقصود ويعطى
 الاجر **فصل** لما اهلك الله عز وجل ادم الى الارض وكار راسه
 يمتلئ الشرا من طوله ثم امر الله جبريل ان يحن ادم عليه فنفص منه سنون
 ذراعا بذراعه **وعاش** ادم في الارض الف سنة وكان قد علم الله سائر
 اللغات وهو قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ولم تتكلم بانية ادم بلغة
 من اللغات فيسمى الله ياتى كانوا يكتبون ويفرون وتحدثون كل ذلك
 بوحى من الله تعالى وانزل الله تعالى على ادم حرف اللسان الذي ياتى
 في حجة من السماء هكذا

ادم ح ح ف ا ا ا ا ا
 ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا

قال وهب بن منبه وبهذه الاحرف وهذا اللسان انزل الله على نبي

خمسين

اللهم مل على سيدنا محمد

خمسين حجة وبه انزل الله على ابي ابراهيم عبد رب محمد من الوحي ولم يمت
 ادم حتى رآه من ولده وولد له اربعين الفا ولم ينزل الله على نوح
 عليه السلام فانزل الله تعالى على نبيه نوح من السماء حجة لم يجهلها ولم
 يعلمها الله بها فيها وهي اول ما انزل الله تعالى من اللسان العربي ولم يجهلها
 ولا احد من ولده الى زمن هود عليه السلام وانما كانوا يحفظون على الحقيقة
 كما يامرهم الله تعالى وانزلها الله تعالى على نبيه نوح على هذه الحقيقة

شدة حاله ان كان الاله ووال من ابي ك
 واول وال عن لم في ابي ا ب ا ف من ط ل ا ا ا ا
 ووال عن زيد ز ا ح ك ي م ح ك م ا ل ح ب ا ل في يومه ا ا ا
 ا ع ت ك ف ن ا ن ز ا ن و ف ث ر ت ا ن س و ا ن و ح ك م ف
 ي خ ر ي سة ا ا م ا ل ش ر ب ط ا ن و غ ن ب ا ا ا ل ت ا م و ع
 ب ح ت ا ل ا و ث ا ن و ف ت ل ا ل و ل ح ا ن ب ع ت ا ل ا م ح
 ح ا ب ا ل ع ح ل و ا ل ب ب ا ن ب ف ر a ل ف a ر a ن و ي ح ص ر a ل
 ا ب م ا ن و ا ن ا ا ا ط ه و a ل س و ا ن ا ن ب ي ح ع ح و
 ل ن ي ح ل ب a ل م و ع ح ح ش رة ح a ل ب ا ل ح ف

قال وهب بن منبه هذا اول ما انزل الله من اللسان العربي ولم ينزل
 الله قلام الحروف العربية الا على نبيه هود عليه السلام كما سطره ان شاء
 الله توفيت هذه الحقيقة عند نبي الله نوح عليه السلام الى ان حضرته
 انما قال في حجب ما عندها قال له بل نوح انما كنز من كنوز الله لمن

وحيث له من رتبك بمن وجهت له فهو خير اولادك فقال له الله قد
 حضر الاجل وكيف اصبح بها قال له جبريل فارع بين اولادك بمن كانت عنده
 الفرة علة عند النجيفة وانما سر من اسرار الله لا تعلم الا بتوفيقه ومحل
 من الله ومن خرجت فيه الفرقة فهو وارث النبوة والى سالة منك وعدتك
 هذه الامانة فافتح لى في الله نوع من جنت الفرقة في سلام وكانت عنده الى
 ان حضرته الوفاة فاولى عليها وادعى شر وكانت عنده ولم يعلم ما فيها
 فلما توفي ارغى شر وارث النبوة بعده ولده صالح وكانت النجيفة عنده الى
 ان توفي وارثها لولده عابر وكانت عنده ولم يعلم احد ما فيها الى ان راعا من
 في منامه كان بابا فيفتح في السماء ونزل منه ملك فاخذ بيده عابرا فقامه فارتقا
 في شوقه من غير ان يفتح قلبه وغسله ورتبه الى موضعه والطبق عليه وجازى
 عبيدا من غير ان ياتيه عامر من نومه وقد غلبت في قلبه وحشة عظيمة
 وعار يومه لا يالف احد من اهله ولا من ولده ولا يكلمهم ولا يمشي اليهم وانما
 قلبه كله مع الله تعالى ومع ذلك الملك الذي جعل به ذلك فحس الناس انه
 قد خولج في عقله وهو لم يعلم احد بما رآه في نومه ومكت لا ياكل ولا يشرب
 ولا يتكلم الى الليلة الثانية فانه ذلك الملك وقال له ان النجيفة التي عنده
 فانه بها في النور بصر الملك يعلمه الهباء الى ان يحفظ جميع ما فيها من
 الحروف المقطعة بعد ان افراها بابل الخ العربي وفيها تشهد الله
 لا اله الا هو والمليكة والاولوا العلم فليها بالفسطاط لا اله الا هو العزيز الذي
 حكى الحق في القلوب انه اذا اعتكف الى زمان وكثر النسيان وحرك في رايه ادم السلام

وعده: شهد الله بالحق انه في امة النجيفة بالحق وفي المقطعة في نزل الملك
 يخرج معه هذه الفرة امة حتى يحفظها في نومه فوضاه الملك على نحر اربها وتذكارها
 فاتبه عامر وقد زادت النوحشة في قلبه وهو يفر من الناس ويخفي رماجه النجيفة
 ويخفي في الهباء وهو النجيفة في يده وهو يفر بنفسه وهم يفرسونه ويكنون
 ان شئت وهو لم يعلم احد بما رآه اولما كان في الليلة الثالثة اتاه الملك والنجيفة
 في يد وقال له تا مل خارج الخوف من بين شعيتك وسم كل حرف منها بما
 يعطيك لسانك عند النجوبة حتى انفي له جميع ذلك فلما اصبح دعا عابرا
 ولده هو عليه السلام وقال له يا بني هذه النجيفة لنا فيها شرف الدنيا والآخرة
 ثم علمه كل ما علمه الملك في نومه فلما اجبه ايلر ان الله هو عليه السلام
 في نومه ملكا نزل من السماء واعطاه عبيدة فيها الخوف التي كتبت للصبيان
 في المكتبة ان ذلك الملك اعلمه بموضع البيت الحرام وامره بمبدا له وقال له
 يا هو ان الله انزى وفي رتبك بسير النجيلة يكون بعدك استطرابة وفرة في
 فضيلة على الخلق الى يوم القيامة حتى يفتح الله النبوة بعحمد على الله عليه وسلم
 النبي العربي المطهر يخرج من قلب اخيك بالغ واعطاه هذه النجيفة التي
 فيها حروف الهجاء كلها

وعلم الملك ليس الله هو
 في حقه الهاء كما يتعلمه
 الصبيان في المكتبة ان هو

عليه السلام راعا منامه ملك يقول له يا هو ان الله تعالى في يد نشر هذه
 الفضيلة بمن وجد رايحة المسك منك ومن رتبك وليتبعها الى حيث تنقطع
 بلين في ذلك الموضع فان الله فيك فضاء سائلا فيمكن قلبه فلما

الله على سيرة محمد وآله

انبىه هو عليه السلام اعلم نبيه بما رآه في نومه وبما وعاة به الفأى فكانوا
 يرفعون الرأى الى ان وجدها ولده يعرب بن في كان بن هو و باخبره جده هو و
 بها فامره بالرجل فانتبهت به الى الرأى الى بلد اليمن وكان اسم يعرب يثمن
 وانما يعرب كنيته لما تكلم باللسان العربي هو وبنوه وبه سميت بلاد اليمن
 وانما كان يقال لبلاد اليمن بلاد خمار تشتم لما سكنها يثمن بن في كان بن
 هو وسميت اليمن ولما نزل يعرب باليمن وجهها خير البلاد وتغوا ببلاد
 وكثرت بنوه وفهر منها جميع الارض وماز جميع بنه اجمع تحت قمره ووكنته
 فحمار يقول متفلا
 ، اناب فخطون الامام الاقيل . لست بشكرا ولا بنو مل ،
 ، اننا اخرج باللسان المسمول . جمرت والافنة في تلبيل ،
 ، رافهم الاملاك بالتعطل . وفول نوح داي عمل الاقيل ،
 ، يرحمنا العفب الزمان اللامول . زمان خير الوهي النبي المرسول ،
 قوله الزمان اللامول يريه زمان مبعث محمد صلى الله عليه وسلم لانه زمان
 للامان الجار فيه جارة ويقع في المي كلبه بولده ثمران يعرب وراجه منامه فابلا
 يقول له انقب تغلب وجمع هذا الجبل الاعم صس ارضي به موت في قري في الجبل
 وراجه فيه معادن من البضة والعفيل وبعول ما قيل له فوجد ذلك فتقوى ملكه
 واستعلن على فخر فوم عاد وكانوا اعطى خلق الله اجساما واشدهم
 قوة واكثر جمعا وكانوا يكتنون الا يغلبهم احد ولا يفد عليهم يغلبهم يعرب
 واهلكهم الله على يده الى ان هلك ما بقي منهم بالرج العقيم كانوا الك فييلة
 في كل فييلة الك مسيطر في كل مسيطر الك في كل في كل بطي في كل
 بطي الك مقاتل ولم يرم هو عليه السلام لما ارسله الله اليهم الا فييلة

(واحد)

واحدة من قريته وهي فييلة ارم وسقوا فوم عاد لانظر من اولاد عاد بن ارم
 بن شند ادم بن عاد بن منه صاحب الفجر المقتيد وشند ادم بن عاد بن ارم هو
 الذي اراد ان يبي الخنة في الدنيا فاهلكه الله قبل ان يدخلها ومما وجد على فيه
 ، الموت اخر منه من دار مملو . والموت اخر منه من دار مملو ،
 ، الموت خير من الموت في النار . من بعد عزه وتضييعه وتجرى ،
 ، ابن الولد الذي كثر املكهم . طوعا وبسيرة وكما عند غويده ،
 ، صاروا جميعا يمشي الارض وارثوا . على سواه بتضييعه وتلطيفه ،
 ، له عبيد رافهم في دار عبادة . وخافهم دهره في النصارف ،
 صل اعلم ان لاهل العلم منزلة ليست لغيرهم وليس بعد منزلة الملا
 بكية والنسب من منزلة افضل من منزلة العلماء لانهم شهدوا الله على خلقه و
 ادلواهم اليه في كل زمان قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 قال الحسن رضي الله عنه اعلما الله علمكم الله علمكم وان علمكم ما علمكم وليكن
 هم شك ان تعلم وتعمل كل ذلك لله لا ليقال فلان عاد ولا تتحدث الناس
 واعلم ان العلماء صنفان علماء له وعلماء بالله فالعلماء له هو اهل التعليم و
 لاهل المنقول والعلماء بالله هو اهل التعليم للعلم المعقول وكلهم املاء الله
 في خلقه وخلفاء الانبياء والرسول عليهم السلام قلت وارتان شانه الله
 غير هذه الشك في حديث يثير بسعة رحمة الله تعالى رواه ابن عباس
 رضي الله عنه فوضعت هذه التوطية لمرجاء فضل الله واستجلا بالوسع رحمة
 الله لان النعم من تيسر عند الجولان في ميدان الفضل والاحسان والصور
 فتخرج لمرجاء الجود والامتنان كما قال سبحانه رحمة الله تعالى في حق ابيسك
 الخليل جل جلاله بساطة في غدا خلعت في نوب الاولين والآخرين تحت حواشيه

اللهم مل سيرة الخيرة اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي الواقعة الشافية وتسمى الشافية
 لانها تشفي من كل سر ومن ضوقها ابو سعيد النخعي ملة وداود لوقته
 واعطى العباد ووعده الله سبحانه ومن معه من الصحابة كيشا وتمرا وداود فيفاجئهم
 من اكل ومنهم من امتنع ان سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يسجد
 بماذا ارفته فلا يعلم الغيب ابي بكر رسول الله قال وما يدريك انها الشافية الواقعة
 ثم قال صلى الله عليه وسلم هل في هذا عطاء اخر ثم قالوا نعم قال اضربوا في
 خرقة وتسمى الصلاة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا خياري
 تعذر فسميت الصلاة في يوم عبد الحديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طمس فلان بغير وها هو اخرها الا قال الملائكة امين ومعنى امين كذا
 يفعل الله ربنا وفيل كذا يكون وفيل معناه استغنى لنا واسمع دعاءنا يا الله
 وسبحة تقام هذه العشرة في سورة الاحقاف ان شاء الله تعالى وقد قال الله تعالى
 ما لا نرى احد فراءة الواقعة مائة مرة في اليوم واصابه محروقة ابد اجر بذا ودفع
 وانشدوا انما احببت ملتقى الى ربي ونجى القصد من عبد وحسني
 ، وتطهر بالثياب تجواسي يعلا ، وتام من مخافة وغدر ،
 ، بسنتي للنعيمه اللبالي ، جاذبة من النقصان عجل ،
 ، وتوفيق وارجاج ورفيق ، وامن نكايه من كل شقي ،
 ، ومن عسر ووفر وانقطاع ، ومن بطش لغدي نهري وامني ،
 ، فبما تحب الكتاب فان فيها ، لماتن جوهري التي سبي ،
 ، فلان في رشتها في كل ليل ، وفي صبح وفي ظم وعصر ،
 ، وعند صلاة مغرب كل ليل ، والانساجين تشيعها بعثني ،
 ، فاني ان جعلت اناد ، انت ، بما تترجوه في سر وجهمي ،

(كثير)

الذي صل على سيدنا محمد وآله

، وكنت محمدا في كل وقت ، وعشت منعماء طيب عني ،
 فوالله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم اختلف العلماء هل هي من الباقية ام لا
 فمن قال هي من الباقية في الصلاة في الصلاة والغير منع ذلك ومعناها
 ابتداء تيمنا وتركها فصحا وتوفيقا وبالجملة ان ليس كماله في الباء لا كس
 انضمامي فختلف عند النطق بها بحسب المقاصد والنيات وقد قيل ان الباء ثالثة
 الالف وشعبة من جمع سر الباء فجمع وضع الحاء ثالثة لانها تشير الى قدرة
 الظاهر البديع وانها قامت ووجدت به لا بد لنفسها ومن حرق الباء انما امر اح
 بالوحى الى سر وحركة الشئ اربع للعقول بالالف بشا بة واح والباء بشا بة حواء
 وما بقى من الحروف جمعتها تولدت ومنهما ظهري وفي متضمنهما اثنتان
 والالف يشير ابدء الاحدية التي تشهد ان لا اله الا هو والباء للتخني به التي هي
 كسب كنز الم اعرف فخافت خلفايع في بمد الالف غلبة الحروف والتعجيل ومد
 الباء بتصلب الحروف والتزليل الالف جذب والباء سلوك والالف تنق والباء تنق
 قال الله العظيم اول الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
 وعلى حرف الباء نصبت الفيلة واخذ العهد يوم السبت في جمع وزنه الثوب والعذاب
 فتوحي في الباء في حرك وجل بمعناه بعثك متيقنا ان اول ما خبط القلم
 على صفي اللوح باسم الله الرحمن الرحيم ان انما الله لا اله الا انا فذلك اسم
 على السلوك وما بعد هذا على الوصول قال الله تعالى اعلو الله انما قال له اكتب
 قال وما اكتب يا رب قال اكتب في اسم الله الرحمن الرحيم وكتب فيها عشرة
 الالف سنة ورفيع جامة ان اكتب في عشرة الالف سنة اخرى ورفيع
 جامة ان اكتب في كل ليل والى من قال لو كتبت ابد الابد في ما لحقت من فضل
 باسم الله الرحمن الرحيم الا كما الحق الميثاق من العبد ان اغفر فيه وقال

عنهم ان بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة عند الله
فليصلي للربها والتخفيف والجمعة فليأخذ كل يوم الجمعة اغتسل للجمعة وثلاثه وثلاثين
قلت او كثر ثوابي الجامع يحل ان يعاين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء ان يصلي ثم يقول اللهم اني اسئلك يا رب باسم الله الرحمن الرحيم ان تغفر لي
الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيتك ان تغفر لي ما مضى وما
والله وان تعطيني خذا وخذا وتسبح حاجتك وتعمل لي خذا وخذا فانهما قضي حاجتي
والله بعد حتى يفيض الله حاجتك قال عبد الله بن عمر فلا تعلموها للشعبه
ليلا يدعوا بها في غير ما رخص الله فيمنعها لغيره في الاصل ما انزل الله ليس الله
الرحمن الرحيم على ما رخص الله فيمنعها لغيره في الاصل ما انزل الله ليس الله
ابراهيم وهو في المنجوتين ثم رخص الله فيمنعها لغيره في الاصل ما انزل الله ليس الله
ثم انزلت على سليمان وهو ساجد فريده الله عليه ملكه ثم انزلت على عيسى عليه
السلام في المهد فكان لا يدرك شيئا الا من الله اليه او وحى الله اليه من بسم
الرحمن الرحيم ونهارك واربك واحبارك وجميع من خلت وسكناتك فانه
من جاء يوم القيامة وهو عبيته ثلثه مائة بسم الله الرحمن الرحيم وهو موفى بوعده
بسطت عليه رحمة وافق له خبره مائة مائة واملأه عليه بالنور والرحمة
حتى يبعث منه وجهه يتلأل بالنور فاحاسبه حسبا يا يسيرا واشقى له ميزانه
واعطيه النور الشام على الصراط حتى يدخل الجنة واما من جاءه يائسا عليه
في صلاته والقيامه بالعبادة والمغفرة فقال عيسى يا رب هذا لي خاصة
فان هو لك ولكل من اخذ باخذك الربوه والقيامه ولما انزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سورة النمل سئل عنها فقال من قالها موافقا من قلبه سمعت الله
الجبال وكل شئ سمعه وقال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ العبد بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم

اللهم صل على النبي وآله

عنهم ان بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة عند الله
فليصلي للربها والتخفيف والجمعة فليأخذ كل يوم الجمعة اغتسل للجمعة وثلاثه وثلاثين
قلت او كثر ثوابي الجامع يحل ان يعاين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء ان يصلي ثم يقول اللهم اني اسئلك يا رب باسم الله الرحمن الرحيم ان تغفر لي
الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيتك ان تغفر لي ما مضى وما
والله وان تعطيني خذا وخذا وتسبح حاجتك وتعمل لي خذا وخذا فانهما قضي حاجتي
والله بعد حتى يفيض الله حاجتك قال عبد الله بن عمر فلا تعلموها للشعبه
ليلا يدعوا بها في غير ما رخص الله فيمنعها لغيره في الاصل ما انزل الله ليس الله
الرحمن الرحيم على ما رخص الله فيمنعها لغيره في الاصل ما انزل الله ليس الله
ابراهيم وهو في المنجوتين ثم رخص الله فيمنعها لغيره في الاصل ما انزل الله ليس الله
ثم انزلت على سليمان وهو ساجد فريده الله عليه ملكه ثم انزلت على عيسى عليه
السلام في المهد فكان لا يدرك شيئا الا من الله اليه او وحى الله اليه من بسم
الرحمن الرحيم ونهارك واربك واحبارك وجميع من خلت وسكناتك فانه
من جاء يوم القيامة وهو عبيته ثلثه مائة بسم الله الرحمن الرحيم وهو موفى بوعده
بسطت عليه رحمة وافق له خبره مائة مائة واملأه عليه بالنور والرحمة
حتى يبعث منه وجهه يتلأل بالنور فاحاسبه حسبا يا يسيرا واشقى له ميزانه
واعطيه النور الشام على الصراط حتى يدخل الجنة واما من جاءه يائسا عليه
في صلاته والقيامه بالعبادة والمغفرة فقال عيسى يا رب هذا لي خاصة
فان هو لك ولكل من اخذ باخذك الربوه والقيامه ولما انزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سورة النمل سئل عنها فقال من قالها موافقا من قلبه سمعت الله
الجبال وكل شئ سمعه وقال صلى الله عليه وسلم اذا قرأ العبد بسم الله الرحمن الرحيم

قالت الملايكة لتيك يا قلاب وسجد بك اللهم ارحمنا الجنة وزحزحه عن النار
وقال هل انت عليه وسيل يبعث افواه من الجنة يوم القيامة وهم يقولون ليس الله الرحمن
الرحيم في شيء بذلك حسنا ثم على سبيل الله فنقول تبارك الاسم ما ارحم حسنا
امته محمد صلى الله عليه وسلم فقال انما ذلك لثلاثة اسماء من اسماء الله العظيم
جعلوها بابتداء الخواص وادعائهم ولو وضعت السموات والارض بكيفية
وتلك الاسماء وكيفية الرحمن تلك الاسماء وهي لغير الله الرحمن الرحيم وهذا
الجنة كور كراف مع التوفيق وفضلها اكثر من ان يحصى فقال على بن ابي طالب
رضي الله عنه ان التوراة كانت في زمان موسى عليه السلام مشروحة بآرائهم
وفي ابلوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرح في الباطنة ثمانية وفسر
قوله تعالى الحمد لله الذي خلقنا من الاربع كلمات الاول من العبادات
فبانه ليس الله الرحمن الرحيم لان الاسم فبانه الحمد وله فبانه الله ورب فبانه
الرحمن والعالمين فبانه الرحيم وذلك ان الحمد مدحنا الشراء ولا يكون الا بالله
له كما قال صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وكذلك ان بوبته مفرقة بالاعمالية وكذلك العالمين للتفوق للابن حبيبة
ولذلك قيل الله حمداً مظهر البر بوثيقه بالدين والحيوية مظهر الوجود
في الاخرى ولتكشف في جميع ذلك الخلق قوله تعالى ملك يوم الدين وقد
سال بعض الاعراب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ينزل امر الخلق عند اقبال
الله فقال الاعراب بيده قال بيده قال الاعراب في ذلك الذي اذا احاطت سقى
وقال الشيخ سيدي ابو العباس المصنف في رضى الله عنه على الله سبحانه عجز الخلق عن
حمده بحمد نفسه بنفسه بآزله فلقا خلق الخلق اقتضى منه ذلك فقال الحمد
لله رب العالمين ومعناه الحمد الذي حمدته بنفسه على ان يمدد به غيره

والحمد

بالحمد منه له الامن له وان الله خلقنا وما نعملون والحمد في اللغة هو الشراء وهو
نفيض الله يقول حمدته اي اثنيت عليه احمده حمداً ومحمداً فهو حميد ومحمود
والحمد ابلغ من الحمد والحمد اعز من التمجيد والحمد هو الذي كثرت قصائد
المحمودة وقيل حمداً لجلال اى حمد له ويقال في المثال ان يقول الله على نفسه
ليحمدني على الشراء وقوله حمداً اى ان فصارك وغايتك قوله تعالى الله اعلم
الله هو اسم الجلالة وهو الاسم الاعظم على المشهور الذي اذا قيل له اعطى
واذا دعى به اجاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل ان عبد بالله قال الله
ليس عبي ولا خلاف ان هذا الاسم جامع لمعاني اسماء الله كلها والاسماء كلها
تشارحه له لانه اسم الذات وما عداها اسماء الصفات ومعنى قوله تعالى هل تعلم
له سمياً اى هو تعلم شيئاً غير الله يسمى الله وخبر ابي مسعود بن قناب
استفاد الحروف ان الله تعالى خلق ملايكة على عدد الحروف وعلى حروف الحروف
وسمى بالاسماء الحروف ثم قال في سورة يوسف وعظموني وانا الله الذي لا اله الا الله
فخصه لك ذلك الاملاك بيمينى الله تعالى بالعبود والاول من خلقه بسم الله
الملك الذي على صورة الالف المستقر باسمه فلقا بعد على هيئته الهمزة
فقال له المولى وعنى ذلك لاجل انك بسم الملايكة والاعمال الحروف والاسماء
على حروفك اقول من اسم الاعظم واقل الحروف كلها قال اهل العلم والاختلاف
ان الاسماء كلها الخلق بالاحوال الحميدة والصفات الحميدة وهذا الاسم
انما هو الله تعالى بالخلق والعضمة خاتمة فقد اختلف في اشتقاقه وقيل ان الله
اسم تفرده الباري سبحانه بحج عند الخلق بحج الاسماء الاعظم ولا يشتر من شيء
وانما هو كالألف في الخلق والحروف بسم الله من عر اللغات والاعلام لعدم التوفيق
وهذا الحق قول الخليل بن احمد وبه قال الفشتا فعلى والحسين بن الفضيل واكثر

الاسم على سبيل ما هو له

اهل العلم وزعم اهل اللغة انه مشتق وقيل نزول الفريه لم يكونوا يقولون الله
 الا على جهة التعظيم والاشارة خاصة وليكونوا يكتبون الابلاسمك اللهم
 ثم كان هذا الاسم من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نزل على صفة
 معجزة اعداء الدين المتجاسين على دعوى النبوة وقد كانوا يدعون الربوبية
 ولم يجاب احد على التسمية بهذا الاسم وامام من قال بان اشتقاقه من
 قوم من لاه ومعهذا الذي يوله في الحواشي ويقع في التواييب وهذا قيل
 انما رتب الله اسم الله تعالى وجماعته من المعجزات وهذا انما هو للتعظيم لا ليجعل
 للتوحيد وقال قوم هو مشتق من لاه او الموله الذي هو طين العقل ومعهذا العجز
 عن كيفيته والذات من هيئته وقال قوم هو مشتق من لاه اي اجب فلا يرا
 كقول الشاعر لاه رب عن الخلق طرا خالق الخلق لاه اوبر انباء
 وقال قوم معنى لاه اي علا كقولهم لاهب الشمس من الاعلى وقال قوم هو مشتق
 من الة بالمكان لاداء به والى اذ به في حي الله تعالى فدمه وبغاؤه وقيل
 معناه الة من الجية ومعناه يخرج من العفول في عظمته وسلطانه وهذه الأقوال
 كلها لا تخد ولا تنفي وانما يرجع معناه العظم فدرته وسلطانه واخرى اعاد
 للوجود من غير قيام ولا مثال بل بحكمة اللاهية لان دركها العفول ولا تخد لها
 العمل وقد اختلفوا في اصل هذه الكلمة فقال الخوفاصن اصلها لاه واذا دخل
 على الالف واللام فصار الاله ثم حذفوا الهمزة الثانية فجاء الله **وا**
 معناه بل الالف يقسم الى التوحيد واللام الاول لصق الاشارة واللام الثانية لصق
 ذلك الصق والهاء لكشف ما وراء ذلك وقد صح ان جبريل عليه السلام اتى
 لموسى الله صلى الله عليه وسلم ومعه ورقة من الجنة مكتوب فيها الله اللهم انى
 اسئلك باسمك الله العظيم الاعظم المصور المكنون الظاهر المظهر الخفى

الغني



اللهم على سبيلنا محمد وآله

الغني الرحمن الرحيم في الجلال والاکرام **قال** ان من بن مالك فقلت امره د
 علمه في بار رسول الله فقال نهيت ان اعلمه النساء والصبيان وقال بعض الاباء
 لتلميذه اجعل ذكرى الله في هذه الالاس سلطان الاسماء والدينامية وثمرة
 فيسلكه العلم وتمت التوراة الذي به يكون الخشب والعين والقلب والجنان وهذه
 المعنى قيل ابو من من سبب بالى كتبه ام انك الصب على الهوى ليقصد
 ام افطع من جنابك وسر شربك جلتها من اعلى لاس حرمه
 يا ايها المدح السرار رويك لا تقصد فلو صدق مهمات تنص سعة
 لا يقطع ارضا ولا ظمرا ابغالدا المنيب والله قد اجرت بذا فلهمة
 وانظر لغوامض من لاه خلد وجدته منه رباح النصر باغتنامه
 واعلم بانك كالنمل ان عملت صفاى محمدى حتى تقصر رية
 فداى ترك شيئا ان خفت لخداه الا وصاد حتى جهلت فلما برمه
 يادرة عظمت قدر امتي فجت كنوز قلبك او تكسى بها عتملة
 وهما خالجب الاله ومنه ان ناديت حيا بغير لاه حليمه
 في موضع الرخوع من تلقاء سري والتخفي من سمع الا ان قد فهمه
 براح سري بالوجود وليس يع الخطاب ونار الوجود قد قرمه
 لغاية الدين والدينا خلقت وملا اعطيت من ذاك الالهة والكملة
 فمن حيا وموتة والمستحق بها ذاك الذي في صميم الصدر قد علمه
 دعونا اجابها وحدا فان لاه نور ابيض سناء الليلة المظلمة
 ما كنت ادرى الهوى حتى شفق بها وجدتها الهوى علامه وسمه
 لان داره فواح المستهان عكس بالمرحوبين بشره بسفمه
 يطعمهم ثم يذهب به ثم صمحة بحل به غيمه يشبع الاله

به هذا يوم الحساب وهو يوم القيامة لأن الدين هو الحساب قوله تعالى السيد
أي الحساب وهو أيضا العادة ويقال دينه أي عاقبته وطبيعته والدين الذنوب
والفهم والغلبة تقول دينته جدان أي دلتته واستعبدته ولد الك يقول للعبد
المدين ويقال للبلد المدينة لأنها تحت طوع أميرها ويقال للمخاض مدينة أي خلية
مفطورة ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تدين تدان كما تاسب
تخاسب وقال صلى الله عليه وسلم الكافر من حاد نفسه وعمل لما بعد الموت أو من
حارب نفسه وخلفها بطاعة الله تعالى وسمى يوم القيامة يوم الدين أي يوم
المكافات قوله تعالى إياك الشكاف ضمير وإيا اسم مضاف لهم وتصلبه جميع
المضمات انت التصلة التي للشعب وجعلت هذه المضمات بياناً للمفهوم
ليعلم الطالب ما الغايات تقول إياك وإياها وإياكم وإياهم ولا معنى
لها من الاعراب وإيا اسم مضاف لها الخطاب ومار كالتشبيك الواحد لكون
الاسماء المبهمة لا تتضاف لأنها معارف وفيل إيا مضاف لما بعده وقال
ابن كيسان ذلك المضمات هي الاسماء وإيا عماد لها لأنها لا تفوق بانفسها
ولما أفيدت عمدت إياها فصارت كلمة كالتشبيك الواحد وقد نفع هذه الكلمة للتخفيف
فتقول إياك والاسد وهو بدل من جعل كأنك تقول بأعد الاسد ويقال طيئار
وإياك وإن تقول كذا يعني وأو وإياك زجى علوهذا المعنى وإيا اسم من الاسماء
الشتم وإيلتها ضوؤها واللبابة للشعر كالهالة للقمم وهي أذارة التي حولها
ولهذا المعنى من يمد على الباء وقع في النجم وهو لا يشع قوله تعالى تعبد
العبادة الطاعة والخضوع والتعبد الشمسك والتعظيم الاستعباد وهو
أن يتخذه عبداً ومن هذا المعنى قوله تعالى إن عبدني اسرأ بيل وكذا لك الاعاد
والاعباد بالبدو وحكى الاخفش غير وفريق بعضهم وعبد الطاعة غوت بعضهم

العين

اللهم مل على سيدنا محمد وآله

العين والباء وإضافة الطاعة غوت وفريق أيضاً وعبد يعنى العين وغير الباء والمعنى
خدم الطاعة غوت وليس هذا الجمع للأبد بل لا يجمع على فكل وانما هو اسم ليس على
بعل فيكون معناه اللزف والغضب ويقال ذاقته ذات عبده أي ذات قوته والعبادة تلك
العرف من الناس الذين همون في كل وجه وكذا الذل العبادية وقوله تعالى وإياك
في عبادة إله في حيز قوله تعالى وإياك تستعبد فقد تقدم الكلام على إياك وإياك
تستعبد بالاعانة والمعونة والمعانة والقوم والعوين كلمة بمعنى واحد والعون
الظهور على الله والجمع اعوان فإن إله العون جمع معونة والمعانة جمع
معونة تقول استعنت بالله فاعل فهو عاون بمعنى وفيه إله عاون والمعنى
على ونهاون الأقوم إذا اعان بعضهم بعضاً تقول تعاوان الأقوم ونهاونوا المعانة
من النساء هي التي طعنت في العيس إيه في سنها كما قال تعالى عوان بين ذاك
والجمع عوان والعانة الفطيع من حمم الوحش وهي أيضاً اسم فرقة من العرب
وقد قال الشيخ يسع أبو العباس المسمى في معنى هذه الآية في الباطنة إياك تعبد
في بعة وإياك تستعبد حيفة هذا السلام وإيمان وهذا الحسنان وإيقان الأول
عبادة والثالث عبودية هذا هو وهذا جمع فمن قام له به وجب عليه الاعتراف
للافاضة المحقة في حق التشريع لما قال تعبد إضافة لنفسه بلما قال وإياك تستعبد
رأى الامم إليه قوله تعالى اهتدوا الهدى هو الة شاد وهو يذخر ويوت وقد قال
ابو عمير وابن عباس في قوله تعالى أولم يهدى له معناه نبيس لهم من قولهم هديته لهم
أولم يهدى له وهدى والكل لغة هيبة إذ أبينها له حتى عاينها وألم لا يخش
وهدى واهتدى بمعنى واحد وأما قوله تعالى فإني الله لا يهدي من يشاء
يب لا يهتدى من يتعلم الله والهدى والهدى ما يهدي إلى الهدى من الهدى
حتى يبلغ الهدى علمه بخسر الدال وشد الباء وتخييها ويقال ما أحسن هديته

وهذه هي هديه اي سيرته او شغله او حديثه والهاجج ايضا هو كس وهو
 النور الذي وسط القسور وتدر عليه النيران في الدرس عند الدراسة والهاجج
 ايضا العنقون فواح الخيل اذا بدت اعناقها والشهاجج ان يهجر الناس بعضهم
 لبعض والمهدي يكسر الميم ما يهدي فيه الهدية **ويحدث** تهادن وتجاوزا
 قوله هذا طلب الهدية من الله تعالى قال ان عبيته اهدنا الى الصراط المستقيم
 بالثبوت بما هو من الطاعة عدا طر والارشاد لما هو منه ليس جاحل **وقال** سيد
 ابي العباس ان الله في رحمة الله هذه العاقبة المومنين لكونهم حصل لهم التوحيد
 وواتهم الصلاح وكذا ذلك الصالحون ايضا حصل لهم الصلاح وواتهم الشهادة وكذا
 الشهداء ايضا حصل لهم الشهادة وواتهم الصدق وكذا ذلك الصديقون ايضا
 حصل لهم الصدق وواتهم الفطانية وكذا ذلك الافطانيات حصلت الفطانية
 وواتهم المشيئة الالهية وقوى كل واحد على علم ولهذا المعنى كان سيد
 الغار بين على الله عليه وسلم يستقيم الله في الطلوات لعلمه لوقال ما تالان
 لغاته غير اعلم انه فوجب ابداء طلب الهداية والتوفيق والاستغفار بلسان
 التوفيق كل ذلك بالثبوت من الله الى الله قوله تعالى **ايها الذين آمنوا** في ثلاث
 لغات بالكتاب والكتاب وباللغة اي كلاما عجبة وقال بعض الفقهاء من كل
 احد على قدر مقامه فصرى اهل الاسلام الهداية للاعمال وصرى اهل الالباب
 الى صيرور الاحوال وصرى اهل الاحسان مطالعة الكمال وقد يكون صراحي
 اهل الباطن الصدى وصرى اهل التهاديات الله وصرى اهل الغايات
 الغيبة عماسوي الحق بلحق وقد يكون صراحي العامة على اليقين وصرى اهل
 الخاصة على اليقين وصرى خاصة الخاصة على اليقين والى لكل الثبات
 في التوفيق بدوام التوفيق قوله تعالى المستقيم الاستقامة هي الاستعداد ان

بغزل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

يقال استقام الحال اذا تم حسنه قال الله العظيم لعاقبة المومنين باستقيمت
 ابيهم واستعقروا وقال لنبية محمد على الله عليه وسلم واستقيم كما امرت فكان
 على الله عليه وسلم يقول شيتني راية هو دواخوانها يعني حيث طوبى بكما ان
 الاستقامة شيتني راية وفوقه ومستقيم بمعنى واحد وقوله تعالى انك حدين
 القيمة انك هتا القول لالة الم اديه العلة الحقيقية والقول العادل قال تعالى
 وكان بينك فواما الى وسطا وفواما الى اجل يقع الغراف حسن حاله وفواما
 بكسر الغراف يضامه وعدله ومن هذا المعنى **قوله تعالى** اموالكم التي جعل الله
 لكم فيكم واموالكم ابدال الصراط المستقيم هنا غاية التوفيق لسواء الكرمي
 قوله تعالى من الله الذي قد تقدم الكلام على ايم الله واموالكم التي جعل الله
 انك فهو اسم مبهم للمذخر وهو مسمى ومعرفة ولا يتم الا بصلته واهله الذي
 جاء على عليه اللال واللام وفيه اربع لغات عجبة يقع انك وسكون الياء و
 بكسر انك وسكون انك وفتح الياء وتشديد ها في تشبيه ثلاث لغات
 انك والذبحذ النون والذبحذ تشديد النون وجمعها الغنلان الذين
 في النصب والرفع والخفض والذبحذ النون كذا الك ومنهم من يقول في الرفع
 النون وزعم بعض اللغويين اصله لاذ انك تقول لاذ انك بمعنى هذا
 رايك قال الله العظيم لاذ انك رايك وفيه ان هذا بعيد لان الكلمة ثلاثية
 ولا يجوز ان يكون اصلها حرفا واحدا لان يجعل انك بالالف وتصغير النون
 الغيا بالفتح والتشديد فاذا اثبتت المصغر او جمعته حدثت اللام فقلت
 النون والذبحذ **قوله تعالى** انعمت النعمة هي اليد والكنية وكل ما انعم
 الله على عبده وكذا الك النعماء والنعماء والنعماء يقال فلان واسع النعمة
 او كثير ما عنده ونعم مع كماله يصرخ ويسمى الكلام عليها له شاء الله

في سورة النمل عند قوله نعمًا يعطىكم به وأما قولهم نعم للخالف فهو تصديق
وأما بل فهو نكذب ولو أنه الخلق لما قال لهم الحق الست برحمتهم اجابوه بنعم لهلك
كل من عصا الله من قومه والله اذ في هذه الآية طلب ما انعم الله به على النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين في قوله اولى بك الذي انعم الله عليهم لآلئته
ولان الله تعالى قد جعل هذه النعمة في طاعته وضمن اجابة الخلق بقوله
واذا اسالك عما حذر عنه فانه قريب اجيب دعوة الذاكر اذ كان بارا واجب
سجدة على نفسه الاجابة لعمدة على قدر اخطائه اذ كان له عليه ولد الا ان كان
حضور القلب في الصلاة واجب لتكون الاجابة في غاية والا فانه ان اهدى
الخير ان المستقيم وفيه غايل فهو من الذين يفتنون بالارباب من مكان بعيد
وهي بينهم وبين ما يشتهون قوله تعالى عليهم قيل ان الاشارة في الضمير تعود
على الذين انعم الله عليهم كما تقدم وقيل على كل من انعم الله عليه بالانعام
او ايمان او احسان وهذه النعمة عارقة والاخرى خافقة وأما كلمة على
فهي مشتقة من الاسم والفعل والحرف فان الميم قد يقال على زيد ثوب هذا
حرف ويقال على زيد الفل وهذا الفعل والالف التي مع اللام متعلقات واورث قلب
مع الضمير ياء فتقول عليه وعليهم وأما كونه اسم فكذلك ان ازال ثوبه
من عليه وهو هذا اسم لان حرف الميم لا يدخل على حرف الميم ابداء والمشتبه
ان الميم احسن الاربعة التي انعم الله عليهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وفاء
اربعة النعمان والصدق والشهادة والقلوب قوله تعالى غيى معناه
سوى الجمع اغيار وتستعمل للوصف والاستثناء ويجب لها ما يجب للاسم
الوافع بعد الاوحد الك ان اصل غير صفة والاستثناء عارضي وقال القسري
ان بعض في اسم وفضا علة ينصبون غير اذ كان بمعنى الاسماء في الكلام

تعالى

فيل

اللام على الحرف وال

فيل الا اول يتم فيقولون ما جاء في غيرك وما جاء في احد غيرك وقد تكون غير
بمعنى لا تنصب على الحال في قوله تعالى فمن اخطى غير باغ ولا عاد معناه باغيا
ولا عاديا ومنه قوله تعالى ناكرا باغيا ومنه قوله تعالى غير على الضيد واما
هنا في العلة فهي استثناء وافع على نفيض او في النعمة قوله تعالى انهم غضوب
يقال غضب غضبا ومغضبة فهو غضبان وامر اة غضبا وغضبا مثل سكري
وسكار او رجل غضبة بتشد يد الباء اذ كان سري الغضب والمغضب والغرام
فان تعالى اذ ذهب مغاضبا اي من اغما والميم اذ بالمغضوب عليهم من
اليهود والنصارى وسقوا يهود النصارى يتسبون ليهود بن
يعقوب عليه السلام واعني به العر ببالا اذ اليا بسمه السبب يقول ذكره
وسقوا النصارى بناصرة وهي قرية من قرى الشام كان اصل ظهور دينهم
منها واما علمنا ان المغضوب عليهم اليهود لقوله تعالى فباء وبغضب
من الله وباء وبغضب على غضب واذ الك كان ايمان النصارى افر با من
ايمان اليهود لان الصل قد ترجاهم ائمة والمغضوب عليهم يسكنون منه
قال الله العظيم ولقد افر بهم مودة للذين امنوا الذين قالوا اننا نكفر
بقوله تعالى ولا لا حرف نفي وقد يكون خيرا بطلا ونعم يكون للشيء الخاضع
والغاريب تقول لا تفعل ولا يفعل وقد يكون لغوا كقوله تعالى ما منعك
الاتقي ومنعنا ان تتبعد وقد يكون حرف عطف كقوله لم يفر زيدا
ولا عمر ولا حرف النسب لا يدخل بعضها على بعض فيكون الواو للعطف
ولا التوكيد النفي وقد تزايد به التثنية فتصير لان كقوله تعالى ولان حين
مقام وقد تحذف في الشعر حين وتبقى لان قال الاخفش يشقو الله
بليس واضموا فيها اسم الباعل ولا تكون اللام مع حين الا في الشعر في بعض

اللواتي وقال بعضهم ولات حين بضم النون الله اضم وقال ابو عبيدة
 هو لا وزيدت الناء في حين وقيل انما زيدت الناء في لانت كما زيدت في ثقت
 ورثت قوله تعالى الضالين قد تقدم ان المراد بضم النون معنى ومعه من
 فل يضل الضلال اذ اضرع وهلك وسمى العاصم قال لانه قد تعرض للهلك واهل
 نجد يفتنون الضال واهل القلاب يكسر ونها وانما الاصل بضم الضاد وقال
 لعلني به اذ طاب أذنه الله يعني الخوا على الله وهو معنى قوله تعالى اذ ضللتنا
 في الارض وقد فرقت بالصاد اى متنا **فصل** ولما كانت سورة البقرة
 اكثر استعمالا كان فيها الشدة اجمالا فيسبغنا القول في كل كلمة بخلاف
 غيرها اذ قصدنا الاختصار اه شاء الله وحل المشتكلات وفيها المصطلحات
 والله الموفق بفضل الله واذا قلنا ايسر وليست من العاجلة وانما التخييل
 في الصلاة جوابا للمعنى العاجلة وسبغة الكلام عليها اه شاء الله في سورة الاحقاف
 وبالله التوفيق **سورة البقرة** بضم الباء اسم الله الرحمن الرحيم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة في بيته ايدى خلد
 الشيطان ثلاثة ايام وقال ابن العربي في احكام القرآن في سورة البقرة الب
 امر والقبض والحب حكمة والحب خير وفلان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو بلغت البقرة ثلثة مائة اية لتخلعت وقال صلى الله عليه وسلم افضل اية
 القرآن اية التي في سورة البقرة وانما تعدل ربع القرآن وقال النبي
 انما هي تفصيل حسنات **قوله تعالى** الم معناه ان الله اعلم الالب من اول
 انزل اللام من وسط الله والميم من آخر اعلم الالب يشي للتكميل واللام د
 للتبصيل والميم للتكميل وهذه الروي المفطعة التي في اوابا المشور فيل
 انما من اسماء الله تعالى وقيل من اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل

انها

انما من ومفطحة العمل لهما من الاعلى اب ولا يعمل تاويلها للالة ولا خلاف
 انما من التفتنا بهات التي قال الله تعالى واخر متفتنا بهات وقد كان على
 به اذ طاب رضى الله عنه في ج منطها مواضع العز وات وهذه الروي المفطحة
 كلها اربعة عشر حرفا يجمعها قولك **الم يفتح** **فصل** في قوله وان شئت قلت
 من سر ملكه منه يطاع وان شئت قلت **فصل** في قوله وان شئت قلت
 من فطعت **سورة** الله الى غير ذلك بخذ ما يدركه عقلك وجمع ما عدا ذلك
 وانظم في اول الاعمال قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه اى هذا الكتاب
 لا شك فيه والضمير فيه يعود على الكتاب وقيل على الهدى ويوفى على هذا
 قيل العبد وراو بعدة **قوله تعالى** الذين يؤمنون بالغيب قيل ان الغيب كل ما
 بعد الموت من بعث وحساب وعقاب وجنة ونار **فصل** في اوابا العباد من
 الميم في رحمة الله ومن الغيب اقامة الصلاة لانها من ايقان القلوب واد الك
 ان ليس كل محل مقيم وعلة الجوارح الظاهرة وحدها للاقامة لها ولا تقبل
 ولا يقع اسم الصلاة في القرآن على المصحح الامة والابهي على الذي
 فيل ان الله تعالى هو الغيب الذي وجب الالهيان ولذلك كان الالهيان بالغيب
 ولا يخرجه في الالهيان وحده لان الله تعالى غيب والغيب غيب ولا يدرك الغيب
 الالهيان غيب والحق غيب والالهيان غيب والغيب غيب **فصل** في قوله
 بالغيب ولا يسئل لغيره الاله **قوله تعالى** في قوله من قرأ شكا وقيل في قوله
 تعالى واذا امرضنا فهو يشفي معناه فاذا اختلف في قلبه غير ازاله عن حثه
 وتوفيقه **قوله تعالى** واذا اخلوا الى ثيابهم اى غواهم وكرهم الذين ابوا عن
 الالهيان كالتوليد في الخير والجهل وامثالهم **قوله تعالى** يعصون او ينصرون
 ويخبرون **قوله تعالى** او كصبي هو المصطفى الشديد ضربه الله مثلا للفرء ان لم

الهم على سيرنا

بنو النفياسة وكان لابن ابيهم عليه السلام اخ اسمه هارون وهو عمي بن شارة على
 قول وهارون هو والد لوط عليه السلام وقال الكشي ان سبط بن جندب ارجع
 عن بنت عمه هارون وانما سمي يعقوب لانه ولد له النبي صلى الله عليه وآله في هذه
 القصة في قوله تعالى وهو اسرايل وهو من اولاد يعقوب وسبط بن جندب في هذه
 الموضع قوله تعالى وارفعوا بعضكم ارفع بعضكم عهد الخلق الالهيه وعدد
 الله الجنة وانما خالف الله تعالى علماء بني اسرائيل لانهم يعني جون عيراهم الله
 عليه وسلم كما وعد لهم في التوريه واخذ عليهم العهد بالايمان به فجاؤا الى
 تعاليم الدنيا وابوا وهو قوله تعالى ولا تكونوا اول كافرين به ان يحجز الله عليهم
 وسليكم في قرون قومكم يكفر من قوله تعالى اتاكم من الناس بالبين لا اله الا الله
 يعنيون بل النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين ويحضورهم عليه ولا يخشون قومهم
 ولا انفسهم ومثل هذه الخوفه تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ملائكة نزلوا
 وكل من في ان ملاك يفعل قوله تعالى واستجبوا بالصبي والصلاة انصبي هو
 انصبي وقيل اعملوا الظاهر في خلاصه صبر واعمال الباطن صلاة قوله تعالى وان
 بظلمتكم على انما العيب في هذه امثال قوله تعالى اند جعل ايكم انبياء وجعلكم
 ملوكا الاية ولما نزلت هذه الاية ايا ونا لبشعوا لنا فقال الله تعالى وانفوا
 يوما لا تجزيه نفيس عن نفس شيب الاية قوله تعالى ولا نجيناكم من آل فرعون
 اسم فرعون الوليد بن مضر وهو من بني عمليق بن لاوي بن ارم بن سام بن
 نوح فقال له شعور جدوكل من ولي القبط ومصر يسمى فرعون واخي هو هذا
 فرعون موسى قوله تعالى واذا اتينا موسى الكتاب يعني التوريه وليد بن ارم
 معطوف على الكتاب لان ارم فان هو الذي ان الخا اني محمدا صلى الله عليه وسلم
 والوفوف بينهما واجبا ويسمى الله ان في فاننا لانه يعني في الحلال والحرام

ديس

اللقم على سبوت اخرون

وبين ابي وابا طر وبين الايمان والكفر وبين الضلالة والهدى قوله تعالى
 واتقوا فلتقوا موسى وهو موسى بن عمران بن فاهيت بن عزرا بن لوط بن يعقوب
 ويسمى موسى لان مويا بالعبرانية اسماء ونسب الخشب بلقا وجمد موسى بن انايوت
 على الماء يسمى ماء وخشب واما ابو عمران فهو بالعبرانية ائنه عمران قوله تعالى
 ان نومن بك حتى نرى الله جهره في السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام
 ليختفوا والراثة محبة من عباد الله العجل بلقا وجمد موسى بن انايوت
 نومن لك حتى نرى الله جهره في السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام
 تعالى فاختكم الصا عفة وانتم تنظرون فقال موسى رب لو شئت اهلاكمهم
 من قبل فابا لي انما اختارنا جعل المشجها متا اجابا في الله تعالى بشيعة موسى
 عليه السلام وهو قوله تعالى ثم جئناكم من بعد موتكم الاية قوله تعالى
 وحملنا عليكم الخصال وانزلنا عليكم المن والسلوى لما احببنا الله تعالى جعل لهم
 غمامة تظلهم من الشمس وانزل الله عليهم المن والسلوى والماء يقع في الاشجار
 من السماء على الاشجار ويعقد عليهم كالعسل والسلوى طاهي ليزيد الطعم فيل
 انه الشمل قوله تعالى واذا قلنا ادخلوا هذه القرية هي مدينة ارجا وهي
 مصر وانما سميت مصر بمصر بن فيص بن النبيط بن كوش بن كنعان
 قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا اي مخنيين متواضعين له وقولوا حطة
 اي اربا خطا عنا نوبنا بالمعصية وكانت خطاياهم التناهي عن الجهاد لقا
 قالوا اننا ندخلها ابدا ما داموا فيها الاية فبدلوا كلمة حطة وقالوا خطا
 فانزل الله عليهم الجز من السماء بما كانوا يفسقون والجز العذاب المهلك
 وهو الطاعون فمات منهم يوم واحد سبعون الفا وهو اول طاعون انزل من السماء
 الى الارض قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه كان ذلك في التيه وكان

هناك حجر اخضر عظيم يبعث في قدر راسه ان يجل بولم الله موسى ان يصب بعضه في الك
 البحر وان يبعث في كفه اشتداد غيرة على عدد مملات في اسر اولي قوله تعالى وان يفتح
 لموسى ان يصب على كفه واحد يبعث الله والثلثون فيخرج لنا ما تنبت الارض
 بخلها او يهلك نبات الارض وله وقتنا يها الخيل والبقوع والطيح ووجوهها
 هو النور وفي بعضهم ونورهم او قيل لهم الخسنة وقيل البوم الخضر ويايهم الخضر
 يسمى باسمه وغيره للنسبة والبقوع ايضا الخضر تقول لهم يوموا لنار اخضر والنار
 ما تلوها افرامنا فانه الجومري وفلان النار اهلولة فديته في كل ما يعمل في العلم
 قوله تعالى والصالحين كل من صبا من دين الردين وقيل انهم عباد الخضر
 قوله تعالى واذا اخذنا منكم الوفاء وبعثنا بوفكم الطور لما اخبرت بنو اسرائيل
 لموسى ان الله جلا بافتلح من الارض وارفع بوفهم في امنوا خوفا منه ان ينزل عليهم
 وخروا لله سجدا في كل جانب وسموا ان ينزل عليهم ولم تنزل صلاتهم الى الارض كذا
 وهو قوله تعالى والوا ان تنفثا الجبل بوفهم كانه ظلة قوله تعالى كونوا من ذرية خاسين
 اي مطروحين معبودين من جنسكم قوله تعالى ان الله يامركم ان تخرجوا بقره
 قتل قاتل في بني اسرائيل ولم ير من قتله بسا لموسى ان يري بقره بامهم بذيبح
 البقره فتردوا في السؤال عن كيفية اولونها وسميها باجابه انما بقره لا بارح
 اي حشنة كبيرة ولابح قتيبة صغيرة عوان بين الكلي ان تعاد اي بين السنين في
 السؤال عن لونها فاعلم انما صعب او بافع اي شديدة الصخرة مسلمة اي من لا يعرف
 لاشية فيها ان لا يخط لونها لون اخر قوله تعالى فادارتم فيها الى اختلافتم في
 تنار عظم والذر الدقيق قال صلى الله عليه وسلم ادركوا الحود ما استنطقهم والذر
 المباحلة ومنه سميت الكواكب الدار والواحد ربي بكسر الهمزة وفتح الواو
 من المعجزة وبالكس من شدة التوقد كانه منسوب الى النار قال المفسرون وهذه

الفصل

الفصل في اخرى ولها وجوه وحي وبها قبلها هذا قوله تعالى اخرى بوجهها يبعث
 بلسانها اي في القدر فيلهم ويكلمهم بقاتله في **باب** في قوله تعالى ان الله
 الله في الطير امنى بغير الفراء ان على مذهب الافتعال هو بغير يبعث الله امنى
 يشاء بها من الخضر المنذر رج بها الى المعنى ان دراج الثبات في الجنة مع سبق معناه
 الظاهر **وقال** سمي ابو العباس المسمى في هذه الفصحة اعلموا ان بقره كل
 انسان نفسه ووجوهها قطع حذوها فقطع الخطوط الحسية للعوا وفتح
 الخطوط المعنوية الخوام وفتح حذوها فقطع الخطوط الحسية للعوا وفتح
 الدنيا والاخرة للمواظبين وقد قال صلى الله عليه وسلم للارسل انما الدنيا جنة
 على فلوي يذبح لهم انظر واعمل كوت السماوات والارض **وهو حديث** ابدال الذر
 لا ينفقه ان يجل كل الفقه حتى يري للفراء وجوهها كثيرة وقال ابن مسعود
 ما من راية في الفراء ان الاولها افواه يعملون بها **وقد** عن رسول الله صلى الله عليه
 ان للفراء انما هو اربا لها وحده او مملعا فقال جعفر الصادق رضي الله عنه
 المطلاع على الخي بخلامه في فلوبه وليا به ما من ايض ولا كلمه ولا حرف الاول من
 هذه الارض سلام الاربعه حظ ونصيب بظاهرة للعوا استغلا دارها بطنه الخوام
 من راسه وكشفها وحده الخوام وجبا والها ما ومطاعه وراه ذاك كله
 يفهم الوصف عنه في التفسير فيه وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو اعلمتم ما اعلم
 لي كنتم كثير اوليتمكم قليلا وخرجتم قرون في الصدقات ان هذا الكلد كن
 لمن كان له قلب او الفى السمع وهو شهيد **وقال** اجمع اعلمها الحكما بينة و
 الحياة بمعرفه بار بها فبخلتها ظلمة الطبيعة البشرية والخطوط الطبيعية
 لارض انما هي بغيره والجهل جهل مفتولة الحق لا يدرك من فتلها اعد والطبع ام عارضة
 الوضع فوجب البحث على نثارها والوقوف على دثارها قال الله العظيم او من كان

كان ميتا واجيبتاه وجعلنا له نوراً يمشى به في الناس فيل ميتا بالبحر واجيبتاه بالعلم
وفيل ميتا بالهجرة واجيبتاه بالطاعة وفيل ميتا بالكرم واجيبتاه بالايثار وفيل
ميتا بالخطوة واجيبتاه بالحقوق وفيل ميتا بالعفة واجيبتاه باليفضة وفيل ميتا
بالهوى واجيبتاه بالهدى الى غير ذلك قال الله العظيم في نشر عباده الذين يستحقون
القول فينبهون احسنه والهافل ينزل فيهم منزلة القليل ثم يفض اثارها وياخذ
ثارها ولما كان الانسان خليفة للوجود كان هو الحاضر والمفقود في نفسه
المفقولة معني هي التي تزجج به الضرب بالاسلحة اشارة لذكر الله وذكر الكائنات تعالى
ام من ان يذكر هو الميت بالسانها فيحيي المريد ان الله يعلم ارباب القلوب بالاحياء -
القول في اللذخ الشوي يعضد ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انبياءكم
يحيي اعمالكم وازكاها عند مليككم واربها الدار جنتكم وخير لكم من اعداء
الذهب والورق وخير لكم من ان تنفقوا ثمنكم وتفسدوا اعداءكم وتفسدوا اعداءكم
قالوا وماذا لك يا رسول الله قال ذكر الله والذخيرة بالحق ما عمل ابن ادم عملا
اجل له من النار مثله ذكر الله قالوا ولا يجها في سبيل الله قال ولا يجها في سبيل الله
تضي ببيوتكم حتى ينقطع ثم تضي ببيوتكم حتى ينقطع ثم تضي ببيوتكم حتى ينقطع
وفيل ميتا اخر اى العباد افضل درجة في القيامة يا رسول الله قال الذي اكره
الشك في رافيل ومن الغار في سبيل الله فقال لو ضرب ببيوتكم حتى ينقطع
يخضع ينكس ويختصبا ما اكل الاخر وذاك كثير الفضل رجاء منه يقول
الله تعالى انا جليلكم من ذكر ذكركم فقال تعالى ولا ترفع من اعدائنا قلبه عن ذكرنا
الايه وقال صلى الله عليه وسلم قال لا يجبر على السلام بل محمدا الله تعالى اعطاه
للهمك ما لم يعط احد من الامم فقلت وماذا ان يا جبريل فقال قوله تعالى
اذكروا اذ كنتم ووالله صلى الله عليه وسلم من احب شيئا اكثر من ذكره ما جلس

فوق

انما كان سليمان ساحرا وليس بشي واجذب به الله تعالى فقال اكلبي كبت الشياطين
السحر والريجات على لسان اصف بن برخيا كاتب سليمان عليه السلام ووزيره وهو
الذي عنده علم من الكتاب ثم دجنوه في مصلى سليمان فقتلهم اية الله عز وجل ملكه ولم
يشعر بذلك سليمان فقام مات وخرجت اية المنسحق استخرجوه وقالوا للناس انما
ركب سليمان على النجم والعلاء وسفر له الطير والوحش والحي والشياطين بالسحر فيظفوه
فاقبلوا على تعليمه ورضوا كاتب الانبياء ومعنى على ملك سليمان اى في ملك سليمان
لان على وفي نفوس مقام بعضها بعض كقوله تعالى اني الشيطان في امينة اى على الهامة
في نلونة الشيطان ويطلق على شياطين الانس وعلى شياطين الجن اذ كل واحد
للضلال جهو شيطان فقال الشاعر
ايام يدعون الشيطان من عدل وكان يهون اذ كنت شيطانا
وقد سقى الله السحر كفا والسحر نموبة بالبحر والشراب تثلثه شياطين
يشه وانما هو خدعة وتعليل وكل ما دق بعلة وطف ما خفة وهو ضيق من السحر
وكان السحر قبل الفناء به في العكس وفيه تخيل جحر العقل فقال الشاعر
السحر وسوسة تشغل القلب حتى لا يكاد يحو امنها وحكمه يتبدل مع دور الزمان
لانه مبنو على خصايج الواك التي تؤثر كائنات الشمس في زيو عاصفة في عيون
وكانوا لا يجدون ذلك الا عند الاسرار الفيلولة وانظر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من ابواه السحر او ذاك انه يسلك الباطل فيمهلك الحق وهذا الحديث يفتي ان يكون
الامر اية المدح او النقص كقوله عليه السلام اقل احدكم ان يكون الجرح منه ان يجس
الكلام والاخر ان يجس منه فند حجة فقال الشاعري فديكون الحق على الرجل
فيبصر الحق ببيان فيصير له وهو عليه ولما الصمود من البلاغة اذ لم تصور الباطل
في صورة الحق فقال الفقيه وكل ما يورج الزوال العقل او تعوج العضو او تغير

الهم مل على سبعين حجرا

او تخرج من اوتغيب صورة او قطع مسافة او طبران وهو كله كج من يجتهد واعلم
والانجيل توتنه لان من العوايد لا يكون الا بظلمة من التوفيق والتابع السنة فلان
الله العظيم اجمع كان على بينة وتلكه شاهد منه في الله العمل بالطاعة وقال تعالى
واشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
ما يكل به الوصف كالمشغل على خيط رفيق والذخول من قوة عجيبة او يمشي على راس
قصبه او يطير في الهواء وقد جلب يهودى حمام جزيرة الاندلس كاهل يهودى واحد
الى سانية فطنة ليه ذلك لا يبرهان من هو وكان عند الويلد عفة ساحر يمشي على
الخيط الرفيع ويدخل من جحر الخمار ويخرج على داه واناه رجل يقول له جندب يس
عجب الازح فخر به ضربة واحدة بالقيف فقتله وقد روى حارث بن مطرف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في امته رجل يقول له جندب يس والى والى
فيلان الطليكة لما راوا عجلان في ارجح فالوا جارا بين ارجح فدحا لهما
ونهيك وانت قد فضلتهم على كثير من خافت تفصيلا فقال يقولون من خيلكم ما
شئتم فليبروا العبد من هاروت وماروت فقال لهما ان ركب فيكما الطبع البشري
وانكم تشردون بين ابلح الشهوات وعقارب اللذات انزل الالارض واحكما
بين الناس بالحق وكان من اهلها مع انهم ما يغفون شمرته عن ذكره فخيرهم
الله تعالى بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختر اعداب الدنيا من عذاب الآخرة
لأن عذاب الدنيا يقطع وعذاب الآخرة لا يقطع فابدل الله حفظها لحلا وشدها
قيتا وايها نهما كجرا وخيرهما بشر اثم علفا فير يابل من انتعار عينهما مكانما
يعلمان الناس انهم الى ان غيبهما الله بظهور الاسلام على اعياننا فخرين وفيل
ان ثلاثة غيبوا قوم يونس ومدينة النحاس ويى يابل من الارض العلى قوله تعالى

يا ايها

اللعن من على سيرة ناعمة الى

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا الآية كان الامسلمون يقولون النبي صلى الله عليه وسلم
راعتنا سمعك فكان فيه سوء ادب وفي ان فيه سبنا بلطمان اليهود الاسفلح الحمد
فيكون اليهود من قولهم له ذلك فنهى الله تعالى عن ذلك وفولوا ان يتبينتم
انكم اليها حتى تظهروا **قوله تعالى** ما تنفع من - اية او تفسها ان ما ينكحكم
واية تخرج اية اخرى او تفسها يا يهود من القلوب والالسن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض الفراء في كل عام على جبريل عليه السلام فيقول الله ما يشاء ويثبت ما يشاء
ثم يعرض على ابي كعب كما سمعه منه جبريل عليه السلام فقال انتم شيوخون ان محمدا
يامر الناس بامر ثم يرجع فيه وينهاهم عن ثمة ثم يامرهم بامر فزلت هاهنا الآية فقول
تعالى ان من يهود ان تسلكوا سولكم كما سلك موسى من قبل قال كان المشركون من
فرش يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ان كنتا حادفا فاجعل لنا انصفا والامرو
خديما ومضة وومع لنا الاخشيس وهما جبل مكة ليتخضع لهما فقال تعالى ان يديون
انفسكم كما سالت بنو اسرائيل يا موسى حيث قالوا اننا الله جهرة والذين سألوه
كانوا ارفع من حريلة ووهب بن زيد وغيرهم **قوله تعالى** وحش من اهل الكتاب لو يردنكم
الى اية لما اصيب المسلمون يوم بدر فله للممشكون لو كنتم على الحي ما هم منكم انما رجعوا
لدين ابايكم وقوله تعالى ما كان لفران بدخلوها الا باذن من الله فاعلموا انهم لا يفسدون
فتسوة تعالى وقال الذين لا يعلمون لو لا يكلنا الله او تاتينا اية سأل المشركون النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة اشياء وهم المذكورون في قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى
تجي لنا من الارض بينوعا الآية فشقي ذلك الى الله فلا وحى الله اليه ولا تمسك من الهاب
البحيم **قوله تعالى** واذ ابتلى ابن ادم رب بكلمات فيل وثم من عشر خصال جعله
الله بها فدوة لولده الخلق والمضمة والسواك والاستنشاق وفي
الشارب هاهنا خمسة في الارس والخمسة الاخر في سائر الجسد وهي تعليم الا

الاطراف والختان وحلق العزاة والاستخاء ونفع الابطين ولما قيل يا ايهي عليه السلام
 ان جاءك الناس امة ما قال ومن ثم خرجت دعوة ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ختم به الامامة الكلية فتسوله تعالى واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا مثابة
 اوى من جحيم من جلب الدنيا والحب ثواب الاخرة وامنا لانهم كانوا لا يقاتلون الجاهل فيه ابدا
 ولو جلس مع قتل ابيه وابي القاسم في ذلك الامم اقتل فيه بل يقاتل على قول وفكر
 ابو حنيفة وانه يصيب عليه حتى يموت جوعا ويخرج منه في قتل خارجة قوله تعالى
 واخذوا من مقام ابن ابيهم محلي في اناج وارس عامر الخلاء بالفتنة وجعلناه محطوما
 على جعلنا وفي اجمه والفرأ بكس الخاء وجعله امرا فكل عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه وافخر به اربع فلتنا بارسون الله لو ضربت على تسليك الجباب وانزل الله اية
 الجباب واذا اسالتهم من متاعا فسئلوه من وراء حجاب الآية وفلت لما انزل تعالى
 واخذ خلفنا للناس من سلافة من طين الى قوله ثم انشأناه خلفاء اخرى وفلت
 فبشر كل الشرا طمس الخالفين واذا ابها فقد نزلت وفلت للزوج النبي صلى الله عليه وسلم
 لما ذكر حديث اللافك لتتقين اوليائه الله ازاخا خيرا منكم فانزل الله تعالى
 عسى ربك الانية والمصلا موقع الصلاة وفيل موضع الدعاء فلا يتم الطواف الا بالقلعة
 فيه والدعاء فيه مستجاب فتسوله تعالى اه طهر ايتي للظايعين والقاكعين
 فيل للظايعين به وفيل للظايعين في الارض وفي القرية الذي ياتونه من كل فج عميق
 والعاكف العجاور للبيت وفيل المقيم فيه وفيل ابن عباس المصليين فيه وتكلمهم
 امضا جدد داخل هذه الانية حشا ومعنا فلا يدكي فيها الدنيا ولا يعمل فيها
 اسبابها الا للضرورة وقد اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم يا اخا ابي سليمان
 ان تدف فومك الايد خلوا بيتا من بيوت الايقول سالفية والسلفية صالحة ووراء
 طاهرة ولا يدخلوها ما دامت للاحد عليهم مظلمة فلا العنهم حتى يردوها قوله

تعالى

تعالى رب اجعل هذه امة امة وارزق اهلها من الثمرات لما دعا ابن ابيهم
 عليه السلام بهذه الدعاء بعد في اقله من بناء الكعبة على حسب ما يأتى من بناء الله
 ذكره امة الله جبريل عليه السلام فافتتح في بن الطمايف من بلاد الشام وبادي
 بها مكة وطاف بها حول البيت اسبوعا ثم انزلها في قفامة وكانت مكة
 وما يليها فبذل الخ فبذل الاماء فيها والانيات وكل من اكل من اكله نفع الله على
 مكة حيث اعطيت الثواب والامان والارزاق من اهلها ان الكلاب لا تعدوا فيها
 على الصبي حتى تكون خارج المدينة وامنها الله من اكله ومن الغارات فكل
 ابن عباس فلت كل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة يبارك رسول الله هذا
 هو امة الله انما نزل فيه فقال يبارك عباس بن جبريل عليه السلام قال لم يحل الله القتل
 في هذه البلاد الا لساعة واحدة في يوم واحد في عام واحد وفي هو حرام الربيع
 اقامة قوله تعالى ومن كفي وامر به قليلا ثم اضطره في يديسكون الميم
 وتخييف التاء المكمسورة وفي يديسكون الميم وتخييف التاء وفطع الالف في اضطره
 وضع الراء ويكون الباعل الله تعالى وفي ابواسحق في نضطره بلالتون وفي ابن عباس
 ويماهد وفتاحة امته بسكون الميم وتخييف التاء وسكون العين ثم فتحوا
 الالف والراء في اضطره وانظر ببناء البيت في سورة الحج فتسوله تعالى وان
 يرفع ابن ابيهم الفواعل من البيت واسماء غير الانية الفواعل جمع فاعدة والهاء
 هنا اسما للبيت واما الفواعل من الائمة فيمن التي لم يبق للمرجل بها حاجة
 وكان اسما للبيت قد درس في الجمع الله عليه ابراهيم عليه السلام فكل
 ابن عباس اسما للمصليين ان تضع اسما للبيت قبل ان يخلو الدنيا بالبعث عام ثم
 في حيث الارض تحت تلك الفواعل وذلك ان الله تعالى لما قال للملائكة ان جاءك
 في الارض خليفة فلاوا الخ فبذلها من يفسد فيها الانية بغضب لقوله تعالى والعمر شه

اللقم على سونامو وانه

وكانوا حوله سبعة اشواط ورض عنهم وتاب عليهم وقال لهم اني اعلم اني انا تعلمون اني
امم من ان ينشوا بيتا في الارض لعائين في ادم يطوفوا حوله كما طاف الملايكة حول الهيكل
فيتوب عليهم وينزل الكعبة في الارض ثم الارض ودعيت من تحت تلك النبوة وقيمت اني
ان ذلك النبوة فلما خلق الله ادم اهبط الى الارض فقال له اني في بيتي في الارض وطيف
بكم اريد الملايكة يطوفون حول عرشه فيناه ادم من خمسة اجيال من جبرائيل
ومن طور سيناء ومن جبل سيناء ومن طور زينا وكان ربه ادم اساسه من
جبرائيل ومن طور سيناء ولما ام الله ادم ببناء البيت قبل ادم مع جبريل عليهما السلام من
ارض الهند الى الحجاز فلما وضع ادم قدمه في موضع من الارض للاصراع عمر ان اليوم القيان
فلما اتوا موضع البيت ضرب جبريل بظلمة الارض فظهر الاساس تحت الارض السابعة
الشعلى ثم ام الملايكة وفقدت تلك الشهور العظام من تلك الجبال ثم انزل جبريل
خيمة من الجنة وضربها على ذلك الموضع وكان ادم يكسوف حولها ثم بنا البيت ولم
تزل تلك الخيمة عند ادم حتى مات في وقت الى الشمال وكان فتادة انما كان بيتا يمشي
البيت المحمدي في ذلك وكان من ايام الادي في هذا اول بناء بيت الكعبة فلما بناها ادم
ثم تقطعت بالظهور فلما بناها ابراهيم عليه السلام وبنى الكعبة ابراهيم عليه السلام وكان
بالشام وكان منزله ببلد بيت المقدس في الخليل وسمي الله له بكى بالخليل حتى
بنا الكعبة والقي فيها سارية وعلى في كل سارية الف ركعة فلوحي الله اليه يا ابراهيم
لو اطمعت الفضة واحدة لمسكين لكان لك من الاجر مثلك عملت وعليت فينا ابراهيم
مدينة الخليل واجرايها الكعبة في اليوم القيام ولما امره الله ببناء بيته خرج هو
واسماعيل واهله هاجروا وعطاه الله السكينة فمشت قوى راسه وهي سحابة لها رائحة
ورحة ولسان تنكلم منه فلما انتهت به الى مكة قالت له ابن علي موضع طيف في رجب
البيت هو واسماعيل حتى انتهى الى موضع الذي قال ابراهيم يا بني ابع جبرائيل

علم

علمنا لهذا سبب اسماعيل يات من جبرائيل اذ ابانيد من جبرائيل فيقضي يابراهيم ان لك
عند وديع بنحو هارون له جبرائيل من باقوت الجنة ابيض كلفه وكان ادم عليه السلام
قد نزل به معه من الجنة ليراقبه بقاء الجنة لنبوة فاخذه ابراهيم والفاة في موضع الركن
فرجع اسماعيل فوجده قد وضعه موضعه فقال يا بني من جاءك بهذا الحجر قال من
لم يكلمني الى سورة فيكي اسماعيل عليه السلام حيث لم يجعل الله لك عليده فلما
فرغ من بناء البيت اوحى الله الى اسماعيل ان اخرج الى اجياد في هناك حتى اريد ان
اكرمك به على بناء بيت مع ابيك فخرج اسماعيل عليه السلام وخرج معه ابوه ابراهيم
عليه السلام وهو يقول ربنا تقبل منا انك انت القميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك الاميات الشفاه وكانت الخيل وحشا لا تألف ولا تواف ولا اباها مغيلة من
جميع النواحي والافطار الى اسماعيل عليه السلام وتبينه من نواحيها ذليل طارئة
منفاة واذ ابانيد من قبل الله تعالى اعلوها واركوها فانهما ميامين وقد جعلت فيهما
الحز الى يوم القيامة فيقضي الخيل من حينئذ ميراث اسماعيل عليه السلام وانما
سمي الله من عرب لان العرب من ذرية اسماعيل عليه السلام وهذا كاه البناء الثاني
للكعبة ثم بنوها في بئر بعد ذلك فحاروا العلو وجر لها السحاب الله حار
اسماعيل سمى سميج الله لان ابل هو الله وانظر تمام هذا المعنى في سورة الحج قوله
تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم لالهم هو محمد صلى الله عليه وسلم واما قوله
ومن ذريتنا امة مسلمة لك ان العرب لانهم بنوا بيت بن اسماعيل وبنوا نبي من
اسماعيل امم العذرية فمن ثبت واما الفطرية فمن فير بن نبي من
اسماعيل وهاجر هي ام في عدنان واع الجميع على خلاف هي ام من الفطرية من
اهل مصر ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للاعبه اذا استفتحتم من
واستوصوا باهلها خيرا فان لهم نصيبا وصهر اهلها استفتحتم امم من ادم مع عم

الهم على سبب جبرائيل

الله العظيم ومن جاءه بانهما جاءه لنفسه قوله تعالى واللهكم الله واحد كان
المشي كين بمكة ثلاثمائة وستون صنما يعبدونها من دون الله والذين انزل الله تعالى
اللهكم الله واحد فطهروا الذليل على وحدانية الله وانزل الله تعالى انه خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار الآية وقوله والذين امنوا الشهدا لله محبة الله على
فسمين محبة الله محبة الاخوة محبة العاقبة بمكة الله المنة والفضل وهي
تطعم في الوصل وتقطع النوسواس وتلذذ في الخدمة وتسل على الصليب وهي
عمدة الالهيان واما محبة الخوام وهي محبة خاتمة تفتح العجالة وتزجج الاشارة
وتعرف بالحكمة والشجوة والتوحيب والشجوة وهي ان عيسى عليه السلام
معه عيسى اخذ به ايدى جبل قد بلغ غلبة العباداة فتعجب عيسى من اجتهاده
وقال له هل سالت الله شيئا قط قال نعم منذ كذا وكذا وانا اسأل الله ان يري
عيسى بن مريم ولم يعجب به فقال له قد استجاب الله لك انا عيسى بن مريم ما الذي
تريد مني قال يار ربي الله ان دعاء الانبياء مستجاب فادع الله ان يري في شجرة
من خالص محبة فلما كان وقت الشجرة دعا الله عيسى عليه السلام لئلا يزل
بما اراد فلما رجع من سباحتك وجد القارب فابما على امره فدميه مغنوح الفهم
للشهداء شاخصا ببصره غايلا عن عالم حبيبه بكلمه عيسى عليه السلام في سر
عليه الجواب فراحى الله اليه يرا عيسى لقا سلاسلها طلبة علمنا انه لا يقوى على ذلك
باعتباره جزءا من سبعين جزءا من ذرة من خالص محبة فبكت كملاتى وقد
اختلاف الحق في حق حفيظة المحبة ملهى وقال قوم المحبة تعظيم في القلب تمنح
الحب من اللانفاد الى غير المحبوب وفي كل حفيظة المحبة ان تقوم بين يدي محبوبك
وانت فاعدم غيرك وتغارن المصحب بقلبك وانت راقد فيه بحسبك وان تغارن
وطني الارض بقلبك وانت فيه بحسبك وجمع هذا المعنى ان تكون من اقبلا

بفعل

الله على سبيل المحبة

بفعل الله بك في كل وقت وحال وفي سبيل المحبة الصادقة لانظم على المحبوب
بالبعض وانما نظم بشما يله ويحفظ قوله تعالى ولوقى الذين ظلموا الذين الذين الذين
جواب لو محذوف نفذ به يعلموا القوة له قوله تعالى ان كمال الذي نجو ان ينجي
والنجوى والنجوى بنى واحد والمعنى هنا طرفة من العقل وسبيل ان يشاء الله عند
قوله لم يهازيه في شجوة هو قوله تعالى وان الله اعلم على حبه فيلج
العلم وفيلج الله قوله تعالى في الباساء والضراء وجين الباس الباساء العفى
والضراء التي خرج الباس فيلج وقت الفتنان وفيلج الشجر ايدى والاهوان والعجالة
قوله تعالى فمن خاف من موصى جنة الجف البيل الغي الحق قوله تعالى وان اسالك
عبدا عنى فليفرى في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ربي ربي فتنناجه ام يعيد
فتناجه ولانزل الله تعالى وان اسالك عبدا عنى فليفرى في قوله تعالى احل لي ليلة
الصيام التي رقت ان نسايتك التي رقت الا بقاء بالجماع قوله تعالى على الله انك كنتم
فتناون انفسكم ان تخرنوا انفسكم بالجماع فيلج رمضان وذلك ان الجماع كان بمنزلة
في شهر رمضان كله في يوم الصيام وليكنه فوقع ذلك من عمره في الخطر رضى الله عنه
وجماعة من الصلوات فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وافترقوا على انفسهم فاحل الله
لهم ذلك ليلة الصيام دون يومه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخطيب الا بغير من
الخطيب الا بسوء من البخر ان سواد البخر من بياضه واللبا على العمود الا بغير البخر
هو كذا الشئ حل لانه حاجز بين الليل والنهار ولما نزلت هذه الآية اخذ
عبد بن حاتم خيطا ابيض وخيطا اسودا وجمعتهما وصر بهما كل ويصير
حتى يتبين هذا من هذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غلبت
الفيل كشي الجوا انما الم اذ خيطى النور والظلمة فشتان بين صاحب نطق و
صاحب خوة قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام الا ان الله انشأ قوله تعالى فادع

ابستم من غير طيات اي انكم قنتم ورجعتم **قوله تعالى** واذا طر الله في ايام بعد وحات
هي ايام التشريق ويورث في هذه المعنى كل وقت يحكي فيه الشئ بعينه ليلا يتردد والناس
وينقصوا وقد قال صلى الله عليه وسلم ما من عمل يعمل بنوا آدم الا وللشيطان فيه
نزعان اما نزع الخلو واما نزع تقصيرها ايها الضيق فنع وقد هي اثمها على نفسي
منه ما يتجلى وقتها وهي الواجب التي لا يتراد فيها ولا يفتقر منها ومنه ما لا يتجلى وقتها
وهي التواكل والتطوعات وفيها يتبين العلم في الخدين الخاصة والعامة لان العامة
يفتقدون علم الواجبات والخاصة مع الوقت في كل الاوقات ولو حبل بينهم وبين
الذبح لراوا انه كهم كل يعمل على شاكلته فكل الشيطان رجلا والصبيان يجمعون
بالجارة وقد ادموا وجهه وهو يمسح الدم ويقول سجده فكل على هذا الصبيان
فقلت لهم انكم كفوا فقالوا انما نقتلوه لانه كافر فقلت لهم وما الذي رايتكم من كبري
قالوا انه يقول انه ير الله ويكلمه فقلت لهم انكم كفوا حتى تتكلم معه ثم قلت له يا هذا
اي ما يقول الصبيان قال وما الذي قالوا انك تزعم انك ترون الله
وتكلمه فصاح صيحة كادت تنفسه ثم قال يا شبل وحي من يتكلم بحبل
وهيئة من عبادة وفيه لو غاب عن طرفة عين لتفطعت من الم الى ثم انكم في
والصبيان طعمه وهو يقول شكري
، خيالكم وهم وذكركم ، ومتواك في قلبه باين تغيب ،
وهذا وامثاله ليس لهم وقت مخصوص بل يقع عليهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس عند ربكم مساء ولا صباح **قوله تعالى** ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة
الدنيا الا انزلت في الاخرة من شئ يوكلونهم التملق وتجيء الحسد وقتل
يوحدر كافر **قوله تعالى** وهو الذي خصم اليه شديد الخصومة وانظر معهم بم
عند قوله فوماذا **قوله تعالى** ومن الناس من يشهد نفسه ابتغاء من طيات

الله

التمصل على الحبيب واه

الله نزلت في صهيبي سنان وكان في لسانه لحن رومية **قوله تعالى** ادخلوا
في الاسلام كاتب ان الاسلام **قوله تعالى** هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال الغمام
والملايكة معنى في الظلال لان حروف الحروف تنوب بعضها عن بعض وقد
تكون الملايكة في الظلال والشف ان الغمام مخلوق والمخلوق لا يجد الخلق والظلال
جميع طرفة وهي الصحابة الغليظة **قوله تعالى** يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه بعث النبي الى الله عليه وسلم سرية واصابوا دماء المشركين في اول يومه من
رجب بعطخ ذلك المشركون فوجئهم الله تعالى بقوله وكبر به اي دانه تعالى الى
قوله تعالى والجنة اخي من القتل في الجنة الشيطان لكم بالكم اخي ثم ان الله تعالى
لم يفتا لهم في كل وقت **قوله تعالى** يسئلونك عن الغنم والميسر الميسر الغنم
سالت الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قبل التي ثم نسخت بكاتب الغنم
وانظر هناك **قوله تعالى** يسئلونك ماذا ينفقون قال العفو والعفو ما فضل عن
القوت ثم نسخت بكاتب الزكاة **قوله تعالى** ولو شاء الله لاعتكم العت لانتم
وضيق المعيشة والحبس عن التمتع **قوله تعالى** يسئلونك عن الحيض الاية
اراد الصحابة فقالوا اليهوديات ان الحيض فنهاهم الله عن ذلك **قوله تعالى**
للذين يولون من نساءهم الا يلبوا الحجاب الا يلبوا نساءهم وسياق ان شاء الله في التور
والحالف ينظر اربعة اشهر في ارباء والى يرجع عن يمينه والاطلاق عليه الفراض
قوله تعالى ثلاثة فمروا ان ثلاثة اوقات الحيض سواء كان الحيض اوله يكن الحيض
قوله تعالى وهي مثل الذي عليه من بالعمى وفي كل حال جل على امراته يجب
للعمى ان جل من زينة او حسي معاشرة او خذمة الذار وغير ذلك **قوله**
تعالى فلا تغضوبوهن اي تمنعوهن علم الخراع ونزلت هذه الاية بعد فعل
ابن يسار اما طقت اخنة ليلا واراد زوجها البراح ان يرجعها فابا اخوه

فتركت الالة قوله تعالى لا تتصارعوا بولدها ان لا تتصارعوا واد غمت الى ابي اراة
قوله تعالى جاهد اعداءك ان يضا ما قبل ان يولى ويقول للبعيد فصيل
لانفصاله عن امه قوله تعالى ولا جناح عليك فيما عرفت من خطبة النساء يجوز
التعبي يضرب والجنود والخطبة التي بينه والالعهد على النبي وخرج قوله تعالى جاهدوا
على الصلوات والصلوة الوسطى المشهور ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر
لانها بين الصلوات وصلتين بالليل وقيل الصبح لانها بين الليل والنهار وقيل
انها التي يعتدل فيه خوفي المومن ورجاء من غير ميل لجهة مشغلة عن حكم الصلاة
وقيل الوسطى التي يكون فيها القلب في وسط حضرة رب لان الله تعالى لا يعبد
بالخوف وانما يعبد بالقلوب بدليل قوله تعالى وفوموا لله فانتسب ان محلي عبي اذ
كل طابع لمولاه مستوحش مما سواه قوله تعالى وان خفتهم او خوفي بغيره اخرون
خير من الله تعالى وصية للزواج من ان النساء في اول الاسلام لا يرثن وانما يوصى
لهن بنفقة فسمي ان نشأت البغاة بعد ازوجها المتوفى ومتى خرجت منها سفكنا
النفقة ثم تسخت هذه الالة بكاتبة الموارث وراية العدة قوله تعالى المهر الذي
خرجوا من جبرهم وهو الوف عذر الموت الالة التي ترمعنا في الاثر على معنى النجى
وهم قوم من بني اسرائيل هم يروا من الطاعون فجزلوا واديا جعلوا كلهم في ليلة واحدة
وكانوا اربعة الاف رجل وقيل ثلاثون الفا ثم اجابهم الله بعد ثمانية ايام وقيل
بعد ثمان مئتين وهم قوم بني الله حزقل وقوله الوف يدل على قول من قال ثلاثون
الف ولو كانوا اربعة الاف كما قيل لقال الاف لان الاف من اربعة المئات والاف
المجموع الكثيره قوله تعالى الم ترون ان الله اصطفى اسراييل من بعد موسى الملائكة
وفع فيهم ان الم ابد الله ان الناس وجميعهم ورساؤه والنبي الذي قالوا له
هو بنى الله شمويل من ديك بن علفته وذلك انهم كانوا يبيعونهم ملك ففعلوا

لشمويل

لشمويل ثم يدان يكون انما ملك تتطعم به الكلمة ويستقيم به الحال في حصار
العدو وعند الجهاد فقال لهم شمويل اهل عيسيتهم ومعناكم عيسى انتم واعلموا وكان
فيهم طارئون وكان اجملهم واعلمهم وانتم هم هيبة الاله ليس من سبط الملوك
بل كان من اعدائهم منزلة وقيل انه كان رجلا دباغا وقيل سقى الماء لجماله فقام
في القايمة بطل حماره فخرج بكلمه فوجد الناس مجتمعين للماء اي وادراك ملك
بن اسرائيل كان فيهم امرأة تروى بها سبعة من ملوكهم وكان عمرها وكانت
من سبط الامالك فلم يبي ملك غيرها بطقت وتخرت وعارت فقتل الانبياء
الى ان قتلت يحيى بن زكريا عليه السلام باهلاكها الله تعالى وقت بنوا اسرائيل
الامالك اجمع والنبي فيهم غير ان امه امة شمعون النبي كانت جليلي فولدت شمويل
ولما شب ظهرت عليه النبوة فاجتمع عليه الناس وفاروا لابلد لنا من ملك
فسئل الله تعالى ان يختار لفلان سبط الملوك فدار فطوع ولما سأل الله شمويل
اعطاه عصاة وقال له من كان طوله طول هذه العصاة فهو ملك فيم كذا
وان ابطا الوت يكلم حماره ففاس شمويل عليه العصاة فكانت على قدره وفيه
بفان لهم هذه املاككم فقالوا لا يملكنا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يوت سبعة من الامم قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بصحة في العلم والجسم
الالة فقالوا لاننا نراه الابكار من الله تعالى وكان فيهم قبيل الك تايوت الشكينة
فانتزعته من اعمالهم وكان هذا التايوت فيه كتب الانبياء والالواح التي انزلت
فيه التوراة وفيه نبي من المين والشلقى وكان قد انزل الله على ادم من السموات
وكان فيه صورة الانبياء وكان فيه تعليم موسى وعصاه وعمامة هارون و
قيل له وراية وطست من ذهب وفيه صاع يوسف عليه السلام وكانوا ينوارثون
ذلك التايوت فكان لهم فيه ثلثة اشياء معجزة الانبياء وخر امة الملوك وخر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

العاقبة ومن يدع ما اعطاه الله في الشكينة وهي روح معجزة تخرج عند الفناء احد
 قلوب القلوب العجايب صوتها وهي علامة النقص لهم وعالم تخرج ذلك الى الجحود
 انهم ولا يتفقوا به فلا يتحركوا التابوت طومانا طرا وخبر وانك تسمع هذا الحق
 في سورة التوبة فيه سر عجيب ومعنى في بيان شاء الله فلقا قال الله تسمو بل لا يكون
 ملككم الا طوبى قالوا الامراء حقهم علينا التابوت فسال الله تسمو بل في
 الله عليهم وانتزعه الملائكة بدعوة بني الله تسمو بل عيسى ارتضوه وصار طوبى
 ملكهم وكان طوبى يقاتلونهم فخرجوا والفتان جالوت واخبر جوامعهم التابوت
 لتفوق قلوبهم به وانزل على نبيه تسمو بل فربا فاعطاه طوبى وقال له انك
 لستم جالوت فضع هذا الفرس على راسك ومن اعطاك فمن انتفض راسه كالاكليم
 الذي يقتل جالوت ثم اعطاه خرا وقال له ومن خذ هذا الذرع كذاك واعلمه
 انه سيسير عطف عظيم دون النهر فمن شرب منه خذل ومن لم يشرب به فم
 ثم انهم قوا الى النهر الارض وهو نهر فلسطين ويسمى نهر فلسطين فيهم
 اليه حتى اصابهم الضمأ العظيم والاعطش الشدي فبقا لهم طوبى ان يني الله
 تسمو بل فلقا ان من شرب خذل فلم يملك الناس انفسهم حتى رموا بانفسهم
 في النهر حتى لم يبق منهم الا قليل وكان عدة من قوا الله على جواز النهر ثلاثمائة
 رجل وبضعة عشر رجلا فيهم نبي الله داود عليه السلام فبقا نبوته وبقا طوبى
 فلقا قومه وكثرة العمل ابو التمع جالوت وكان جالوت من العماليق من بني
 عملاق بن لاري بن ارم بن سام بن نوح فصار يعر على عليم الذرع وكان داود
 عليه السلام اصغر اربعة اربعة في سبع فيه غيره بلقي الفرس على راسه وانتش
 كذا دليل يقال لهم من قتل هذا الجالوت له بنت وشكر معك فخرج داود للبراز فقتل
 له حجر من الارض فخذ لتقتل به عدو الله ثم تكلم اخبر ثم اخبر بالعلام الثلاث

في خلاصة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

في خلاصة فخرج له جالوت فباراد اخذ حج منهم فوجد في الثلاث قد التزقوا بالذراع
 في الفداحة ورما بها فقتله وقال لما اراد ان يسم الله الله ابادى ابراهيم واسحق
 ويعقوب فلقا انهم من العماليق لم يجد طوبى براض التوبى داود ما نزل له فلقا
 زوجه بنته واعطاه شكى الملك ملك الناس طوبى داود وتروا طوبى
 فلقا طوبى ان يقتل داود بل يقدروا فيقتل عليه الناس فمات مع موما وفي الملك
 والنبوة لداود عليه السلام وانك تسمع هذا المعنى في سورة التوبة عند قوله
 وارتضاهم ملكا عظيما وبعد عشى سيسى من ملك داود وفتح في الخليفة فلقا ان
 عليه فابتدأ ابتداء بيت المقدس في الموضع الذي تبارك الله عليه فيه ثم توفى فبقا له
 وارصى به ابنه سليمان ان يكلمه فلقا في ثمان سنين من مملكته فانتقم من اربع
 سنين اخرى وليس في بيت المقدس بناء اعلا من عمر ابا داود عليه السلام ولقا اكمله
 سليمان عليه السلام حج فيه ثور والطعمها كلها لله والموضع الذي قتل فيه
 داود جالوت هو نبع من ارض المقدس ومن ذلك الوقت ملة بيت المقدس
 وماء نهر الاردن وجيرة صارة وتسمى البحيرة الميمنة التي بارض الفوري في الموضع
 الذي قتل فيه جالوت وهذه الثلاثة لا يفيلون الموتى ولا يتحركون حيوان ابدا
 قوله تعالى ولولا داود والى الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ان الله تعالى يبرح الدائم
 بالمومن ويد الراحم ود الحكام لفسدت الارض من فيها قوله تعالى ذلك الى سلا
 فخلنا بعضهم على بعض هذا بفضل درجات وعلو مقامات لانهم قد تساووا في
 الى سالة وتليخ النصيحة قوله تعالى ولا يعزكم كما جعلهما الى لا يشفعا لا بيع
 فيه ولا خلعة ولا شفاعة الى الا بعد يوم القيامة بملك وللشفاعة صديق قوله تعالى
 الى الله الا هو الاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل راية في الفرس ان راية
 التي مني فمن لها عند منزله امي علم اهلها وماله وولده سوار في اهلها عند

خمي وجهه او عند دخوله وعرف الله عنه الف مشروعة من مكي وه الدنيا والاخرة
 ومن في اهلها على اسباب مجيشة وسع الله رزقه ونزع الغمر من بين عينيه وهي
 سبعة ارباب الغمر ان وهي تعدل ربيع الغمر ان قوله تعالى لا تاخذوا سنة ولا تسوم
 السنة خفيف النعاس والنوم ثقيله **قوله تعالى** وسيعر في سيب السماء وان الارض
 الغمر في ذلك حوار نوراني محيط بالسبح سموات والسبح ارضي والعمر في ذلك نوراني
 الطوف من الذي في وهو محيط بجميع الكائنات وفيل وسيعر في سيبه اي عليه قد
 وسيعر كل شيء فله ابن عتار وفيل وسيعر في سيبه سلطانية قوله تعالى ولا
 يؤوده جفظمه اي لا يشغله ولا يجهده ولا يعجزه والوارد ان قال تقول واحد
 يؤوده ان شغله **قوله تعالى** فمن يك في بالطاغوت الشيطان وفيل النظم قوله
 تعالى لا انفصام لها الى لا انفصام لها ولا انكسار وفي جيل البلاء وبالغاف والعم
 انقطع والفهم الكسبي **قوله تعالى** المني الذي حجاج ابن ابيهم في ربه الابنة هو
 النعم ودين كنعان بن كوش بن حام بن نوح وكان قد ملك الارض كلها بعد
 الملك الشماك المسمى بالارزاهل الذي كان جبارا عنيدا جفثله ابراهيم وواحد
 الملك بعده النمرود ملك الارض الف علم بارسل الله ابراهيم عليه السلام
 وكانوا يعبدون النجوم ولما راوها تكلم في مرة وتغيب في مرة فغفوا الصناما على
 صفتها وسفوها با سماءها وكان والد ابراهيم نارا فكان ينجسها لم ينجس
 الشمس على سورة ماكنه والقم والمغانل والسيخ والزهر وعطارد وسيلان
 في الك في سورة الانبياء ان شاء الله عقد قوله ان قال لا يبه وفومه ولم
 ينجس الله ابراهيم النعم ودين سمي النمرود لانه ولدته امه في جبل وانصفت
 عنه فكانت ذاتية نمة في قسمي ضعه قسمي رضيع النمة في قسمي غم بعض الكلام
 في بعض وفيه نمرود فلما قال لا ابراهيم لقاكس لهما ابراهيم للصنام بالابراهيم

م

من يرك فقال ربني الغفراني ويعني من وجب عليه القتل فلا ابراهيم بل ان الله
 بركة بالشخص من المشي وان كانت به من الغفران في بيت الذي كرم ان انقضت حجة يهت
 في بعد جوابا **قوله تعالى** او كان في علي في بنوه في خاوية علي في ومنها هو في الله في
 وقال الطبري ابراهيم وفكك الشعي شعيلاء والفر في كانت بيت المقدس
 وهي مدينة ايليا وكان طعمه تين اخضر بسلة وعصير عنب في ركة وكان
 ينجس فيم والبا على العراي من تحت الملك الهرا سيبان يستل سيبان بهنر اسب وكان
 لما غيا كافر اجبارا عنيدا او هو الذي اخرج بيت المقدس كما انما في ان شاء الله
 في اول الاسر اقلما اخر بها هذا الطاغوت في بها هذا النسي وهي خاوية علي في وشها
 ان شغوقها وكان له حمار في هذه المساء فنام بها والفر في الله عليه النعم مائة علم
 وكان قد ربط حماره والغريبة على شتم احياء السوفل كالمشيه من نومه
 فخر ان نال يوما او يعرض يوم في نظر الحماره فوجد كمالا لم يتغير في نظري
 الحمار فلم يجد الا عكرا حابا لية وفري لم يتغير في نظري فنجس النسي من الحمار
 واذا ابلت من قبل الله تعالى كمن لشت في يوم او يعرض يوم في لشت مائة
 علم وانما اراد الله ان يظفر فدرته لفلوك ان في هذه الله بعد موتها فم وان في
 كيف عرفت في مفاكنت اولها بعد ان في يد الله احياء حمارك ولو شاء الله لخرق
 له كمالا جفظم طعمك وفي ايك لاض لترايعتك صنع الله في خلفه ثم ناداه فاع
 ابتها العظم التي ميمة اتيك واجتمع بقدرة الله في ليلتك وفلم الحمار كمالا
 اول مرة والذي بناه هذه الفرية والنسي نارا في شك الملك في نشرها في ان تان بالي اقول الله
 في الله آية في النشور الذي هو احياء الموتى وبالذي ابي من النشور الذي هو الانعلاج و
 في الحسن تلتها بها يفتح النور ومعنا من النفس بعد الطي قوله تعالى ان قال
 ابراهيم رب ارض كيف في الموق الابنة من ابراهيم عليه السلام على صاحب الجبي

اصل اللوح على يسرنا في زوال
 قال النسي ودا لانا في رابيت ربي
 ان يفتل من اللبيستوجب الفتى
 ويحي من الخ

فتعطي له اجابة الموت جسد له ان يربى به ذلك وقيل له اولم تنومن فقال بلى ولكن ليحكمين
 قلبه فلم يله الشان ياخذ طراوسا ونسرا وعرايا ويداويهم ويفطعهم صغارا ويمنعهم
 بالخلط وهو قول تعالى حصي من اليك من حرث الفقة بلانصار وفيه بكس الضاد
 من معنى ضمهم اليك وقيل في موضع النسي حكمة يفطعهم ايم ايم ايم اربا اربا
 وخلق اللحم والريش والعظم ثم قسمهم على اربعة اجزاء ومسك الراس عنده ثم
 وضع كل جزء على جبل وقال ايها الطير اقبلن الى ربي وسكنن في اقبلن مشيا على
 ارجلكن لا طير انا قوله تعالى كمثل صغوان الضغوان هو الحمار المملح **فوله تعالى** وامامها
 وابيل السوايل الشداظم **فوله تعالى** صلد اي ملسا برافدا والحجر الظلة الضلب والرجل
 الضلة الجليل **فوله تعالى** وتشتغلن من انفسكن اي تصدين عن عدوكن **فوله تعالى** كمثل
 جنة بربوة اي روية والربوة المكان العالي والاراء ثلاث حر كانت بالسنة وقع والتف
 والتعريض كلها لغات عجيبة **فوله تعالى** فضل والفضل التذلل **فوله تعالى** ولا تقيموا
 الحنث التيمم الغصد ومعناه لا تتصدقوا بالحنث والحنث هو الحرام وفيه التفتت به
 كله حيث وفيه كل ما تتركه له لنقصك ولا تعطيه لغيرك **فوله تعالى** هذا قوله تعالى
 ويظنون له ما لم يهون وتصفى المستظم الغذب ان لم الحسن **فوله تعالى** بيوت الحكمة
 من بيوتهم فيل التوفير وفيه العلم وفيه التوفير وكل ما يقرب الى الله فهو من الحكمة **فوله**
تعالى ليس عليك هديهم الآية سالت امرأة مشركا لا يدي شيئا من الصدقة بلاتي
 النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه فنزلت الآية اعلم انه ليل في السبايل ولو كان كاجرا
 في حضرة علي الثغور الذين هم في ناحية الجهاد ليس لهم شغل الا هو وكذلك كل من
 انقطع الى الله فهو جهاد **فوله تعالى** لا يبيكون الناس الحرافة ان الحرافة التي كانت
 يقال الخ عليه في السؤال والجواب عليه الخ بمعنى واحد وكل ما يقرب القوت الى الحل هو الجواب
 والضرورة في القوت تخلف **فوله تعالى** سالت علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فالتايل رسول الله ذاك كل في اليوم من تير فقال ذلك من الاس اجب
 والله تعالى يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا فوالله تعالى لا يفهمون الا كما يفهمون
 هو اكل الى بايق من غيره كالتايل ياخفه الى والى بالان فخذ اكله معا اعطيت وقال ابن
 عباس رضي الله عنه من اهدى هديته لثياب عليها باخ من حقه اهدى ربا **فوله تعالى**
 فاذنوا لي من الله ورسوله اي فخذ حارثم الله ورسوله وخذ الكا ان الناس قبل الاسلام
 كانوا يربون ويبيعون المال لياخذوا به اخ من مالهم ثم اسلموا ولهم دين ربنا على المشركين
 وامر الله الاياخذوا بالاراس ما لهم **فوله تعالى** ان تضالعه لهما ان تناسي ومن هذا
 المعنى قول موسى عليه السلام بعثتها اذنا وانما من الضالين اي من التافهين وفديكون
 الضلال يعني هذا المعنى ما ذكره في سورة النجم **فوله تعالى** وللتسموا ان تكتبوه
 السام الملل والاعيان والعجى ومعنى صغيرا وكبيرا ايغى الملل قليلا وكثيرا الذين يكون
 رب المال صغيرا السبي او كسبه **فوله تعالى** فربها من مفضوعة فربها من مفضوعة
فوله تعالى رينا ولا تحمل علينا اصرأ اي ثقلنا ونشديد اعبا اليك وخذالك اي يه اس ايدل
 كانوا لا يجمل العفو بلات من غير اهدال ولانا خبير وكانوا اذا اصابوا النجاسة انثوب
 فطعن ولا يجره به الغسل وكل محبة خلوها بها الشخص تكتب في باب حارة وثوبه مخففة
 الله عن هذه الامة **فوله تعالى** سيزن على سيرة الله وعبدته وسلم
 سورة **فوله تعالى** **بسم الله الرحمن الرحيم** فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرام سورة
 في ان عمر ان اعطى الامان على النسي الحبيب في القيام **فوله تعالى** الم قد تفتح معناه
 ويغزل يكون الم احبه الله الاول الذي يؤمن **فوله تعالى** منه اي من محكمات فيل انسخ
 ثلاث ايات من سورة الانعام وهو قوله تعالى فليتعالوا انتم ما حرم ربكم عليكم
 ان قوله تنفون وانما المنشا بهات بمثل الخ وبالمقطعة التي في اويل الشور ومثل

اللهم اعلى سيرة نبيك

فواله تعالى انهم على انهم شر استور وفواله تعالى بل ابعده مبسوكتا ان قوله
 وبقي وجهه ربك او غيرك الك مما لا يعمل على ظاهره فيسمى منتشابه وانما الحكمة
 بما حكمه على ظاهره كفواله تعالى يستفتونك قال الله يعيتكم في الكلاله وفواله
 تعالى فانكروا اطرب لكم من النصارى واليهود وغير ذلك قوله تعالى في قلوبهم زيغ
 اخرجهم عن الحق ولما رايت اليهود استنراج موافق الغزوات من اوابل المشرق على
 لسان على رضى الله عنه ارادوا هم ان يستخرجوا منها بقاء هذه الملة المحمدية ولم يقدروا
 على ذلك فواله تعالى كذاب واليه عود ان كصنيع واليه عود وكذا قد تم لا
 الذاب الاعداء يقول هذا احب اليه ودينه اى عاداته قوله تعالى والقناطير المفنطرة
 من الذهب والفضة في القناطير ثلاثة الاف مثقال من الذهب بلسانه اى يقيسه
 وقيل الف مثقال وقيل امة مصك ثور وقيل مائة رطل والمفنطرة الخلعة يقال الوصف
 مؤلفه ويخرم بدرة وفك الالف المفسدة المضغفة والمفطر واحد القناطير
 التي هي ثلاثة بما جوفها والى اذ الاموال الكثيرة المجموعة انظر في النصارى قوله تعالى
 النصارى والصالحين والفانين الاله الحاربي اهل النجوم والصالحين اهل النجوم
 والفانين اهل الصلوة والمنعقبين اهل التركة والمنعقبين فواله ايل وقيل
 الحاربي باسماء النجوم عند المكاره والصدف في شرك الرب والفانين الخالصين
 في الصلوة والمنعقبين المتصدين والمنعقبين في الصلوات وفي الصلوات الخمسة
 الانفس انما تغود على الصلوات الخمس في الصلوات على ملازمة الصبح والصدف
 في وقت الظهر والفانين في العصر والمنعقبين في المغرب لانه يعطي الصائمين
 والمنعقبين عند العشاء الاخرة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو بين سبعاته
 وتعالى توحيد نفسه قبل توحيد خلقه له ولا طمع الخلق في ذلك الا بالاف ارفق
 مع العجز عن الاهاطة الا ترى ان كل من وجد الله فقد اثبت موقدا وموحدا

العبد

والعبد ما جاء يري نفسه وهو مغرور في من الشئ كالمخبي وما جاء بوجد الله بنفسه
 وهو مؤلف ما سوا الخلو عذاب عنه وليس هو فاس حيث العموم بل من حيث الخصوص
 وهو قوله تعالى لا ينزل العبد يستفتي الى يستواجل الخيم انت حتى اجه فإله الهيته كنت
 له سمعها وبصيرا وبذا مؤيدا واليه الاشارة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعد الله كانت تراه وان لم تكن تراه فانه يراك من حيث لا تراها وفواله كانت تراه
 الخاصة وكان يراك للعامه ولم تكن الاستفتحت بل اذ الله من رضى الله
 عنه اوتى بقلنسوة كسرى ولها من الخاصة ان لا توضع علمي بخبر اللشعراء الله بلام
 بها بفتحت بوجدوا بها حرا مكتوبا بالعلمي لاله الله شاهد الله لاله الله
 ادم صلى الله لاله الله نوح صلى الله لاله الله ابراهيم خليل الله لاله الله
 الله موسى خليل الله لاله الله عيسى روح الله لاله الله محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعلى جميعهم قوله تعالى ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
 النبيين بغير حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلتم بنو اسرائيل ايل سبعة
 واحدة ثلاثة واربعين نبيا واجتمع اليهم مائة وانما عشرين رجلا من العباد وعابتمهم
 على ذلك وامرهم بالعمى وفنهوهم عن المنع فقاموا اليهم وقتلوهم كلهم في يوم
 واحد قوله تعالى ان الذين اتوا نجيبا من الكتاب الاله اختار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بمحدراس من محدراس اليهود وهم يفرزون التوراة بدخل عليهم وقال لهم
 امنوا بالله وحده فقلوا له ان ابراهيم كان يهوديا ونحو علماته ودينه فقلنا لهم
 هاتوا التوراة نتحاكموا اليها فأتوا به وفيه واجمروا بآية الالهات فاستنروها بايديهم
 فقام عبد الله بن سلام وفيها بغضب اليهود لذلك وانزل الله ما جاء في الآية قوله تعالى
 قال الله من مال الملك الاله نزلت لما بخت مكة واخي النبي صلى الله عليه وسلم انها
 يستفتح الروح وبارئ فانه اليهود ان يكون ذلك فلتزل الله هذه الآية قوله تعالى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

في
 حكاية الفلنسوة

فل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحبكم الله . انما تكلم في محبة الجسد له في الشرح
والطاعة وتكلم في محبة الله لعبده بالتواضع ولما قال في المشرق كون ملائكة هذه
الاصنام الالهية من ان الله زليخا نزلت هذه الالبية ان الله اصطفى ارجس ونوحا
ووالا ابراهيم واد ال عمران . ارجس هو ابو البشر ونوحا هو عبد البشر ابراهيم
وانما يسمى نوحا لكثرة توحه لما هلك الله الارض بالظلمة بسبب عوثه
ووالا ابراهيم هو اسما عيل واسحاق واد ال عمران هما موسى وهارون **قوله تعالى** اخ
فانت امر اة عمران . ليس عمر ان هذا والد موسى بل كان من موسى وعيسى زمانا طويلا
وام موسى اسمها مذكور في القصص وهذه اسمها حنة بالثمن ومعنى نذرت تصدقت
على خدمة بيت المقدس بما الله به بطنها فولدتها انش فكلها ارجس يرا وكان زوج
خالتها وانظر ان شئت في اول سورة مريم بنفامه وذلك ان بني لها بيتا تعبد
فيه والابن خالها يسمي واذا ازاله لا يلحق احد الباب . فكان اذ انزلها بعد ايتها
وجد عندها انواعا من العاكهة من غير انها اقول من اين هذا اقول من عند
الله **قوله تعالى** وسيدا وحورا السيد الذي يرم والحصور الذي لا يشبهه النصارى ولا
يكلها هي **قوله تعالى** وقد بلغ النبي . كان زكريا حين خلق له يحيى بن عيسى بن
سنة ومائة سنة **قوله تعالى** الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رملا . امسك الله لسانه
ثلاثة ايام فكان لا يطالب الناس الا بالاشارة والابصار وكان لسانه يتطرق بذي الله
ولا يتكلم بغير طيبة الناس ولا يخرج منه من الدنيا وموسى هنا اخذ الصوفية التي
عن غير الذي **قوله تعالى** ان الله اصطفى ارجس . ان من ملائكة الجبال وطهر موسى
الخبير **قوله تعالى** افتتلي بك . فامت تجلي حتى تروى من قدمها وفتحت من نور من
وانما قيل لها مع التي اكسب ولم يقل مع التي اكسبت لان الطاعة في الجبال اتم من ايام
عذت بالقوة في الجبال ورب رجل عذ بالضعف في النصارى **قوله تعالى** اخذ يلقون افلامهم

لما

لما ولدت حنة من يحم انت بها ان سدت البيت الملازمين لخدمته ثم قالت لهم من كنتم
هذه النذرة جالسا في البيت فتنافسوا عليها واستبقوا اليها ثم اقرعوا
بالقلام في فديج من ماء واولوا من غار فله في الماء وهو الذي يكملها بغير قلم
زكريا من اذن زرع خالتها اشباع عينا وتقسيمه بالعرس العاقر لانها كانت لم
تلد قط فلما بشر زكريا بالولد متقنة اثمه حيا من اذ الله حرموا من السبعاء بصلار
يحيى وصارت اشباع **قوله تعالى** اسمه المسيح عيسى . انظر فضتها في اول كهي عيسى
وعيسى اسمه والمسيح لقبه لانه كان يهبط الارض بالسيب حنة وقيل ان الله بالشر يراى
مسيحا وقيل سمي بذلك لانه خرج من بطن امه ممسوحا بلقب بالمسيح وقيل ان سمي
المسيح لانه كان لا يمسح بيده علمه بخبر او عاهة الاشياء الله وقيل ان كان ممسوحا القديس
وقيل المسيح الصديق وقيل لانه كان ممسوحا من الذنوب وقيل من الشهوات **قوله تعالى**
ويخل الناس في الهدى وهدى . فيل كهلان عند نزوله لقتل الدجال في اخر الزمان . وفي
قوله تعالى كذا كذا الذي لا يؤمن ايضا . كذا على النصارى الذين يقولون ان عيسى ليس بمخلوق
وقال في عيسى كذا كذا الله يعلم ما يشاء **قوله تعالى** ويعلم الكتاب والحكمة والنبوة
والانجيل . انما علمه الله في تعليمه على بشر والحكمة التي علمه الله صورة النوط والظ
وهو الخواش والاكهه هو الذي لا يعيش له والابرص هو صاحب النوص **قوله تعالى**
والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم . كانت الحوم الا بالرفح من عليهم والشجر وبعض
الطيور وبعض الجنان كل ذلك كان قد حرم في شريعة موسى عليه السلام **قوله تعالى**
فلما احسن عيسى منهم الكفر . ان علم انهم من يذون قتله كما كانت عادتهم في قتل
الانبياء والحواريين جماعة من النصارى كانوا قد امنوا بعيسى عليه السلام ايماننا
حقيقا والحواريين انظر في سيرة النصف **قوله تعالى** يعيسى اذ منوبك او فابعد
الى ان رايك الى من غير موت ومظهر من الذين خبروا ان يخرجك من بينهم

الله على سيرة نوحه

بدخل عيسى عليه السلام على اعدائه من الحواريين ومن اثنا عشر رجلا بطرس
وبولس واندرايس ونوماس وفيلبس ويعقوب بن زبدي واولس يلهما وسيمون
وزريش وبوطا ويحتمس اب يوشى انه عمرو مد الله في حياته بعد عودته عيسى
عليه السلام وعاش الى زمن عم بن الخطاب وانما سموا حواريين لانهم كانوا اخصاب
وهذا الاسم مشتق من التجويد الذي هو التبريد ثم اتى كل من تحت نبي ايم
حواري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد من اهل بيتي فقال
فتادة العشرة كلهم حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عيسى على
الاهل قال لهم ايكمن يشتره الاخرة بالانبياء فيلحق الله عليه شئهم فيقتلهم في
يكون مع في درجة واحدة يوم القيامة فقال كل واحد منهم اننا ثم اقسم عليهم
شباب ضموا يكون هو باقي الله عليه شئهم عيسى عليه السلام ثم رجع عيسى من حرة
في البيت وهم ينظرون اليه حتى غاب في القرون عنهم بدخل اليهود يملكونه فوجدوا
الشباب يقتلوه وصلبوه ومكافلوهم وما صلوه واخذ شئهم ثم خرج الباقين
بالعلموا الناس مع عيسى عليه السلام فبقي فواجد شانه على ملائكة في ان
فالت كان بينا الله ثم بعد ان السماء وهم اليه فوبئة تعالى الله عن قولهم وجرقة
فالت كان بينا ولد الله ما شاء الله ثم رجع الله الى السماء وهم التستطورية تعالى
الله عن ذلك وفي فنة فالت كان بينا عيسى روح الله وكلمته وعبدته ورسوله ما شاء
الله ثم رجع الله الى السماء وهم الخفيون التي تبتوا على ملائكة اهلهم على السلام
كلهم هم نبي الله عيسى عليه السلام ثم ان هذه القرون المسلمة غلبهم القرون
الذين تذكروا وقتلهم وانكسر الدين حتى لم يعبد الله الا في خفية هذا معني
فون الله العظيم جدا منت طايقة من بين اسمي ايل وكفي فطايقة قوله تعالى
والذين اعلموا ان مثل عيسى عند الله الاليتة نزلت هذه الاليتة في وجد خيران لما قالوا

له ليوم الارض ولد من عيسى اب فمن هو ابو عيسى فقال الله تعالى ان مثل عيسى عند
الله كمثل آدم الاليتة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارجع خلفه من في اب دوي اب
والام وخلق زوجته من عيسى ام بل من خلعتة بل انكر راحة الله قوله تعالى فقال تعالى
ندع ابنا ونا وابنا اكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم تفضل اي
بالدعاء والسب واللعن في الكاذب بلما طولوا بالملاعة ولم يعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم الا الحق رضوا بالخزينة ولم يعلموا الخلاطين قوله
تعالى ومن اهل الكتاب من ان قدامه بفتن الاليتة نزلت هذه الاليتة في عبد الله بن
سلام ونجاص بن عازورا ارجع رجل عند عبدة الله بن سلام الب رقية من الذهب
بالاهله واودع اخر عند نجاص دينار امانته ولم يرد له وزعم ان اموال العرب
في التورية حلال بكذب الله تعالى بقوله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون قوله
تعالى ما كان لبشر الاليتة فالت اليهود ان يحرقوا بيد من الله تعبدوه بل ان الله هذه
الاليتة قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين اذعالمين بتنزيب التوبية وارصا بها الله لاس
تشبهها صلات الخلو في والي تاني العالم قوله تعالى والاخذ الله مثلي النبي
الى قوله تعالى لتؤمنن به ولتنصرنه ما من نبي الا واخذ الله مثله ومثلا قوم
بالايما محمد صلى الله عليه وسلم وكذا واذا اخذ الله مثلي الخ اوتوا الخراب
لبنيتهم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فانه الفابوس رحمة الله قوله تعالى واخذ قم
على الخ اصرة اي عهدة العظيم ومثلي الخ لا يكره ولا يفدر من يخونه قوله
تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون نزلت هذه الاليتة في كارة واذا ايجام
الاموال وزكاة الاجسام العباد والصور والطلاة وزكاة النعم العباد
وزكاة الروح اقية والمشاهدة قوله تعالى الامام اسمي ايل على نفسي فقالوا
اليهود وما الخ في اسمي ايل على نفسي فقال لهم صلى الله عليه وسلم كل يعرف

الاسم على سيرة محمد ورسوله

عليه السلام من قرءه ان نفسه ان تنفخه الله ليعرف من على نفسه احب الاطعمة
البولبي عنه احب من لحم الابل والبانها وفصيل الله كان به ادانساه وهو
عربي النسله وان لحم الابل والبانها تنجيه من هذا الاجل في ذلك قوله تعالى ان اول
بيت وضع للناس الذي ببكة : يعني ان الكعبة قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي بيت وضع للناس اولها رسول الله قاله المسجود الذي لم قبل ثم اى قال المسجود الا انما
فيلكم كلامه بينهم بل رسول الله قال اربعون سنة بيني وبينه صلى الله عليه وسلم المدة
التي كانت بين بني ادم ابيهم الكعبة وبين بني ادم اريد بين الكعبة وبين واما
الموضع الاول فقد تقدم ذكره في كتابي عن ابي اس وضع الكعبة للارض قبل
ان يخلق الدنيا والى عالم ولم يخلق الله الارض وحدها تحت الكعبة واما
اسم بكه فهو موضع البيت والميم موضع البلد وفصيل ان تسميتها بالبناء
ما خرد من البناء وفصيل لانها تسمى اعناق الجبابرة اذ احدثوا فيها تسمية
البناء وفصيل لبقاء الناس في الموضع اى ارض حرام وكانت مكة تسمى في
الجاهلية الناصرة وذلك انه ما تعدى عليها احد الالهة ولم تعد فيها الاكلاب
على صيد فط ولا وحش على وحش والطايء على طايء حتى بناها الحجاج بن يوسف
النفيع وقتل فيها عبد الله بن الزبير فمفطت بعض تلك الحمة ودار الطيعة بعد وارج
الحرم والمحاباة القوا حش والخيانة لم تجعل عفوية لهم وهو قوله تعالى ومن حمله كان
امنا وقد كانت الجاهلية تعظم بيت الله الحرام اكثر من الاسلام الاله وذلك لما
كانوا يرون من تعجيل العقوبة واجابة الدعاء فيه وذلك ايضا لانهم كانوا يرون
بالاجابة ناكرب للبعث فجوزوا من حيث اغتفادهم وعنه فيقنهم واما الان فقد صار
اليقين بالجزاء العيني فحوزوا مثل يقينهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفوا الله عن
تفانته وهو ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر ولما نزلت هذه

اللاية

اللاية تنو على المسلمين الفيلام بذلك فافتر الله تعالى فانفوا الله ما استطعتم وقال
الشيخ سيبويه العباس المزني من اراء الجمع بين الاليتين فليتنى الله عن تفانته
بباطنه وليتنى الله ما استطعتم بظاهره وقيل ان اللاية الثانية نسبت الاول قوله تعالى
لي ينكر ومن اللاية ان لا يبال للسان والقول فقط قوله تعالى لا يجادل من الله ولا يجادل
هنا العهد والميثان قوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن نحصى وه : اى ان لا يحصى
جزاه قوله تعالى كم مثل ايم فيها هم : اى من لم يشهد يد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانا كلوا حلالا فانه النحر من الجراد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بكلمات
من دونهن اى خواصا خلا من غيركم ولا يالونكم خبالا اى لا يديعون شيئا
من جهدهم في مضى تكملوا لعلهم وقد واملعتهم يتعنون خلا لكم وانتمكم قوله تعالى
هاتم : اولاء يقبضون هذا للثنية واولاء منا على على اسقاط حرف الالف قوله تعالى
واذ غدوت من اهلكت نبوة المؤمنين بقاء للقتال : يعني يوم احد قوله تعالى نعم ثم
التي يدور : هو ما يفسى باسم الرجل الذي استخذه وانتم اذ لثة لفته اليه جال والبر السلام
وكان المسلمين يوم بدر ثلثة مائة وبضعة عشر رجلا وكانوا يوم احد الباقا وكانوا
يوم حنين اثنا عشر الفا قوله تعالى مسؤمين : اى معلمين بالعلامات وكانت
علامتهم من الصوف الابيض فنوا بالخيال وانظر في سورة الحجر قوله تعالى ليس لك من
الامر شيء : لما كسرت راية عتيده صلى الله عليه وسلم وشج وجهه فلان كيف يعلم فروع
كسر رايه عتيده بغير علمه الله انه سيوم من ضمير كشي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لانا كلوا الا بالاضعا فامض اعبة : اى بالزيادة على الحق وقد تقدم في البقرة وكانوا
يعطون الاية كلما نأخر زاد فيه من الاسلام قوله تعالى ولم يصبروا : اى لم يدوموا
جاء الحديث للاصغيرة مع اصهار ولا خبيثة مع استغفار قوله تعالى قد خلت مني
فيلكم سني : اى اديان مختلفة قوله تعالى ولانهم نوا : اى لانهم جعلوا الوهم الضعيف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

قوله تعالى ان يمسسكم فريح من ارجاسه سبيل الله قوله تعالى ويحيى ما في قلوبكم
التي هي الاختبار قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت في هذا يومكم هذا اذ اخرج ايليس
اذ عتدا قد مات انتم من المسلمين وبقي هو واعلم ان الذين بقوا معه جازوا الله تعالى
وما عذر الذين قد دخلت من قبله ان مثل قوله تعالى وكاب من فيه فقتل معه ربيون
كثير من اجماعات كثير من قوله تعالى ان تحسبوا ان الله ان يبعث احدا فاولئك
التي تصدون اي يستعصمون منهم مني قوله تعالى وما كان لبي ان يعلم في يوم
الياء وفتح الغيب في يوم يفتح البلاء وكفى الغيب وهو من الغلوم في الغلوم في ذلك
يوم بدر ففتت فطبيعة حمراء الغنيمات فيقول العمل النبي صلى الله عليه وسلم اخذها
فبصره الله تعالى من الجنة والغلوم لان الانبياء مبرورون من ذلك ومن الجنة الجنة المظفرة
والبلط الحنة غلظ الطبع والعرب تسمى ماء الخرش البطون وذلك انهم اخذوا
الهلاك بالعطش في الصحراء اسفوا الانبياء الساء ويطغوا ابراهيم ايليا انتم في ذلك
الماء متى اضطرر واللماء غررا البعير واخرجوا الماء من حشره قوله تعالى اولئك
اصنافكم الذين قتل منهم يوم بدر سبعون وكانوا هم قد قتلوا قبل ذلك سبعين واسروا
سبعين وقوله تعالى هو من عند انفسكم لانكم طلبتم الغنيمات وتركنتم الغنم ومعنى
فادروا عن انفسكم الموت اي اذ بعوه وقد نفد في البقرة قوله تعالى وللغيب الذي
قلوا في سبيل الله امواتا قال بعض الاولياء كنت بمكة في اورد في في هذا
الدينار بل ان الموت عند الظاهر في غير موضع واحب في بصره بلما كان من الفد
عند الظاهر مات البقي فلفظ الردت غسله جبينه بيده فقلت له قد علمت انك مع
الاحياء والشهداء في سبيل الله فلفظ كنت اضعه في قبره ففتح عينيه ونظر الى جفانت
له انت حتى فقال حتى واهل محبة الله كلم احياء شهداء في قوله تعالى انما العلم
الشيطان يخوف اولياءه اي يخوف باوليائه وهذا مثل قوله تعالى لينفرا

شديد

شديد من اذنه اي يبارش شديدا قوله تعالى لقد سمع الله قول الذي قالوا ان الله فيهم
وغيب اغيبه لما نزل قوله تعالى من ذلك في هذا حسنا قال اليهود ان الله
يستغفر ضامن اموات الله فيهم فقلت هذه الآية قوله تعالى حتى ياتيكم في باب تاجك
الانوار فالت اليهود انا وجدنا في التوراة الانوار في سول حتى ياتيكم في باب تاجك انوار
الاعين ومحمد عليهما السلام محمد واللاستغناء قوله تعالى فاما الغيبين بمجاز في
العذاب اي نجاة منه وهو من جاز يفوز اذ جازا قوله تعالى الذين يذكرون الله فيما
وفعوا وعلى جنودهم اي على كل حال كانوا فيها وفيما ما بطاعته وفعوا عن مخالفة
وعلى جنودهم بالرضي وان تسليم تحمله وارجاه وفيما ما بوضايف الاسلام وفعوا
بالطائف الايمان وعلى جنودهم جميع ائمة الاحمد

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من في اسورة النساء فقد
بري من النكاح قوله تعالى وانفوا النكاح لئلا يكون به والارحام اي انفوا الله وانفوا
الارحام يعني النكاح وفي ذلك من على العطش على به قوله تعالى فانكروا ما طاب لكم
من النساء فيلما ان رخصت نفوسكم وفيما ما حل لكم لان الطيب هو الحلال قوله تعالى
نحلة ان عطية عن طيب نفس من غير مطالبه قوله تعالى هيئوا لهما مني الهن والهن
بعض واحد ومعناه لا مطالبة فيه في الغيب والاحد الاخرة قوله تعالى ولا تتونوا النساء
اموالكم الآية فيل النساء وفيما ما في النكاح ما لم يبر شدة قوله تعالى يورث كلالة
هي طبع الطير في الاولاد والاولاد وهو من قولهم نكح الله النكاح اي احاط بالكل والكل
تقول العرب بنواي خلافة اذا كانوا من العقبين لاني العيلة ومعنى ولم اخ اوخت اي من
ام لان النسب من جرح ولد الام قوله تعالى غير مضاف الى لا يجزى المال عن التوراة بالوحية
والابوة من كل من الثالث لان ذلك كله في قوله تعالى ولا تتبع احداهن فنظرا وقران

العلم على سبيل ما جرحه الله

. جعله من غير ان يظن ان الرب ومائة اوفية وفيه سبعة وعشرين ركلا وقد تقدم في اول ان
 عمر ان يظن ان قوله تعالى **وهما بالانبياءكم** . مما حمل الولا حرم على الاب ومما حمل الاب
 حرم على الولد قوله تعالى **عيسى** . اي بسنة الزواج غير محسب من التواضع هو
 الزنا فان تقول **صحت** العلماء انه امر قبله بدخا وعيشا قوله تعالى **ولا تخفنا ان اخذنا**
 . ان الصدقات في اليسر واليسر ادان في الخفي قوله تعالى **ان من خشى العنت منكم** . العنت
 الاثم وقيل العنة عقوبة الدنيا والاخرة **قوله تعالى** . **واه تصبروا حتى لكم** . يعني عن مقام
 الامة التي تصبر . **ارايكم ارفا** . قوله تعالى **اي يري الله ليس لكم ويهديكم من الذين**
 من قبلكم . اي دين ابي ااهيم **قوله تعالى** . **ان تختصوا ما تهتمون عنه الامة** . معناه ان
 اجتناب الكباري تعني بها الصغاري وقد اختلف العلماء في الكباري وقيل سبعة عتس
 . سبعة متبعو عليهما وعش . مختلف . وبها . والمتبعي عليهما . الشريك بالثمة
 والقنوط من رحمة الله . والامني من محبة الله . وقيل **التعسر** . والتعسر . الغم
 والشقة . وعقوب الوالد . وبها . السبعة . لا خلاف انها من الكباري والعشرة . المختلف
 فيها قد اختلفت . وشهادة الزور . والخشب . والسمي . والزنا . واللواط . والمشى
 بالجميمة . والبر من الزحف . واكل اموال الناس بالباطل . والى باج الاموان . وقيل
 شرب الخمر . ومن تركها . السبعة عشر . غير له ما دونها مع اقامة الصلاة والافتي
 الصلاة يعاوض جميعها تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا صلاة له لا دين له ولا
 ما بين الصلاة والصلاة كجارة لما بينهما ما اجتنبت الكباري . **واما** . نفيعها على
 الجوارح . كالثمة في اللسان . وهي اليقين الغموس . وشهادة الزور . وفقد الخصات .
 وثلاثة في الدين . قتل النفس . والشقة . والسمي . وثلاثة في القلب . الشريك بالله . والامني
 من محبة الله . والقنوط من رحمة الله . وثلاثة في البطن . شرب الخمر . واكل الربا . واكل
 اموال الناس بالباطل . وائتاء في الفرج . الزنا . واللواط . وائتاء في الرجلين المشى

بالجميمة

لله مل على سيرة محمد وآله

بالجميمة . والبر من الزحف . وواحد في سائر الجسد . وهي عقوب الوالد . وقيل
 ان الكباري كلها مجموعة في سورة الاسراء من قوله **وفضي ربك الى قوله** . كل ذلك كان
 سبعة عتس . **ربك** . وفيها . وقيل ان الكباري في سورة الانعام . من قوله **فل تعالوا انزلنا السلي**
قوله . **لعلكم تتقون** . فمما اراد بالاستقامة . فليتعظ من جميع ذلك كله . وقيل
 انه في سورة النساء من قوله **يوصي الله في اولادكم** . ان قوله ان الله كان بخلافه عليا
 وقيل ان كل ما يتخلل القلب عن محبة الله فهو من الكباري . كما قيل في قوله تعالى **يا ايها**
الذين امنوا . **لا تفرقوا الصلاة** . ولستم تسكرون كما سكرت اولئك الذين انزلنا الله بعد هذا
 في سورة النجم . قوله تعالى **والذين عافوا اولادهم** . فكانوا هم نصيب . كان هذا قبل
 اية الميراث . ابتداء الاسلام . ثم نزلت هذه الآية . والذلة . الرجل كان يفسد للرجل
 ويقتل الله . ان عتس . ملك . وملك . وسلم . وحرث . حرث . فادامان ورث
 به الشدة . ولما انزل الله . ولما الارحام بعضهم اولى ببعض . كتاب الله . ان تلتج حرم الابن
 الاول . قوله تعالى **انما يحرم** . اي يحرم . نفسها . غيبة . زوجها عنها . وعينها
 عنه . قوله تعالى **والتي تخافون** . نشوزها . عصيانها . وبغضها . لان راجعها في حق
 ويخرج . في التي تفر ولا يجوز ذلك . اخر من اربعة اشهر . وهو مثل الابل . وقد تقدم في البقرة
واما . الضرب . فهو غير محمود . لانه قد يكسر في الاسلام . بالوعظ . واللوم . والزجر .
 والشت . وقد لا ينفع الضرب القليل . ولا الكثير . وقد لا يحتاج لمعصية . وسيد استه وصبر
 وكظم غيظ . والاباحة . من باب محبة الشيطان . بالرجل . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصلتان . **ليحمر بعدهما** . من الجني . الخ . وحسن الخلق . وحصلتان . ليس بعدهما
 . من الشقة . الخ . وسوء الخلق . ولم يقع في اي من السبعة . وزوج الامع . سوء الخلق . والذلة
 . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . استوصوا بالنساء خيرا . بانها من طلع اعرج
 . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . استوصوا بالنساء خيرا . بانها من طلع اعرج

عليه ولا الصبر على النار فقال بعض البصلاء ما يمنع من النار واج نخل وان جعل
 : وانما يمنع قول الله العظيم وعاشروهم بالمعروف : وفصيل انا اول قدم في
 النول انما احتفال الذي وطع الذي ومجمل انك حشش محاشرة الالهل والولد وقوله
 تعالى والجبال الجنب والضااحب بالجنب : اوصى الله تعالى في هذه الآية على الجبال الجنب وهو
 اللاجنى الذي ليس من في انك : وفي الاجنب الذي ليس من جماعتك وسجنت الجنازة
 جنازة للبعد من اسباب الطاعة بها ومعها للاسباب من غير عذر وقيل في ادمان
 الوضوء نور في القلب وسرعة في الخلق وبسط في الرزق وتنضيف للجسم وجمع البلاء
 وحضور الملايكة والمصارعة للجنم والتوشم بسنة النكاح وعلو الهمة وجمع
 القلب على الله وفصيل ان اسبغ الوضوء فتح باب التقوى والله عز وجل يقول ان
 تتقوا الله يجعل لكم في قلوبكم ويضع عنكم سبلاتكم واما الضاحب بالجنب فيقول
 هي الزوجة وقيل الذي في في السبع فالت ورايت على سبب بعض الناس ان ابل نسا
 عجلا فيشبه لبعض معاني هذه الآية وهي :
 ، انا صاحب بالجنب في موقف الضيف انا صاحب في الرب يغنيك عن الرب ،
 ، انا صاحب في كان في غير عاوض بشي ك ثبات القلب والعين واليد ،
 قوله تعالى لو تسوي بهم الارض لو صاروا في الارض قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لانتم جوا الصلوة وانتم سكارى : تسع حكم هذه الآية بخمس بيم الخمر وفي معانيها
 كما قد منا عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق اتقائه وقوله تعالى
 بل اتقوا الله ما استطعتم فكلها هي هذه الآية فمستخرج وبها فنها يدخل فيه كل شغل
 للقلب في الصلوة من وضوءه وركعة وما في او مستقبل او حال من امور الدنيا
 قوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون ولم يشك احد من اهل العلم ان من لم يدرك ما في
 ولاكم صلا ان صلاتها طاعة قوله تعالى من الذين هادوا احيى قلوبهم عن مواضع

ويقولون

الامر على سيدنا محمدا

ويقولون سمعنا وعطينا انما ل الله تعالى في التوراة هبة من رضى الله عليه وسلم
 وذلك لانه اسم اويل قولوا سمعنا واحطنا بقولوا سمعنا وعطينا ويقولون سمعنا على الله
 عليه وسلم اسمع ويقولون في قولهم لا سمعنا ويقولون راغنا وقد تقدم في البقرة قوله
تعالى يومنوي بالجنب والطاغوت : فمن لم يفي علمه اليهود منهم كعب بن الاشرف
 وحبيس بن اخطب والربيع وسلام ولما حلفوا في يثرب من حم بن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبعد والاضلاع في يثرب وقالوا الم اقم اهدى سبيلا من محمد والى اياه فان ابي
 عباس رضى الله عنه الجنب هذا حبيس بن اخطب والطاغوت كعب بن الاشرف وقيل
 الجنب الاضلاع والطاغوت غدا مفر وسد منهم قال ابن عباس وكذا الكفولة يد يدون
 ان يتخاضمو الى الطاغوت وقد امر وان يكفى وابه **وقال** الجوهرى الجنب اسم
 لكل حنم وكل كاهن وكل ساحر وكل غاو ومضل والطاغوت هو الشيطان
 : وقد في اذ بالجنب والطاغوت كل معجزة سون الله من شجر وجم او شيطان من
 فتيا من الناس والجن كقولهم تعالى والذين كفروا يفتنلون في سبيل الطاغوت
 وهو ما خوذ من الخيول مثل فعلوت من فعلان ثم قلب فامر طوغوت ثم انقلب
 النوا والعامصار طاغوت وهو مصدر يوجب به الواحد والجمع ولا يثنى ولا يجمع
 وفصيل الجنب هو السحر والطاغوت باعله قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم
 الله من فضله : فمن لم يفي انشاي البيهود حسد وارسون الله صلى الله عليه وسلم في
 النبوة والرسالة وما اهل الله من النساء دون بغير الخلق **وقال** الوكيل
 نبي الاشقة النبوة كمن النساء : **فقال** تعالى جفد - اتيناء ان ابراهيم يعني
 خ ربة ابراهيم يعني داوود وسليمان الكتاب والحكمة في الكتاب والنبوة والحكمة
 الملك كما تقدم في قصة طالت وقيل الكتاب والحكم بالشريعة واهل الله من
 النساء ما اهل لغيرهم وكان داوود عليه السلام تسع وتسعون زوجة وكان

ونذلك ان المشرق كين غارا على المدينة فغنموا صرحها واتوا به مكة بطونها
بعلامات الهدايا وهدوها للبيت الحرام واطافوها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
غاريا مكة فوجدتهم معلمين فاخذهم واتوا الهرة فاخذه والاعظم البكر
ومن معه خرجوا امين البيت الحرام ومعتصمين باحد ابلاية قد نزلت باطافهم
ثم نزلت هذه الآية بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم والفلاني
جمع فلبدة وهو سائر من تجي شهر الحرام يلفونها باعناق الهدايا منها وان ذلك
حيث صاروا والشهداء مواضع التمسك كلها قوله تعالى لا يخرج منكم فتك
فوه للآية اي لا يخلصكم على الاجتهاد على الله بعض المشركين الذين صدوكم ونهواكم
من المسجد الحرام وقوله فاذا احللتهم فاصحابكم واذا اهللتم فاصحابكم لا يخرج
قوله تعالى وما اهلل غير الله اي ما رجع الصوت عليه بغير اسم الله وخيل
مخرج غير الله كله من هذا المعنى حتى ان الباء والتكليف وقيل انها خرج من
باب الورع وتخلص باب الاباحية وامساك الوفاة وهي المفتولة ضي با
وامساك المتمسك به من الله وفقد من علو مقامه ومنه قوله تعالى اذ انتم تحي
اي اذ اهلل ومن اسماء الذين اليه اذ يقول في الفل من اريد البقرة والبقرة وليغلل
الزح او لياخذ الفخذ وقوله الاماء ختم بعن جميع ما ولاء المذكورين اذ اذكي
بشئ وكذا كاه الخي وقوله وما خرج على النصب بعن ما فرب الاضنام وما صلاح
النصب ثلاث حث ذات نمي وفتح وسكون كلها الغلات محبة وقوله
ولن تستغفروا بالان للام هو الفحل وهو الفحل وكانوا الجاهلية يفسمون
من غير معاوضة للشرب بل سهر كثير واخر قليل ثم ما اعطيتهم الفرقة اخذ
واليجوز ذلك الامح تعاوض الشمر والابل ويبدل في الامام فطش الله من
والعزل وما اشبه ذلك ومكر حديث معاوية انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على

على خبيث الزمل فقال ان نبيك من الانبياء كان يخطب فمن وافق خطبه علم
فقال ابن عباس هو الخطب الذي يخطب الخازن وهو علي وقد تركه الناس فقال
الامام الحسن بن علي بن ابي طالب صاحب الحاجة الى الخازن في عطية حلوانا ثم
يخطب له خطوبها كثيرة بالعجلة ليلا يخطبها العبد ثم يرجع فيمضي النبي النبي
فان بقا النزل فبهما علامة النجوان بقا واحد وهو للجينة ويسمونه الاشقم
وهو مشقوع وانما يقول عند النطق اسمع بنو اعنان بالحق والبيان فقال اهلك
العلم من الشغل بغير حجة للفقير فتعاجلته وللا امامته **ولما** وبعد علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد بنى المسجد وكانوا عشرة فقالوا له يا رسول الله جئناك
ولو تبعنا النبي وفدا سلمنا فاذن الله عليه فيمن عليك ان اسلموا الآية
ثم سألوه عن اشياء منها العيافة والكهانة وخطب الزمل فيها من ذلك
كلمة فقالوا يا رسول الله ما نرى في الخطب قال عليكم بنبئ من الانبياء فمن صادق
مخالفة علم قوله تعالى الم يبين الذين كفروا من دينكم ثم انهم كفروا بالحق
فلا تخشونهم واخشون اي لا تخافوا بعد اليوم **ولما** نزلت الآية المتقدمة
بشبه الحلال من الحرام علم المشركون الاضمار لهم في غلب ايداف قوله تعالى فمن
اضطر فمحصاة ان جملة غير مختل انهم ان غير محتر لمعصية
والاماي ولا يخرب وقد تقدم فمن خاف من مو ص جنة او اشقا ان ميلاع
الحق والامر اذ هذا التعجب لما بوق الكفاية عند الاضطرار قوله تعالى فل
احل لكم الطيبات يعني ما استطابته النجوم مما احل لكم خاليربوع والاربا
وما اشبه ذلك وما علمتم من الجوارح هي الكواكب من الطير والكلاب والسيام
العلامة وهي الغنم اي والعجائب ان هارون النبي كذا له بلان للجد
فخرج يوما للصيد فاطافهما على فيع من العجل فاختطفه الباز الاول وغضب

العلم على سيرة ناهية

الباز الثاني حيث يلوحه ، وصعد طائر النمل حتى غاب عن اعيان الناس
 ويهوسوا من رجوعه بعد ساعة واذا به قد انقضى من السماء وفي رجليه سحابة
 بيضا كانت البضة والفاها الم واحضر هارون الى شبيه العفراء والعلف ساء
 وسالهم عن ذلك فقال مفا نزل اسمهم المومنين بلغنا عن جديك ابراهيم بن رضى الله
 عنه قال المواء معقول كله باقم مختلفه وان منها مواضع تنسك هناك واب
 يخرنق في عجب على هبة الشتمك الم الاجفة وليست بذوات بشر فالت اعلم
 بش هذه السحابة وانها العر هذه الصفة وقد كانت الحدائق من جوارح
 سليمان عليه السلام مجاء في يومها كانت الصفة قبل وصولها به بغز لت
 من النسي بية والتعليم وكل ما علمه الانسان للصفاحة ثم سجد الله عليه
 واطلعه فقله وهو حلال وقوله تعالى مكلين : فيل العراب كلاب وفيه عجين
 ونه لت هذه الآية في عدي بن حاتم كان له خمس كلاب منها من سلقته وخالب
 والنفس ليرة والناعس وتاب قال يوما يا رسول الله ما فلتك الكلاب والطي
 بوجل قال كل قول تعالى غير مساجين والخذ اخذ ان السباع زنا الظاهر
 والاخذ ان زنا الباطن في خفاء وخذ من الم في صاحبه والسبع اسم منهم من سلع
 الميسر الخ وهو الظاهر وهو الذي يوخد به نصيب في الفمار قوله تعالى وايديكم
 الى انهم اجمع مع الم اجمع وارجلكم الى العجيب كذا لك قوله تعالى او جلاء
 احدكم من الغايط : الغايط الم طمس من الارض الوسعة والجمع غوط
 واعواط صوفيك ان والكتابة عن من اراد حاجة الانسان فطلب الاستغناء
 فتوله تعالى كونوا قوميين له : اوفوا ميثاقكم واني ان الله ولا يجر منكم ان لا
 يملنكم والنشيدان البعض رفع نفق قوله انه من قوم ان يفسطوا اليكم ايدى
 وجسد الغوارث بن الخرف النبي صلى الله عليه وسلم نزل بها تحت شجرة والشيخ

رواتب

معلو

معلو بها واغنى ط الشيخ واستيفك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين
 والشيخ مشلول في يد الغوارث فقال له يا محمد من يمنعك في الان فقال الله فقط
 به وفعد الى الارض ربي مفيضة حتى جاءه اعيان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ وقال له وانت من يمنعك في الان فقال
 كس خبي اخي يا محمد فقال في وانص في رجوع الغوارث وهو يقول لقومه جئكم
 من عند خبي التمس وقيل انما نزلت في عمر ربي محمد من البصوح لما اراد ان ينزل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اعلا الجبل فيحيي بداره قوله تعالى
 ويخففنا من اثني عشر شهرا النقيب الكليل وقيل الامير وقيل انما من بوجاه
 فومه بعددهم وقيل العريف وقيل الشاهد والجمع نقيب واسماء هؤلاء الانبا
 عشري الذبي اختارهم موسى في موع وش فوط وخول ويقول ويوشع وخرايل
 ويلضا وكذا وعمايل ومنايل وقيل وعوال وهذه الاسماء كلها بالعين ايته في
 يوم من من الانبا عشري الابوشع وخول وهما الذين جلا ان الذبي انج الله عليهما والعش
 الاخر ح ما عليهم موسى عليه السلام فهاكوا الطاعون في النبي قوله تعالى فاغرينا
 بينهم ان اول اعناط بعد اوة بعضهم بعضا قوله تعالى وفالت اليهود والنصرى
 خ لا يشكوا الله واحبوه فاولم يعدنكم ان لو كنتم احباؤه لم يعدنكم
 يحكى ان الشيل ح خال المسجد الجامع وقد لبس ثوبا جديدا ومنى بعضه لنفسه
 نفسه وكان في الجامع ابن الخطيب واب مفا نزل على جلالة قدرها يتجده ناز مفا
 اقبل الشيل فقال له ابن الخطيب يا شيل ايرج اني ان جوارحه ادميت فجع
 به قال له فطبع منى بالشون والاعناى : وانما ايرج اني ان الحبيب لا يعذب
 حبيب فليجده جوارا فبالا فبالا يا ابايكي قال وفالت اليهود والنصرى خ
 ايشوا الله واحبوه فاولم يعدنكم ان لو كنتم احباؤه لم يعدنكم

اللهم صل على الحسين والمجيد

المقدسة: فيل انها بيت المقدس وقيل: مشق وفسطاطين والقوى الخباري
 هم العماليق **قوله تعالى** فان رجلاه هما يوشع بن نون بن ابراهيم بن يوسف
 الصديق والآخر خولب بن يوفنا بن سبط بن يهود بن يعقوب ويوشع هو
 الذي غزا الجبابرة بعثت له الشمس ثلاثة ايام في يوم واحد حتى دخل المدينة
 على العماليق وهو الذي احرى الى جبل الذي وجد عنده الغلون لانهم يعجزون كانت
 لاغل لهم الغنايم: وانما كانوا يجمعونها وتنزل ثمار من السماء فتزدها: فلما
 امتلئ يوشع مدينة العماليق جمع الغنايم فنزلت النار في نازل الغنايم فقال
 لهم يوشع اير الغلون فنكروا فقال يا يعوز فيها يعوزة فلبصت يده في يد رجل فقال
 له يوشع هات ما عندهك من الغلون فخرج مثل راس البقرة من ذهب في هذا
 للغنايم فنزلت النار واحرقتها وكانت نار يوحنا اليرس لها الهب وانما الهادوثي
 خفيف ثم احرى يوشع للغنم بقول عاجي وعاجي كان انتم الرجل العموي
 وفصيل عاجي **قوله تعالى** وانزل عليه نبيا اسمه ادم بالحق هما قابل وهابيل
 ان ادم عليه السلام لما اصبغ الى الارض كانت حواء لا تلد الا نوءا املا كرا
 وانثى وكل بكر فامسرك الله ان يزوج كل طين من متابعين ذكره هذا
 لانثى هذا وذكر هذا لانثى هذا وكانت اسم نوءا من قابل البوء وكان ادم اخذ
 هو ونوءا ليلا ولوليد وانما يستضيئوا بها نياح لبوء فيصير لهم المكان من
 وجهها حتى يحلوا شئونهم ونصرف فلما ادم ان يزوجهما الهابيل واخنتها هابيل
 لقابل فقال قابل لا اخذ الا اخذت شقيقة لبوء فابى ادم ان يعطي دبر الله الذي شرع
 له وكانت لادم نار من السماء يخافون لها بالفرقان فمن كان على الحق يهتدي
 النار في بلان فاممهما ادم ان يخافهما اليها: وكان لقابل زرع جاتون من اجبت
 من زرعها وكانت لها بيل غنم فلاتر باحسن كبره وحده فيهما من يعبت النار ان كبره

خ
 بخر

هو

اللهم صل على النبي وآله

فوم مجلسا يذكروا الله فيه الاكل عليهم حشرة ونحوه من يوء الفياضة وقال الله
 عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله الا حقتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
 وذكرهم الله فيمن عنده **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في كل صلاة
 وامضوا بها فقال للسياير الذين انزل الله انك رطبهم ذكر الله قال اهل العلم وليس
 عن ذكر الله غنا للاله البديان ولا لله الا ان يات الا نرى قول الله العظيم
 ومن يعش عن ذكر الله حمانا فيض له شيئا نافع له في دينه وفي دنياه **قوله تعالى** اذا
 اراد ان ينزل الغلب مما سواك ايدته بعد ذكره الى ان يستوي ذكره على قلبه
 فينفي عن القلب بضاجات ارب في حضرة قدسه فيصير القلب بيت الرب وينادى
 فيه منادى الحق انه لن يبيعه ارض ولا سمراي والذي يبيعه قلب عبي الله ومن
 وهادى هي حيلة القلب بعد معانته وخرج النعمى لاجل حيلته فان الله العظيم ثم
 انشأناه خلفاء اخي فبارك الله احسن الخالقين بخلافه الظاهر الجيس من سلالة
 من ليس ثم جعلته نكحة الى قوله الخالقين وخلافه الباطن المعنوي توفى ثم
 يفضله ثم توبه ثم عا سبلة ثم لانة ثم ذكر ثم انشأناه خلفاء اخر فيذكر الله
 احسن الخالقين **قوله تعالى** وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الالبية قال الجاهل
 ما من حج يتشفق او ينكسر اوبى فخرج الماء الام من خشية الله **قوله تعالى** وقالوا ان نقشنا
 النار الا ابراما مامهدة ودة: زعم اليهود انه لليعقوب في جهنم الا ابراما مامهدة ودة على
 قدر الايام التي عبد فيها ابراهيم العجل فاحذ بهم الله **قوله تعالى** وايضا
 بروج القدس قيل جبريل عليه السلام وقيل في رتبة الصلوة وهما على البية
 وذلك ان القمر ليس حور روحانية مركبة في الصور الجسمانية ولها قوة انطوية فيها
 في صور الملائكة ومنها حور الشياطين ومنها حور الادميين ومنها حور الباطنيين
 وذلك ان الله تعالى رجع المصنوع من هذه الالفة في الشاهي الجسمي وبقي في الباطن القلب

قوله ثم إلى

1572

٤ اخذ اذنه من تحت العود منها ، الجبر لواء انسا ناب الجبر .
قال الشيخ في موسى العجل وذر في الماء واسم من بالشئ باسمه من عبد العجل
بقليه حتى ومن عبده بلسمانه دون قلبه لوقت البرادة على شقيقه ومن لم يحب
لم يصبه شئ ، وهو قول الله تعالى حاديا عن عيسى عليه السلام ان رفته في لثمة
في اليم نسا **قوله تعالى** قل ان كانت لكم اثار في الارض وعند الله خلاصة من دون
الناس فتمسوا الموت ان كنتم صديقين اخذ الله اليهود لما لا عوليا لجة الزاخرة
وقال لهم ان كنتم صديقين ان الجنة لكم فليخون البقاء في الدنيا والتعظيم املكم لان
ايمن التعظيم املهم لا يجر عنه وفي في بدر البوس والهوان التي هي حال الدنيا فنزل
الحكم بهذه ابسب اليهود وبقي عاقلا في كل موجود ومن ايمن ان الدنيا بمن كيف
يجب البقاء فيها وانما يجب البقاء فيها كل من تشك في البعث والحشر والجزاء وكل
جان على نفسه موفى بذلك الله عن الهدى وهو قوله تعالى ول يتصور ابدان ادمت
ايديهم قوله تعالى ولتخذهن الالية كانت اليهود اذا علمن احدن يقولون له عشر
الف سنة تجا ولا منهم وعرضا على البقاء في الدنيا وفي دليل على انهم ينكرون البعث
او يوفون بسوء الجزاء **قوله تعالى** قل من كان عدوا للجبريل بال اسم جبريل عليه السلام
بالنور وباللهم وكذلك اسماء الملائكة كلها اذ اكل في اخرها اللام والكل
سالت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم ان يتر علىك بالوحي فقال جبريل
فلا واداك عدونا لانه ملك الخصب والرجف والصعق والجر بال نزل علىك ميكايل
الموكل بالرحمة والفرح للمناكب **صل** وفي اسم جبريل علىك لغات
كلها عجوبة وفي ميكايل است لغات اللغة الاولى في جبريل بكسر الجيم الثانية
يفتحها وهي في اة الخس واب كشي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو
يقضي ايمن الجبريل فلما ازال اخرها كذا الى حق اموت ان نشاء الله الثالثة بيا بعد الهمة

اللهم صل على نبينا محمد وآله

بفعل ما لم يكن به وفيل انفقوا الله في الاعمال الظاهرة وانتقوا اليه الوسيلة
بالهمم الباطنة وفيل انفقوا الله في الدنيا وانتقوا اليه الوسيلة في العقب **قوله**
ان الى سماء عيون الكذاب الخالق للفتنة فيل ان الكذب اغنا والطرب وجميع
الملاهي والشعوب طعم الشبهة والرياء وبذلك خلا هذا المعنى الاول ايم وفيهم
قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله يعني ان في الشئ بعنة وكثنا عليه في هذا
ان النفس بالنفس هذه الآية فاصحة للزعم في البقرة حيث قال الحق بالحق والعبد
بالعبد واللائق باللائق **قوله تعالى** مصدق للملأين يد يد يعني ان مصدق للتزنية
ومهي منا عليه ان شأه آله وامينا واصل المهيمن ما امن ثم لينت الهمزة
الثانية وفيلت ياء وفيلت الاولى هاء والمومن هو الذي لا يلطم احد ابدًا
قوله تعالى غفران نصيبنا اية يعني الغفران او الغلبة **قوله تعالى** فسوف
يلت الله بغير محرم ويعونه **قوله** ان بعض الصنفين في قوله يجبر ج د ب
وغيره وكل ما من العبد الى الله فهو نقيضه يعني والتخفيف اصل والتخفيف مع
ولولا التفتيش مع ما ظم من التفتيش على الجملة معنى الآية ان معنى الله لعبده
هداية وتوفيق ومعية العبد له خدمة وتصديق وتشتان ما بين الحقوقي
الحقوقي والحقوق وان قلت كمال والحقوق وان كثرت نفوس لاكن
ما من عبد عبد عليه سلطان العينة على قلبه الا انكلم باللبسان ونظم للابجيان
وسمع للابجيان ونه الك ان الملوك اذا دخلوا قرية اجسدها وها وفي صلا القلب
محكوم عليه ولا حكم له من نفسه ولذا الك فيل العينة نار لا تبغ ولا تدرك العين
ولا ان في فيل ان اول العينة ميل ايم وقلب هاريم وحقم عن اللأيم واهيها الحق
لهما ولا راحة فيه ولا تغيب فيه **قوله تعالى** وقالت اليهود يد الله مغلولة ان مسورة
ومقبوضة على العطاء وقالوا ذاك لما اصابوا العجب فاحذ بهم الله تعالى بقوله
بل يداه مبسوطتان ومعنى يده قدرته وارايدته لا الجارية المسلمات باليد

الهمم على الحبيب واد

وقد في اد باليد النعمة تقول لفلان على يد انا اعطاك وارضاك وتكون في حق
الخالق نعمة ومنته وفكر عبد الله بمسعود بل يده مبسوطتان منشورتان
بالعطاء **قوله تعالى** لا اكلوا من خوفهم ومن تحت ارجلكم فيل بالمعنى والنيات وفيل
انه مثل اديبه فون كذا ينتم مثل قولهم من فنه الى فده **قوله تعالى** لنجدن اشد
التأسرعد اوة الى اخر الآية نزلت في ودي ان لما اتوا مكة وسمعوا الفرياء ان
وامنوا وفيل انما نزلت في الجاهلي والجاهلي لملاهم اعلمهم سورة من كهيص
بيكوا وقالوا اربنا امنا بما انزلت وانتعنا الرسول فاكثبنا مع الشياطين
هو المشهور والله اعلم وانما نزلت في ودي ان لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيل النبي فوجدوه عند الكعبة وهو في الفرياء ان جباخت اعينهم مما في قوامي
الحق وامنوا وصدقوا فلما قاموا من عند الكعبة ضم ارجلهم فيهم من فريش
وسبواهم وفيهم انزل الله تعالى الذين اتيونا هم الكتاب من قبله هم يومئذ
واذ انزل عليهم الرقوله سلام عليهم لا تبغ الجاهلي **قوله تعالى** يا ايها الذين
وامنوا لا تأخذوا من الايمان ما اهل الحق نزلت هذه الآية في قوم من الصحابة تعادوا
ان يحرموا الزهارة فيقوموا باليل وحضوا انفسهم فنزلت هذه الآية بسالهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا نعم يا رسول الله فدحلقنا على ذلك
فانزل الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم وفيل انهم حلقوا باللسان
دون القلب فنهاهم الله عن ذلك المفعول الخاير ويد لهم المقام العامة فيهم واذا الك
من قوله والاكن بواخذكم بما عفتكم اللأيمى فراعفة لا يكون الا بالقلب واللغو
لا يكون الا باللسان وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم الفوق خير من
القوم الضعيف لانه ان الباحات والخصر ومساخنة النفس انما هو للضعفاء
للافاق وانه فون رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل جوف تلك بطنة
فانما ياكل من حسنة الله فكيف يبيع القوم الفوق لنفسه شبعاً من طعام

وهو مشتق بالثنية ليوم باحورا وهو شدة التي يوم يولي واما الشايبه
 فكانوا يسيرون البعير والتا فة لتذرا وشبهه فيقول الى اجل منهم ان فضيت
 حاجتي او شغري في اوحييت من سهر فبنا فة نذر لي لايشي بلينها ولايركب
 لخصرها الاضيق او ولد هاشم تبني مسيئة لاني لا الاضيق او شغري وكذا
 ايضا التا فة التي تلد عشرة ابطن كلهم لانا شيبه فلايركب كلهم لها
 ولايشي بلينها الاول لها اوضيق حتى تقوت باءا ما نك حلت الى جان
 النساء ويجي اذن بنتها الاخيرة اي تقوت وسيت ومكي سواي الجاهلة
 انهم كانوا يقيسون العبد او اللامة ويقولون له انت ساينة ولا يكون ولا ولة
 وانما يفعل بماله ما يشاء فمنه الله عزك كله واما الوصلة فهي الشان
 من الغنم اذ اولدت سبعة ابطن عنافين عنافين وولدت في التا من جذبة بجوه
 لا الهنهم وان ولدت جذبا وعنافا يقولون وصك اذها فلا يذبحوه من اجلها
 ولايشرب النساء لبنها وانما يكون للرجال خاصة وجرت مجرى الشايبه
 واما الوصلة من النساء التي لعنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
 لعن الله الواصلة والمستوصلة وهي التي على العصى من النساء واما
 الحرام فهو العمل الذي نتج من طهره عشرة ابطن فلا الواصلة طهره فلايركب
 ولا يذبح من كذا وهو المسمى ولما قول تعالى هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
 ما يده من السماء الانية معناه هل يستطيع لك ربك واما قدرة الله تعالى
 فلا يشك فيها بار ولا حاج وانما شكواها واولا في اجابة الدعاء واسم القابضة
 مشتق من المدد للاكلين ومعنى تكون لنا عبيدنا ولمن جاء بعدنا قوله تعالى
 سبحانك ان يرانك وتنهك قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
 معناه تعلم سرى وجهى ولا اعلم ما في غير علمك ولا اسرار غيبك قوله تعالى
 ان تعذبهم وانهم عبادك الانية احبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته بهذه

خ
الوصلة

الانية

الانية من جدها وبيك الرضاخ : ويقول عيسى عليه السلام فلانك انت الذي
 الحكيم تسلم بعد الايام لاني لو قران فلانك انت الغفور الرحيم لكان في الك شفاعتي
 والكافي للشفاعة فيه لاسيما وقد عبده من دون الله قوله تعالى رضى الله عنهم
 بالتوفيق ورضوا عنه بالتصديق **وقوله الا نعلم**
لبي الله الى حمان الى حبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك على سورة الانعام
 جملة واحدة ولها اجل بالتسبيح والتفديس فمن في هذا الاستغفار له سبعون الف
 ملك مادم في خراةها وقال صلى الله عليه وسلم قوله وعنده معاذ في الغيب الانية
 انك لعنني الف ملك بما في هذا احد الا الاستغفار لله وفي سورة الانعام موضع
 لا يسل الله فيه حاجته ويحل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حاجته وبعدها
 الا الاستغفار له وهو بين اسمي الجلالة عند قوله الله اعلم حيث يجعل رسالته
 قوله تعالى من يرمي بجمدون ان ييشركون واما قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ
 منها ان واه تعدل بكل عدل لا يؤخذ منها واما قوله تعالى لو عدل كل عدل
 لا يؤخذ الك **وقال رجل للحجاج** انك لفاسط عادل ان تحكم بالعدل بالجور **قوله**
تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده : الاون قبل الموت والاجل الثلث بعد الموت
 قوله تعالى الم يروا كرم اهلكنا من قبلهم من غير ان نمسكهم من اي من امته والفر و
 الم يمينت ثلاث فم اجبر وهو مائة سنة وقرن او سلك وهو ثمانون سنة وقرن
 اصغر وهو ثمانون سنة **قوله تعالى** محذرا : ان نذر اكثير الداراي تنسيل اخفى السيلان
 قوله تعالى في فطر طاهر هي التحجيرة وفي الفلاف في انزال الكس وبالصم وقوله تعالى
 وللبعضنا عليهم ما يعلبسون : اي لخلقنا عليهم الهدى بالظلال **قوله تعالى**
قل ان شاء احب شهادة قل الله : قال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يشهد لك بشيئك ورسالتك فانزل الله هاهنا الانية قوله تعالى وجعلنا
 على قلوبهم اكنت اي عجايا وهو جمع كبر وهو البيت الذي يستحق فيه وفي اذ انهم

اللعن من على سبيل الجور الى

خو انكسل وانما اليسع وهو من خايطوب صاحب الياس قوله تعالى ومن الظالم
 ممن افترى على الله كذبا او قال ارحم الراحمين **وقيل انه** منسليم الكذاب وقيل
 الاسود العبد وكل مفسر على الله وقيل انه النضر بن الحارث قوله تعالى لقد
 قطع بينكم الوصل الذي كنتم في الدنيا وفيه يضم النون من التثنية الف هو الشك واليكون
 باعلا بالقطع **قوله تعالى** فتوان دانية اي من اجب في بيعة فتد ليه قوله تعالى
 وينعه اي شديده الخضة يقال اخضر باع واحمر لامع واسير ساطع واصفى
 بافع قوله تعالى وجعلوا لله شركاء اي لما قالوا اله الله لا يخلو الشئ وانما هو
 من التشيكل **قوله تعالى** ولا تنسوا الذين يبيعون من دون الله ليعسوا الله عدا
 وبي على ان لا تشتموا الاصنام فيشتتموا المشركون الله تعالى **قوله تعالى** وحشا
 عليهم كل شيء وقيل من في ابكر الغاب وفتح الباء بعد المعجمة من في ابصر
 الغاب ومعناه اصناف من في ابل ومنه قوله تعالى والملائكة فيلما قوله تعالى
 وليفتي هو امامهم مفترون **الافق** اي عمل الشئ **قوله تعالى** ان هم لا ينجحون اي
 ينجحون بخصم **قوله تعالى** او من كان ميتا فاحييناه **قيل** ميتا بالجمع فاحييناه
 بالايما **قيل** بالجمع فاحييناه **قيل** ميتا بالجمع فاحييناه **قوله**
 تعالى يا معشر الجن قد استحكمت هم من الانس اي قد اتممت كثير من بني ادم **قوله**
تعالى وجعلوا له مما خسر من الخراف والالهام نصيبا **قيل** رايه خلق ونهت هذه
 الآية في خبي من خولان يقال لهم اللاديم كانوا يعطون اعشار زرعهم وشمهم
 وما شئتهم وانعامهم تشط ان تشط له وتشط لصقم كانوا يعبدونه
 من دون الله ثم يخفون عاله للضم ويقولوا الله غني والضم ضعيف ثم يخفون
 ذلك للمساكين والضيقات **قوله تعالى** هذه انعم وحرث هي الآية هي البعيرة
 والسليبة والوصيلة وما اشبه ذلك وقد نفخ في العفود **قوله تعالى** ومن الانعام

حمولة

وفي شأ: الحمولة ما يحمل عليه الاثقال والقي شرايعي شرك الغنم والمعنى **قوله تعالى**
 ثمانية ازواج اي ثمانية افي اء لان كل دم مع انثى فهو زوجة قوله تعالى ولا
 تفلوا اولادكم من املاي ان من في يسيبكم وكاه الك في الجاهلية وحم منه
 الاسلام **قوله تعالى** ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن مسيله **الشيء** الطرون
 التي احدها انواع البدرع ويجمع في الك في ثلثة اشياء اديل المشي كس ورحى
 الملحدين وحم من البطالين وقوله ان تفلوا انما انزل الكتاب على طائفتين من
 قبلنا يعني اليهود والنصارى **قوله تعالى** هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
 او ياتي ربك بالآية **قيل** اتيان الملائكة عند الموت وقيل عند البعث من القبر وقيل
 عند الحساب واتيان الرب عند الجزاء يوم الوقوف **قيل** اتيان الملائكة
 للعاصين واتيان الرب للمطيعين لان من العاصين من لا يرى وجه الله يوم القيامة
 فلان الله تعالى كلما تم عن ربه لمحبوبين **قوله تعالى** ان صلاتك وتسبك الآية **قيل**
 امور كلها بيد الله سبحانه **سورة الاحقاف**
 بسم الله الرحمن الرحيم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من في اسورة الاحقاف
 جعل الله بينهم وبين ابيهم ستر اسائر **قوله تعالى** المحر **قيل** ان يكون الم
 انه الولي **قيل** الموت **قيل** الصبر **قيل** فكل عاهد وفنادة والحسن وزيد بر اسم
 هذه الحروف المقطعة كلها تدل على ما تدل عليه الاسماء من اعياد الاشياء
 وفضل ابراهيم وهي من اسماء الفراء وانها كلها بمعنى انفسهم وقيل
 انها فوايد خصها ظاهرة وباطنة **قيل** بالالف من افصا عارج الحروف واللام
 من وسطها والميم من اخر طريف الشيعين وبها ابتداء الله تعالى اول البقرة
 والعمران وغيرها بهذا الثلاثة تنوب على سائر الحروف بما فيها من معاني
 العلم المصطفى الاوهم وبها الاسماء الحسنى تنبئ لقوله تعالى الرحمن علم
 الغم ان خلق الانسان علمه البيان ومعنى اخر ان هذه الحروف الاربعة عشر

الفتح ط على سبيل ما جرى وادله

امل
يومئذ

اجتمع فيها نصف الخوف المموسسة ونصف الخوف المجهولة وكذلك
 نصف الخوف الملقى ونصف الخوف المشتقة ونصف الخوف اللبس ونصف
 الخوف الاطباء وكلها تدل على معان خافية وعامة منها انه سبحانه حتى
 عقول الخلق لم تبلغه خطابه من العجز ليعلموا ان لا يسيل لغيرهم خطابه الى
 بالعجز عن فهم خطابه ولا يسيل المعرفه الا بالاعتراف من معرفته فساد الشك
 انما الله عبادة تلاءمة ما لا يقصرون معناه ليكون ذلك ابلغ في تعظيمه وحقيقته
 ما لم يدركه بانفسهم وكان سبحانه يقول انما نتعلمون الى معرفته بالعجز عن
 معرفته **وقال** ابن عباس الم الالف من الله واللام من جبريل والعيم من محمد
 صلى الله عليه وسلم واجتمعت امعاني كلامه القديم بالحقيقة المنزهة يوم اتى
 الانبياء فندخل حضرة القدوس من باب العداة من غير صوت ولا جري يجمع
 لا يقبل الرقعة او وهي صفة الغاء الوحي الى ربي في طوبى لاسرار الشريعة
 عند ثبوت الخصوصية للمناجات الاصطفاية فاقول ما اسمع للقلب
الم يعني الم تشبه ايها الخلق الضعيف بحمل امانة المولى الضعيف بسمع
 العجز انغيب في اللطف العجيب فان ذلك الكتاب لا ريب فيه ومعنى اخبر
 ان الالف واللام والواو هي الالهية والميم محذرة قبل الاء واصطفتك ويحذ
 صورتك وباللهوتك ربيتك فيما من جبر الخطاب من قلبه الى فيه ذلك الكتاب
 لا ريب فيه يا عبد رطمتك من العجب ترفا في من اتى الغيب في ذلك
 الكتاب لا ريب فيه وفيه الالف اسلام القلب واللام اعلان بالرب والهميم احسان
 للذين يؤمنون بالغيب يا اهل الاشارة هلم من بشارة اياك اعي واسمع
 يا اهل ذلك اشارة الغايب والكتاب المستطوره شحنة هذه الغايب والارباب
 منقعي عن ذلك بل فيه هدى للمعتفين هنالك كما قيل
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الذي لا يوصف بالوصف الكائن

ومى

اللعن على من سب نبي الله

ومن ذلك في شفاء جلاله وقد اعجز الى سائر العلماء والملايك
 ولم يعموا الا باخذ ما من غيره وقد رشحهم اللسان العظيم لئلا
 تشارك من اعلموا وزاد على المتأخرين كتاب علم القاصي واخبر القوا القاصي
 افاض على الخلق بل يفيض فيهم ولما اتوا الى الصفاة المقامات
 في انوار دلهم ومسمع وحيث توجهنا فموضنا الكتاب
 وهذه الشاخصه فتلا الآت بياننا واشهر افاضنا المواليد
 فيبرهانه يشهد القلوب والاعيان وانواره تهيئ اليك المسلك
 تكاد ان تضل في شرف غشاه اذا ما تلا الف لام ميم في الكتاب
 انما كان الخط ابعث الكتاب الخافي اشارة للكتب السابقة وشهدت لها
 الايات اللطيفة وفيها انما كانت الاشارة لغايب لان نزوله على القلب وبروز
 للغايب من الغيب وفيها انما كانت الاشارة لغايب الله من ملك سمعوا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارضه من لوح محفوظ لقول مبعوث **واعلم** ان اسم
 الكتاب في الغي وان في احدا وعشرين موضعاً في وعشرين معنى ومعنى
 الكتاب الاجتماع وسقى الجيش كناية للاجتماع الخلق فيه والكتاب في الغي ان
 اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى وعندنا ام الكتاب ولارطب ولا يابس الا في كتاب
 مبين **وما** من غايبة في السماء والارض الا في كتاب مبين **واضح** من ذلك ولا يخفى
 الا في كتاب مبين **والكتاب** الغي وان والغني وان النورية والكتاب اللطيف واللاخيل
 الفضل لولا كتاب من الله سبق لمستكم والكتاب العلم ليشتم في كتاب الله الى يوم
 البعث **والكتاب** الى رسالة ان الغي والكتاب كرم والكتاب الاجل وكل شيء احصينا
 كتابا **والكتاب** القوة الى غير ذلك فم من معنى في الكتاب في الكتاب
قوله تعالى بياننا اوه فامون يعني بالليل وبالنهاري قوله تعالى ولقد خلفناكم
 ثم صورناكم خلفنا في البين وزعم صورناكم في صورة شفاء وفيه خلفناكم

تروية

في الحين وصورناكم في المعنى وفي خلقناكم عند انخروج الى الدنيا وصورناكم
عند البعث للآخرى **وقال** خلقناكم في صور الانبياء وصورناكم على طيات مع
شئنا من المخلوقين **قال** الله العظيم مثله كمثل الكلب **وقال** تعالى انهم الاكلانهم
وقال تعالى كمثل النمل **وقال** تعالى **وقال** تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر
يكبير بنا فيه الا امم امثالكم **قوله** تعالى ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لادريس فبينا ان ابليس كان من الملائكة ولم يسلطوا عليه **وقال** الله تعالى
الجن كلها كمالا واحدا **ابو البشر** كماله والله تعالى استثنى ابليس من الملائكة
بقوله فسجدوا **والا** ابليس بعد ان علم انه كان منهم فكان فيلما معنى قوله
تعالى **والا** ابليس كان من الجن **فيسوع** عن امر به **والجواب** ان الجن من الملائكة
الا انهم حظوا الى الجنة والتكليف كما انزلوا اليه **احم** الى الارض لمقام الخلافة
قال تعالى ثم جعلناك خلائف في الارض من بعدهم لننظرن كيف تعملون وهو
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت للاحمى وللانسوي والجن والانسوي
قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم الاية حليل على الجن والانسوي رتبة
التكليف سواء **وقال** الله تعالى خلق اربعة اصناف من المخلوقات
وشياطين وانبيا **وقال** الله تعالى هم اهل الجنة المحض ولا يعي في الشئ **وقال**
الشياطين هم اهل الشئ المحض ولا يعي في الشئ **وقال** الله تعالى والانسوي
بالعمل ووعدها بالجن **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى ومن عصا الله الحي بالشياطين
وقال الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
للايمان من عبادة الله طم في عين حجر الغدر المحتوم بما كان وما يكون وكان اسم
الله قدرا مقدورا **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
قد فرغت من امرك بئلا **قال** وماذا لك يا ايها الجن **قال** الجن ونشيل الذنوب
والتمهلون بالصلاة ثم **قال** يا ايها الناس خصال ولا اهل الجنة خصال يعي في

بها **قال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
قال الشئ كماله والله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
والعافية والعصيان والكذب والغيبة والنميمة وشهادة الزور وفطية الزور
وارتكاب البواشر وقيل انفسهم في الحنم والحنم وعقوب النوالدين **وقال** الله تعالى
من خصال اهل النار **قال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
والعلم والحنم والسخط والوفور والسكينة والرهدة والعبادة والديانة وحسن الخلق
وبه النوالدين والتفوا والحب والامانة وطاعة الله تعالى **وقال** الله تعالى
قال الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
له يا محمد الله تعالى نهى **احم** عن اكل الشئ **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
بركة من ولو اراد ذلك من البعد ما رغما على انقي **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
الجنة وخلق اهلها **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
والصلوات وخلق النار وخلق اهلها **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
والعاصون ولو شئ **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
بئس ما لاراد الله **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
الارض مثل ذلك **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
سبوح **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
شيبا **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى **وقال** الله تعالى
في باب واسع **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
كلاما **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
بكبير **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى
ايضا **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى

اللهم على سبيلنا عود الله

وفتحه منا كما فطنته من رحمتك انك على كل شيء قدير ولقد اغتبه موسى
 عليه السلام في طي بوضا جلالة في وجه بده ليعرف به بالعقبي فقال له يا موسى ان
 لا اخشى من العضا وانما اخشى من قلب من خشي الله بالحق افسال له موسى
 وما علامة الصفا قال ترك الحقد والحسد وحبب الخلق والاوراح وانتظار الفدر
 بالحق قد افسال له موسى عليه السلام بالابليس لم يمت فسيح ولا ح فبال له يا موسى
 من اذ عاينة الله كيف يصير لصورة اما ان لو فعلت كنت ملك تدعى طلبة النظر
 الى الله تعالى ثم تنظر الى الجبل والله لو تركت النظر الى الجبل لولا شاهدنا الخالق
 يا موسى لم يكن في الملايكة اعلم من توحيد الباري من قبله الك غصت في بحري
 التوحيد والتبني بد وتلست على الخلق بفياك بحو التوحيد ومن عبد الله على
 التبحر بد طي كان طلبة الذي يد يا موسى انا محب والحبب حليل وللا من غير محبوبه
 من سبيل يا موسى انا الذي في فته في الازل وغير متوقف مع العلال ان خوفني
 بالثقل وانما خلف من النار والنار لا يخاف النار ولم التقدير والخيال **يا موسى**
 نوديت انا الف مرة في الشجر وانا افول للغيرك اعبد ونوديت انت مرة في
 احدة النظم الى الجبل فبطنت وارب عطفه عواي من دعواك ومعني بمولاي
 من معني فبك بمولاي ففسال له موسى للجرم اني ما جور وانت معافب صبر
قال يا موسى العفوية اهل من الكذب قال له موسى اليس الله تعالى قد غيبي
 صورتك وطر حرك من جنه وايستك من رحمة فقال يا موسى انما غيبت صورتك
 للتبليغ وحال القلب للجلول والابزول معني بانه لم تغيب الصورة للتغيب
 فقال له موسى يا ابليس اعبد الله الان فقال يا موسى خذ من الان اصعاه وعبا
 حني اجلاء كذا اعبد في الحبي من الثواب والان اخذ منه له لاي في فدي الفيت على
 في الخضع عنزة المنع من ان غير ربة الضم والنفع وستان ما بين المقامين **يا**
موسى انما حنت لحد في محنت وفيت ليلا تكون من غير مد حنت ومنعت من



الاغيار

الاغيار لغيره وغيبته عن الابصار لغيره : وهي تملك الشفة وكوشعت لوصلة
 : ووصلت لفتحته ومنعت المنع مني **يا موسى** والله انما اخطات في التقدير ولا
 رحت التقدير يا موسى كيف يسجد لجسد وليس مع الله احد يا موسى كيف
 يسجد النار للجسد وهذا ضل في عالم النكوير يا موسى انما اخذته اقدم
 وفي الفضل العظيم : وفي العالم اعلم : وفي العلم اني : اخبرني في بالام بالبيوع ولم يبركه
 مني فثبت قدم طوعا واخترى ادم بالنهي عن الشجرة وارادة منه في لت قدمه
 كرهها وله غيب السماوات والارض واليب جمع اللام كله **يا موسى** انت ردي لما
 سميت في الملايكة عزرا في الاله عزير الله والعزلة لانكون اللام في صوم لا يدري
 الاخصوم الخصوم يا موسى كنت في السما : اعيان الله بالصامس لانها من عينة
 تلك الاماكن : وانا اليوم اذعوا الى الله بالقباح لانها من صفة طامة الارضا
 ولو لاها ما استنار من النار لا يح يا موسى لولا المعاد في مدعي فت الظلمات
 ولولا الشياطين ما علمت الحسنات الم تعلم ان الاقبياء لا تعز في الابا ضد ادها
 وانا الم افرافه ما به التي تبة وهي من علامة الغربة فكما ان يكن في السما مطيع
 الا وانا امامه كذا الذي ليس في الارض عاير الا وانا امامه ومبجاة الفول من بابيه
 خروا : وعني بآه النفوس في معني وهم عجزوا وغابوا عفا در سوا
يا موسى اسمع ما افول لك ورجع الخطايا من الشور والعلك له مسيئة وحكمة
 وفرة ومعلومات وازليات : واب ما وراة الك كليه والله لو علمت ان الشجر ينجي
 للسجدت لالكي راني وراة نفطة الام حاي : الاحاطة ووراة حاي : الاحاطة
 حاي : العلم ووراة حاي : العلم حاي : العزة ان دخلت من باب المشيئة ابتليت
 بالحكمة وان وقعت مع الحكمة ابتليت بالفرة وان فنتت بالفرة احاطت ببي
 المعلومات والازليات ووراة الجمع حاي : عمو النظر لان الله الله واحد والتوحيد
 صفة الاله لا صفة العبد واب المفقود من الموجودات واب العابد من العبودات

اللهم ملأ على سبيلنا حياء الله

اي الظلام

الغفور

والشمس والألوان واليابس دون الماء تشديد على انفسهم فلما نزلت هذه
الاية رجعوا عن ذلك ومعنى قوله ولا تشربوا الماء الذي حركه راس الذئبة والجمجمة راس
الذئبة واهل كل ذئبة التي تخرج كثره الاكل وقد قد منقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما يشبه لنا سالت عن الاكل في ابوي من نبي فقال ذلك من الامم اب
وهو الوقوف مع الافتصاد ومعرفه حقيقة الامر اب واختلاف في انهم يتبعون
الامر من منتهى في الاباحات من خسر على نفسه ومن مستغفر في المعاملات
فيما هو لنفسه ومن جاهد بانها يجاهد لنفسه والذين جاهدوا انفسهم فيهم
سبلنا قوله تعالى فل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الزين
واختلفت في تفسير بعد عام الفيل في دار الندوة ونحوها واللاجد وابكة مظهرًا
الانتمى وواتد هو الشياء تدنو بها منها انهم قالوا في فكل من مكدة
وقلات البيت الحرام لا يخرجوا من حريمه ولا تخنوا الى الوقوف بعمره فلات و
نوفطوا الفط ولا تشربوا السم ولا تاكلوا طعاما جلا من الجمل ونفس
عن مون ولا يحوف من دخل مكة او طوافه الا انهم ايلنا في استنطاق طاب شيابه
ثم رما بها اذ امر من طوافه فلا يمس احد تلك الثياب ولا يتبع بها بعد وانما
اللفظ في الزوا على ذلك حتى حلة الله بالاسلام فلا تن الله تعالى ثم ابيضوا من
حيث افاض الناس يعني من عمر فلات وانزل فل من حرم زينة الله يعني في الطواف
عمر ياتوا والطيبات من الزين يعني مما حرموا على انفسهم من طعام الزواردين
ومن السم والافطما وانما انهم سجدوا ان ياكلوا ويشربوا ولا يشربوا ولا قد
سأل بعض الحكماء ان في الطبيب من المسلمين فقال له على سبيل المناظره
بين يدي بعض الملوك هل انزل عليكم ربح في كتابه شيئا من الطب قال نعم
قال ما هو قال خلوا واشربوا ولا تشربوا قال وهل اوصاح بكم بشي من
الطب قال نعم قال ما هو قال فل لنا الية راس الذئبة والجمجمة راس الذئبة

واصل

واصل كل آية الية فلا والله ما غاب عنكم من الطب شيء وحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن الجوع فانه مؤلف للنفس وصلة للقلب وبورق العلم الشارح
ان الله جعل لكل شيء حدا وحدا وحدا ان القلب الشيع من يات جابجا يات طارعا وعينه
الروح والوحانية ونسبه بالمال الا على ان الله جعل العلم والحكمة العيون وجعل
الجهد والمعصية في الشيع وقال علي الله عليه وسلم ما عيذ الله بشي افضل من الزهد
في الخلال وما شرب احد من الماء فوجع حلقه فسلح فاحسن بالطعام انما الجوع نور والشبع
تار والشهوات كالحطب وقال علي الله عليه وسلم افضل الناس من قل معصية وعظم
ورضى من ان يبا يمشي عسرة ان القلب يموت بكثرة الغفلة كما يموت الزهر بكثرة
الماء من كثرة اكله كثرة يسرب ومن كثرة شرب كثرة نومه ومن كثرة نومه كثرة خطاه ومن
كثرة خطاه قل حدين ومن قل حدين النار اولي به من الجنة وانما ذكرنا هذه الاحاديث
ليعلم المصنف لنفسه ان في الزهد في الخلال اصل من اصول الدين بخلاف الزهد في الزمان الذي
هو واجب على كل مومن قوله تعالى اوليك ينالهم نصيبهم من الكتاب اية من العفوينة
المكتوبة على المغفرين قوله تعالى حتى تلج المحل يد سم الخياط فز ابرعنا ان الجمل يضم
اليمين ويضم اليهم وهو جمل الشيعينة التي جمع بعضهم بعضا في سائر اهل البيت
ويسمى الفلش ومن قرأ الفلش في الجمع والجمع وهو البعير وسم الخياط ثقب الليرة قوله
تعالى لهم من جهنم مهاجرة ومن جوفهم غواشي المهاجرة الغواشي اشرا للغميمة ومنه
قوله تعالى وجعل على بصرة غشاوة وفرج غشاوة يضم الغين وشكون الشبي
وغشاوة بكسر الغين قوله تعالى وعلى الاعم اب رجال هو صوري الجنة والشار
وسمي اعرف لا تعلق وكل من تبع اعرف يعفون كلابسيماهم اهل الاعم اب
يعفون اهل الجنة بياض وجوههم ويعفون اهل النار بسواد وجوههم وقيل في الموقف
قوله تعالى هل ينظرون الا لنا ويلهم يعني تاويل الف ان بالوعد والوعيد وحلول
الشواب والعقاب قوله تعالى يكلمه حينئذ اي مسرعا والحث والعطاش شيئا واحدا

اللعن على سيرة اخرى انه

في المعنى الذي يتلوه في معنى الخمر والخبث ينظم معنا الطيب واليسير قوله تعالى
 ادعوا ربكم تضرعاً وخفية في اعاصير وخفية بكسر الخاء ويشعروا بها وعلى الاول
 بالنسب والجمع وعلى الثاني بالرفع والرفع والرفع وقيل النسخ مع اللذان والرفع النسخة قوله
 تعالى حتى اذا انزلنا من السماء ماء فاحيا به الارض فاحيا به الارض فاحيا به الارض فاحيا به الارض
 تعالى قال الملائكة الذين استكبروا ومن قومهم الملأ ان اساءوا والاكارب واصحاب الازلي وقد
 برزوا بالملأ الجماعة من الناس وقد تفهم في البقرة قوله تعالى ولا تدركوا الله الله
 في اي نعمته ومنته وهو جميع الا وجميع اللاه وانه ومنه قوله تعالى غيرنا ظهري
 انك ايد غير منظم بل ما يعطى وانظر في الاخر باب قوله وزاد كرم في الخلق بشدة
 في فضيلة ونسباً وطولاً وهو بالصاد وبالسبب قوله تعالى الا اسما سميت بها
 انتم واداءكم يعني الاصنام قوله تعالى فاعرفوا ان لا اله الا الله فاعرفوا ان لا اله الا الله
 النسب وسميت الخمر عفاً لانها تعفى العفل والعفى ايضاً ان تتخذ في فوائده الشخص
 من البزخ والذم والشر وانظر في التمثيل قوله تعالى تفعلوا واكل من اكل توعدون اي
 بانفعل والخوف قوله تعالى فكيف اسي اي فكيف احزن والاسى الحزن الكثير
 قوله تعالى حتى عجزوا اليه حتى كثر واوكترت اموالهم ومواسيهم ومن هذا المعنى
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفوا للشوارب واجفوا للحما وعفا الملاء اذ لم يتكدر
 وعفت الذار اذ ادرست باليخ حتى لم يبق لها اثر والضمر في البساة قد تفهم وهو
 العفو والمضي قوله تعالى ارجعوا اخاه اي اخي هما ومنه قوله تعالى ترجعوا
 نساء اي تخرج تفول ارجعت وارجأت بمعنى واحد وهو التأخر قوله تعالى تلفي
 ما يافكون اي ما يكذبون من اليسر قوله تعالى باليمين وفيهم من اليمين ان اي باليمين
 الحذبة قوله تعالى ان هاهنا من متبني ما هم فيه اي من متبني ما هم فيه اي من متبني ما هم فيه
 موسى ثلاثين ليلة وانصافها بعشر وعد الله تعالى نبيه موسى عليه السلام ان
 يهلك عدوه فرعون ان ينزل عليه التوراة تبين لنبينا اسماء اهل السليبة الشريفة

وفوائس

اللهم صل على النبي وآله

وفوائس الذين وتبعوا في الحلال والحرام وتبع لهم الهدى واللاحكام فليقل الخ والله
 فرعون وجنوده في اليوم سال موسى ان يكمل ما وعدك فلامه ان يكون كمن في القعدة
 فصامه موسى مواصلة من غير فطر في ليل ولا نهار لاجل الامانة جلت الشان في ليل
 احمله بالكمون وهدى في فمه راحة التي فسترك بعوض عربوب وهو الخروب وقيل
 بشيء من نبات الارض ليزيل تلك الريح من فميه ففالت له املا بك يا موسى فليقل الخ
 من فيك راحة طيبة فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ
 اليه يا موسى صفت بامنا واوليت بامنا نفست فبصم عشرة من في الجنة تكون كفارة
 لك في اعمشمة للاستعداد لغيره انوشى فتم ميفلات ربه ارجع ليله وفيت
 شنة التوجهين الى الله يوم ارجع يوم وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اخلاص الله ارجع صبا حاضره فينا يبع الحكمة من قلبه على لسانه قال اهل
 التفسير ما من عبد يصوم اربعين يوماً يرضى الله به في الايام الا يفتح عليه بفرح
 اخلاصه فيها واليسير في ذلك ان الله تعالى امر بطيخة احم فخم تاربعين يوماً فتم في
 فيها اربعين يوماً فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ فليقل الخ
 زوالها تشبته بالملأ الاعلى وغير فت له القوايد واسى والنور من قلبه والله المعنى
 بفي داود عليه السلام ساعد اربعين يوماً ففلات توشه ومكنا ارجع عليه
 السلام في تار التتم وداربعين يوماً ففلات توشه ومكنا ارجع عليه
 من تلك الايام الاربعين والله في المقام اشراخي سبحانه بقوله كونوا ربانيين اي
 روحانيين **بصل** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخنت بخمار حر او يتروح
 لشهر ولم يزل كذلك حتى واجاه الحق سبحانه بنزول الوحي فجاءه الملك وهو جرد وقال
 له افراف قال له ما انتا بفاف فان يخطئ حتى بلغ من الجهد ثم ارسلني وقال افراف فقلت
 ما انتا بفاف فخطئ الثلاثة وقال افراف باسم ربك الذي خلق ومبيل في هذا المعنى ان شاء
 الله وسورة افراف **وقال** الشيخ ابو طالب المكي رايت رجلاً لا يفكر الا على اربعين

بوماً فكانت الخامة تلطم له من شاة **وقال الشيخ** ابو عبد الله الشاهل رحمه الله
 رايت رجلاً بالفاخرة يطعم على راس اربعين يوماً على لوزة وقيل السهل بن عبد الله
 من لم ياكل ويشرب اربعين يوماً اي يذم له جوعه قال يله قوة نور المشاهدة
 فتعجز اشعث نور قلبه على نفسه فتعجز بالنفس عن العاصي الكفيف القاسم
 اللطيف الخذاب الجديد يجر المير فتصير النفس مطمئنة ويقال لها ايها النفس
 المطمئنة ادخلي عبادي وادخلي جنة **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم النفسون
 كاحدكم وليد اضل عند ربه يلطم عن ويسقي ليفتد به الاوى له ويقال للضعفاء سيروا
 بنبي ضعفاً يكم بكل يعمل على شاكلته وكم من فحاص له في صلاته صاد فاجتهد
 اليه اذا جاء نفوس واحد اشبع ضعف والله يختص برحمته من يشاء **وقال ابو بكر**
 الصديق رضي الله عنه يطوف بعض الاحيان سبعة ايام بليها ونهارها وكان
 عبد الله بن الزبير يلهو سبعة وكان عمر بن عمرو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 اربعين يوماً والله ما طوى احد اربعين يوماً صاد الا طهرت له قوة في السكوت
 من داضنه على كفاه فتنشيه جميع الخطوط فتغلب وسواسه الهام وغلبته
 بفضة وجهه علم **قوله تعالى** رب انظر انظري اليك لما الوحي الله تعالى لموسى عليه
 السلام يا موسى سلني حتى ملح عينيك وعافيتك لم ير الله في مطلوب من النظم
 الروح الله يسال له الك ولولا انه قو في اليها الامر ما بطل الا كنه غاب الشامع في
 المشموع فلم يجمع الوجود حاجب ولقد قيل لموسى كيف فويت على سماع كلام
 الحي فان خيفت حلوة المناجات في كل جزء فملكت الغيبة عن اوصاف البشرية
 فسوحت (انيد) من غير الوجه المعلوم من كل شعرة في جميع الوجود كانه
 يا موسى ان انا الله لا اله الا انا فكانت انوار الشبكات ثم في جد اركي اللطيف الجميل
 فسوحت واعيد في واهم الضلالة لخرجه فكانت بد اية توحيد محض ونهالته وجوب
 الغرض وهذه سنة الله ان يه خل عليه من باب الجذب لخرقة السلوك **وقد كان رسول**

خب
محل

الله

الله صلى الله عليه وسلم بشي لم يره الجذب بقوله لود متم على ما تكونون عليه عشر
 لصا فيكم الملايكة ولنهارية السلوك ان له في ايام ٤٠ من كفي نجات الما فيعوضوا
 لها ومن لم يغفر طمس جسمه لم يطعم بكن قلبه وقد كان موسى عليه السلام
 يد وراحيا نازي في اسر اوبل ويصيح من عطفه رسالة الرب حراً منه على مناجات
 رب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخبر عنه الوحي يكاد يي حبه نفسه
 من شانهو جيل فاذا انا جبريل يقول له ما الذي غيبك عن يارحيا جبريل ويقول له
 وما تنزل اليك من ربي ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك فاذ اكل في حاله
 الشهود يقول لي وقعت لا يسعني فيه غير **وقال اهل العلم** لما قيل لموسى انظر
 رجع راسه بعجلة فيقال له ان الرجل يطأ طأ راسه بعجلة فيقال له في ذلك فقال امثالاً
 للامر فيهما ساء وسد ونفع وخير لأن الامتنان اقل أشرا اليك المحبة فيقال له لو عرفت
 قد المشرك لو كنت لغت على الله وط لا ان الخ فخر وهو هو الشاهد عنون
 وطيب وقيل ان له في ايام موسى رجع راسه وطى ان ما في القلعة موسى اللاهو
 وكوشف عن بصيرة فراءت سرى العرش الف تحضر على حفته وهي تفسد
 كلام فيا يارب انظر اليك ولما قيل له ان نزل اليه في شاة الكلمة في قلبه
 حتى مات فيلها بلغ الى سالتة فقال له فومه لن نوم لك سر يفومه في التيه
 فقالوا له لن نصبر على طعاه واحد ام هم بالجهد فقالوا لن ندخلها ابداً وما زالت
 معه حتى مات فيلها لم اقبل له من اهل الناس فغلب عن شاهده وكان انما
 فابنك بالخضر فكان اول ما قال له لم تستطع مع صبر **وقال** ان الخضر عليه
 السلام علم بالالهام القلب ما لم يعلمه موسى بالوحي الملك وغابت الشئ اربع
 الحفايو عند الخضر واستندت الشئ اربع على الحفايو عند موسى فتعز عليه خرو
 الشهينة واقامة الجوار وفنار النفس من اعانت لحدود الله ورسالة ولو سكت
 لكان جاحداً الى سالتة فلما انبأه الله وبل علم موسى ان الحفايو سقية والشئ اربع

العلم من على سيره محروا الله

ما رواه الله لا يملك به سواه **قوله تعالى** ساوركم دار العسفى فيلجهم
 وفيلجهم والخطاب لفرعون **قوله تعالى** ولما سقط في ايديهم لقا فدموا على بطنهم
 يقال سقط يد جلاله اذ اخرج على وجهه **قوله تعالى** غضبان اسقاء الاسف الحزن
 والاسف شدة الغضب ومنه **قوله تعالى** بلقاء اسعونا انتقمنا منهم اذ لما اغضبونا
قوله تعالى قال ابراهيم كان موسى شقيقا هارون ولما قال ابراهيم استخلاء للفرقة
 والرحمة للابن الاكبر والطيف واحسن الاب **قوله تعالى** فلما نظمت بي الاعداء لم
 رجع موسى من مناجات ربه تعزى له ايليه وقال له يا موسى نبي ربي ان يسمع
 كلامه في الدنيا انما كلمتك انا فقال موسى رب اغفر لي ولداي وادخلنا في رحمتك
 للآية **قوله تعالى** ان الذين اخذوا العجل سينالهم الآتية هم قوم من نوح كانوا يعبدون
 اصناما على صور البقر وكان السامى منهم واخذوا العجل البقر ابي يريده ان يدخلهم
 في دينه ونوح بينه وبين ابيه اربع عشرة ابا وبين ابيه اربع عشرة ابا وكانوا
 نجما وجد اما اخوانا ولم يكن من نوح ذاك الوقت قبيلة **قوله تعالى** واختر موسى
 قومه سبعين رجلا لميقاتنا للآية امي الله تعالى موسى اذ باقية باخيل بن اسرائيل
 ورؤسايهم ليختاروا القوم من عند الله في عبادة العجل اهلما سمعوا كلام الله لموسى
 عليه السلام فالوا ليرنوم لك حتى ترى الله جبهة فاخذ نوح النخاعفة لقا فالوهم
 اصابتهم زلزلة فهلكوا على اخرهم فقال موسى رب لو شئت اهلكتهم من قبل وانراي
 اهلكنا بما فعل الشعب انا نحن موسى انا هلكا بهم بسبب العجل وانما هلكوا
 لطلب الى آية **قوله تعالى** انا هداك اليك اية انا نبينا اليك ورجعنا على ما قلنا ووجدنا
 ومن هذا المعنى **قوله تعالى** للذين هلكوا ايتنا بوا محليين **قوله تعالى** الذين يتبعون
 آل رسول الله الامسى هو محيى الله عليه وسلا وسماه الله امي الله لا يكتف قط
 بيده ولم يتعلم الكتابة ولم يعرف قط الا بالالف والواو وهو قوله تعالى وملكنت
 ثلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك والامر ايضا الى ينسب الائمة وكان على

الله

الله عليه وسلا من آية امي الله لم يكن فيهم من يكتف حتى اظهم الكتاب فيهم بكتفة
 ابو سفيان علمها له جيل بن الحيرة كان قد اخذها من اهل الانبار وكانوا اهل
 الانبار قد تعلموها من حمير بن سبا بن فطران بن هود وكانوا قبل ان يلد بها
 حمير يكتفون بالمستند حروف مفطحة وسقوة مستند لانهم يكتفون لهود عليه
 السلام كما تقدم في الصحيفه التوجيه المذكورة في صدر هذا الكتاب في خبر هذا
 ابراهيم ولما وصل اليه وفي بعض البعز في كل كلمة اسماعيل عليه السلام ومنه
 ظهر الخلف العربي **قوله تعالى** وبضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
 لان شريعة موسى عليه السلام كانت تشد على بني اسرائيل اصرهم التشديد فقطع
 الثوب النجس وقيل النجس في الثوب وقطع الجوارح اذ اعصت وما الشبه ذلك وقد
 تقدم في آخر البقرة **قوله تعالى** فالتبوا امنوا به وعزروه الى عظموه ونصروه
 وانظر في سورة البقرة **قوله تعالى** وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امي السبط
 ولد الولد والاسباط في بني اسرائيل ايل الغيايل في القوم وانما قال عشرة بناء على ان
 نيت الله اراد ان يفرق **قوله تعالى** فالتبوا امنوا به وعزروه الى عظموه ونصروه
 اذ اني بمعنى واحد **قوله تعالى** وقولوا حطة اليه حظ عنا اوزارنا وقيل انها
 كلمة امروا بها بنوا اسرائيل ايل الغيايل في القوم فبدلوا وغيروا **قوله تعالى** واسلهم
 عن القرية التي كانت حاخرة اليهم فيلهم ايليه وهي الان برزرت والموضع الذي
 صنعوا التتعدية في السبت بل الى الان وهي من ارض بلاد الله حوتنا ومنها طلب
 موسى ويوشع الخضر في النجس لقا اخذ حوتهم اسببا و **قوله تعالى** المقيمين بين
 انها الطير بينه والاول اشهر لان المصيدة التي استنبتوها بنوا اسرائيل ايلها في
 بين جبل اشكل وبحيرة يتنجس وهذا الجبل كله غيايل للعباد والله شاهد من اول ان
قوله تعالى واذ قمنا الجبل فوقفهم نتقمنا قلنا وزعنا واذ الكائن انقطع منه
 بعد عشر موسى ورفيع جوفهم وقيل لهم ان علمتم ما جازتوربة والاسفط عليهم

اللهم مل على سيرة نوح وادله

قوله تعالى وانزل عليكم نبال الفخ وانبياءه وايضا وانسلخ منها الالبان هو بلع بن باعور
 اصله من بني اسرائيل وكان مع الجبابرة وكان قد اوتى اسم الله الاعظم بكاه ينصرف
 به على الوجوه فلما اقبل موسى لقتل الجبابرة قالوا له ادع على موسى ومن معه باي
 قوتك وارجعنا واغوروا بالمال حتى صارت معهم اليه ولم يزلوا به حتى فتوه ولم
 اراد ان يدعوا عليهم فلب الله لسانه فدعا على قومهم فبسلب الله الاسم الاعظم
 وسلب الالبان واجتمع الجبابرة وقالوا لما الذي نرى لنا من الذي اى فقال لهم املا اسم
 الله تعالى فقد سلبنا منه ولم يبق الا الحيلة زينو النساء وارسلوهم لعسر موسى
 فان وقع واحد منهم في النار نالنا انهم مؤامرا لئلا يفعلوا ذلك فوقع رجل من قوم
 موسى اسمه زمر بن على امراته من العمل اليه فانهزموا فسال موسى ربه ان يصر
 بلوحي الله اليه كيف انصر قومهم ايم الذي نالت فقال يلرب وهل بيننا الذي نالت فقال
 نعم فامرسل موسى رجلا من قومهم فيسأل له فيجاءه من غير اربس فطارون فوجدوها
 في خبانية فبطلت هو والمرأة في حربة واحدة وربعهما على عاتقه وادفع الله
 النجم لم يصل الي يده تطهير او انقلب النجم على الجبابرة فودخلت بنو اسرائيل
 عليهم المعجزة ولم يزل اليهودي من ذلك اليوم تقى يوم اعيادهم لدرية في خاص
 الهدايا ونزلت هذه الالبان بسبب امية بن عبد شمس بن عبد مناف الشاف
 وكان قد في التوراة والجيل في الجاهلية وعلم امور النبوة وصفاهم واحوالهم
 الظاهرة بطمع ان يكون هو جلالا بع محمد صلى الله عليه وسلم حسد وكفر وهو
 اول من كتب باسمك اللهم ومنه تعلمت في يشر وكل امية فك تعلمها من الجي
 بسبب انه لما في غير في يشر فوجدوا حيلة في البيداء فقتلوا وبعضهم جنية تكلل
 بنار تلك الحيلة وقالت لهم والله انهم قتلتم فلانا ولدت ثم ضربت الارض بفضيب
 من النار فندت الابل ولم يفر واغلبها الالبان بعد عنها شديد وبعد ما انشجوا على
 الهلكة فلما جمعهم في جوات ايحيا وضربت الارض بذلك انفضيب ولازمتهم

كذلك

اللهم على سبيلك

كذلك مرارا وايضا انما في البيداء فاستسرخوا بالامية الله كاه من الجبابرة
 وقالوا له من حيلة او عناء يجيبنا فصد رثوة وفعد ينظر بعينا وشمالا الى الجنة
 اليه فزنا نرا يعلم انها البعض الجبابرة لان ذلك الموضع لا يلبو به بشر فصد تلك
 النار فوجد عند هاشميا كبر من الجبابرة فشكاه قال له اذهب فلا اياه تكلم قولوا
 لها باسمك اللهم تعوذنا وباسمك اعتصمنا فلما جاءتهم فلولها فذهبت
 عنهم وهي تقول ومن الذي اعلمكم بها ولم نزل الجبابرة حتى قتلنا امية وهو جند معاوية
 وانما قتلته بنار تلك الحيلة وبامية سميت بنو امية هذا هو بن عبد شمس بن عبد
 مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ولما اسلمت عاتكة اخت امية حدثت النبي صلى الله
 عليه وسلم انها كانت ذات يوم فابينة ورايت نسر ينزل على اخيها امية وشفا صدره
 وغسله وحشاه بيش وورده بموضعه من غير ان يعلم فقال النبي الواحد للآخر هل
 وعما قال نعم فبذل زخا فان لا فذلك كل امية تكلم بالحكمة والتوحيد
 وتكلمهم الرب وتذكر الجفة والنار ورحم الالبان وله هذا ضرب الله عز وجل
 به القتل ريبا يعلم ويكل من كان مثلهم **قوله تعالى** انهم عليه يلهث او تترك يلهث
 ثمة الالبان وخرج الالبان من الالبان **قوله تعالى** ولقد تراءوا لجهنم كثيرا
 من الجن والانس ليعلموا انهم في النار والذين في النار هم الذين كفروا **قوله**
تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها **قوله** والجن والانس والانس والانس
 اسم ثلاثمائة في التوراة وثلاثمائة في الانجيل وثلاثمائة في الزبور وتسعة وتسعون
 في الفم وان وواحد في صحيف ايم ايم ثم اندرجت التسعة مائة في التسعة والتسعين
 واندرجت التسعة والتسعون في الواحد اندراج الخلة في التوات واول اسماء
 الله كلها في جميع الكتب المنزلة الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان له تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة **قوله**
الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الخبير المتكبر الخالق البارئ المصور العطار الفطار الوهاب الزاوي
 الفتاح العليم الغافر الخافض الرافع المحيي المميت السميع
 البصير الحكيم القدر اللطيف الخبير العليم العظيم الغفور الشكور
 العلي الكبير الخفي المقيت الحسيب الجليل الكريم القوي العليم
 الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحسي الوكيل القوي
 القدير الولي المجيد المحيي المميت الحسي العليم
 القيوم الواحد الماجد الماحد الصمد القادر المتفكر المقدم المؤخر
 الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال الشهي الثواب المتفكر
 القوي العزيز ماله الملك ذو الجلال والإكرام المفضل الجبار الغني الوهاب
 المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الشهيد
 البصير **قال** اهل العلم انما ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم التسعة والتسعين
 اسما دون غيرها كفون انما ان للملك تسعة وتسعين فلرسا اليها ومنها
 احد الالهيته والملك غيرهم كثير وقد **قال** صلى الله عليه وسلم ما اصاب احد
 هم ولا حزن **فقال** **الله** لا عبدك ولا عبدك ناصية بيدك وانت عدل في
 حكمك طاهر في فضايلك اسئلك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك
 او انزلت في كتابك او علمته احد ام خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
 ان تنصلي علي محمد وعلى آله عدا ما احاط به علمك وان تجعل الغني ان العليم
 ربي قلبه وسفاه صدره وجلا همزه ودهاب همي ونجي انتك على كل شيء قد يسي
 اللانهاب الله همته وغمه وحزنه في قوله صلى الله عليه وسلم بكل اسم هو لك
 سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمته احد ام خلقك او استاثرت به في
 في علم الغيب عندك دليل على ان اسماء الله تعالى كثيرة لا تحصى كالمزيد والستكم
 والموجود والمعجود والمنعم والكريم والمدي والرحيم وغير الطون وغير البصل

في
 جملة الاسماء

ونج المعراج وكثير ما ورد في ان وفي الحديث كلها وحدة ولا محصورة ولا
 متوقفة بل هي من هذه النقول ان الاسماء الحسنى والصفات العليا كلها لله وعلى اسم
 يدل على مسئلة وهو اسم لم يزل يدن على مسئلة وليس باسم له مع ان ذات الله
 تعالى منزلة من صفاته منزلة واسماءه منزلة وله بان في الشفيع بالاطلاق الاسماء
 على المسببات لا على الغلو ف**قال** **الامام** ابو حامد واعلم ان جميع اسماء الله
 وصفاته منها ما يدل على ذاته المنزهة كاسمه الله عز وجل ومنها ما يدل على ذات
 مع سلب الصفات كالفقوس والشمس والغنى ومنها ما يرجع الى الذات مع اضافته
 كالعلم العظيم والاول والآخر والظاهر والباطن ومنها ما يرجع الى سلب واصافته
 كالمالك والعزيز ومنها ما يرجع الى القدرة مع اضافته كالقوي والفعال والمفتدر
 والمنتبى ومنها ما يرجع الى الارادة مع اضافته او مع بقاء كالحق والحي والقيوم
 والودود ومنها ما يرجع الى صفات الفعل كخالق والبارئ والمصور ومنها ما يرجع
 الى الخلاله على الفعل مع زيادة اضافته كالجيد والكرم والطيف والحيي خالك مما
 وردت به الروايات المتعينة والاختلاف ولذا انك لم تتعجب اسم الله الاعظم بل قالوا
 كل اسم يستجاب لك به فهو اعظم في حقيقته على يقين اسماء الله تعالى
 القصي ومعانيها لا تنضب والتموه في فضل **واعلم** ان سبب نزولها
 تعالى وله الاسماء الحسنى ان المسمى حين قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انك تدعونا الى الله واحد وتنهانا عن الاثني والثلث وانت تدعي اسماء كثيرة
 فانه الله تعالى هذه الالهي **وقوله** **تعالى** وذروا الذين يلحدون في اسمائهم
 والميل عن الفصد والقوام ومنه سمي الخلد اميل في جهة واحدة والاحاد
 في الاسماء اما ان يكون في البعض واما في المعنى وكل ذلك ممنوع في عا وعقلا
 وفيما ساقوله تعالى واجل لهم ان يزوجهم ونظير لهم هم **فقال** **تعالى** لا يخلها
 لو فتها الامهات الخالصة الطهور ومعناه لا يخلها ولا يخلها الوفتها الامهات

الله على سبيل ما هو له

في السموات والارض ايامها على نفيل لا يقوم به الا الله لجوابه وتستمر في ان سبانه
 لا تاتيكم الا بغتة ابد على في غفلة والى اديها نزل الموت **قوله تعالى** يستلونك
 كانتك حتى عنها ابد كانتك سائر عنها الوعالم بها اوهم بطليها قوله تعالى فلهما
 نفسيهما حملت حملهما **قوله تعالى** في تابه اللان كانت حواء لا يعيشر لهما رجب فقال
 لهما ابليس اذا اوليته في سمي عبد الحارث فسمته كذلك بعد ان كان اول اولادها
 شئت واسمه بالحرية هبة الله واولادها عبد المغيث فلما حملت حواء
 اول حملها وهي للتدريه ما للوضع في آهها ابليس وقال لهما هذا الذي نيك بطنك
 في ذاك الوضو اوكليما وليس بذاك في ذالك حتى في ذالك واهم
 في وجهها فبسا لها ما الذي اصابك قالت ان الشيطان ياتني بالتوكل كل ليلة ويقول
 لي كذا وكذا وقال لي ان شئت ان يكون براح ميا في سمي عبد الحارث فلما ولدته
 فالتك لاجم للاسميه الا انني في التوكل فسكت عنها جملة الولد وكان سقوته
 سكر الهمما واسما عليهما **قوله تعالى** خذ العقوب وامر بالعرف واعرض عن الجاهليين
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن معنى هذه الآية فقال له ان الله يامر بك
 ان تعقوا عقر ظلمك وان تعطي من حرمك وان تصل من فطرك فقال اني
 ربه واحسن اذ به ولم يمكث ان اعطيت بعض الامور فيمكث الى الله واولي الله
 واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم وقال اهل الاقناس
 معنى خذ العقوب في الاقوال وامر بالعقوب بالاعمال واعرض عن الجاهليين في الاجوال
 وفي خذ العقوب في العاقبة وامر بالعرف الخاصة واعرض عن الجاهليين الخاصة الخاصة
 وفي خذ العقوب اسلام وامر بالعرف ايمان واعرض عن الجاهليين احسان وفي خذ
 العقوب بنفسك وامر بالعرف بقلبك واعرض عن الجاهليين بزورك ولهذا المعنى
 الاخير منعت الخطوط النجسية وحيث الحقون القلبية ونقا وتنت المرافة
قوله تعالى واذا فرغ الفري ان يستمعوا له وانصتوا فيلزم في آية اللام وفيه صلاة

الجم

الجم وفيه صلاة الفري ان مطلع الان الاول يكون اللام على الجواب والثاني على
 الاستجاب وفيه سمع الخطبة وفيه انوايد في اللسان يتكلمون في الصلاة
 فصحت هذه الآية **قوله تعالى** واذا ذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة وودون الجهمي
 من القول فيلزم على بالادان وخيفة بالاقامة وودون الجهمي في الصلاة وفيه تضرعا
 الى الله في وجع المضار وخيفة في جلب المسار وودون الجهمي من القول للخطبة من الخطبة
 بالخطبة للمولى وحيلا وهيبه من الملك الاعلى والكن من الغافل من الله
 نبية محمدا صلى الله عليه وسلم على وودون الجهمي من الغافل من الله
 والكن من الغافل من الله في قوله من الجاهليين وللمن الضالين لان الانسار مكلف
 غير معذور **سورة الانعام**
 باسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الانعام
 كانت له شيع عاوي الغيامة **قوله تعالى** يستلونك على الانفال الانفال هي
 الغنائم وهي جمع ثقل يقع الغاء واما يسكون الغاء فهي جمع نافلة وهي التذوق
 من غير الجواب **قوله تعالى** كما اخرجك ربك من بيتك بالحق الاية اوحي الله تعالى
 لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان اخرجك لغير في بيتك تغصم فخرج ومعه المسلمون
 حتى ان منهم من لم يستعد للحرب ولا اخذ أهبة تصديقا بوعد الله تعالى فوجسوا
 المشركون قد جعلوا التفسير وحده والعير وحده وكثروا انهم ينالوا العير وينجوا
 من التفسير فمكثهم الله تعالى من التفسير فلما غنموهم قال بعضهم في دأشنا
 الحرب والغنيمة لنا **وقال** الباقون كلنا شاكاء وانزل الله هذه الآية وهي
 اول السورة ونزلت الشوكية هي التفسير وغير ذلك الشوكية هي العير والشوكية
 السيلاح **قوله تعالى** اذ يغشيكم النجاس امة منه لما دأبتوا المشركين بغير
 الفري على المسلمين من الامن وفلة الفري حتى ناموا نوما كثيرا حتى جنب بعضهم
 في التوكل ثم انزل الله تلك الليلة مطرا حتى جردوا الواد واغتسل كل من جنب بعد ان خيل

اللهم صل على محمد وآل محمد

لهم الشيطان موت الجنان وهو ربح الشيطان المذكور وكان المشركون قد نزلوا
 على الماء وسبقوهم اليه ونزل المسلمون في كعب من الزمان لا يشك فيه قدم بلما
 نزل عليه المكي تلبد وثبت فيه الاقدام وهو قوله ويثبت فيه الاقدام قوله تعالى
 اذ يوحى ربك الى الملائكة الالهية كانت الملائكة تتصوّر في صور الانبياء يوم بدر
 ابشروا بالبشرى وكان الجن النور في صغر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام الغزوات
قال ربيعة ابو ابي اكننت مع المشركين يوم بدر ولم اكن بعد فاستعجابوا من
 الليلود حميم على حميم فيمنما انا هارب في بعض الشعاب اذ رايت تغلب وفد النوى
 عليه ارفع عظيم يعني حيلة كبيرة فاخذت حجرا ورميته به فما اخطأته فسقط الارض
 يظلم بوضوئها تغلب فيمنما انا انظر اليه واذا بصوت لم ارا اخرج منه وهو يقول
 تسعد الك وبوسا لقد قنلت ربيسا ثم صاح باعلا صوته يا ذا اذ انا باجا باجا
 من عذوة الواد لييك لييك فقال يا ذا اذ انا بالرحم الغدا اجم يا خبرهم بما صنع الكافى
قال ربيعة فقلت انا على يدك واجم يذ قال كلا والرحم اللعين لا اجبى من فاذل المسلمين
 وعبدوا القلمين **فقلت** له انا اشعل وامن بالله ورسوله قال ارا سلفت سقط عنك
 انصام وموت بالخلاص والافلات حين مناصر **فقلت** اشهد لانا لاله الا الله وان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هديت ونجوت ولولادة الك لرحمتي وارجع لعند
 المسلمين من حيث جئت قال ربيعة فرجعت افهوا اذ راى وانا كل عيى فقال
 في امك السبع الازل تتعلبك بالنيل والسبع هي الا وثان الطويلة الخفى والازل
 الطويلة الخفى قال واذا ارفيت تجد ابا عامي يتبع الا باليربعى الهاربين **قال ربيعة**
 فالتفت ولد ابي سبع كالاسد النمر في كبتها وانسلت في الزيل عظيم وانى فتب
 على خيول المسلمين فنزلت على السبع وغابت عنه فلفا في بار من المسلمين وفاز
 من انت قلت مسلم اقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال السبع
 عليك ورحمة الله وبركاته **فقلت** عليك السلام اير ابو عمى الخ هتعب في فنجيب

مى

من ذلك **قوله تعالى** الخ بانهم شافوا الله ورسوله اذ خالفوا الكتاب والسنة
 وعصوا الله ورسوله قوله تعالى او تحبوا الرعية البعثة الجماعة **قوله تعالى** وما
 رميت اذ رميت ولا اخطى الله رمى فقال جبريل المجدى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ان الله
 يامر ك ان ترمي المشركين بكعب من الزمان لا يشك فيه قدم بلما نزل عليه المكي تلبد
 وثبت فيه الاقدام وهو قوله ويثبت فيه الاقدام قوله تعالى اذ يوحى ربك الى
 الملائكة الالهية كانت الملائكة تتصوّر في صور الانبياء يوم بدر ابشروا بالبشرى
 وكان الجن النور في صغر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام الغزوات
قال ربيعة ابو ابي اكننت مع المشركين يوم بدر ولم اكن بعد فاستعجابوا من
 الليلود حميم على حميم فيمنما انا هارب في بعض الشعاب اذ رايت تغلب وفد النوى
 عليه ارفع عظيم يعني حيلة كبيرة فاخذت حجرا ورميته به فما اخطأته فسقط الارض
 يظلم بوضوئها تغلب فيمنما انا انظر اليه واذا بصوت لم ارا اخرج منه وهو يقول
 تسعد الك وبوسا لقد قنلت ربيسا ثم صاح باعلا صوته يا ذا اذ انا باجا باجا
 من عذوة الواد لييك لييك فقال يا ذا اذ انا بالرحم الغدا اجم يا خبرهم بما صنع الكافى
قال ربيعة فقلت انا على يدك واجم يذ قال كلا والرحم اللعين لا اجبى من فاذل المسلمين
 وعبدوا القلمين **فقلت** له انا اشعل وامن بالله ورسوله قال ارا سلفت سقط عنك
 انصام وموت بالخلاص والافلات حين مناصر **فقلت** اشهد لانا لاله الا الله وان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هديت ونجوت ولولادة الك لرحمتي وارجع لعند
 المسلمين من حيث جئت قال ربيعة فرجعت افهوا اذ راى وانا كل عيى فقال
 في امك السبع الازل تتعلبك بالنيل والسبع هي الا وثان الطويلة الخفى والازل
 الطويلة الخفى قال واذا ارفيت تجد ابا عامي يتبع الا باليربعى الهاربين **قال ربيعة**
 فالتفت ولد ابي سبع كالاسد النمر في كبتها وانسلت في الزيل عظيم وانى فتب
 على خيول المسلمين فنزلت على السبع وغابت عنه فلفا في بار من المسلمين وفاز
 من انت قلت مسلم اقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال السبع
 عليك ورحمة الله وبركاته **فقلت** عليك السلام اير ابو عمى الخ هتعب في فنجيب

اذا اراد الله امر ايامه في عبادته وكان ذا عقل وسمع وبصر
 رجلة يعملها في جمع **صا** . ياتيه من واسباب الفدر
 غطا عليه عطفه وسمعته . وسلفه من دهنه مثل الشعر
 حتى اذا اتى به حكمه . رح عليه عطفه ليعتبر
 واعلم ان القلب ملك والجسم رعية ولا سبيل الى كفى من الجسم الا بميل القلب اليه
 وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الجسم بضعة اذا حلت مع الجسم كله

اللعن مل على يسرنا محمدا

خ
مضغة

يا ايها الذين آمنوا ان تدفروا الله بجهنم فانه يبعث من فاتها بجنة من الجنة يتبع من
عذاب ابيه ويجعل لكم في جهنم من كل شيء وشدة كما قال في الآية الاخرى
ومن يتق الله يجعل لكم فريضة الله قوله تعالى واتدعوا الذين كفروا والايه
تشتاور المشركين في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوم خيسوه حتى يموت
وقال قوم غزوه عتلا ونسنت من معاناته وقال ليوهمل نفيلوه فامر الله بالهجرة
الى المدينة قوله تعالى واتدعوا الذين كفروا الى الله هذا هو الحق من عندك الآية فآبى
هذا النظم في الحارث قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاة وتصدية السجدة
التصغير في ان مكاة يكوا مكوا اذا صغر بنفسه يرسفنيته واما التصدية فهو
يقوم التصغير والكثير وذلك انهم كانوا قبل الاسلام لا يطوفون بالبيت الا عراة
اليهم جال بالنعهار والنساء بالليل ولا ياكلون كل طعام جاء من الحرم ولا يتعلمون في
الطواف الا بالتصغير للرجال وبالتصدية للنساء وقد تقدم في سورة الاعراف
عند قوله فلم من حرم زينة الله الآية والتصدية قد تكون باليدين وبغيرهما مثل
اصوات الخيل والجدار وغيرهما والصد ايضا كل طائر يتكلم بالليل والعمى يقول
لذكر النجوم الصدا قوله تعالى فيركمه جميعا اليهم قوله تعالى ان يتنزهوا بغير
لهم ما قد سلف بغير يتنزهوا باليمن وانشدها
تيسر وجب العقوبة القتل اذا اغتصب بما جناه وما انا وما افسس في
للقوله قال الذين كفروا ان يتنزهوا بغيرهم ما قد سلف
قوله تعالى يوم القيامة يبعث يوم القيامة ويحيى الباطل يوم القيامة الجمعان السائر
في عدوة الواحد والمشركين في عدوة الواحد المسلمين من ناحية المدينة والمشركين
من الناحية الاخرى والى كى اسفل منكم من ناحية البقي قوله تعالى ادعهم
الله في منامك قليلا عني عن العيون بالنوم لانها موضع النوم وذلك ان المسلمين
كانوا ينامون والمشركين في غابة الغلة فقال ابن مسعود قلت لرجل

كان حوله

كان حوله كم ترا المشركين كم يكونوا قال في يكونوا غول المانية قلت وانا اظن
ان يكونوا سبعين رجلا فكأنوا الف مقاتل قوله تعالى فتبعضوا وتذهب بركم
اي جز أنكم وصبركم ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورأوا الله
يعني المشركين ولا تكونوا مثلهم لانهم جاءوا من مكة بالبرج يعني ابا سفيان
والعلاء وانفق عليهم الوليد بن المغيرة الزاهد والعدة ما لا جزيل وهو قول الله
الاعظم ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدقوا ثم خرجوا من مكة بالطرب
والمعارف والخم والغيلان كل ذلك بطرا وكفرا قوله تعالى واذا زمت لهم
السيطان اعمالهم الآية كانت بين كنانة وبين مدح غوايل يخرجوا واجابوا الزم
معه وكان سيرة مدلاج سيرة بن مالك الكناني هاتين كنانة وعاهدهم
فانطلقوا معهم فلما انهم قوا بغير هاربا فصار بنا حوالة ابي سيرة فبقول
لهم اني اري ما لاني ووقيل ان الشيطان لما راوا جبريل والملك تصور في صورة
سيرة فبقول هاربا فصار موامعة قوله تعالى كذابا انهم يحسون كعادة ان
هم يحسون في الكفر والهالك وقد تقدم في ان عمران قوله تعالى فبشركم
خلفهم الي سمع من بغايتهم ويذكر في ويتعطف ويعتني قوله تعالى فاني
اليهم على سواة التبدد الحرح ومعه من نفرض عهدك انقض عهدك قوله تعالى
واعذوا لهم ما استظفتم من قوة يسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القوة فقال
الا ان القوة التي هي كذا قال صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن في ثمنه كذا استمرزا
به فقد كفر يعني صلى الله عليه وسلم كفر نعمة لا كفر ايلا ونزلت هذه الآية
يوم بدر لم يكن يومئذ للمسلمين الا امر سائر احد هما ليس في ملحمة كان عند
المقداد في خير رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسب الخيل لقوله تعالى
ومن رباط الخيل الآية فكان بعد ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ش
اشبهه المستكبر كانه شفايو التعمان وكان عنده اخي يسمى المنيخي وكان

اللقم على سيرة

مدلاج

كان الاول يد يد الجوى فسمى السك وكان الاخى حسي الصوت فسمى السكج كان
 عنده على الله عليه وسلم اخ سقاء الخبيث كان رفيا الخشم فسمى به الك وكان عنده
 اخى يسمى الزرارو اخى يسمى ملاوح واخى يسمى الذبيرة اخى يسمى الورع وهب
 لهم من الخطاب رضى الله وامت الا فواسر وكان على الله عليه وسلم من يوم امه الله
 بالامتنع احده هذه الآية لا يزال يكسب العدة وغيرها بكان له فوتر اسمها
 التي وراوحه يقال لها البيضاء ودرع يقال لها ذات البضون والبضون ملى الزوان
 الملبية منها وكان له على الله عليه وسلم راية يقال لها العقاب ودرع اخى يقال
 لها البضة وكان له بيضة وهي ثياب شبيهة الحديد وكان مغيم وهو القلمون
 وكان له ترمس وكان فيه تمثال راس كيش وكان على الله عليه وسلم يكيه صورة
 فيها منه وكان له سيفا يسمى ذوالعقار وفيه يقول قائلهم
 جبريل نادى في العلى والنفع ليس بمنجى
 لا سيج الاذوالعقار ولا قتال الا عى
 وكان في وسط هذا الشيف مثل ففارة الخضر وكان قبل ذلك لتيه وسلبه
 منه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر واعطاه لعل وكان ذوالعقار والضما
 من لحم رضى الله عنه وكان له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي اخى يقال له
 النثار وسيفان اخى اننا بهما من بلس وهو بين لطي كانوا يعظمونه وكان
 لعل خدر يقال له الحطمة احد فها الحطمة رضى الله عنها التي غي خالك مم
 يكون خدره وانظمه في سورة النحل عند قوله والخيول والبغال والحمير للرب قوله
 تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله التسلم بالصالح هو الذي ايدك بنهمه
 يعني الملايكة واللائحة والتهب الذي ايدك به واللاوس والخزرج كانت بينهم
 عدوة فبعثه اذ هبها الله على يد رسوله صلى الله عليه وسلم لقتل اهل الجهم
 قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين انما اسلم مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول مرة من مكة ثلاثة وثلاثون رجلا وست نسوة
 واكمل الله الاربعين بعمر رضى الله عنه حين هاجم قوله تعالى ملك ان النبي ان يكون
 له اسرى حتى يثخن في الارض حتى يبالغ في قتل اعدائه سورة التوبة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التوبة برز من النار قوله تعالى
 من آتاه من الرسول اية من الله من رسوله قوله تعالى فسيجوا في الارض اربعة
 اشهر يعني الاشهر الحرم وهم ثلاثة سرحد وواحد مبرد والبرج رجب والسهم ذو
 الفعدة وذو الحجة والحرم فسيجوا في الارض حيث شئتم اربعة اشهر لا يتعدا فيها
 احد على احد قوله تعالى واذا من الله ورسوله الالية اعلام يوم الحج الاكبر هو
 يوم عتيبة والحج الاكبر العمرة قوله تعالى الا الذي عاهدتم من المشركين ثم لم
 ينصوكم اي من شئ وطأ العهد شيئا ان وهم بنوا ضمرة وبنوا كنانة وبنو كنانة
 عليكم عداوا فاقموا البيعة عهدهم كانت قد بقيت لهم من العهد تسعة اشهر وامر
 الله بتماعها قوله تعالى وافعدو لهم كل من صد اي على كل طم بوقوله تعالى
 لا يجر فبون في مومن لا ولا ذمة الا ان العهد وفيل اني وفيل انه اسلم الله تعالى
 بالعمراني والذمة العهد والامان قوله تعالى وان كثروا يمانهم اي نفصوا عهدهم
 قوله تعالى ولا تخف وامر دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليحنة اي خذ خلا اولياء
 وهو من المولوح وذلك انهم كانوا يخفون من المشركين اولياء خلا في الطوم
 ويوادهم وهم البطانة ايضا وقد تقدم في ذال عمران قوله تعالى اجعلتم سفاية
 الحجاج الالية لما نزل الله في ان فضل الجهاد والليعلم ان المشركين انما لا جى
 في عمارة مكة وسفي انما في الموسم فنزلت هذه الآية وفي ان ثلاثة من النخيلة لقتلوا
 عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدكم لاني عند اسف الحجاج وقال اخى
 لاني افضل عندي من الجلوس في المسجد الحرام وقال الاخر لاني معنر افضل من الجهاد
 واستغفروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزل الله هذه الآية قوله تعالى يا ايها الذين

اللهم على سبيلك

فسيروا

ايضا

خ
اعل
واموال افتمو بها الى
اختسبتموها والاقتراف
الاكتساب والنفق بغير نكاح
هو وسد العلامة التي تفرق
رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وخلال

اللهم صل على سيدنا محمد و آله

في سورة الفتح: يا أولي الألباب الذين آمنوا فليدعوا الصلوة ويؤدوها
 كبروا في فلوهم الخليفة الذي في الآية فتان الآيات من فها الآية
 التي أوامر بها أو جعلها عليه عند سدة الامور وللوفاء العظام لا سيما مع
 الارواح التي وحشية والطوارق الشيطانية رأ من نائيه هاج الشكون والظلمات
 العجب **وقد سئل** (الامام علي كرم الله وجهه عن سعيته في اسم الله تعالى
 ربحه فاجابه لما راسل من وجه كوجه الانسار **وقال** عباد الله كانت على صورة
 مئة لها جناحان وعينان ولها سمعان وجناحاهما من زبرجد وزمرد جادا
 سمعوا صوتها ابفتوا بالنص ورفع الرعب في فلوب العباد **وقال** ابن عباس
 رضي الله عنه هي طحاسة من ذهب منزل من الجنة وهو الذي كان يغسل فيها
 فلوب الانبياء **وقال** وهب بن منبه رضي الله عنه هي روح من روح الله تعالى
 اذا اختلجوا في شئ اخرهم بيارها يرون وكان الثنا جوف صندوق من خشب
 الشمشاد ممتلئاً بالذهب طوله ثلاثة اذرع وعرضه خردل وفيه الواح الثور
 وكان موسى عليه السلام اذا فاض المشي كين فخذ منه بشر يديه فكانت نفوس
 في السرايل تنسكن اليه فلا تفر من لكونه منزولاً من عند الله **واما** الشحنة
 التي تنطق على السنة العبد تير من غير فكي والارونية **قال** ابن عباس رضي
 الله عنه **اما** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امته لحد قبي ولهم
 لعمري جنانها والنها تنطق على لسانه فيكشف الشبه من غير فكي وانته
واما الشحنة الثالثة فهي التي انزلت في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقلوب المؤمنين فتلقى في فلوبهم النور فتجذب فواهم بها الاشباب التوفيق
 من انت الخفيون فيزج احر ايماننا مع ايمانهم وينبأ ان بواي اللاحج ان يزلوا ويخفوا
 بالخلو الى حلاله **وقال** بعض المعسرين ان تلبوت في اسم الله تعالى على واحد
 من السمات وكان في صور الانبياء لان الصور كانت جارية وكانوا يتوارثونه

الزمن

الى زمن موسى عليه السلام والفي فيه اللوح التوراني الذي كانت بالافواه
 شيئا من الس والشلون وعصا موسى وتعلمت تعجب التي ناجا موسى بهما ربه وعلمته
 هارون وقبلة وراية وطحاسة من ذهب فيه صاع يوسف الصديق عليه السلام
 قوله تعالى انبروا خفايا ونفالا فيل بالليل وبغير اهل وفيل سبلنا وكيوخا
 وفيل فير ابلل زاد ولا رحلة واغيا بالزاد والراحلة **قوله** تعالى لو كان عرضا
 في بيتا ليد غنيمة في بيعة وسعرا فاصدا افاصدا ليد فرياً ولاكن بعدت عليهم
 الشفة ليد المسافة قوله تعالى كره الله ان يعاظم فيطهر: اي خذلهم واشغله
 عن الخروج وقوله ولا ترضعوا خلاكم: اي لا ترضعوا بالتي ليخبروا بكم
 الاعلاج **قوله** تعالى فداخذنا منكم قبل: اي خذنا من قبل قبل ان يرسل الله
 صلى الله عليه وسلم للحد من فيض طم لك في بلاد بني الاصح ليخفف منهم سرارهم
 ورضعوا جفان يارسون الشايدن في النعود واعينك بملح ليد انذارا يتهق
 يعتنونه وكان منافقا: فلان الله تعالى ومنهم من يقول ايذنا ولا تفتن الالباب
 قوله تعالى بل هم قوم خصمون هذه الايات كلها في صيات المناجيس ومعنى
 يفر فون اي يهاجون **انقل قوله** تعالى ومنهم من يلغرك في الصدقات: اي يعيب
 انما الصدقات للفقير آره المحتاجون المتعجبون عن الشؤال **والمساكين**
 هم المحتاجون الشايلون وفي الفقير آره الذين لا يستطيعون التمسك **والمساكين**
 الذين يقدرون على التمسك **والمساكين** هم الذين لا يعملون سبب الامم ففون
 الله فيل الضم فون فيها بالاحذ والدفع بلهم عليها اجرة وحق ان كلوا
 مضطرين والى بلا جواز لهم **والمساكين** هم الذين لا يعملون سبب الامم ففون
 على بلاد الاسلام **وقوله** يعطوا الصدقات ولو كانوا غنيا وفي الزلزل
 اي يوك الاسرار وعقول الفيو **والمساكين** هم الذين لا يعملون سبب الامم ففون
 به جنيهم **وقوله** سبل الشجر الغرات **والمساكين** هم الذين لا يعملون سبب الامم ففون

الهم على سبيل ما جرد الى
 الزنب

ع ب
 لا يعملون

الذين يؤمنون بالله وهو غائب فيهم كان يقول ان من هذا الذي يفعل كل كلام ومن
 حبيب له وهو كاذب يصيد في قلوبهم فيقول ان هذا الذي يفعل عليه قسمة من يرب او يعيد
 فالذي خفي لكم يوم من بالله ويؤمن للمؤمنين يعني انه سمع من الله تعالى ومن المؤمنين
قوله تعالى من جاء به الله الحجة الحقة والعتاد وعصيان الامم ومن كذب
 الانبياء قوله تعالى وليس سألهم ليقول انما كنا نخوض ونلعب **قال بعض**
 المتأففين يوم حزن مكة لما راينا مثل هذا ولما اذبح السنة واحسن نفوسنا فنزل
 بهم الوحي فلم يرسل الله على النبي عليه وسلم باحضارهم واخبرهم بما قالوا فكان
 طائفة انما كنا نخوض ونلعب وتاب طائفة في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بل انزل الله تعالى ان يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة **قوله تعالى** واستغفروا
 بخلافه واستغفروا لليلة التي رزوا بنصيبهم من الدنيا ومن كذب الاخرة قوله تعالى
 واعلم ان من يدينهم قوم شيعي والموتى كانت لهم من آيات قوم لو كان سميت بذلك
 لانها اكتسبت ايدى قلوبهم على اهلها فلما علموا السلام اجمعوا الاناء والطهور
 السيراج **قوله تعالى** يلقون بالله ما قالوا هاهنا الآية كلها في وصف المناقب في
 ذلك انهم كانوا في غزوة تبوك فقالوا اذ رجعتا للمدينة فنتج من الاعمال عندها
 الاكل باحضارهم النبي صلى الله عليه وسلم واعلمهم بملأه ما قالوا ومنهم من
 عاهد الله الا فلا لها ثعلبية بن حاطب **وقوله** الذين يلغزون المطيوعين تطوع
 عبد الرحمن بن عوف للخزاة باربعة الاف وتطوع ابراهيم بن عوف للانصار بمائة
 من الشعير لا يكسب غيره وقال المناقبون كل ذلك رياء فنزلت الآية قوله تعالى
 ولانصل على احد منهم مات ابدأ **قوله** عبد الله بن ابي قحافة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليصل عليه فخذ به عمي فنزلت الآية **قوله تعالى** استاذنك اولوا النول منهم
 يعني اللغزاة رضوا بان يكونوا مع الخوارج يعني النساء والاولاد قوله تعالى وملة
 المعتز من الاعراب **قوله** فيلهم المعتزرون وفيل المنصرون وفيل الغلبون **قوله**

تعالى

تعالى ولا على الذين اذنا انك من لنت في قوم لم يجدوا ما يعملون عليه زادهم رجوعوا
 بالذين قوله تعالى الاعراب اشد طغرا ونفاقا من لنت في اعراب استغفران
 لانهم كانوا اجف طغرا واحدا لا يعلموا احد وما انزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالجهل بالحدود ومن الاعراب من يتخذ ما يبيعون مغرما يجعل الصدقة جعلها لانه يعطيه
 كرها **قوله** فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون
 الخلو وجعلهم تسعة اجزاء من الجهل وواحد في سائر الخلو وجعلهم تسعة من
 النيب والباقي وواحد في سائر الخلو وجعلهم تسعة اجزاء من الغرم وتسعة اجزاء
 من الحقة **قوله تعالى** ومن الاعراب من يؤمن بالله الآية تسعة وخمسة منهم
 بملأه عليه **قوله** وعلوات الاشوس **قوله** علقه لهم قوله تعالى والسابقون
 الاولون من المهاجرين والانصار السابقون من المهاجرين هم الذين شهدوا بدر
 والسابقون من الانصار هم الذين اسلموا قبل الهجرة والذين اتبعوهم باحسان كل
 من امن بعد ذلك **قوله** فيلهم المعتزرون الاولون كل من ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم والذين اتبعوهم كل من امن وعمل بالشيعة في قبيلة الساعية **قوله** فيلهم
 السابقون كل محج في طاعة الله من المهاجرين ومن الانصار ومن الذين اتبعوهم
 في قبيلة الساعية **قوله تعالى** ومن حولكم من الاعراب يعني مزينة وجهينة
 وغفار ومن اهل المدينة مردوا على النجاشي **قوله** اموا عليه يعني من الاوس والخزرج
 ومنعذ بهم من بين قبيلة الدنيا والاخرة **قوله** فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون
 وقيل بالخل والحبس **قوله** تعالى واماخرون اعترفوا بتوبتهم **قوله** فيلهم المعتزرون
 الجهاد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا جاهدوا مكة وتعدوا اخر عسى الله ان
 يتوب عليهم لعلهم تابوا **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انما
 شغلنا عن الجهاد اموالنا وحي فذروها لك كلها نصيها الله فيلهم المعتزرون
 توبتهم لان عسى في حوالهم للناس **قوله** فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون فيلهم المعتزرون

(اللهم صل على سيدنا محمد وآله)

تفسير
تفسير الاعراب على
تسعة اجزاء

صلى الله عليه وسلم تلك المالكين في قوله وصلى عليه: اي ادع لهم
 ان صلواتك تسكن لهم اي تقيتد لهم في البر وزيادته في الخير والبر والبر والبر
 صلى الله عليه وسلم نهى الا يكلموا كل من تخلف عن غزوة تبوك والاباء السوء لانهم
 منافقون فوله تعالى في اخر من جوف الامم التي ايموغي وبغيره من جفوة بفتح
 الهمزة وتشديد الجيم وتنتهي في الثلاثة الذين خلفوا وموكتب برقاك وهذان بي
 امية ومن لا يتر ان يمت كانوا خلفوا من غير عذر ثم ذابوا وتاب الله عليهم **قوله**
تعالى الذين خلفوا ومبيد اخر اراو كرا اللاية: كانوا اثنا عشر رجلا من المنافقين
 اخذوا مسجد ابي حنيفة بن مسعود فبنا **قوله** تعالى لمسيد ايسر على النفوس من
 اول يوم احق: اي من اوقن الهجرة وهو الذي ايسر نبيلته على نفوس من الله ورضوان
 ومسجد اخر هو الذي ايسر نبيلته على شعاعه في هذا لما اخرج ابو عامر التاهب
 الى الشام في يد ان ياتي منها بجند يحارب محمدا صلى الله عليه وسلم والمومنين امين
 المنافقين ان يشوا مسجد يتجمعوا فيه للخطبة في المسلمين فيبناه جذام وديعة
 ويخرج جماعة من المنافقين في اخبر الله تعالى به رسوله فاحرقه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالنار وخصف الله بهم وبذلك الموضع ولم يزل الدخان في
 موضعه الى قيام الساعة لانه انهار بهم فندار جهنم **قوله** تعالى ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بآن لهم الجنة الاية ثم انت في بيعة العقيقة لمتا
 بارع الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يعيدوا ولا يمشي كوائه شيئا
 وان يفتعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يمنعون منه انفسهم ثم قالوا الله
 على الخ لئلا ان او قينا يا رسول الله قال الجنة قالوا ارجع اليك للتفيل ولانستفيل
قال ان هذا الذي اشترى الله تعالى اعز الناس باجر الاشياء وانما اشترى
 لانفسهم دون القلوب لان القلب حرم لا يبيع عليه اسم البيع لانه فيه: والله تعالى
 يحول بين امره في قلبه فلا يبيع له عليه من سبل لانه ليس له وانما هو لله بلا بيع

ولا يشتري

ولا يشتري آت اسمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم القلب بيت الرب اي محل
 مناجاته ومعدن مع فيه وخزانة سيرة وليس للبيضا عليه من سبل **قال** تعالى
 ان عبادا ليس لك عليهم سلطان ولما انفسهم في مملوكة تباع وتشتري **قوله**
تعالى ملكا للثب والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
 فمن لت في استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لعمه (بطلاب واپيه وامه واستغفار
 المسلمين) لا يايهم المشركين ولمسا قال النبي صلى الله عليه وسلم للاستغفار
 كما استغفر ابن ابيهم لابيهم وانزل الله تعالى وما كان استغفاركم ليهام لابيهم الا على
 عن موعدة ووعدها اياه فلما تير له انه عدو لله تير امنه ثم قال ان ابراهيم
 كاهن حليم اي كثير الخوف من الله واللاواه هو الذي يسمع رجيع الخوف من قلبه
 فوله تعالى لقد تاب الله على النبي واللية معني جسا عة العسة اي عند فلة
 الطعاع والناج مع شدة الخوف والحرب **قوله** تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
 قد تقدم اسماء وهم ومكتوا خمسين يوما ليكلمهم احد ولازواجهم حتى انزل
 الله تعالى ثوبهم وفي ذلك الخميس يوما ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
 عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فوله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين: الذين امنوا حيث ملو وقع هزفه ان هم لهما
 امد نية وهم الانصار والصادقين هم المهاجرين وهم اهل مكة ولهم الخطاب
 حيث ملو وقع هزفه ان يايها الناس **قوله** تعالى ان الكذابة لا يصيبهم ظمأ اي
 عطش شديد والنصب هو الاعياء والتعب والامخصة هو ايجاعة ولا يطعون
 موطئا يغيط الكفار اي لبلاد العدو وللبين لوس من عدو نبلا اي غنيمة لاكتبا
 لهم به عمل صالح يعنى اجرا ولما سئل الله تعالى كل من تخلف عن غزوة تبوك
 منافقا لم يفد احد بمعد هذا على الخلف عن الغزو وانزل الله تعالى وما كان
 المومنون ليغيروا كلمة اي باجمعهم وكان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على سيرة محمد وآله

بعض الناجين لبعضهم ما كان المجتهدون احسن الناس خلقا فان لانهم خلوا اباهم
 والبسم نوراً من نوره قوله تعالى ولا يسي هو وجوههم فنزل الله فيهم ارج
 والليح وجوههم فنزل ابراهيم غباراً **قوله تعالى** في ثلثنا بينهم اية فينا ومننا قوله
 تعالى هناك تبلوا المغيث وفي ثلثنا من التلاوة **قوله تعالى** ام لا يهتدون اذ
 يهتدون واذا غمضت التاء في الكلام وفي ثلثنا من التلاوة وسكون الهاء من الهدى
 قوله تعالى فلا ابراهيم في ثلثنا من التلاوة وفي ثلثنا من التلاوة وسكون الهاء من الهدى
قوله تعالى فلا يهتدون الله وهم حمتهم في ذلك فليعلم حوا وفي ثلثنا من التلاوة فليعلم حوا
 بضمير الغائب وضمير الغائب **قال ابن عطية الله** وليكن في ذلك
 اثبات يا محمد بالمتغير الذي احسن قوله تعالى انه يعيرون فيه اي تنهت دعوى فيه اليه
 العمل والابادة الذبح ومنه قوله فلا اخ الامتنع من عرجات اي اذ بعثتم
قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اي ما يغيب الاله كتاب اي مكتوب
 محض وفيه الروح المعقولة **قوله تعالى** لهم البشرى في الآخرة والآخرى
 فيل يشرى الدنيا التوفيق في الآخرة الجزاء **قوله تعالى** في الآخرة من بشرى
 الدنيا فيل يشرى الدنيا ان المؤمن لا يقبض روحه حتى يرام فعهده في الجنة
قوله تعالى نكتمه له في احسن سورة عند قبض روحه **قوله تعالى** ثم لا يبين
 لهم علم عليهم غمة اي تفرحون ثم افصوا اليه ولا تنظرون اي ان كان الخ
 بيدكم فادعوا اليه ما شئتم قوله تعالى ان لا تعجلنا اي لا تنصرفنا نقول لفت وجه
 اي صرقة **قوله تعالى** واجعلوا بينكم قبلة ام الله في اسراركم انما الخرب
 في عيون مسلحهم امهم ان يكلوا في بيوتهم ثم دعا موسى عليه السلام على امرهم
 ومن معه فمسخ الله اموالهم كلها عجارة فلم يبولهم فيهم ولا يمل ولا حتى الى
 وصار عجارة مفوسخة وهو قوله ربنا اطهر على اموالهم واشده على قلوبهم
 فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب اللام قال فداحيث دعوتكما ثم اخبرنا المجابة

الرجعي

الرجعي ستة قوله تعالى والذين نجيت بيدك استكروا عليك ذانية لما غيروا عن
 وجوههم في الحج شئت بنو اسرائيل في غرة دارم الله اليهم في ما لهم حتى راوه عباداً
 ميتاً **قوله تعالى** ولقد يقرانك اسراءيل بمو اصدوا اذ منزل لا محمود ابراهيم بينه والشياطين
 والذين لا يبين اسراءيل هذا في بيعة والتخبر فيما اختلفوا حتى جاءهم العلم يعني لم يبلوا
 في رسون الله على الله عليه وسلم حتى راوه عباداً **قوله تعالى** فاستل الذين يقرون ان الكتاب
 من قبلك يعني من اسلم من علماء اليهود كعبد الله بن سلام وكعب بن الاشعر **قوله**
تعالى فلو لا كانت في بيعة الامت اللانية يعني فلما كانت في بيعة والفرقة مستنوى وفيه
 بنو اسرائيل وهم الذين قال الله تعالى فيهم ومن فوى موسى امة يهدون بالحق وبيده
 يهدلون اهلهم من بني اسرائيل وهم خلق واد الرامل وهو واه الشيت واليجوزة احد
 غيرهم **قوله تعالى** فيل انهم يحشون كل عام مع الناس ولا يبيعهم احد الا الله في هذا
 الحسن التلاوة فستان البراءة وفي بعضه يونس ثلاث جماعات في النون كلها عجيبة
 وبعضهم يبينهم من الواو وانظم في آخر الصافات **قوله تعالى** فالنظر واملا ابي
 اسباطات والارض ولم يزل انظر والنسما وات ابراهيم من الله لانه علم عظيم القدرة
 والشيطان والعزة والامتنان قوله تعالى واصبى حتى يحكم الله هذه الآية منسوخة
 بكارة الشيع **سورة هود** عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم قل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من في اسورة هود اعلمى
 من الاجر بعدد قوم هود من اس منهم ارجعي قوله تعالى الرحمن عناه الله الرحمن
 قوله تعالى كتاب احكمت اياته اي ايتت فلم تنسخ ثم بصلت اي بالحلل والجرام
 وفيه ايتت بالثبوت اي بعدد من لدن حكيم خبير اي من عند حكيم خبير
قوله تعالى الا انهم يشكون صدورهم اللانية كان المفسر كون اذ راوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلبوا وهو هم عنه ويضعوا انوارهم على وجوههم ليستجوا منه اي موسى
 النبي صلى الله عليه وسلم والاعمال يعلم هو الله تفديرة والله يعلم ما يسرون وما يعلنون

العلم على سيرة محمد وآله

قوله تعالى وما من دابة الا ارض الا على التمرزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
 اي مستقرها في الارواح ومستودعها في الاكل وقيل مستقرها في الدنيا ومستودعها
 في الآخرة وقيل مستقرها في الارض ومستودعها في الغير وقيل مستقرها في الآوان
 ومستودعها في اليجات وقيل مستقرها في العلم ومستودعها في العلم
 وقيل مستقرها في المراتل ومستودعها في الخزان وقيل مستقرها في الخزان
 ومستودعها في النكران وقيل مستقرها في الخلق ومستودعها في الخلق وقيل
 مستقرها في النملان ومستودعها في الليل وقيل مستقرها في التلويح ومستودعها
 في التمكن وفي هذا المعنى في كل
 ، كل شيء سمعته او نراه ، فهو حق للفضتين يسمي
 ، ضع فميص على العيون فاما غاب عنك فقد انك البشير
 قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
 قد تقدم في اول البقرة عند قوله تعالى وانزل ربك الاملاك في الارض
 خليفة وانظره هناك ان ثبتت وذلك ان الله تبارك وتعالى خلق الارض في
 يومين من ايام الدنيا وخلق منها بعضا وكل ما فيها في يومين وخلق السموات
 في يومين وخلق اليوم السابيع بالعبادة كل ذلك لما يجمع بينا لا تقليم يد في ملكه
 ولما ينقص منه بل هو خالق الوقت والحس وخالق الزمان والمكان كل ذلك
 في حقيقته لا في حقيقته وليس عنده هو زمان والمكان بل هو خالق الزمان والمكان
 ومعه الوقت والاولى والآخر شيئا كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس عند ربكم صباح ولا مساء قوله تعالى وليس اخرا عنهم العذاب الى الابد
 معدودة اي الوقت محدود وهو يوم فخذ كل نفس ما عملت من خير محضرا
 وما عملت من سوء فتودلوا بينهما وبينه امدا بعيد **قوله تعالى** ايمن كان
 على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قبل هو محمد صلى الله عليه وسلم وشاهد

جبريل

جبريل ، وقيل شاهد له لسانه حيث ينطق بالوحي وقيل انه كل من كتاب على
 بينة من ربه بالحدود والشريعة ويتلوه شاهد منه في الاحوال الخفيفة وقيل ان الشاهد
 في بينة على الله تعالى قوله تعالى لا اجمع الا في حق الاخرة مع الاخسرون اي لا
 يد والاهل ثم كثر استعمالها في اليسر حتى طارت بمعنى الغنى وصارت بمعنى
 حقا بله الك بجا بعتها باللام كما بجا على القسم فتقول لا اجمع الا بغير كذا
 اي حقا لا بغير كذا وليس قوله لا اجمع منكم من هذا المعنى بل اجمع منكم
 على كسب الحج **قوله تعالى** واخبتوا الى ربكم اذ يخشعون رجل فيم خبته اي
 تواضعوا وخشعوا فيكونوا مطيعين للارض قوله تعالى ارايتم ان الله اراي
 الارض ان جمع ارض وهو ان الله لا شيء في له ولا مال والباقي الى ان هو الخ للار
قوله تعالى والافول للذي يترحم عليكم اي تخفيوه في نظركم قوله
 تعالى واصنع البلك هي الشبيبة وكانت خشبة واحدة من عود ايتس بنوسر عندها
 نوح عليه السلام وجبريل يصف له فكان اسمها كاشفا للشبه واعلامها
 كالشفف دخلها كالبيت ولها ابواب اجابها **قوله تعالى** حتى اذا اجبلت
 امانا ودار التنون اي دار فيه الماء اراحت ابنته تسبح التنون في الماء في التنون
 وكان التنون قبل ذلك حواء تجر فيه اللحم والولادة وهو اللام مسجد الكوفة
 وقيل ان الله اذ بالتنون وجه الارض قوله تعالى اللهم سب على القول يعني
 امراته راعلة واسمه يام وقيل اسمه كنعان ومن امس كل فد امس معناه
 خواتمها من رجلا **قوله تعالى** بسم الله عي بها ومن سبها كان يقول المسعينة
 بسم الله فتجرد من بسم الله فتريه وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امسك لاني من الغي واذا ركبوا البحر ان يقولوا بسم الله الى حبل الرحيم وما قد روا
 الله حوقه في قوله تعالى عفا بغير كون بسم الله عي بها ومن سبها ان رجلا غفور
 رحيم **قوله تعالى** رب الشيطان الشيع والارض الشيع ورب انهم شر العليم ربنا

اللعن على سبوايهم والله

ويقال

ورث كل شيء ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان العظيم انت الاول بليس فليكن
 في وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن
 فليس دونك شيء لك الحمد لله انت سبحانك ان كنت من الظالمين هاتك
 انت كانه لا قوة الا بالله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 طيبة كما امرت ان يصلى عليه وسلم تسليما اللهم اننا نسئلك النجاة نقت
 بما عندك على سوا ما عندنا ففضل بها علينا يا ذا الفضل العظيم بكل شيء
 عليك بمسيرنا انت على كل شيء قدير **وقد نفع** مثل هذا دعاء اخر فسر
 بنفسه واية اخرى قوله تعالى سلوا الى جبل يعقوب من الملاء ان يراد
 راس الجبل فقل لنوح الملاء اليوم من امر الله الامر رحم فاعلم انه قال حقا وصنع
 بينا من ان حاج وحمل معه طعمه وشربه ووضع به على وجه الملاء فسلط
 الله عليه عنة النون حتى غرق في بوله وانما قال له نوح يا بني ارجعنا لان
 كان يظنه موتا وكان يخفي الكفر بلوحى الله الى نوح انه ليس من اهل
 غير صالح فيللبس وفيه السؤال فلا تسأل عن القوم الكافرين في شديدي
 النون وفيه اللام وتخفيف النون وسكون اللام **قال اهل** الخفي وخذالك
 كل من يشي بغير الله سبيلا انه اراد هذه الآية عتصم بالجهل بالجهل
 ولو اعتصم بالله لنجاه وانجحت الشجرة له كركلة واعتصم بها فبشرها عليه
وقوله تعالى وحمل بينهما العوج كذا لك القاص فقول بينه وبين سبل
 النجاة امواج الشهوات ولما استوت الشجينة على الجودي وهلك اهل الارض
 ونجى النوح ومن معه ارحم الله اليه يا نوح دعوت على اهل الارض كلهم بالهلاك
 وحملت معك من اردت سلامته فما زال نوح حتى سمي نوح قوله تعالى
 اعتراك بعرض الا هنتا بسوه اجد احبارك ومنك منه السوء **قوله تعالى** والي نوح
 اخاهم صالحا هو صالح بن عبيد بن عابد بن ارحم شدد بن سلام بن نوح عليه السلام

نوح

نوح هم اولاد نوح بن عوص بن عابد بن ارحم بن سلام بن نوح قوله تعالى قد
 كتبنا ما جؤا الي نوح وارجو عك على حيننا **قوله تعالى** ولقد جاءنا رسلنا بالبراهيم
 اهل سركنا نوحا جبريل وميكائيل واسرافيل هاء هم ابراهيم بعجل حنيفة مشوي تقول هذت
 التيم انشوتيه وارجس منهم حنيفة لماره اليديهم للانكل اليه ولا ياكل منه اضمي
 بنجسه الخوف والوجس الصوت الخفي وقيل انه اضمي الخوف على وجهه في السمكة
 والواجس والهاجرس واحد والوجس ارجس في عت القلب وسمي اضمي الوجس
 لان يبعج الخلق بعد نائه وتقلبائه قوله تعالى وامر الله قايمة فضحت بفسرها
 بالسمك هي سريرة نبيك تبا لعلها ولم تلد غيره ولما السماء عيل فهو بكر ابراهيم
 من هاجر النبطية وبعد وفات هاجر نوح ابراهيم ففطر انت يطر من
 الغنعايس فولدت له بنت نيس مدين ورمرا وسوج ونفشر وهو
 ابو البرية ونشئ ثم تزوج ابراهيم بعد فطر حنجر بنت ابي فولدت له خمس
 بنين كيسل وسوج واميم ولوط ونافس **واما** قوله فضحت
 فان عت حاضت من قولهم فضحت الاريا اذا حاضت وقيل فضحت بعلمها
 على بابه وكذا في التوراة انها فضحت بعلمها وقالت بعد ما بلت اعود سلبا
 وسيد فسلخ ففعل الله تعالى لابراهيم مفر فضحت وهو علم احوال والد
 وقد كبرت وقيل ان فضحتا انما كان من شدة الفرح لما قال اضياهم لابراهيم
 لا تخف انا ارسلنا الرقوع لوط **وقوله** ومن وراء السرا يعقوب معناه ستعينين
 حتى نزل ولد ولدك وكذا جيس بعثت بنت سبع وستين سنة وكان ابراهيم
 ابراهيم سنة ثم دعا جبريل وميكائيل فقولهما رحمة الله وبه كانه عليكم اهل
 البيت انه حميد مجيد وكل من دأبه ان يبارك الله به ذلك الدرة فجميع الانبياء والا
 سباط كلهم من ابراهيم وسارة **قوله تعالى** ولقد جاءنا رسلنا بالوطا به
 ان خزنوا وضوا بهم ذرعا ليدعوا صدرهم وفي هذا يوم عصي ابراهيم

محدث

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وجاءه فومه يهرعون اليه اذ يسرعون اليه قال يقول هؤلاء بناء كان له بيتان ريشا
 وورعوشا وامانة لوط التي هلك اسمها والعة وقح كى بعض المعصيين
 انها لما سمعت ان رجلا انتفعت بمسكنه عجزا اولاد الك الحى الى الان يحض
 في كل شهر وقوله فامكنا علىها عذارى من سبيل ابي من طيس مطبوخ
 والسليج بالجار سيفة اللاجى وقال ابو عبيدة السيل الشديد وسيل
 ان سلة الشى في سورة الفيل قوله تعالى منضود مسومة عند ربك المنضود
 الذي يتلو بعضه بعضا بالنزول الشريح والمصومة العلامة باسم من تكلمه
 مكتوب عليه قوله تعالى والى مخرج اخاهم لمعينا مخرجهم بنو امذيب بن
 ابن ابيهم وشعب هو ابن صيغون بن مديب وهم الحباب الالبكة ومعنى بقت
 الله خير لكم لا يذليل من الحلال ببغية الله لكم خير من كثير الحرام في التطبيق
 قوله تعالى يسر الى جد المي هو جد الي جد العكبة منها فاييم وحصيد منها
 ما هو ضامه للعين ومنها ما هو مبدل من الاخير او رسمة قوله تعالى
 لم فيها زبير وشهيو: الزبير والشهيو من اصوات الحرب والحزن والنعير
 اذن نهيو الحمار والشهيو: اخره ومعنى الاما شأرك ابي الاما مكنتهم
 فيها يعني في الدنيا وفي البرزخ عطاء غير محذور اذ غير منطوع قوله تعالى
 واستغنى كما امرت ومن تاب معك لقا نزلت هذه الآية **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم شيت سورة هود: وقوله ومن تلبه معك
 يعني كل من آمن به من امة قوله تعالى اقم الصلاة طم في النهار وزلفا من
 الليل يعني صلاة النهار وصلاة الليل والى جمع زلف والى لغة احدى ساعات
 ت الليل: لان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة في كل ساعة اربع فم
 بالنهار العتوي يسطح جاول ساعة في النهار والشرى: ثم البكور: ثم الغداة
 ثم النحر: ثم الهاجرة: ثم الحميرة: ثم الزوال: ثم العصر: ثم الليل

ثم

ثم العشي: ثم النحر: **وقوله** اثنا عشر ساعة للنهار **وقوله** ساعة
 الليل: فاولها الشوى: ثم الفاسى: ثم العتمة: ثم السحرة: ثم الجهممة
 ثم البقعة: وهي عند الصبح وهي افضل الساعات: ثم النزهة: ثم السحور
 ثم البقي: ثم الصبح: ثم الضحاح: **وقوله** اثنا عشر ساعة لليل بالاسنواه ولذا
 زاد اليل نقصت من النهار ولذا زاد النهار نقص اليل **وقوله** وزلفا
 من اليل الى ساعة بعد ساعة لان الثلاث ساعات قبل البقي فيها يتجلى الحق
 بجلالة لقلوب عباده: فمن وجده نايما فهو محروم ومن وجده يقظا فهو
 مخير **وقوله** ان الحسنات يذهبن السيئات تزلت في رجل لم يزل في الحسنات
 ما يلبس الا النكاح وكانت من لا تحل له وهو كعب بن عمر وثم قدم واستخفى
 وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليه من ذلك فانزل الله (ه الحسنات
 يذهبن السيئات يعني التوبة والاستغفار فقال بيل رسول الله هذا الى غدا
 او لجميع المسلمين فخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال بل
 لجميع المسلمين **قوله** تقالى فلول كان من الفرون من قبلكم ايهل لادان
 وارلو ابغية ايهل خويبة من الخير قوله تعالى ولايزالون مختلفين الا من رحم
 ربك ولذلك خلقهم في الاختلاف وفيل للرحمة وفيل بسبب الاختلاف تنزل
 الرحمة وهو معنى قوله عليه السلام اختلاف امة رحمة والله تعالى التوفيق
سورة يوسف **عليه السلام**
 ليح الله الرحمن الى جميع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يوسف
 هو الله عليه سكرات الموت **وقال** عليه السلام لا تلتفوا للنساء سورة يوسف
 ليقولن سورة التور ولا تعلموهن الكتابه قوله تعالى الرايد الله اعلم رسوله
 قوله تعالى اعلمكم تعقلون ايهل تعقلون **وقال** الحديث لا يرب لمن اعقل
 له قيل يار رسول الله اليس الجاني من اهل الجنة قال ملا ردت ضد الجنون

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فعل
على ثلاث ساعات
قبل البقي

بل ذرة (الابصار) في الجنة في ضل الجواهر وكسرة النعس عن شهواتها قوله
 تعالى نحن نفص عليك احسن القصص لقادار يوسف اجمل التماس سحر الله
 تعالى فضنه احسن القصص والحسن والجمال يشي واحد قوله تعالى واركننا من
 قبله لمن الغافلين يعني فضنه حتى اعلمناك بها وكانت البعوض شجرة عند باب
 منزله اذا خلق له ولد نبت فيها غصن فيتر باذالك القص عصاة يربها
 ذالك (المراد) ولد يوسف لم يثبت في الشجرة غصن بعابره اخوته ورايعقوب
 في نومه فابلا يقون له انه لم يخلو له عاية وانما خلق للملك واليه راية فاعلم يعقوب
 بذالك يوسف وازدهاد فيه محبة وكشف عن اخواته قوله تعالى ان ذاك يوسف لايه
 الانية فلم يوسف عليه السلام وكان قد اعطى ثلث الخمران فنظر فيه يعقوب
 وقال انرى اخلق الله خلقا احسن من يوسف وانته به يوسف مرغوبا واذان له
 يعقوب ممالك قال يارب انى رايت احد عشر كوكبا الانية فيك يعقوب الكائن
 له يوسف الرى فبال له يوسف مقابكا وكذا رايت قال يارب لم يسهل مخلوق
 لخلقى الا عقد العنة والبلا الا ترى الملايكة لما اسجد هم الله ولا جم كيف ابتلى
 بلخرجه من الجنة ثم قال لم يابى الشمس والقمر انا وخالك وكانت امة قد ماتت
 والا احد عشر كوكبا اخوتك ولم يكن ليوسف شقيق من ابيه راحل الا ابنى
 يامن والعشرة الاخرى من خالته قوله تعالى ويعلمك من تاوله الا احدى
 يعني تفسير المنايم **قوله تعالى** اذ قالوا ليوسف واخوه الانية سمعت خالته يوسف
 حديث يعقوب مع يوسف بالرى يا اخبرنا سمعنا وكان اخبر اولادها لاخوته
 فخلوا ليوسف وقالوا له انك لم تكذب قط فاعلمنا بما رايت في نومه ورايا باسرها
 عليه بالية فاعلمه قوله تعالى ونحن عصبة العصبة من العشرة الى الاربعين
 وقولهم ونكونوا من بعده فوقا صالحين فيل تاييس وقيل صالحين لتفريب
 والدخ لكم **قوله تعالى** قال فابلا منهم هو يهوذا ثم رايعقوب في نومه كل ن

الذي

قوة الملايكة وطار حتى يكمل ما وجد له من اخرا ولا منتهى **وقد سأل**
 الله بعض الملايكة ان يعطيه قوة الف ملك ويكبر الف سنة بلا عصى ذالك
 وصار ملك ويستغنى الى الابد ويعلم في الملك البكاء مقاراة من عطفه الله
 تعالى وهذا دليل على ان الجنة لا غاية لها ولا منتهى **وقد سأل رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم عن حبة الجنة فقال ان في الجنة مائة اقليم يترك كل اقليم
 واقليم خمس مائة علم وهو على صفة الدرج **قوله تعالى** وهم يكفرون بالله
 حملا سعي مشيئة الكذاب نجسه (المراد) وكان المشركون يقولون لا نرى
 رحمتنا الا صاحب اليهامة يعنوا مشيئة فانتزل الله تعالى فلهو به ملائكة الله
 عليه فوكلت واليه متاب قوله تعالى ولولوا فراهنا سيرنا به الجبال الانية
 قال المشركون لم نرى الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيك من حرج لنا
 جبل مكة لتتسمع علينا فنزل الانية وقد بره ولولوا فراهنا يجر هذه البعده
قوله تعالى نصيبهم بما صنعوا فارجعوا ارجعوا ارجعوا من ارضهم او قتلوا او بلاء حتى
 يلة وعد الله بالنص للاسلام او عقاب للكافرين **قوله تعالى** فامليت للذين
 كفروا ان لا يطعن لهم المدة حتى اخذتهم **قوله** افس فلان على كل نفس بما
 كسبت ايجاز كل احد على فعله وهو الله تعالى احو بالعبادة ام الاصلام
 فل مستوهم كما استقيم صاحب اليهامة الى حملا سموا اصنامكم الخالى
 او التا اذن تبكونه بما لا يعلم في الارض ام اصنامكم يعلمون في الارض ملا يعلم
 الله من جوى سبع سموا وان **قوله تعالى** والذين اتيناهم الكتاب يعلمون
 يعرفون ما انزل اليك ومن الا حزاب من بينى بعضهم الذين اتيناهم الكتاب
 هم اليهود والاحزاب هم اعراب مشيئة وذالك انهم لما ينزل في الوحي اسم
 الى حملا من رح اليهود لانهم كانوا يحدونه في التورية فلما انزل الله تعالى
 فل ادع الله او ادع الى حملا فلان المشركون لا نرى رحمتنا الا مشيئة

الدم على سبيل ما عود له

فوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلناهم ازواجاً وذرية: نزلت هذه الآية لقلع عيرت اليهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة الازواج وقوله لكل اجل كتاب اي لكل مقدور وقت لهذه ومنه قوله تعالى وعندكم الكتاب فيل الكتاب فيل الروح المعجزة وقيل العلم النجيب وقيل كى: وقيل مقدور الاشياء وقيل اليدانية والنظرانية لله فوله يقول الله ما يشاء ويثبت يشير له لا ان الله تعالى يقول ما يشاء زواله ويثبت ما يشاء بقاءه من خلق او خلق او موف او حيات او قول او عمل وقوله اول برهاننا نزلت الارض تنقصها من اطرافها فيل باللاستغنى عن احوال ظهور الاسلام وقيل يموت خيار اهلها وقيل يهلكه الخلق منها والله يحكم الامم بحكمه اى لا يتبدل ولا يتغير حكمه اخر قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب: هو عبد الله برسله وكان اسمه الحسين ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وتفدير الكلام ان قالوا المشركي لمستم رسلا فلهم كما بال الله شهيد ابره سالت وكفى لكم شهيداً عبد الله بن سلق لانه اعلمهم وابطلهم وانما هم واخرهم وافهمهم علماً وحكمة

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ابراهيم عليه السلام اعطى من الاجر بعد عباد الاخوان قوله تعالى السر الله علم النفس اتي: وقيل الله علم رسوله وقوله وما ارسلنا من رسول الا بللسان قومهم: اي بلغتهم وقيل بما يليق بهم من الاحكام النضر عبيدة: وقيل بما يطيعونه من الاعمال الجماعة قوله تعالى وقد هم بابلهم الله فيل ينعم الله انعامه وقيل ينعم الله للعلماء: وقيل بابلهم البطل والامتنان: وقيل بابلهم البلى والاختار: وقيل بابلهم يوم القيامة حيث لا يوحى للعبد الا بانه كقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد الحق انهم انزل وقيل وقد هم بابلهم

الماضية

الذي اباحه فتا بيو سيف وقيل ان اخية زينب هي التي رأت الذباب واعلمت واللهما واستشعر يعقوب بالانصاف فوله تعالى ليس اكله الذيب وفي عصبه للابينة لقاد هبوا به وضربوه فخذ قالوا سمع فخذك فانه لهم من غير الله دل طمنت انه لا يبيح بينكم مخزوه فسلطهم الله على قوله وجاء وعلى فمبجج بهم كذب دعوا جذياً وعملوا دمه على الفميص فلما رآه يعقوب فخذ فبكره ففكر ان الذيب لم يمز من هذه الثوب ثم خرج الى النخوة ونادى فاجتمع عت عليه الذياب فقال اكلتم يوسف فتكلم في ذيب وقال يا بني الله تحوم الاشياء فعمد علينا ثم بكى الى الذيب فقال له يعقوب ممّا بك اوك قال يا بني الله ان اولادك قد اخطاوا ولقد ولي سبعة عشر يوماً اكلت شيئاً نال شفا عليه فاستبج في ذيبك واستبج لك في ولدك فالتا يعقوب للولادة فوجد في ذيبك اخطاوا واخذوا فاحذوهم منهم واطلعه فوله تعالى فارسلوا واردهم كان ما لم يدعهم صفوا كأنهم باله وكان يستخرج النسيارة فارسلوا للماء فوجد يوسف فطلب منه ان يدعوا الله فدعى له لقاد اخرجهم من الحب في زفره الله بدعوة يوسف اثنا عشر ولداً اعقب كل ولد منهم قبيلة ورزقه الله من المال حتى يكفى في زمانه اغنامهم: ومالك هو الذي ارسلته النسيارة للماء قوله تعالى يا بشر اي فيل انهم كان معه رجل اخر اسمه بشرى وقيل الله مصدر من البشرى فوله واسرورة بضاعة اي كتموه من اهل النفاق لانه لما راوا من حسنة: وذلك ان اخوته لما رموه في الحب انصرفوا عنه حتى انهم الميياراة وقيل انهم انوه بعد ايام وانما كان اخوته يرفون الحب فلما اخرج مالك قالوا اخوته انه مملوكنا طهر باحتنا ونحى نكلبه من ايام فيما عود له يتمي بخس: اي حرره لان ثمن الذي حرره وقيل انها كانت دراهم سود من الحاس فيل سبعة عشر درهماً وقيل اثنا عشر درهماً من دراهمهم فلما شروه لهم يعني باعوه تفول شريته اذ ابغض واشترى اذ ابلع لك غيرك ففلسوا

اللهم مل على سير النجوى الى
انقر هنا

لما لك ان مملوكنا كذاب هترب وما بعناه لك بهذا النمس الاعلى القيت اليك فيه
 فضحك يوسف عليه السلام فقيل له مم هتربك فان طنت اليك اشوا مالا جز بلا
 فانبعت بشم بخش **قوله تعالى** وقال النبي اشتراه من مصر لأمراءته التي اشتراه
 من ممالك هو فطيم يب وقيل فطيريف وكانت في بيته يوسف يقول بينه وبين الخلق
 ولم يره بصورته الا ثلاث نفر يعقوب فعين زليخا وحميت ومالك فمات وكان
 من خصصة زليخا انها كانت بنت ملك وراثة في منامها يوسف وسالته عن اسمها
 فقال انما ملك مصر وكانت لا تزال تراه في نومها حتى خيل عفلها با علمتها والها
 فكتب لصاحب مصر وهو الفطيم يب واعلمه بشا نها وكانت له زوجة اخرى اسمها
 حسنة فخطب زليخا وارثي بها فوكل الله به في بيته تحول بينهما وبينه وهي لا تزال
 تراه يوسف في نومها الى ان اناب ملك بن خعي في تجارتها فاشترى الملك فطيم يب
 وقال لزيخا اكرمي مؤرا ولا يكن له ولد فكان من امر الله ما كان **قوله تعالى**
 ولما بلغ أشده أتيناه حكما وعلما قيل خمسة عشر سنة وقيل ثلاثين وقيل
 اربعين حكما وعلما قيل الى سلالته والملك وقيل حكمة النبي بيعة وعلم العباد
قوله تعالى وقالنا هبت لك هبت بمعني هلم **قوله تعالى** لولا ان رايهم هوانا
 قيل ان اياه يعقوب تمثله وقيل ان طماهي انزل على كتفه وقال له في اخذه الى بيته
 معصومون وقيل ان صنع كان هناك لها وخطبت وجهه فقال لها يوسف
 انت استغيت من حج ولا انا من الله فسقط النمس للارض وتكسى وخرج يوسف
 بلا امنها في قته في الباب فمسكنه بمقيص كانت قد كسنته له لا النميمس
 الذي كساه ابوه فجذته (اي من قته من خليفه) فاخبرته فزنتها حسنة الملك بها
 رات فماتت لها ما سالتكم فالت ما جزا من ارادها هلك سوءا فلان هي رات
 عن نعيم وشهد ثما هدم من اهلها كان هناك صبي صغير في كتف النمس ينزل
 فقال ان كان فميصه قدم في الانيه فلما كبر ذلك النساء هذا اسم واتخذ كاسيا

استحي

وزيرا

وزيرا قوله تعالى ان كيدك عظيم : سناه الله تعالى عشر اشياء عظيمة سقا
 نفسه عظيمها ففان وهو العلي العظيم : وقال ولها عشر عظيم : وانك اهل
 خلق عظيم : ومن يمشرك بالله فقد افترى افرا عظيم : وان كيدك عظيم : وجار
 يسي عظيم : ومدينه عظيم : ان زلزلة الساعة على عظيم : واليه تدرى
 العظيم : ويعم القيامة عظيم : **قوله تعالى** وكان نسوة في المدينة كن خمس
 نسوة : امرأة السلف : وامرأة الحاجب وامرأة النوزي : وامرأة صاحب العايدة
 وامرأة صاحب السبي : وقد تنبش زليخا فيلغها الخي بارسلت اليهن واعتدن
 لهن متكا وطعاما لا يوكل الا بقطع وهو الانج والاعسل على المنشهور وفات
 اخرج عليهن ففطعن ايديهن وفيه شكك بسكون النساء والعرب تقول انك انا
 عند فلان ايج طعنا عنده **ويحيى** ان موسى عليه السلام لفي ابليلس لعنه الله
 فقال له اشبع لي عنه الله يا موسى فلوحي الله الى موسى قاله يسجد لغيره ارجع
 وانوب عليه ففالهاله بفران له ما سجدت له حيا فكيف اسجد له ميتا يا موسى
 لك عني ية تسليخ الامانة قال له وما البعد فقال اوصيك لا تخرب امرأة لا تخن
 لك فان النمساة جنس لا ينهن وسهم الخ لا يخط وموضع ستر وملاك
 امره بفران له موسى واتي الا شيرة اعون لك على الخلق قال له الحدة والمغضب
 اية لا العجب بل ارجل الحديد كما يلعب الضييل بالكورة وان الملأ يكة ليتعجبون
 من مات مومنا بعد فضيحة هاروت وماروت مع الزهرة **وقال** بعضهم
 لغيت ابليلس في النوم فقال في اية لا فيخ لا تسكن سيجين بل انا من الخي لانان منه
 بل انا واحد من النسي فقلت له ومن اين تعلمت هذا قال كنت اعلم الناس الكيد
 والمكي وانا اليوم انعلمه منهم **قوله تعالى** ودخل مع السبي فتيل : فراه النفاق
 كان اسم احد هما شرس : والاخر شرهم : وقيل ان الذي حلب اسمه نثوا
 وان بعض الملوك سناه بالمال على قتل الفطيم يب واعلمت الكهنة للفطير

الهم على يسوع المسيح

فجتمما جرد الطعام مسموماً ووجد الماء غير مشموم فغضب وامن بسبعهم
معاً فوجد يوسف في السجن غير الناس يعولونهم ويعينهم لهم الماء بمضج
واكدونه واتوا اليه فقال اما احدكم وهو الشارف وكان قد صنع الشتم تحت
ظهم ابهامه وقال ان رايته يخرج الى الشرف بعصا في ايدى الماء والاني كنته
فلما اخبرته الكهنة امنهم بماء الكل والشرب فلما صاحب الطعم لان الشتم
في طعامه وهو الذي صلب وشرب بالخير الشرب وبقي الشتم تحت ظهمه فامن بسبعها
حتى يتبين امنهم فقال لهم يوسف اما احدكم فيسفر به خفراً واما الاخرى
فيصلي ثم قال للشارف ان ارجعنا الى الملك فادكره عنده ويعوف على ذلك
ان نسئ الشرف في سبع سنين والبيع في العدد من الثلاث الى التسع فوله تعالى
وفلان الملك اني ارى سبع بقرات هوانا ملك الزمان في الوليد من العلفا وجمع
نسبه مع نسب في عيون في اراشنة وجمع من هو الوليد في مصعب في عيون وبارع
ابراشنة وفاقوس اخو ام عيون هو الذي كان بعد الذي كان لهلك في عيون
في اليم ثم ملكت مصر امرأة يغفر لها لوك واسمها القاهرة وكان العيون
قد توفي ويوسف في السجن وتولي بعد الملك الذي كان في الوليد في ارجع وقوله
اضطربت احلام ابي اخلاق وقوله والذكي بعد امة ايتد في بعد زمان بعد
امة بالهواء والامه التنبيل فوله تعالى وفيه يحصرون من تعصير العنب
والزيتون والسمن وغيرهم وفيه يحصرون ابي يعل عضرهم وزيادهم ورفقهم
وقال ابو عبيدة بن جوف وقلنا نبيهم الى باح المعصرات بالغيث فوله تعالى
لان حصم الحى الحيتي واتضح قوله وقال الملك ايتوني به هو الملك الذي كان
وكانت احدى الخمر فسوة قد ماتت لقاها الهز الى ان وعيت ليها وذهب
مائها وفتت بذنها للملك الذي كان ولما امي الملك باخراج كان قد امن
به في السجن اليه فيلة واربع مائة رجل في جوار كلهم في حرمة وقلنا الملك

الزبان

الذي كان عليه نور النبوة وخاف الهلاك بالسنير المجدبة اعطى اللامرة ليوسف
فام يوسف بالنعمة ان في كل بلاد استجد له المسبح الاخرى ولما
كان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه استفتت مصر ورجع تحت الارض مخافة
ويهايت فيه امرأة لم تنغيه وعند هلم الى الابل والحلى مالايوسف وحولها
رخامة منقوشة فيها مكتوب: انا حازت القلعة اصلها سيني يوسف
الصبوي فبذلك صاعاً من الذر صاع من البر فلم يوجد في كل اشياء الا وانتفوت
به حتى فلتت في وجد الفوت وطلب غيره امانة الله كمالا مائة ولما علم يوسف
ملك البست ليخاف طعنة من حبيب وهي عجوز عفا وغزت جبل من ليد
وتعزت ليوسف في الظن بوي وكانت قد اسلمت ولم يعلم بالسلامها فلما قرب
اليها قالت الله في ان لا اله الا الله وان يوسف رسول الله فقال لهلم انك
فالت ليها فيكي يوسف وري لها ولها لها فقال لها تفر على واد املك قد
نزل من عند الله يعني من السماء وفلان له طبع امرها فلانها مومنة ولها عليك
حق ففالت اتملتي منك ان اخون من حيث اسمع كلامك فام بها جعلت
لعنله ثم دعا لها في الله عليها بصرها وشبابها كما كانت فتزوجها
يوسف عليه السلام بام الله تعالى ولدت له اثنا عشر رجلاً كلهم انبياء
قوله تعالى وجاء اخوة يوسف الالبية: لقا دخلت السبع سنين المظلمة
وصال الغلاء لبلاد الشام ولم يظنوا يوسف انه حو حواء اخوة يوسف ليقتلوا
الطعام من عند ملك مصر فلما راهاهم فيهم وهم له منكرون: انما نكسرو
لانه كان خليف يستروهم بختوه حيا ولا ملكا وكان يعفون عليه السلام قد
بنائنا على يوسف وكان يبعثه اليه من خمر الوعد به وكانت القوامل
تنزل عنده فيسمعهم فيخذه ثوب بعض هذا الملك وكرمه وعلمه وحلمه ولما
اراد اولاده النعمي فلا واما ابنا ان الله لم يبق عندنا كثرة دراهم ولا كثرة دنيا

الهم على يميننا محروا الى

فكان لهم ملك من بني يافث الغليل ورجلهم الكثير **فلما دخلوا عليه** عندهم
ولم يجر قومه فكان للثي جملته سلطهم عن اسمائهم واسماءه ابايهم فقلوا اخي ابتكر
نفس الله يعقوب المعروف بالاسم اذ يل من بلاد كنعان ابونا يعقوب سرى الله
وجدهذا الشكر في بيح الله بن ابراهيم خليل الله جملته فقال لهم تعجبوا لتسبوا
ثم اخرجهم اجمع وامر الله متشالا في زباني والعلوك ويتولى خدمته بنقله
ثم سألهم فقال لهم ان اذ يقول لكم ان اريد ان تبرك بكم كلكم فهل بغى منكم
احد فالوا اخونا بغى مع ايها الشيخ كبير اعلم وهو ابن يافث شفيق يوسف
فقال لهم فان لكم اذ لا بد من ان ياتكم معكم والا فلا كيل لكم عني ولا تقربوني
ثم امرهم بخرج بختا عنهم في رحلتهم فجمع لكل واحد حمله ورجل بضاعته في زرعته
فوله تعالى لاندخلوا من باب واحد اذ لا تفعلوا بل من كل باب فدخلوا
وفيل ابواب المدينة **فوله تعالى** فلما دخلوا على يوسف ارون اليه اخاه
في بيت العمرة بالفتح وبالفتح وعلى انه وقع خفته اليه وعلى الفطرح
لجاء اليه ولاتت به سراجه للفتح في ذلك ان يوسف امر ان تقصروا خمرهم في بيت
الضيافة ويوسف بينهم هذا يخبره وهذا يلطمه فلما دخلوا بيت الضيافة
وراء اضرهم اخذوا البكلاء والنحيب وكان هو قد اعلمه اخوه يوسف بلم
بيك ولم يجز ولم يبا من **فوله تعالى** جعل السفانية في رحل اخيه كانت السفانية
طاسا من الذهب كان الملك يشرب فيه الماء فلما غلا الخمر طار مكيلا وكان
الحمل من الحب قد بلغ البقي وما يتى في يافث وقال يوسف لاجله ارياس اريد
ان ارف عليك اسم الشخصية وكان اللقح جيب في يافث ووجهه يسرته
باختر هذا الامر حتى في الله ثم الفى الصواع في حمل اخيه ابراهيم اريد
ان ارف عليك الى اخي اجد وحيث اخاه معه **فوله تعالى** واناب زعيم اذ ضيق
وكيف **فوله تعالى** فالوا ان ييسر في فقد سرى اخ له من قبل بيتوا يوسف

فيل

فيله قيل انه كان في مصر في الطغاة اخوته باء والد وبتصدي به
وقيل انه من صفاء بعض المشركين وكفه وهو صغير وكان صغارا من
الذهب وكان لجدته من ابيه وقيل ان عمته اخت يعقوب عليه السلام فلما ماتت ام يوسف
ارادت ان يكون يوسف عند ما وكانت تحبه كثيرا ولما ماتت في وسطها من طغاة من
الذهب وهو ابن اربع سنين وارسلته مملها بها ثم اذعت عليه انه سرقها له
وانها فصدت ان يكون عند ما ابدأ وعلمت يعقوب انها حيلة **فوله تعالى** فخلصوا
نجيا اذ تباعدوا وهم يتناجون اذ يفتنون في حيلة في شانه كيف سرى الصواع
وكيف يخلصون **فوله تعالى** يا ابي يعقوب على يوسف اذ هو حزين والاسف انشد
المسرة **فوله تعالى** حتى تكون حرضا اذ نفا فاسد المزاج يقال رجل حرق
وفوق حرق والحق شدة التي في قوله وحيثنا ايضا اعنه من حيلة فيل يوسف
وقيل فليته رجلة وكان يعقوب عليه السلام لما حبس ابراهيم وقال لهم يا بني
ان ذهبوا فاحسبوا من يوسف واخيه وكتب له في الكتاب من الشيخ الذي يعقوب
الى ملك مصر امسا بعن ما من اعني يعني الله اعلم ان اللصوص لا تكون من
الخصوص وقد اعلم انه انك وضعت السفانية في رحل ابراهيم وقد تراءى
الحزن في قلبه وخفت على نفسه البوات فانظر فيما بنظر السعسى السمان يحل
بالفرج قبل الخرج والسلام فلما وصلوا ودا يوسف بك ارضهم واعتد ارضهم فلما
ان هذه الصواع يتكلم بالحق ويخبره من سره ثم نفر به باصبعه وصفي اليه
باخذنه وقال لهم انه يقول اني بعتم اخاكم بعد ان لطمتم وجهه وضربتموه
بغير حرمية ثم الفتموه في حبس الجبابة ثم بعتموه باختر فيمض اهكذا
تفعل اولاد الانبياء فيتم فيهم في غيبت وجوههم واخذوا بالبكاء والنزع
والاستغفار الى الله فلما راا شدة ندمهم كسب لهم من وجهه فقلوا له انك
لانت يوسف قال ان ابراهيم يوسف وهذا الحق الانية **فوله تعالى** لا تشبه به عليكم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

اي لا تعبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك امة احبكم كسم
 فيجلبها ولا يشرها: اي ولا يعبرها بالثمن واصل التثنية بيت البساحه يقال ثرب
 اي قسده وكان يوسف يقول لا اؤخذكم بعد اليوم في الدنيا ولا في الآخرة فخرى والله
 بعد ايسر يدى يوسف لا يوسع وكذا لك لما جاء ابراهيم قوله تعالى اذهبوا
 بقميص هذا والقوة على وجهه اي الالبسة: كان قميص يوسف قد انزل الله على
 ابراهيم حين انشأه في النار وكان عند ذلك يعقوب وكهناه يعقوب ليوسف
 وكان لا يقدرا احدا من عرقه من عنقه اذ اوكرا لايلى ولا يثوبى للثمن من ثياب
 الجنة وكان ليوسف على من يبي الاشجار الله ولا على من يبي الاشجار الله وكان عند
 يعقوب في جعبة من البضة قد علمه في عنق يوسف فلما القوة في الحب انشروا
 به ليوسف وكان عنده وقبل ان البضاعة المزجاة التي اتوا به اخوة يوسف اذ لم
 يكن في عندهم غيره واعلم الله به يعقوب وكان لا يراه كل من رآه يوسف واعلمه
 يوسف ليهوذا الله الذي حمل القميص الاخير بالثمن ووصلت الرحلة الى يعقوب
 قبل وصول الثوب قوله تعالى لولا ان تعبدون: اي تكذبون وتخيلون وفيه
 تلومون والبند ضعف الرأى وهو شدة الضرر والليكون والالهيونج للالعجايب
 للآله النسل للآراء لاهى لا في الصغر والاهى **وقوله** اي خلاصكم من ايدي
 محبتك القديمة ليوسف ومنه قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اليه خلاصكم
 الله فهدى اليه والضلالات التي وانخرى في النقي قوله تعالى فلما ان جاء
 البشير هو يهوذا **وقال** ماتت راحل ام يوسف عليه السلام ثم كت ابراهيم
 رضيعا فاشترى يعقوب جارية بولد صغير ثم باع ولدها لفرعون ابى يامن
فقال **الله** كما جرد بين وبين ولد جرد بينه وبين ولده ولا ترحله له
 حتى يرجع الى ولد وكان اسم ولدها بشير فلما احب اشترى يوسف وفر من
 نفسه ان ان بعث القميص لاهيه بعثه مع يهوذا فلما فر من حمار يعقوب

وحد



وجد البشير عجزا انفصل ثياب يعقوب وهو لا يجفها فبسلها عن حمار يعقوب
 ففالت له من انت يا هذا الذي تفعل عن شيخ اعما فاعلمها به فبنة فلم يصل
 القميص حتى رجع اليها ولدها ثم استعذر يعقوب للبشير على بيعه وقال له
 تفر على فلان انتمى عليك ان تدع الله لي ان يهوى على سكرات الموت **وقال**
 ازيدك كلمات علمهن لي اي من جود ابراهيم عليهما السلام **قال** نعم
فقال قل: يا لطيف بون كل لطيف الطيف في جميع امور دكلمها كما
 احب ورجع في دنياي واخرته انتهى: ثم ارسل يعقوب من ارض كنعان الى
 مصر فلما دخل على يوسف ام اياه وحذاته ان يجلسا على الشجر وهو قوله
 ورجع ابويه على الرى رضى والى بعد: ثم اكل على اجتماع شملهم بعد الفرة
وقال يعقوب وهم في الجود هم: بعد ان مؤلف الفترات بعد ايلان سجران
 كاشف الضر والبأس فشمى ما يعقوب عليه السلام بينا اخرج مصر للعبادة
 وكان يوسف عليه السلام ياتيه زائر اكل ليلة هو وزليخا حتى تعلمت زليخا العلم
 من زليخا اخت يوسف وبقي يعقوب بمصر اربعين سنة ثم ارسل للملازم المقدسة
 من ارفورة اياه واحداه وولد له ثوبه اياه وهو يقول له الحق بما يا يعقوب
 فلما تشرك الليلة فلما اتى به وجد فبراه فورا ومعه رجل فقال لمن هذا
 البشير قال لنبي الله يعقوب قال انا يعقوب قال له والاملك الموت فاستقبل
 يعقوب وقال **الله** بارك لي في لقاك وهو على سكرات الموت لا اله الا الله
 وهذه الاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت
 وهو على كل شئ قدير وبما في روجه وهو لم يمتش سنة فتر جبريل وبنا
 يل بكفنه ودفنه فلما بلغ موته ليوسف عليه السلام قال رب قد انتيت من
 الملك الى قوله مسلما والحق بالصلح بيني وبين يوسف الى بيت المقدس فلما
 ماتنزل بالحق بين بالقرب من مصر فخر جبريل بجلاله على النيل فخرج منه نصرا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

عليه السلام

الى ذلك الموضع ونقل الله بركته من مصر الى هناك الموضع حينما يوسف
 هناك مدينة القين وانما اسمها القين ولاقى لقايلع مجيها الى القين في يوم
 سميت القين وهناك ملئت الخيل او يوسف عليه السلام الى ان بعث الله موسى
 وامه ان ينقله الى الارض المقدسة **سورة الرعد**
 يسبح الله الى حمان التي هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من في سورة الرعد
 اعطى من الاجر بعدد النجاة والفضي **قوله تعالى** (السم الله ارسى مجرا ابلان
 حمة **قوله** ثم استوى على العرش: اي بالقدرة والنتج ليس بالبلدان والحلول
 بل استوى السنبلة للاستواء بعد وقت: استواء ملك للاستواء والتفان وانظم
 في اذن طه **قوله تعالى** وفي الارض قطع متجاورات الخ في بعض اجزاء وبعض
قوله ويخل صنوان وغير صنوان: صنوان كثيرة ومشاكله وحسن
 الرجل اخوة او صاحبه والصنوان اثنين الى جوف **قوله تعالى** وقد خلقت مني
 قبلهم السموات والارض والسموات والارض والارض والارض والارض والارض والارض
 عيش ما استنصبت اليهم الموت اخرما ترجوا ولا بد من ذلك الا جمل
 هذا انشا بك قد مرت بشا مشتهر: **قوله تعالى** والنبات بالنبات السخل
 كرم قد خلا سلب من بعده خلقا: **قوله تعالى** وكم مضت ذواتهم هاهنا
 فضوا بالانهم حتى اخذ انفسهم ضوا: لم يبق الا حديث كل او مثل
 بعد حياتك يارحمه السموات جدد: اودى نبودى ايلات لمن عقل
قوله تعالى وكل قوم هاد: اي دام للحق **قوله تعالى** انزلت هذه الآية **قال**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي ان الله انما انزل
 وانما انزل الله على بك اهتدى المصنفون **قال** اهل العلم جماعة ولي
 في هذه الآية الاولى اقل نسبة او سند ويكفي من ذلك نسبة الصوفية الى
 الجند واخذوا عن سري الشافعي عن معمر بن النخعي عن عيسى بن ابي عمير

خ
بلاندي

في محرم

ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كل هؤلاء شهدوا
 لهم التي امارت والاحوال والمقامات ومنهم تفرعت في الخلق ولاحت لهم
 انوار الصفا ورضي الله عن جميعهم وحشي نايضه في من نعمه امين
قوله تعالى وما تفيض الارحام وما تفيض احدا: اي ما تفيض وما تفيض
 مدة الحمل التي هي تسعة اشهر فلان ذلك غير عدد بل تكون من اذن النسيج
 الى جوف الا ان صاحب تلامس الاشهر للايجته وفيل من نفع الاعضاء والزيادة
 في جوفها وفيما تفيض من دمها او نشي وما تفيض على الواحد **قوله تعالى**
 ومن هو مستخبر بالليل وسرير بالليل: **قوله تعالى** في ذلك هاد والمجيب له
 معفان اي ملايكة يتعقبون **قوله تعالى** هو الذي يكرم البري خوفا وطحا
 خوفا من الطواعي وطحا في الغيت وفيل خوفا للمسلم وطحا للمطيع
 والبري محراب من النور اي الملايكة يسوقون بها الشرايب سوقا الى بل
 المهمة ويسبح الرعد بحمده الرعد ملك في السماء الثانية في قدر السحابة
 وله اعراف كثيرة يتصرفون حيث امرهم كحكمهم اعراف ملك الموت الذين
 ذكرهم الله تعالى في قوله توفيقه رسلا في يد اعراف ملك الموت **قوله تعالى**
 وهم ينادون في الله وهو شقيد يد العرش: نزلت هذه الآية في زيد بن ربيعة
 جادل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ام من حديد هو شك ام من ذهب
 ام من فضة ام من نحاس فما برح من مكانه حتى انزل الله صاعقة من السماء
 فاهلكته **قوله تعالى** وله يلجج من في السموات والارض طوعا وكرها
 في الملايكة طوعا والالاح ميئون كرها وفيما في الغي طوعا والالاحيون
 كرها ومن لغت العرب لا تنفع الا على من يعقل بخلاف ما في انما نفع على من
 يعقل ومن لا يعقل وفيل وضالهم اي ارواحهم وفيل فلوهم وفيل فطرانهم
 وابكارهم وفيل الخيل على باب السجود بسجود طوع وتعظيم لا بسجود ميل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

والخطاط **قوله تعالى** انزل من السماء ماء فجعلنا اودية تجري من تحتها مياه ينفق منه اية بقدر
 اللوحة في النجى والصخر وهو مثل ضربه الله للخلق وفيما انزل من السماء ماء فجعلنا اودية
 وعلم الامم ماء ونزول وقيل اللوحة العفون والماء المنزل المنزل والمعارف والعصوة
 وقيل اللوحة اجناس الخلق والماء المنزل الغنى وان والى بعد انما ايدى ما يربوا جوى الماء
 ايدى الخلق جوفه وفيه الماء مع اطرافه ويغرس عليه وفي علم المعنى ان تكون
 اللوحة العفون والماء المنزل للعصوة والمعارف والى بعد انما ايدى اللوحة والماء
 فكل واحد من هذه جعل ايدى مدح الامم مدح فيه واما ما ينبوع الناس من الامم
 واليقين الثبات في الدين فيمكث في الارض **قوله تعالى** للذين اجتنبوا الم
 الحسن معنى استجابوا الي طاعتوا وسمعوا والحسن الخلق وقيل المعنى
قوله تعالى ويذكر الله الحسنات والسيئات ايدى يدعون الشئ بالخير وهذا مثل
 قوله تعالى اذ جاء بالثمنى احسن وهو قوله اذ جاء بالثمنى احسن واذبح
 الشئيات بالحسنات **وقوله** اوليك لهم عفى الذنوب ايدى الحسنات وسوء الذنوب
 انزل قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الاخرة الا متاع ايدى متاع قليل وقيل
 متاع الغنى وروى المتاع ما ينال سريعا ويذهب سريعا **قوله تعالى** طوبى لهم
 وحسن ما كان طوبى شجرة في الجنة غرسها الله تعالى بيد قدرته من رسلها
 اوراها فترت عينه وهي كلمة على وزن فاعلا وهي من طربا يطيب فليت الباء
 واول الضمة التي قبلها وتقول طوبى لك وطوبى لك وطوبى مخرج نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وفي وعملها فخلق على منازل المعارف
وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها بغيرها هي شجرة الجوز في المثل
 والشئ فذل السليل وما اعظم اصلها يارسول الله قل لو ان هذه اناقة
 تنسى من يوم خلقت الى يوم موتها ما اربها ولوان طوبى طوبى مائة علم
 هو فضاها فطعمها وان خزان الجنان يجتمعون تحتها فلو ان احدكم اعطى

الماضية واللام السالفة **قوله تعالى** يسومونكم سوء العذاب ايدى يذيقونكم
 السلام الذي هو الموت وان تاتوا ربحا ليرشكتم للذين نكحوا الايتام ايدى افسهم
 ربحا وقيل اعلم خلفه قوله تعالى من وراء بهج ايدى من وراء مؤنة جهنم
وقوله ما لنا من محرم ايدى من موضع يمنع قوله تعالى الم تركيتم ضرب
 انك مثلا طيبة اللينة الخليفة الطيبة لا اله الا الله وهي كلمة التقوى ويدخل
 في هذه اللينة كل كلام خير فهو كالشجرة الطيبة التي هي النخلة وقيل جوزة
 الهند فانها ثابتة الاصل متصلة الشجر يكون طعمها اولها يسموه الا
 طوان ثم عسلان ثم نخلة طعمها ويصنع بلبنم كل ما يصنع بلبن الموات
 ثم يكون كالخمر يكون كالخمر ثم يكون كاللينة كل هذا قبل عفة الطعم
 وانما النخلة فهي ستة اشهر طلع رخص وستة اشهر رطب طيب فيفعد
وقال ابو حنيفة ان بيلاد اليمس نوع من الشئ يقال له الباهيس
 يلعب الشئ كلها وقيل ان قوله تعالى تؤخذ اكلها كل حين ايدى كل علم
 لان الشئ حين فدي ايدى ب الاوقات وفدي ايدى بعد الاوقات وانه نيا
 كلها حين واحد والعص حين والعام حين والشئ حين واليوم حين والوقت
 حين وقيل انك مثل ضربه الله تعالى للاهل النجى ولاهل الشئ وعبر عن النجى بكلمة
 طيبة وعن الشئ بكلمة خبيثة وهي الخصلة وقيل الكشوف وهي شجرة اللوز
 لها ولاعرون والمعنى ان المؤمن في ثبات ومدة والكافر في ثبات وحسد
فقال الامام الجوزي الاخلاص هي الشجرة الطيبة والى بيا هي الشجرة الخبيثة
قوله تعالى يثبت الله الدين لمن يشاء الله الخبير امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
 اللينة في الحياة الدنيا بالابادة وقيل الموت بالشهادة ويكون الم ايدى
 اول الاخرة وقيل النجى وقيل عند السؤال وقيل عند الصراط **قوله تعالى**
 لا يبع فيها ولا خلال ايدى لا بداء ولا شفاعة فلا طلى البداء على ايدى والى

الدم على سبيل المجرة الى

التباعدة على الخلة كما قال في الآية الاخرى فما التام من سلا وجين ولا صديق
 حميم قوله تعالى الشمس والقمر ذابيين : اي لا زمين لحدادتهما لان الدابة
 العادة وقوله ربنا اني استكنت من غيرة بواء غير ذي زرع عند بيتك المحرم
 يعني مكة وقال من ذريته لان ابي ااهيم كان له ذرية من اربع نسوة سكن بهم
 بمكة ذرية اسماعيل : فكان لابي ااهيم من سارة بنت هارون وقيل بنت
 تيريل بن السحار وهي التي بشرت باسحاق وقد تقدم الكلام عليها في سورة هود
 وهي اول نسل ابي ااهيم ثم هاجر الفبطية ثم فبطورا بنت فبطور التي ابعة جبر
 بنت ااهيم ومن بنيها النضر والبربر وقيل من الكنعانية **واما اسماعيل**
 فمنه تنسلت عبيد اليمن والحجاز وكان لاسماعيل اثنا عشر ولد اذكر ا و بنتا
 واحدة وامهم السيدة بنت مضاخر فلول ولد اسماعيل بنت ثم قيد ثم ابل
 ثم منته ثم مسوع ثم ماثة ثم اذ ثم اذ ثم اذ ثم اذ ثم اذ ثم اذ ثم اذ ثم اذ
 البنت باسمها نسمة بنت اسماعيل تزوجها عيصوا بن اسحاق فولدت
 له ابراهيم فاستموا بنوا الاصفى لصغرة كانت في وجهه عيصوا وولدت
 له الاشيلين وبالشيلين بن عيصوا سميت النشوتة ولم يسكن بمكة من ذرية
 ابي ااهيم **احد قوله تعالى** رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين كانت ام ابي ااهيم
 عليه السلام مومنة واسمها نونة بنت كز تبتا ثم تبتا ثم كز من ابيه بعد ان استخفى
 له وقد تقدم في التوبة قوله تعالى في يوم تنصر به الابرار يعني نحو العرش
 وهم جعلوا عرائن غي لا لا ينظر احد الى احد وانما ينظرون كلهم للعرش
 بعد ان يلقى الله فيمهم قوة يفرقون بها الاعمال والاعمال كلها عنطوطة
 فبوقر وسهم ولا ينسجيع احدا في شيء من عمله الا ان الله من
 حيوانه وقوله مطيعين ابي مسهم عيبن يقال مطيع الرجل اذا قبل بامر
 على الله لا يعين بصره عنه وقوله مطيع رؤوسهم ابراهيم رؤوسهم

يقول

الهم على سيرنا المحرور

يقال ارفع اليك راسك ابراهيم وافتح يداك في الصلاة انه ارفعهم للتكبير
 يرفعونهم فوجوههم قوله تعالى وايعيد نعم صوا : اي طارت عقولهم
 في الهواء من هولته من الدهش والحيرة وكل من اغ هوالة بالهوى وجمعه
 لهوى **واما هوالة** انفسهم وهو يغيرهم وهو جمعه لهوى قوله تعالى
 اني تكونوا افسستم من قبل ملائكة من زوال : يعني من فيورم وهذا امثل
 قوله تعالى : وافسموا بالله جهد ايمانهم لايخرجن الله من يمين قوله تعالى
 وقد مكر وامكرهم وعند الله مكرهم الآية : مكر واياليسى على الله عليه وسلم
 بشذوبة واراها واقتله ومكر ابا نعيم لما حسدوا ومجدوا ومكر ابا نعيم
 اذ كبر رايه وجعلوا له شركاء وعند الله مكرهم : اي جزاه وان كان مكرهم
 لتزول منه الخيال : اي لم يكن مكرهم بزيلا لما انبته الله تعالى من وعدة وعيد
 واشتات ذنبه قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات : تكبير
 الارض كالبعثة البيضاء وتكبير السماء كالذهب الابيض قوله تعالى
 وفي الاخر بين يومين في الاصلاد : قد جعل الله مع كل ادمي
 في يوم من الشيطان يخلوا معه وينتريلا معه ويموت معه فمن اراد الله
 سعادته اسلم في بيته وعجنته الملايكة التي وحانية ومكن اراد الله شفاعة
 لم يوم في بيته فتكلمه اللبالبهم والوسا وبسر وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما من امرء الا له لولة فمن بين من النسيان ليس فالبوا والانت يد رسول الله
 قال ولا انت الا انت اعلم الله عليه وسلم **وعسى** فيس من عام رحمه
 الله انه قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيس ان مع العرش خلا
 وان مع العرش مؤنا وان مع الدنيا اخره وان لكل شيء حسبا وعلى كل
 شيء رقيب ولكل حسنة ثواب ولكل سيئة عذابا يا فيس الله المليك من فيس
 يد في معك وهو حي وتدين معه وانت ميت فان كما في بيته ابراهيم

وان كان ليبي ما اسلاك ثم لا يحضر الاممك ولا تبعث الاممك ولا تسئل الا عنه
 فلا تجعله الا صاحبا ولانه ان كان ما لم تسم تسم الله وان كان ما حشا اسم
 تستحق حشا الله الا وهو يعطيك الا وهو يعطيك فوله تعالى
 من اسلمهم من فطر ان الشئ ايل جمع سريال وهو اللباس والفترا ان هي
 يد من به الجمال واذا اشعلت فيه النار كانت ابلج واشتعالها
سورة النجم
 بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة
 النجم اعطى من الاجر بعدد النجوم اجري والانصار وقوله الله الملك الابر
 بارسول الله وقيل الارب الله واللقم جبريل والزلزال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوله تعالى ربها يوم الابر كبر الوكانوا مسلمين ربهم في غيظ ولما
 يقع الابر على نكرة وتنفى الابر بالتشديد والتخفيف وقد تدخل عليه الانتاء
 فنقول ربك ولان تدخل عليه ما الا ان كان بعده الفعل وقد تدخل عليه انتاء
 فنقول ربك رجلا قد خربت وتنصب رجلا على التمييز والهاء على لفظ واحد
 في المذكر والمؤنث والعبر ح والاشئ والجمع فهي موحدة على كل حال
 والكوفيتون لا يوجدونها بل يقولون ربهم رجلا وربهم رجلى فمن ردها
 جعلها كناية ومن لم يوجه جعلها ردة كلام ورب جواب ومعناه هنا
 الابد من يوم يود الكفار لو كانوا مسلمين وذلك عند خروج العصاة
 من النار فوله تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق يعني بعد انهم لانهم قالوا
 لو ما نزلنا بالاملايكة ان كنت من الصدق فيقولون قبل الموت بوعدهم
 الله بعد الموت فوله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا هي منازل
 الشمس والقمر وهي الحمل والنور والجوزا والسمى طار والسنبلة واليزان
 والعقرب والفوسر والجذى والدلوا والحوت وفوله تعالى وجعلنا لكم فيها

محيي

محيي جمع محيية اذا جمعته على الاصل واصلا معيشة بقاء متعكة
 ولا تفلح في الجمع همزة ومن جمعها على الهمزة همزة فوله تعالى ومن لم يستمر
 له من ارضي مثل الطير والوحش ان لم يزل على يد الله في كل يوم وكل للاح
 برزفه فوله تعالى وارسلنا الرياح لواقغ تلعف السحاب وتنبت السحاب وتنبت الزرع
 والنبات والعرب تسمي الريح الجنوب واللاقع والشمال العقيق والريح كلف
 في الفرس والالة الرحمة والريح ليل النعيم كله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا استند الى رحمة الله تعالى اجعلها ريثا حيا ولا تجعلها ريثا قويا فوله تعالى
 ولقد علمنا المستغدين منهم ولقد علمنا المستغدين منهم كانت الصحابة رضي
 الله عنهم يزجهمون على الضيق الاول حتى كادوا يبتغون ثلثون عليه فانهزل الله
 هذه الآية اعلم انه رب قلب يتقدم في الظاهر ويتأخر في الباطن ورب قلب
 يتأخر في الظاهر وهو مقدم في الباطن والله لليعجز به الصور وانما يعجز
 بالقلوب فوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمى مسنون الاكمل
 الطين المتين والحمى الطين الاسود والمسنون المنعجم التي ايجت وقيل المصبوب
 لان العرب تقول سئت الماء اذا صبته والصلصال غير مطبوخ والمطبوخ
 يسمى فخار فان اردنا ان نسلطه ارجع والصلصال طينة التي خلص منها ارجع
 وان اردنا جميع ذراته فالصلصال النطبعة لانها طينة ما رجعت مصبوغة
 ونار السموم هي التي لا حفر لها ويدخل في هذا المعنى نار الغضب ونار الحدة
 ونار الشهوات وما اشبه ذلك فانهما كلها من احد الشيطان من اللذات
 فوله تعالى على من همتها بليس لا يبر احد كظم احد ولا جنبه وانما
 يرا وجهه والسمي جمع سمور فوله تعالى نبي عبادي ان انا الغفور الرحيم
 فيل انها ارجاء لينة في الفرس ان وقيل فلان عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
 اللينة وقيل ان الله لا يعجز ان يشي ك به اللينة فوله تعالى وجاء اهل المدينة

اللهم صل على سيدنا محمد

يستبشرون في مدينة سدوم ومدابن قوم لوط اربع وقيل سبع اعظمتهم
 سدوم ثم سدوم ثم سدوم ثم سدوم ثم سدوم ثم سدوم ثم سدوم ثم سدوم
 ولم ينج منهم الا لوط ومن آمن معه وماتت زوجته كاهنة فوله تعالى لعلي
 انهم لم يسخروا منكم يعصون : اقسام الله تعالى حياة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
 ونجاهه ومقداره والعرب تنقسم بها كثير اقول لعلي اولاهم اولاهم
 ابيك فنزل بها القران ان كان الله تعالى يقول وحيفك يا محمد ويا بني ابيهم
 علي فون من قال ان الخطاب للبي ابيهم ومعنى يعصون : اذ متعاجرون
 والعهد الشئ والجمل وقوله فاخذتهم الحجة مشي في ايدى صلاح بهم
 جبريل عند شرب الشمس حجة اهلكتهم فوله تعالى ان في ذلك للآيات
 للمتوسمين : قيل للمتوسمين وقيل للمغنين وقيل للفتحيين وقيل للشبهيين
 وقوله وانها بسبيل مقيم : اذ في ذمة قوم لوط بسبيل النكاح لانه طرييق
 لا يبيد ولا يندرس وقيل ان المراد بالسبيل سبيل هلاك العصاة فوله
 تعالى وان كان احباب الايكة الظالمين : يعني قوم شعيب كانوا احباب
 غياث وبسائيس واشجار وراضات والايكة الشجر المتنقذ المتد اخراجه
 في بعض الواحدة ايكة وقوله وانها بالامام ميس : يعني قوم لوط وفرو
 شعيب والجمع ايكة : وانما ليكة بغير الالف واللام فهي اسم في يتهم وقيل
 انها ما يشد واحد منكم ويكة فوله تعالى ولقد كذب احباب النبي سليمان
 : هم قوم ثمود بن عوص وهم قوم نبي الله صالح عليه السلام والنجي اسم راعيهم
 وهو يرب الجمل والشاة فاحبته مكره وقوله تعالى في كل فطنة كذبت قوم
 كذا (النسبى لان من كذب رسولا فكذلك كذب جميع النبي سليمان فوله تعالى
 وكانوا يجنون من الجبال بيوتهم : اذ ينفقون المعالي في الجبال ليسكنوا
 هالكا اعمارهم كانت طويلا فلما تكلموا لهم السفوف والجدران والبيوت

سلي

سليهم اللهم اكثر منهم انعاما واموالا فبها عوايا جمعهم عند الصباح وهو
 قوله تعالى فاخذتهم الصيحة مصحبي فوله تعالى ولقد كذبتك سبعا
 من النناد فبكل سبع مثل الخواصيم وفيها انها الباطنة لانه سبع ايات
 وسميت مثاني لانها تشقوا تعاد في كل حلة وقوله والقران العظيم
 لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الباطنة تعدل القران كله وهذا
 مثل قوله تعالى يوحى الى روح والملايكة صفا يعني الروح صفا والملايكة كلهم
 صفا وهو يعادل جميعهم فوله تعالى للنفوس عينك الرما من جنات ارجا
 منهم الابنية : اذ لا تنظر الابنية الدنيا التي منعنا بها الكلام في الدنيا ومتعنا
 ارجا منها اذ اصنافا منهم كالتجار والملوك والفقراء ولما نزلت هذه
 الابنية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والنظر في ابنة اذ نيا
 فانه يفسد القلب ويورثه حب الدنيا ولا تنكروا الجلس مع اهل الشرقة فقبلوا
 له بينة الدنيا فوالله لو كانت الدنيا تنزل عند الله فدر جناح بعوضة ما
 سقى الكلام منها جرعة ماء وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تواضع لغنى لاجل غناه اقرب من التواضع بمسيرة سنة وذهب ثلث
 دينه قال اهل العلم انما ذهب ثلث دينه اذا تواضع بخسعة وقلم
 ففك فان تواضع بخسعة وقلبه فقد ذهب ثلث دينه فان تواضع بخسعة
 وقلبه وروحه فقد ذهب دينه كله فوله تعالى كما انزلنا على المفسسين
 : هم قوم من مشرك مكة لقماهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مكة المدينة افتسموا على جميع النبي بوليتا بها جهمه احد
 من الاعلى فارسل الله عليهم امة صعدوا في اهلكنا جميعهم : وفيه
 المفسسين الذين رموا القران بانواع الكذب في علم بعضه شعر او بعضه
 ابيك وبعضه مما يعلمه بشئ وبعضه مقتضى بومنه كماله ومنه اساطير

اللهم على سبيل الخير والهدى

انظر هذه الحديث

الاولى وقوله عصبه اليه مع مفرى لانهم يقولون للشاح عاصه والعصه
ايضا الكذب وجمعها عضون قوله تعالى فاصدع بما تقوم اي طهره حين
الله والصدع الشق وكانه يقول شق البابا بالحق وافتح ما انقلو منه
قوله تعالى انا كفيناك المستهزين من الذين كانوا يستهزون برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالفرسان واليكن على الاسلام اثنته منهم بلاد ولا
هلكهم الله يومئذ وهم رؤساء في يثرب وعناجيدهم منهم الوليد بن المغيرة
والعاصم بن ابراهيم وعدي بن قيس والاسود بن عبد المطلب والاسود
ابن عبد يغوث وهؤلاء اهلكهم الله تعالى ببلاء من عنده والباقيون
هلكوا يوم بدر منهم ابو جهل وزمعة وابوه الاسود بن عبد المطلب
غير ان الاسود لم يقتل يوم بدر وانما اعمى بالرمح في المعركة يوم بدر
ابن خليف وامية بن خلف وعيينة وشيبة وعقبة بن معيط
والحارث بن قيس وابو سرح وعقبة سعيد والمطلب بن ابي وداعة
وهؤلاء الذين سقاهم الله المستهزين واكلهم هلكوا قوله تعالى وا
عبد ربك حتى ياتيك اليقين قيل قبل الموت وقيل النبع الميس يوم فتح مكة
وكان الحارث بن قيس صلى الله عليه وسلم في سعة الصحابة فلما انزل الله
هذه الآية منعهم وداروا بالخيف والارث والارث المستهزون
سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة النحل لم يجاسبه الله على نعم الدنيا وفقران رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بسورة النحل فانها اول سورة تنسى قوله تعالى اني
امر الله جاء بالملأ في موضع المستقبل كفون النعم بجاهك الخبي ابي
يحيى الخبي ومعناه جاء نصر المؤمنين ومن الكافر من وسيل

النشواب

النشواب للمؤمنين والعقاب للكافرين فلا تستعجلوه قوله تعالى ينزل الملائكة
بالروح من امره ان روحه هنا هو الروح ولم يكن ينزل به جبريل وهذه بار جبريل
وغيره من الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي اقبل عليكم السلام
وكل من ثلثت سببي فكل ياتي بالكلمة والكلمتين ثم كان جبريل ياتي
بالفرسان في كل وقت وفي صحب مسلم ان سورة الحمد نزل بها ملك
لم ينزل فكل الى الارض قبل ذلك وقد كان خليف بن سنان العنسي نبي
ولم يدع النبوة الا عشرين يوما وتوفي وكان بعد عيسى عليه السلام
بلفضة مكية لم يعد نبي بعد عيسى محمد صلى الله عليه وسلم وانما كانت
فترة خمسماية سنة وقيل ستة مائة سنة وكانت اية خاله بن سنان
اطباء النار وكان قد وجعل بها ملك خازن النار ينزل عليه كما تنزل
الملائكة على الانبياء وخالد بن سنان هو الذي اطع نذر الحد ثلث التي كانت
تخرج على الناس من مغارة في ارض اليمن فلما طعها الله على يده كفر به
فومه كفى هذا الخبر ابراهيم رضي الله عنه وخفي ايضا ان خذو
الفرينى كان ينزل عليه ملك يقال له رفايل وكان يلقى اليه الوحي ويكلمه
له الارض وقيل ان هذا الملك هو الذي يكلم الارض عند النبع في النصور
حين تقع عليها اقدام الخلاويين الساهرة وتنسجى الارض لهذا الملك
ملك ذو القرنين الدنيا كلها مشرقا ومغربا ولم يمتد احد من من داهم
حيث انتهى هو من ارض الخلعة وغيرها حين طلب عيسى الحيوة التي
من شرب منها لم يمت الى قيام الساعة وسيل ان تناء الله في سورة النحل
قوله تعالى خلق الانسان من نجيله فاذا هو خصيم ميس نزلت في ابي
ابن خلف كان يخاف في البعث ويقسم بالله لا يبعث الله من يموت قوله
تعالى والانعام خلفها لكم فيها ذبوا ومناجع قيل ان الانعام كل

اللهم ملأ على سبيلنا محمد وآله

حيوان يخرج لابس لابس **قوله** اللانعام كل ما يوكل لحمه **قوله** اللانعام اللابل
وحده ومصدره من الاستعداد فلا بد للكسبة والائتية ولكم فيها جمال **قوله**
زينة حين تزجون وحين تفسحون بالغد وقوله تعالى ومنها جباري ليس الضمير
في قوله منها يعود على الخيل والبغال والحمير بل على فصد السبيل وهو الطريق
المنتهيقة ومعناه ولو شاء الله يهكم على فصد السبيل اجمعين **قوله** ان الله
يعود على اللانعام فمنها السهل ومنها الصعب **قوله** ان الله يعود على الخيل
والبغال والحمير ان منها جباري بالحما فلة والشرح والنجوم والوحش
وقيل الهاء وما اشبه ذلك **قوله** تعالى لكم منه شراب ومنه شئى فيه تيسر
وان تزعجون مواسيقكم تقول استحيى اليك وسلفك انما ارعيتكم في عت
وتسمى المواسيق واللانعام كلها سائمة وكل ما يربى على الانعام فهو من
اللانعام **ومن هذا امر الشايع** وابو حنيفة اكل الحوم الخيل واختلفوا
في البغال وحرموها الحمى الاهلية ومن كف الفدور في خير لما جاء المسلمين
وتحرموها ثم فتح فكفوا الفدور التي فيها الحمى الاهلية وقد تغد مت اسلم
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الانفال **واما البغال** فكانت
له بغلة يقال لها دلدا هذا هو المفوف صاحب مصر وبغلة اخرى تسمى
ابيض هذا هو ربيعة الضبي وكان له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار اسمه عجير وهو الذي كلمه جبريل وقال له يا رسول الله اشتر زيدا
بن شهاب وكان في ابياء يستنون حمارا ما منظم الاوركبه نبي وعزة
رب لا ركنه غيرك بعدك يا رسول الله فلقا نومي انبي صلى الله عليه وسلم
الغنى الحمار نفسه في بركات وكان له ناقه اسمها القصوى واخرى
اسمها الرخبية وكان له جمل اسمه عسكس وهو الذي عرف في تحت
عليه رضى الله عنها يوم الجمل ونطعت عليه نحو الشمالين كفا

خ
مسابقة

قوله تعالى

قوله تعالى ونرى العلك مواخير فيه **قوله** تنفى عنه هذا للماء **وقوله** والنفى
في الارض رواسي هم الجبال **قوله** ان الله تنفى بكم **قوله** ان الله تنفى بكم
والميل **قوله** تعالى وعلمات فيل الجبال لانها اعلم ومعال تعرف
بها الجهات والافطر وكل جبل يقال له علم **قوله** تعالى وبالحج هم يهتدون
يعني بالليل والنهار في البراري والبحار والشمس والقمر من النجوم وقيل ان
القطب الذي عليه يد والبلد وقيل النجم كل نجو ويكون بالالف واللام
شغرا والجنت وتكون الهداية بكل نجو في وقته وحليته فانه لكل فضل
انجم يهتدون بها فيه وفي كل موضع كذا الك وهاء الهداية منها حنية
ومنها حنيونة فالدنيوية كمن في القبلة وارقات الصلوات واما الدنيوية
كالجبال والجبال والبلوات **قوله** تعالى قد مضى الذين من قبلهم فاني انبى
نهم من القواعد ضرب الله مثلا المشرك فيهم يمشون في النار من غير ان يعلموا انهم
في النار الا طير الاولى فقال قد مضى الذين من قبلهم في عيون وهامس
لما بناء الصرح ليقاتل منها هذا المشرك فامر رسول الله عليه السلام بالراح زلزالته
وهذه منه من فواعده وهي اساسه واسما طينه وهي الشوارب العظام
وقد صنع النهر وصدود وطارت به النجوم حتى غاب في الجور والفساد
بسم الله في الله عليه اسما طينه فخصه بالغواهل الله بلا ضعف خلفه
وهي بعوضه عرجاء شلاء **قوله** تعالى فالفوا السبل **قوله** ان الله تنفى بكم
لفضاء الله حيث لا حول ولا قوة **قوله** تعالى **قوله** ان الله تنفى بكم
ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك يعني ملايكة نبضار اجمع او ياتي امر
ربك بالقتل وتعيير العقوبة **قوله** تعالى وانفسوا بالله جهنم ايها النهم **قوله**
باغلف ايمانهم **وقوله** والذي يرها جبراء الله من بعد ما ظلموا **قوله**
فهم من المسلمين ارادوا اللها في رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

للمدينة واخذهم المشركون وعذبوهم جميعهم من قتلوه ومنهم من لم يبعده
 ذالك يوم سوان الله على الله عليه وسلم قوله تعالى يتجسس الظلاله اذ يرجع
 ظلاله وظل العشي يسمى **قوله** عن اليمين والشمال على اليمين
 اذن النهار والشمال اذ اذخره لان ظل المستقبل في النهار على يمينه واذخره
 النهار على يساره **قوله** وهم حاضرون وهم غائرون قوله تعالى
 وله الدين واحدا الوصب اليه خذ ايم الخ يكون صلاحه مفهوما تحت
 حكمه ودين الله تكليف كلمه من عند فقار حاجه ايم فلا يصدق
 ولا يخالف لامه قوله تعالى ثم اخذ امسكم فاليه تجرون اذ تصفون
 بالذلاء والجوار والحواريين بالانتماء والدعاء وانكره في طه
 ان شاء الله قوله تعالى ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم
 يعني بقولهم هذا الله وهذا المشرك لينا وقد تقدم في الانعام **قوله تعالى**
 ويجعلون له الشناق سبحانه هم خراعة وكنا تزعمو الى الملايكة
 بنات الله تعالى عن قولهم **قوله تعالى** وهو كظيم اي متعلبا غيضا
 يتوارى من الفروع اذ يستخرج من الناس حياء منهم ايسر على هو
 لي على ضعف يقين اذ يد شق في التراب وهي الموءودة ذالك انهم
 كانوا من شاة يد في البنت ساعة تولد ومن شاة تر كها على خدي
 واحتفلان فلان الله العظيم واذا الموءودة سبكت بارى ذنوب قتلته
 قوله تعالى ويجعلون له ما يكرهون بقولهم الملايكة بنات الله تعالى
 الله عن ذالك علوا كبيرا ولهم الحسن يبعث الذكور وفيلادى الصدفة
 والحسنى الجنة والثواب على صدقاتهم الرذيلة فكذب الله قولهم بكلمة
 لا وقد وقف بعضهم عليه **قوله** لا جرم ان لهم النار فتسع نفديره والله
 اعلم ان لهم النار وانهم معكم في الاجتناء والكذب على الله وعلى انفسهم

قوله تعالى ومن ثم ات الخيل والا عناب فتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
 نزلت هذه الآية ثم نزلت بغير يوم الخمر والى من الحسن فيل الى ييب وفيل
 الى ب المطبوخ وفيل الخيل قوله تعالى واروحى اليك الى الخيل الوحي
 منه بمعنى الايهام مثل هذه او معناه اذ الله تعالى بغيرها والهمها وفذي
 ذالك بغيرها وطبيعتها فلا تعرف غيره ولا تصح الا لله ومن الوحي
 ما هو بمعنى الاشارة كقوله تعالى واروحى اليك ان سجدوا بحرة وعشيرة
 الى اشارة اليهم ان الله تعالى امره الا يكلم الناس الا من ايوى بعضهم
 الى بعض يخرب الفون غرورا كان المشركون اذ ارادوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يشيرون الى بعضهم كانوا يعيرونه ويلمونه **قوله** بمعنى
 الارسل كقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح من بعده والنبي
 من بعده ومنه ما هو بمعنى الاخبار كقوله تعالى واوحينا اليه لتبينهم
 اي لتبينهم بامرهم وقد تقدم في سورة يوسف وقوله من الجبال بيوتنا
 يعني الكهف والنقب ومن الشجر ذالك ومما يعششون اي يكتفون لكم
 اي يتكفونوا **قوله تعالى** ومنكم من يراءى بالعمى ليلا يعلم بعد
 علم شيئا اي حتى لا يعلم بعد علم شيئا بل يحير العبد لله في الضعف
 بعد القوة والعجز بعد القدرة كما قال في الآية الاخرى الله الذي خلقكم
 من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل قوة ضعفا وشبهة واهل
 المعرفه بالله محمضون بالعناية قوله تعالى وجعل لكم من اوزاجكم
 نساء وحيدة بالرجال اليلا بسنة وهم الخدمة والى اذ ولد الولد لانه يخدم
 جده وفيل للخدمة الا اصرار الخوف في اللغة اسراع المشى ومن هذا المعنى
 قوله في دعاء الفنون واليك نسعى ونعبد اي نجد في من خلك ونسعى
 في طاعتك قوله تعالى وهو كل على مولاه الكل الماعيا ومن لا يتكلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ومنه بمعنى التلخيص كقوله
 تعالى بل ان ربك ارحم
 اليك منيها فيعمل ذالك
 ومنه بمعنى المناجاة
 كقوله تعالى واروحى الى
 عبده من الارض ومنه في

ولا يفد على شيء من المنافع فهو محل الاعتناء والكل ايضاً اليتم وهذا
 مثل ضرب الله للمشركين الذين استنشقوا النجس واستنشقوا الباطل وهو مثل
 القمل الذي قبله في العبد المملوك ومن رزقناه مناراً فاحسننا الدينه وفزنت
 هذه الدينه بسبب ان عقارب من يد اسمي اسلم هو وامه فكان اسم اب جهل
 عمر بن هشام فكان ابو جهل يعذب عقارب على الاسلام وكان لامه شقية
 رحمها الله انما اسلمت وتبعته محراب جميل صورته تزيد زواجه ثم طعنوا
 به على قلبها فقتلها وهي اول شهيد في الاسلام قوله تعالى يوم
 طعنكم وبوه افا متكم انظروا النضر وفيه يسفون العين والنظر المخرج
 اذا كان فيه امارة والافوه فبنة والعرب تصنع من الجلود بيوتاً للشركى وفيها
 للسبي وقوله اننا نذايد مناع البيت وقتلنا الى حين كالبشر والاعطية
 والطنا فسر والاكسية والفضايف للنوم وغيره الك قوله تعالى والله
 جعل لكم مآئلاً خلقاً عظيماً يعني البيوت واكنائى الكهوف والمخايب
 والسرى ايل الله تف الف والبره اليباس والشوايش التي تفي الباس والخر
 والمصحات وكل ما يصنع من الحديد او من الجلود كالبث وقغيرها قوله
 تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان قبل ان يعدل اليه ايضاً والاحسان
 الشئ وقيل ابتداء في الف في البضاييل وينهى عن العجشاء والمنكر والبغى
 العجشاء الخ ام والمنكر المكروه والبغى ما جوى الفصد من المباح كالاكل
 جوى الشبع والكلام لغير حاجة ولا ضرورة وقيل العدل شهادة لان الله
 لا الله والاحسان شهادة ان محراب رسول الله وابتداء في الف في الخ على
 الحكمة وينهى عن العجشاء الشئ كبل الله والمنكر مخالفة السنة والبغى ابتداء
 الموى وقيل ان الله يامر بالعدل في الجبل ان الشترين والاحسان
 بالزيادة في الجبل اذا رعت وابتداء في الف في الصدقة وينهى عن العجشاء

استهلال

استهلال السرايل والمنكر ان تخرج خائياً وعندك ما تعطيه والبغى ان يكون
 عندك كثيراً وانت تعطى قليلاً قوله تعالى وارووا بعهد الله انما
 عاهدتم بعني في التوبة وقيل انما عاهدتم فاولا لئلا يبدأ وفي الحديث
 للمومن ثلاث علامات اذا احداث كذب اذا عاهدتم يوفى واد اليمين
 خان قوله تعالى ولا تشونوا كالتة نفعت غز لها هي ربطة بنت سعد
 كانت معنوة وكانت تغزل اول النهار وتغضه اخرة والعرب تضرب
 بها المثل لمن قال ولم يوفى بقوله او حلف ولم يبر بيمينه وهو قوله تتخذون
 ايمانكم دخلاً بينكم اذ غفقا وخد بعة ومكر اقبل فقم بعد ثبوتها
 لان التاكث انما يكت على نفسه قوله تعالى قل نزل به روح افد من ربك
 بالحق هو جبريل عليه السلام وهو المنزل ليس بانفسه بل بالروح ومكان
 بل يوصف منزلة عن الادراك اخذ الملك عن الله ويكثر باللسان القر في
 لم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير الرسول كما وقعوا في الهابة
 المعهومة باللسان القر في قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه
 بشر كاه الباطل بن المغيرة غلام اسمه خير وقيل حيس وكان نصرانياً
 واسلم وكان قد في الكتب المنزلة فكان الكبر اذا سمعوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يفي الف والى ويند فيهم الانبياء واخبارهم يقولون انما
 علمه الغلام الذي الباطل في الله تعالى لفسان الذي يلحدون اليه
 اعمى يعني الغلام فيضربوه ويقولوا له انت تعلم محراب ما يقولون يقول
 بل والله هو الذي يعلم ويهدي وفيه يلحدون فيفتح اليه وضع اليه
 قوله تعالى وضرب الله مثلاً فمة كانت امة مطمئنة الدينه هي مكة
 وهو قوله تعالى ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه قوله تعالى ان ابراهيم
 كراه امة فلان الله ايم مؤمناً وحده في ذلك الزمان والناس كقار قوله

الدم على سائر العجزة الى

تعالى وان عافيتهم وجافوا بمثل ما عوفيتهم به الآية نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنشق حنظل في حجرة من حجرة المسجد النبوي ومثلوا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله للمفيل بسبعين منكم يصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى عن يمينه وتلك التمثيل بالقرار عملا على قوله تعالى وليس صبرتم لهو خير للصابرين الى آخر الصورة

سورة نوح
بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الاسراء اعطى فطرار من الاجر قوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبد له ليلامن المسجد الحرام الى المسجد الاقصى سبحان الذي تبارك
الشؤون ولا تستعمل هذه الكلمة الا بالاضافة لما بعدها مثل سبحان الله
سبحان ربك سبحان من بيده سبحان الذي قال ابن عباس ان الله انما
قال سبحانه بعبد له ولم يقل بنبيه ولا بن سوله ولا بنبيه لان الاسراء
الى الله لا يكون الا من بساط العبودية والله تعالى منزه عن المكان وال
الجهة والشرى به صلى الله عليه وسلم بحسبه ووجهه فضلا عن غيره لان كل
من لم يفسط من العبودية لم يوحه فسط من الاسراء لان جسمه لا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوصى من خلفه وانما اسرى به صلى الله عليه وسلم
ليللا لانه نور والنور لا يظلمه الا بالظلمة قوله تعالى المسجد الحرام الى
مكة الى المسجد الاقصى يعني بيت المقدس وسعى الاقصى بعدد من
مكة كما سعى اليه ليمن مكة والشام لشمالها والخرى بنايت المقدس
هو نبي الله داود عليه السلام وسماء ايليا وتفسيره بالخرى ببيت الله
وبناء داود بيت المقدس بعد بناء ابيه ادهيم الكعبة باربعين سنة وذلك
ان يعقوب عليه السلام سار ليلا الى الشام لبعض حوائجه فبات في موضع

بمنز

بيت المقدس الى السماء والملائكة تخرج الى السماء فيه وتنزل في اخره
فامر بنو بيت المقدس وابتداه داود عليه السلام ومات وكلمه ابن سليمان
عليهما السلام وقد تقدم في سورة البقرة وقوله الخ باركنا حوله يعني الشلام
لانها افرق البلاء اليه وسميت الشام بسام بن نوح كما سميت اليمن يمين
بن فاطم بن هو وحوله تعالى لئن لم من - ابتداء يعني الانبياء والملائكة
والجنة والنار والبيت المعمور وسورة المنتهي مع الحلا على اللوح المحفوظ
وراهم كثير من المعجيات كان صلى الله عليه وسلم يجي بها خلقا اخر
يعيهم في يثرونه في حمله اوراقا واخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه رآه ايام في سماء الدنيا وعيسى في الثانية ويوسف في الثالثة وادريس
في الرابعة وهارون في الخامسة وموسى في السادسة وادريس في السابعة
وفيهم خلاف قوله تعالى ورايتنا موسى الكتاب يعني التوراة وجعلناه هدى
لبن اسرائيل يعني اولاد يعقوب وقوله تعالى غرابة من حملنا مع نوح
لان بن اسرائيل من اولاد نوح بن نوح ابن نوح كان عبد اشكور اكل
يحمد الله على كل حال وكان اسمه عبد اشكور وانما سمي نوح لانه نوح
قوله تعالى وقضينا الى بن اسرائيل في الكتاب يعني في سلبه علمه لتفسيده
في الارض من ثيبي يعني بن عيسى نوح يعني موسى وتبدل سنته فاجاء وعدا لهما
بعثنا عليهم عماد النور والي يارشد يعني جالوت وقومهم بما سوا خلاف
الذي ياراي طافوا بالفساد بين ديار بيت المقدس واليوسر الكوفة
بالبل ثم رد ذنابهم اليه عليهم يعني بقتل جالوت وجعلناهم اكثر نفيرا
اي قوة وعددا وقوله فاجاء وعدا لهما يعني الفساد الثاني لانه
قتلوا الانبياء سلبوا الله عليهم بخت نصر هذا على قول وقيل
ان بخت نصر هو الذي خرب بيت المقدس في المائتين وقيل ان بخت نصر

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

حكاية بخت نصر
مع الانبياء

هو الذي سلك الله عليهم اوتلا والاسكندري والغريسي واخر اسبب
 نبي الله ارميا لما كذبوه بنو اسرائيل وحبسوه وضربوه وجرحوه ثم بعث
 الله لهم يحيى بن زكريا فقتلوه وكان ملكهم اسمه لاخثا وقيل هيرحوس
 وكان يقتل الاشياء بسبب امراته كانت تقتل الاشياء وكانت قد تسميت في
 قتل سبعه من الانبياء وكان اسمها ريل ولما سلك الله عليهم حين
 قتلوا يحيى بن زكريا ولم يسكن دمه حتى قتل نوحا قتل سبعين الف
 مجنونا سكن الدم وكان هذا قبل عيسى عليه السلام وهذه الاخرى
واما المرة الاولى : وقيل ان الفرس سلك عليهم هو الاسكندري و
 الغريسي بسبب قتل نبي الله شجبا **وكان بينه وبين نبي الله عيسى**
 ثلاثمائة سنة ثم اتهم في المرة الاخرى قتلوا يحيى فقتل منهم تحت نوح
 سبعين الفا واخرى ببيت المقدس واخر جمع منها وبعثهم الى مصر
وقال النبي لم يجر تحت نوح لما اخرج ببيت المقدس ملكا وانما
 كان من تحت يد الملك الانفر البلاط وكان يعبد الهة كثيرة فخر الله امره
 الصالح واسمه اساي ابياب رجيم بن سليمان عليه السلام ولما اجد
 عليهم اللاعرج الصالح وغزاهم ارسل الله عليهم جنودا من الملائكة اهلكهم
 عن اخرهم ولم ينج منهم الا الطلح الاتقى وكانت تحت نوح **فلم يزل** تحت
 نوح ان الملك الاتقى لا يترك الشوك ولا عبادة الهة فقتله واخذ الملك
 من يده ومن بعد تحت نوح كانت الملوك الماشغانية في بني اسرائيل
 ومن بعد الاشغانية ملوك الطوايف الذين بعث فيهم عيسى عليه السلام
 روح الله ومن بعد الطوايف الملوك السابئية كل هؤلاء في الغريسي
 وامثا بنو اسرائيل وانفذ ملكهم في اب بيت المقدس اللخمي واخبر
 الملوك السابئية وهم الاكاسية يزدجرد الخ فقتل خلافة عثمان

خ
 الاتفانية

سعدان

بعقل رضى الله عنه قوله تعالى ولينبي واما علوا انتبيرا : الي يدمروا
 كل ما ارادوا ان يكون العلو لهم بالملك تد ميراقوله تعالى وجعلنا جهنم
 للكافرين حصيرا : الي تحصرهم وتبصرهم قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار
 اثنتين لنعلم عتاك الشمس والقمر للليل والنهار بل عتبر عنهما بهما : وقيل
 ان الله اذ نفس الليل ونفس الشمس والقمر والنهار وقيل انهما اثنتان
 الخير والشر والطاعة والمعصية والنعمة والبلية قوله تعالى وكل شيء
 وضلناه تفصيلا : اي رتبناه ورتبناه وقد رناه واحكمناه وهذا مثل قوله
 تعالى اعطى كل شيء خلفه ثم هدى **فقال وهب** به منته ومن
 تفصيل الماشية واحكامها ان جعل الله عز وجل الدنيا كلها عشرة اجزاء
 تسعة منها بحارا : وجزء واحد عمرا : وجعل الشر في عشرة اجزاء
 تسعة منها مكتة وواحد في سائر الارض وجعل الخير في عشرة اجزاء تسعة
 منها بالشار وواحد في سائر الارض : وجعل العلم عشرة اجزاء تسعة بالدين
 وواحد في سائر الارض وجعل البلا عشرة اجزاء تسعة للانبياء وواحد
 في سائر الخلق وجعل الخلق عشرة اجزاء تسعة للكل وواحد في سائر
 الخلق وجعل العبادة عشرة اجزاء تسعة في طيب الحلال وواحد في سائر
 الاعمال : وجعل الحرب عشرة اجزاء تسعة في الحرب وواحد في الخلق
 : وجعل الشهوة عشرة اجزاء تسعة في النساء وواحد في سائر الجن
 : وجعل الجاهل عشرة اجزاء تسعة في البادية وواحد في الحاضرة : وجعل
 الدن عشرة اجزاء تسعة في مصر وواحد في سائر الارض قوله تعالى
 وكل انسان انما طائفة في عنقه : قيل عيافته وقيل رزقه وقيل اجالته
 وقيل عمله : وفي طيرة يسكنون البلاء والخير جمع طايير والكلابي
 واحدة وكذا الك في قوله تعالى فيكون طييرا ياذن الله قوله تعالى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نفس
 على اجزاء الدنيا

العادة كالمات الاولى والمعجزات الانبياء كتسبيح المصلين في يد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطق النمل بالسليمان وقصص بني اسرائيل
 الاولى ونطق في سيرة من ومنافهم وجد في حزن العادات ما يبهل العفل
 وانظر في التلاوة وحلقة ابي نعيم والروضة النافذة في مناقب الشيخ عبد
 القادر وغيرهم واعتقدوا لا تشكك وبالله تعالى التوفيق وقوله تعالى في
 اعلم بما يستمعون به لا يستمعون اليك وادعهم نحوى صنع على باب طالب
 رضى الله عنه طعنا ما وجد عاليا في فيض فلما اجتمعوا دخل عليهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعاهم للاسلام وفي اعليهم الذي كانوا
 يتنادون بينهم اذ يتحدثون سر افتداه يقولون ساجد او محنونا وتارة يقولون
 اساطير الاولين وتارة يغسم بالله جهدا فيما نهم للبحث انتم يموت
 وهو قولهم اياكم انما اعطاكم الله ورسولنا انما المبعوثون خلفا جديا قوله
 تعالى قل كونوا حجارة او حديد او حديد آلاية اذ قل لهم يا محمد لو كنتم من الحجارة
 او من الحديد او غير ذلك لكن الذي بطمكم اوان مرة فادرا على بعثكم
 ثانيا وهذا مثل قوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل
 خلق عليم وقوله تعالى فيسبحنوا اليك رؤوسهم اذ يحيى كونها فيك
 المتعجب قوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون
 لما قال المشركون انهم لو نزلت آيات من ربهم لكانت آيات غير آية فقال
 الله لهم قد كذب بها الاولون مثل قوله تعالى قد سألها قوم من قبلك ثم
 ارجوا بها كبريى ثم قال وما نرسل بالآيات الا للذين آمنوا بها ولا
 كمال الكافرين وقوله تعالى واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناظرين فذرة
 وعاما فلا يضره منك ولا يعلمون اليك الا بلائنه وادعته قوله تعالى وما
 جعلنا الا ذبنا ان يترك الا بجنة للناس يعني لينة الاساءة وكانت رايقة

لارويها

لارويها على المشهور وانما كانت فتنة لان بعض المنافقين لم يسمع بهذا
 ارتد عن الاسلام وقوله والشجرة الملعونة في القرى وان هي شجرة ان قوم قتلوا
 ان محرابهم في ان في النار شجرة وهل رايت النار تشتت فيها الشجر وهل تعلمون ان قوم
 الا انتم والذين بعد فانزل الله تعالى انها شجرة تخرج من اصل الجحيم اللينة وقيل
 انها على صفة الانسان وقيل انها ليست بشجرة الدنيا واسمها مشتومر
 التي في وهي الفية وكل لمعلم يتفتى منه زقوة قوله تعالى ليس اخر ترالى
 يوم القيامة لا تخنكى ذرية الا قليلا اليه لا اهلكهم بلا غولة بقران احتك بلان
 من فلان اذ استقصاه كله وتحيك الذابة شد الجبل في حنكها الاسفل ليفر
 دها به فكانه يقول لا فودتهم بالشهوات الى الهلاك الا قليلا من صفة
 الله من قوله تعالى واستعجز من استطعت منهم بصوتك اذ اذن عجم الى طاعتك
 وغوايتك بصوتك وهي العازف والمزامير والغنا والشعر الذي يذخر فيه
 النساء وقوله واجلب عليهم غيلك ورميك يعني كل راكب معصية او با
 دة بدعة فهو من غيل البليس وكل من مشى في هوا نفسه فهو من رجس
 البليس قوله وشاركهم في الاموال الاموال بالي بال والتخفيف والاولاد بالان
 ونسبهم في الله عند التوفاع واعلم ان الشيطان يحرك اولاه تزيين النوا
 ليات وان لم يستطع رجوع لجساده الصاعقات مع ان الدنيا كلها كالجيفة
 والشيطان كالكلب موكل بها يحرك سمها فيفقد اخذك منها يثرون تسليطه
 عليك قوله تعالى ربهم الذين يرمونك بالهلكة في البحر اذ يحرك بها ويرى سبها
 وقيل يمسكها بقدرته لا تشكك باهلها ومنه بخلعة مزجبة اذ يمسكها
 لا يخرج سيرا لئلا يرمي بها قوله تعالى اوبى لعلكم حاصبا اذ يرمي
 الحصى وقوله يرمي سبل عليكم فاصبا اذ يرمي الحصى في نصف كل شئ اذ يرمي
 قوله تعالى ولقد في منابيه ادم وحملناهم في البر والبحر الآية قيل اكرم

اللفظ مر على سيرة النجوى والى

قوله الله لا اله الا هو

الله لا اله الا هو يا شفيقاً منها ان خلق الله اياه ادم بيده واعد له الملايكة وان
خلقه واهم من الصور والهيئات واعطاه العقل وجعله باكل بيده ويستمر
عورته واخرم امره بالرجال والنساء بالشعور والمقام الخيلة في كل شيء
من اسباب الدنيا والديار واستنبط الاحكام والالاف والظواهر حتى
انه لو شاء اقتباس الوحش في العلاء واخراج الخوت من الماء واستنزاع القي
من السماء لجعل من انواع الخدرة والمشي والخيلة كل ذلك من امر الله
الله له وتفضيله على غيره من خلق الله ومن ذلك لو اراد معجزة مفاد
الكواكب ولحوها وعمرها وسيرها وخنوسها واستقامتها ومستقرها
في ابلها كما هي كانت اجرامها لادرك ذلك كله بتوفيق الله له وهذه اياته
ومن ذلك تسخير الحيوانات كاستفطار الاسد واستخدام البعوضة وحبس
الحيتات والعقارب وتعليم الباز واستخدام العقاب وتعليم الكلاب ورياسة
الخيول وغير ذلك مما لا يناله غير الله مع مقادير الحيوان والجماد في
فضيلة ابراهيم واخيه ارمه ان جعل الله له طهر في الجنة وطاعة وافدرة على
اهل ثال امه وترك نهيها واجرا في على لسانه وايدته بطاير ومعجزة
وقواه على مخالفة نفسه واختاره لخصه قدسه كل ذلك فضل من الله
ونعمه ولولا فضل الله عليكم ورحمته لما زكي منكم من احد ابدا ولو اخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة فيسبحان الخليل الذي
اللطيف الخبير الذي ليس كمثلهم شيء وهو الشميع البصير قوله تعالى وان
كادوا ليقتلونك عن الخد او حينما اليك لتفتي علينا غير جاء وبع
من تقيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو انهم باللات والعزى
سمنه كذا وحرم وادبنا كثرهم مكة ونوم بك بهتم النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك فنزلت هذه الآية وقال له ان فلانك سائر العرب اعطينا مثل



ما اعطيت

ما اعطيت تقيفاً قبل ان يلم حتى يامر الله ان اعطيتكم ذلك قوله تعالى
وان كادوا ليقتلونك منكم من الارض ليخرجوك منها قالوا له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما بعثت جميع الانبياء من السلام ومن بيت المقدس وامر اليهم
وابعثناهم من بك والاسمعي انزل الى مصر والعزى قوله تعالى ان الضلالة لاولك
الشمس الى غسق الليل دلوك الشمس من غروبها وغسق الليل من غروبها
وفيل دلوك الشمس قوة لبعثها وهو من الضمير الى العصر وغسق الليل ابتداء
من المغرب الى العشاء وفي ان العزى صلاة الصبح قوله ومن الليل يتهجد به انتهجه
الشمس والهجود والتهجد واحد وقوله وفيل رب اء خلقه مدخل صدق فاعلم
لما جاء للمدينة واخرج من ج صدق من مكة قوله تعالى واذا النعمان
على الانس ان اعز وناجياته نزلت في الوليد بن المغيرة كانه اعز اهل
مكة ملاوا اعظمهم عداوة لم رسول الله صلى الله عليه وسلم واللاف واللم للجنس
وقد كان النعمة تطبخ والثروة تقسم القلب والقلابة تنسب الرزق والغنا
يطغى العبد وبه هذا المعنى يقول فليعلمكم ١٨ • ١٨
١٨ • ١٨ ان الغنا يطغى النور من اراه ببر الغنا في اللذة فما تمك ١٨ • ١٨
١٨ • ١٨ باجعل بها ابيها من حكمة العفر ملك لبيد في عاقبة ١٨ • ١٨
قوله تعالى فل كل يعمل على شاكلته فيل على مذهبه وطريقته وفيل
على بطرته ومشيتته وفيل على طبيعته وخليفته قوله تعالى ويستولونك
عن الروح سالت اليهود لم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حفيضة التي زوج ماضي
وما علمها وما كفيتمها فقال غدا اجيبكم وانساء الله ان يقول ان شاء
الله فمكت زمان لم ينزل عليه الوحي ثم انزل الله تعالى ولا تقولن شيء
فاعل ذلك غدا الا ان يبشرك الله فل الله وح من امر رب وما او تبتن من العلم الا
فليلا ومعنى من امر رب اء من خلق رب لما قال سبحانه وما او تبتن من العلم

الله على صبي لا يحرق الله

ع
يغلب العيب

يجب بحقيقة الروح الا قليلا تكلم المحققون في هذا القليل وغايته جفاف
 الجنب في حمة الله الروح في استنار بعلم الله للبحر العبدية عنه بأكث من
 وعود وقال ابرعنا من هو من الروح في العلم خلق الله الروح قبل الجسد
 وهو قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلق الله الارواح على صورة بنى
 آدم وهي الطبيعة نفسية في الصور وهي اصلا الجواهر كلها وانوارها
 بها يكون الكشف لاهل الخفايا وورع عند احتجاب عن التعريف تنسب الجوارح الا
 جب لان الروح تنفوا بالعلم وتنسب بالالمعية وتز ائبوا الله كما هو الجسد
 بنور العيني وتنسب الروح بالجسد كتشبيك الماء بالعود الاخضر وهو يسمى
 بالروح ويتفوق باللفظ فتفسد الارواح بالسمع وتنسب روح في حيث
 كتب لها في التابغة وقد لا تخرج الى الجسد بعد وكان يده ذلك لما خلق
 الله آدم التي اب في بخارة اربعين سنة فلما ام الله الى روح بالذ خول تصف
 فاخذت الملائكة في التابيع والتفديس وهم قد اعد قواهم الى ان تواجده
 الروح ولم يبق حتى سقى في الجسد وبقيت تلك النجاسة في الارواح بالتواجد
 عند سماع الامم الطيبة والالفاظ الشريفة بالمعاد في الطبيعة وهو
 الذي يجر بالنعيم ويكتسب الثواب والعقاب كما يجسر النايح وان قيل
 هل الروح والجسد شيء واحد ام شيان فلا علم انهما شيان من شيء واحد
 كواحد وحدها فالله تعالى نسب الروح اليه ولم ينسب النفس ووقع البيع
 على النفس ولم يوقعه على الروح لانه بمثابة المجل والنفس بمثابة الروح
 والجسد بمثابة الذار والتشريف انما هو للمجل والمرة للنفار والمنزل
 الا عند الموت وكلما يراه النايح انما هو من نصيب فان الروح وليس للنفس
 في محال وانما حال النفس انما هي روح الشكون والهمود وفطع
 الحكة وفصيل في قوله تعالى ان تر الى الذي ير جها من دبرهم وهم لا يربوا

وتخرج

حذر

حذر الموت فقال لهم الشمونوا ثم احياهم فقال فتادة والحسن التفاضل احياء
 ليستكملوا بقية افعالهم في قوله تعالى وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم
 بالانهار فيه دليل على فيض الروح دون النفس ففي الروح وحده يضاف الى
 الله تعالى وفيض النفس للملوك ولا خلاف ان حياة النفس من حيلة الروح لان
 النفس تخرج وتعود متى خرج الروح وانما حياة الروح في من لم يمت الله تعالى
 ولله روح جسد والنفس جسم فالروح يشارك النفس في جسمها والنفس في
 تنسب الروح في جسده والروح عقل سائر في الجماع لا تنسب روح في النفس
 والنفس علم في الصد ويشاركها في الروح ومتى شرب كما اكتسبت
 منه عقلا مستورا او صارت مطيعة داركة للمعلومات فإلية للحقايق وعلمها
 بالطاعة فلا تارة من اسباب الغالبات ومن خاصية الارواح وقوعها في جميع
 الموجودات حيوانا وجمادا ونباتا ولما النبوس في التنار والحيوانات
 وهذا على الاجمال في اما على التفصيل فلا علم بانفون العمل ان الله روح روح
 كما ان النفس نفس اخرى فيكون للروح روحا اعلى واسفل والنفس
 نفس اعلى واسفل ووضعهم في التركيب كوضع الاستفساط الاربع الذي
 هم التراب والماء والهوا والنار فكثيف النفس كالشرايب والجميعها كالماء
 وكثيف الروح كالهوا والطيف الروح كالنار وانما وقع الاشتراك بين الطيف
 النفس وكثيف الروح كالاشتراك الانشي والذخر والانفصال لهما الابال الموت
 عند فساد الجسد ان ابل لهما قواما كثيف النفس وتنسب النفس السعلى وهو
 الذي يسر في النملات كسيرة الخرم في الجسد وان زال بعضه لم يزل كله كروح
 الخ من الحيوان او قطع اعضاء الشجر وانما هو بمسك القوى ولا يتصرف بها
 وانما انصرف للطبيعة وانما الطيف الروح ويسمى الروح الاعلى وهو الذي
 يخرج عند الموت ويسر في الملكوت ويشاهد العجايب ويدرك المعقولات

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

والنفس والنور

والعجيبات بطريق الكشف ثم بعد الروح الاسفل التي تلي بالحيف النفس
 فتدرك النفس منه ما تنشئ على بالجمع والبعث والحسد والهدية بقدر ما سبق
 لها من النفس الزلية والحكمة الزلية **واعلم** ان سبعة اشياء قبل ان تخلق
 للبلاهة هي اربعة غير اربعة وهي العرش والكرسي والروح والقلم والجنة
 والنار والروح وقد اجمع بعض العلماء في الروح يقول الله تعالى في الروح
 من امر ربه وامر الله علمه وعلمه فدين بلا يقال انه مخلوق واجتمع من قال انه
 مخلوق بقوله تعالى: **والله اعلم** لا اله الا هو خالق كل شيء ولا عبد له
 وقوله تعالى يدبر السماوات والارض ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
 وخلق كل شيء وهو جل شئ عليه وحل هذا الاشكال ان الروح الاعلى
 ان في فديم وهو من امر الله والليحوز ان يقال فيه مخلوق والروح الاسفل
 هو الذي قيل ان الله تعالى خلقه قبل خلق الاجسام بحسب ما في علم ونقل الشيخ
 سيبويه احمد زروني عن شيخه ابي عبد الله الغوري انه اختلف في حقيقة الروح
 في غير السبع مائة قول واختلاف في قوله تعالى ربنا ادرنا في الدنيا حسنة
 وفي الآخرة حسنة في حق الخمسة مائة قول وكل هذه انما هي للاحقون ونهيب
 للجهل وفي قوله تعالى ينزل الامم بينهم لنعلموا ان الله على كل شئ قدير
 وان الله قد احاط بكل شئ علما انشأ له لما قلناه وبالله التوفيق فلان
 قيل كيف يكون الروح واحد ويعد اثنين والنفس واحدة ونقد اثنين والجواب
 ان الذات اخذت للتعدد الصلوات التي في القلب فانه واحد وقد قال
 علي الله عليه وسلم القلوب اربعة قلب: ابراهيم في سراج يراه وهو قلب
 المؤمن وقلب اسود من كوى وهو قلب الكافر وقلب من يوجب على غلافه
 وهو قلب المنافق وقلب رابع فيه اربعة وبقاى بالاباء هذه الطوائف
 وقسم به والنجان نعمة النجا البلات ونحوه **واعلم** ان الروح الاعلى محاسة

الديماغ

الروح الاعلى على سائر ما في الدنيا

الروح

الديماغ والروح الاسفل على الصدر والنفس العليا على القلب والنفس
 السفلى على البطن والامعاء ومن نزل الى روح الاعلى على الروح الاسفل
 التي في الحكمة فتستعد النفس احيا من الله تشاكره في كل ماله وعليه
 ولا ينزل الى روح الاعلى على الروح الاسفل الا سكر نور في القلب وتنور منه
 النور **ولذلك** قال ابراهيم عليه السلام لولده سليمان ابراهيم العقل منك
 يولد في القلب قال **الحزن** الذي شرع صدرك ونور قلبك والعقل عبارة
 عن اتوار العرش في المستودع في قلب الانسان الذي تطمئن النفس بالثقة فيه
 في علم القدس **قال** الله العظيم فداك من ركبها وقد خاب من حسيها
 يقول اللهم ايتني بعقلها وزكيتها انت خير من ركبها ولانك تعلم
 من غلبها ومثوبها قوله تعالى ولقد صبرنا هذا الف ان ايد وجفنا وهذا
 الف ان وفوله وفالوا ان نوم لك حتى تعجز لنا من الارض يسوقا الليالي لقلب
 المشي كون من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة اشياء يعجز عنها خوس
 والظهار الجنة كمود بالاحزاب او سقوط السماء او ربه الله تعالى مع الملائكة
 اوتيت من المال او الف في على سبل السموات وينزل منها كتابا مع الملائكة
 فف قال الله تعالى: فلهم يا محمد هل كنت الا بشرا رسولا وفل لهم
 لو كان في الارض ملائكة لارسل اليهم ملكا وانما في الارض بنوا آدم في سبل
 الله لهم بشر امثلهم قوله تعالى كلما خبت ايسكت وطعيت وقيل
 كلما عليهم واخبا نهم قوله تعالى وكان الانسان فتورا يعجز خيلا قوله
 تعالى ولقد اتينا موسى تسعة ايات بينات هي البية والعصا وقلق
 النجم وطمر اموال اعد ابراهيم بالمشي فداك عنهم وذهبتهم ومختهم
 كلها حجارة ممسوخة والجراد والطوفان والقمل والضفادع والدم قوله
 تعالى وان لا اله الا الله عون متبراه ايه مملوكا قوله تعالى فادرا ان يستعبرهم

في سورة
 وكان على الله عليه وسلم
 اخذ من اقدار من ركبها
 وقد خاب من ركبها
 يقول

المن

من الارض الى جن جهنم من مصر قوله تعالى جئنا بكم ليعرفوا الى مختلفين مع
كل من راس محمد صلى الله عليه وسلم من غير ائمة واللب الخلف قوله تعالى
ويا الحق انه لنا فيل الفيل وان وفيل جبريل وفيل محمد صلى الله عليه وسلم كما
تقولون في لنا بفيلان اي في لنا عند قوله تعالى وفيه انا في فناء يعني اية داية
وسورة سورة في عشرين بن سنة وقوله على مكث اي على رفق قوله تعالى
فل ادعوا الله او ادعوا الى حملا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا الله
يا رحمان وقال المشركون ينهانا عن الاهل وهو يجعل مع الله الهة فتركت
هذه الآية قوله ولا تجعل بعلاتك ولا تخاف بها اي لا تفر الى العلة جهم
يبصر اليك المشي كون ولا تخاف اي لا تخف في اذتك على اعدائك وان يفر
بين ذالك سبيل يعني بين الناس والجهنم
سورة الكهف
الحم لله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من في سورة الكهف عصمة الله من كل فتنة ثمانية ايام ومن لا يفر في اذنها
عصم من الدجال ومن في ايام يوم الجمعة اعطاه الله بها نوراً من الجمعة التي
الجمعة وغير له ما بين الجمعة ما اجتنبت الكبائر وانما التسعة ما حبها
من فتنة الفيل قوله تعالى لعلك يا خذ نجس اي مهلكها وفاتلها
اسقاً وحزناً اذ لم يؤمنوا قوله تعالى وانما الجاهلون ما عليها صعيد اجرراً
فيه اربع لغات بضم الجيم والراء وبضم الجيم وسكون الراء ويقع الجيم
وضم الراء ويقع الجيم ويقع الراء وهي التي لا تكتب شيئا والكعبة المستوى
من الارض قوله تعالى احسبت ان العباد الكهف والرفيم الكهف المغارة
والرفيم لوح من الخلع مكتوب فيه اسماءهم وهذه امثلة قوله تعالى
كتاب من قومه اي مكتوب فيه اعمالهم وقيل انه فيم الموضع وقيل انه
اسم الكلب وقد اختلف في اسماءهم والمشهور انهم علي بن ابي طالب من طووش

مكتسباً

مكتسباً اي ايمن اربطاً ايمن لو يوشن شلط كيبوش وكليم فليم
ومد يمتهم رفقوش وهن على سنة في اسخ من الفسك كيبوش واسم الملك
الذي في وانه حفيوس وهذه الاسامي كلها بانية وكان هذا قبل ان غلبت
الشر على يونان فقال الجوزي لما في بوا الكلب قال لهم رب وربكم الله
به وقوة على اكلنا فيهم ليلا يستدل عليهم بالشر فكانوا في البداية ملايك
وهو انه لم يله مطاياه وكذا الك نفس النقاد تكون معه في كيد ثم تصير
عند ما افرق ايد قوله تعالى لقد فلنا اذا شططنا اي كذبا لغوا وقوله
لولا ياتون عليهم هل لا ياتون عليهم بحجة ما دقة قوله تعالى ويصير لكم
من امركم من فقا اي يبيس لكم قوتكم وقيل يعني ح امركم وقيل جعل
لكم سبيلاً او ليلا يربو به حالكم قوله تعالى وتري الشمس اذا طلعت
ترو عن كاههم في ترو ويغيى اليه مع سكون الراء ومعناه تقبل ليبي
الكهف عند طلوعها واذا غابت تغربهم اي تغرب كهم ذات الشمال قبا
لشمس لا تصير البتة لانها تقبل عنهم يميلوا شمالاً وهم في جهة منه
اي في متسع منه وقوة ان ارسا حتما والجمعة بين شيبين قوله
تعالى وكليم واسط في رابعه بالوصيد فيل الوصيد الباب لان الراء ب
تقول او صيد الباب اي اغلقة ومنه قوله تعالى عليهم نار موصدة اي
مطبعة الباب عليهم فمعناه ان الكلب باسطاً رابعه بوضع الباب
وفيل الوصيد ساحت الموضع قوله تعالى فابعثوا احدكم بوز فكم
اي بدارهمكم والوراء البضة وفيه ثلاث لغات بفتح الواو وبكسر الراء
وبفتح الواو والراء معاً وبكسر الواو وسكون الراء وهذا امثلة كليم
وكلمة وقوله اركض طعماً فيل احس طعماً للشمس وقيل رخص
وقيل اظي طعماً وليتلفه اي يستن ليلا يشعه به احداً والنجي

خ
بلايه
تغير له

خ
الباب

الشم على سيرة الحجر

بامرنا احد ومن هذا المعنى قولهم ليت شعري اي ليتني اعلم كذا
ويقال للشاعر شاعر لعلته وعلمه بموافق اللسان وموازيت
الالفاظ **قوله تعالى** ان الذين آمنوا بآياتنا وعادوا بعدتها هم
كم من رجل كانوا يتنازعوا بمدة نومهم كم لبثوا وتنازعوا بموضع
كهمهم ما الذي يصنعون فيه فقال المومنون وهم الذين غلبوا على
امرهم لان الايمان كان قد غلب على الكفر بمدة نومهم فقالوا
نخذوا عليهم ميثاقا وقال الكافرون ننبؤا عليهم حايضا ونرى كم
مستحيين **قوله تعالى** سيقولون ثلاثة ائمة الى ائمة الامة لئلا قدع وقد
نجى الله نبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم تنازعوا بمدة اهل الكعبة
وقالت اليهودية ثلاثة رابعهم كلهم فكانت النصوص رتبة
خمس مئة ساجد ساجد كلهم وقال المسلمون سبعة وثلاث مئة كلهم
فانزل الله تعالى ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فقال بكي
عجاس رضي الله عنه انما من ذلك القليل ثم عدهم باسماءهم التي قد بنا
هذا **قوله تعالى** فلما نظر فيهم الامم اظهروا ولا تستفت فيهم منهم احدا
المراد بالجدال نهى الله عن جعل محادنة الوجود فيهم والسؤال عنهم
لاهل الكتاب وعند المحققين ان كل قرار الى الله فهو محسوب من
اهل الكعبة لانهم مثلهم في الحال والمكان لانهم في الارباب الاحول مقي
غلب عليه نعمة حب او خوف او تعظيم او شوق او قلق كيف تراه يفي
من ابتداء جنسه من انيساير وحانية قدسه لا خير له من نفسه فلو لم يلق
عليهم في حالة التولية لو لم يلق منهم في ارا واملكت منهم **عياضي الشيخ**
سبيل عهد الفلاح والجلاني خمس مئة وعشرون سنة لا يعرف الا بالانحسار
والجنون وفي **الشيخ** سبيل اربع مئة اثنا عشر سنة لا يعرف الا بالوحشية

لانه كان

اللهم ملأني بسيرنا محمد وآله

لانه كان يتسنى بقطعة عصي وان اوتى باللباس لا يقبله وامثالهم
من اهل الصدق لا يحصى وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنكب
في غار حرا ويبيت فيه الشجر واكثر واقبل في ارامى الناس وتلا نساء بالغة
تعالى وهذه الحالة لا يقبلها البناء الدنيا ولا علماء الظاهر لانهم يعبدون
الله على بساط الاباحية ولو عبه وبالعورة ليرى والعظيمة كلها شاة غاشية
عن الله تعالى وكل ما يتفعل عن الله واجب في كنهه فقال الله العظيم
وما عند الله خير وايضا فيقول والى الله انما هو الكم والولد كقنته **قوله**
لم يعزني بس اويس الفريسي الذي هو ملك من ملوك الاخرة وعبد الله حملا
بن عوف الذي هو تاجر الزعمان ويقاتلهم اليه ليدرد حاله اهل
الكعبة مع قومهم **قوله تعالى** واذا كثر ربك اذا نسيت فقال بس
عطاء الله انما انستت نفسك وكل ما سوا الله فانك اخي والافعال ان
التي ا عليك واذا كثر ربك فيل وكيف تنسا نفسك فقال تراءى الله تعالى
هو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا ترى في الوجود الا هو وبجلته
وارادته والله الذي تفتت عن لسانك الموقية لعلها بك وحر ملاك
وهو قوله تعالى كنت له سمعا وبصرا **قوله** وسؤيد **قوله تعالى**
ابصر به واسمع اي ما ابصر الله بالا وعان وما اسمعه للاقوال **قوله**
تعالى وليي احد من دونه ملئدا اية لا يخاف منه ولا ملجأ الا اليه
قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
في يدين وجههم فنزلت في اهل الضيقة وهم في اهلها جريين والى
نهار ولم يكن لهم ملل ولا سيب من اسباب الدنيا وانما كانوا من شدة
الجوع ربما وقع احد من وقعته في حالته وربما نشئ بعضهم ببعض

جاءت خلافة من كثرة العزى فاجابة ان تبدا واعوانهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم رجلا السهم وكانت صناديد قريش وكبر اولهم يقولون يا محمد لو لم نكن عنك العفرى لجلنا معك نسلمك فلو حى الله اليه ولا تكلم في الذين يدعون ربهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يعارفهم الا بالضرورة وبقيت سنة الله في محبة العفرى او محبتهم ومحبة السهم وايب العفرى من العفرى والرسول الصبر من الصبر وانشدوا

١٨٠١٨ مائة العيش الاصبحة العفرا هم السلاطين والشايات والامر ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ فاصبحهم وتادبهم بالسهم وخلف طوك مفعلا فدموك ورا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ ولان الصفت الا ان سبكت وفل لا علم عند وكي بالصفه مشتتت ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ وارقب الشيخ جاوره فقتسى تزلعليك من استسلا انشرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ ورا علم بان طم بوالقوة دارسة وحال من يد عيش اليم كيه تزا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ ما استغنم الوقت واحضر ايامهم واعلم بان المضي ينفك من حشر ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ وان انتى منك ذنب فلفتم باوانهم وجه اعتك ارك عمارك منك جزا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ وفل عبيد كم اولى بهم كسر قلبا عزا او غدا وبالعرفوا جفرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ هم بالفضل اولى وفوضيتهم فلاحف منهم ذكرا ولاضرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ وبالفقه على الاخوان جذا ايدا حشوا وحشا وغض ايلهم ان عثا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ ولان العبد لا يرك مغفدا بلانه يبر لول يكي كاهرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ وحظ راسك واستغفر بلاسيك وفم على فقه الاندلس معنخ ترا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ امانى لراهم وارلى برؤيتهم او تشمع الله في عنهم خبرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ على وانا المثل ان يتر احمهم على موارد لم يلف بها كدرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ قوقكم ام السجيات اياها ما جلسوا يفي المكل على اثارهم عطررا ١٨٠١٨

بهم

١٨٠١٨ يثقة والتعريف من اخلافهم طروفا حسن التصوف فيهم رافق نكثرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ فكم تنسفت من ابا سهم نفسا احدى من الهنك تنقيما ان الشرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ اجتمهم واذا ربهما او تزمهم بهجت وخصوفا منهم نكثرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ اقم اهل وكج واجتلبا الذين هم عمن يجر خيالهم مفتخر ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ لا زان شغلهم بالله مجتمعا وحشا فله موفورا ومغثرا ١٨٠١٨
 ١٨٠١٨ جاء سيدنا الخنار على عيشه الله من حادى اوقى بماند ترا ١٨٠١٨

رد قوله تعالى ولا تلطم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وتعتبين لما لا تغمي
 البطلان الضادى في توجهم على به الطالب لتفويى سرك وقله فلان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لياح وعلمنا اهل الشروة فانهما تفت
 القلب وتنبس دحر الرب قنزلت صلاخه اللابة في عيشة بن حصى
 البخر ارد كان يقول انا اشر فمضوا جملها **قوله تعالى** انا العند ذاللطالين
 نذر الخاط بهم سرادها الشراى الحجرة التي حول البسطا لما جلموسا
 الناس عليها والشئ اذ فلتا التة فوى على الذار وكل بيت من شرسا
 وهو سرادى وهى الاخيرة والمراة هنال حخان جهنم يغيطهم
 كالبشئ اذ فلتا وهو الطلخ وثلاث شعب لا طليل ولديغ من الذهب
 وان يستنجشوا يخافوا املاء كالمهل وهو ما اذ يب من الخاسر والى صا
 وفيل حردى المزين **قوله تعالى** يسر الشهاب وسرا تامة تفتا بيسى
 الشهاب هو المهل وسرا تامة تفتا اذ متكا هي السم ادى **قوله تعالى**
 انا الانضيج اجم من احسن عملا لقاج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
 الوداع جاءه اجم اذ فقال يا رسول الله اخبرني عن قوله تعالى انا الانضيج
 اجم من احسن عملا فقال صلى الله عليه وسلم يا اجم ما انت منهم يعيدهم
 هاؤلاه الاربعة ابو بخر وعم وعثمان وعلى رضى الله عنهم واعلم

اء عبد ايفال له الخضر هو اعلم منك فقال الله ثم اء على الخضر موسى
 اليه لتعلم من علمه واقتبس من نوره وكان خذ يمه قد انا له بحوث كغذاء
 مشوية وقد اكلها شقها موسى وفتاه جلاوحى الله اليه قد جعلت ذالك
 الحوت ذالك فامر فتاه ان يجعل الحوت في حلاله ويضع معه فانطلفا
 على شاطئ البحر الى ان اذركهما الالعبا فنزلا على غيرة بشا طي البحر
 ونام موسى واذ اباحوت فنه ترحلت وخرجت ومضت في البحر وتركت فيه
 طر يفا فقال يوشع اذ التبت بنى الله موسى اعلمه وانته موسى وانسى
 الله يوشع: وقاما وانطلفا حتر اذ ركهما القبا وجاء وقت الابطار فقال
 موسى ليوشع ابينا عدا نالقد لغينا من سعي ناهذا انصبا **وكان** موسى
 بو اصل النور في سعي جبل الطور اربعين يوما لانه كان طلبة للخراف وكان
 عدا راحلة واما هذا فكان طلبة للخلوى وغدا جشماني فاسم
 يكمل يوم وليلة حتى لقيه انصبا وهو الجوع والتعب فاستل بي
 من بطلب العلم ومن يطلب العلم فقال له يوشع ارايت اذا وينا الى
 النخلة فانه نصبت الحوت وما انساينه الله الشيطا ان اذكره الاية
فقال موسى ذالك ما كنا نبغ فارتد اعلى واثارهما فصلا الى
 يفضلا اثرهما للموضع الاول: وقيل اثرهما البخر اثر لهم الحوت
 في البحر **وهذه** النخلة ببلد ابن زرت بنى في البلد بموضع يقال له بنى بلسيم
قوله تعالى فوجه اعبه امن عباده ان نبناه لرحمهم عندنا الى
 خصوصية واجتباة وعلمناه من لدنا علما وفي قوله من لدنا دليل
 ان العلم علمان: علم بواسطة التعليم وعلم بواسطة التجهيم
 بعلم التعليم هو العلم المفعول ويقال له العلم المكسوب وعلم التجهيم
 هو العلم المفعول ويقال له العلم الموهوب **وكان** عند موسى بحر من علم

النشريع

الشريعة الصاهرة وكان عند الخضر بحر من علم الخفايا الباطنة
 فانفى البحر ان يجمع البحر بن: قال الله موسى ان اضطيقك على
 الناس من سالت ويكلمني فخذ ماء انيتك: وقال له الخضر انيتك رحمة
 من عندنا وعلمناه من لدنا علما **وقد اختلف** في اسم الخضر: فقيل
 بليام: وقيل بليام بن ملكان بن داود بن عامر بن ارفخشذ بن سلام بن
 نوح: والخ عليه جمهور العلماء انه الاخضر بن عاقل بن سماح بن اربا
 ابن علفا بن عيصوا بن اسراى: وكان ابوه علميا ملكا من ملوك
 البحر من اول الخضر اسمها: ولما بنت جارس ملك من ملوك البحر من
 من وجهها الملك علميا ثم فضل عليها غيرها فادركتها الغيرة فخر جنت
 من وحاضتها دفعة رجلين على الخيل العناني وهي حامل بالخضر
 من مصرية ستة اشهر وهي تمشق وتسقون
١٨ للتقى عبادة ونفر عينه **١٨** آتت الى من لبس الشفوف **١٨**
١٨ وموت في القبر آتت عينه **١٨** من الخلق وتصدت الكفوف **١٨**
 فلما فربت لهم فبلاد ابها نزل عليها الوضع فولدت الخضر ولدت
 في مغارة والفت عند راسه اربعة اجار من الياقوت البري همداني ثم
 بكت وفلنت ممثلة
١٨ لقد رتخت في انقلب منك فبنة **١٨** كمار رتخت في انقلب في الابواب **١٨**
١٨ الله وركن عليه خليفة **١٨** فيا رب ما عاربت لذيك الودع **١٨**
 وولدته بارض جدباء لانبات فيها ولا صحت من ليلتها فخرت بالنبات
 وبسنته امه الخضر واستودعته الله وذهبت هي وحاضنتها الى
 دار ابيها فغشى عليه راجي ووجد شاة من عنقه ترصعه: وذالك
 انه لما ذهبت عليه امه في بعض رعات ذالك الموضع بغتمته

السم على من تلجوا الى

وإشارة قد خرج من الغتم وفقدت المغارة فتبعها فوجد هاتين ضح
الصبي وقد اخضر ما حوله بالنبات فجعله وحمل حجر البياض ورساه
وتبناه وكان في العلم والكتابة تشرية آية أراد ان يكتب بها اسم
عليه السلام فطلب احسن الكتاب فجاءه عيسى خيره انه يدع الخيط باسم
يزن فيه حتى اوتى به اتى به الى ابي الذي تبناه فخط الملك لولده وللشيخ
الذي اتى به فقال له من ابوك يا غلام قال هذا الرجل فقال لا والله ثم
اقبل على الرجل وقال له ان اصدقتني خوت والاعا فتك فاجبه بكل
ما كان ثم اتاه بالبول فبين فقال له الولد والله ولد واليا خوت فأتاه
وهي مصر وبة عليك واضعافها من اثار ثم خرج لولده عن المملكة التي
ان سافر مع ابن خالته خذ الف تبي الى ارض الظلمة ففترب من عيسى
الجملة فهو حي الى قيام الساعة وانه الرجل الذي يقوله انه خال ثم يقو
ثم يقوله ثانية ثم يقو ثم يقوله ثالثة ولا يستطيع ان يجيبه ولم يشك
احد في حيلة الخضر عليه السلام **قصة الاولياء تشاهده** وقد شاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام في طراب رضى الله عنه انه كان
يخضع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام في الموسم عند البيت
ويسلم عليه ويتكلم معه فانه اراد الاقتران ويقولان بسم الله ماشاء
الله لا يضر في السوء الا الله بسم الله ماشاء الله ماشاء الله ماشاء الله
فمن الله بسم الله ماشاء الله نوكلنا على الله حسبنا الله ونعم الوكيل
وعن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال غي ونام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا في النافذة اذا بصوت يقول اللهم
اجعلني من امة محمد المي حومة المعجور لها المتوب عليها المستجاب
لها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انظر اني مله في

الحقون

الحقون قد خلت الجبل فانا انما نجل البض الى رأس والحيمة وعليه
كتاب اسير طويل القامة **وقال** واذا قال لي انت رسول النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت نعم قال ارجع وقل له اخوك الياس من يد لك واعلمته
عليه السلام صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى فر بنا وتاخنا وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمنا طويلا واذا بسفرة قد نزلت عليهما
من السماء فيها كمامة ورمال وكبريس وعروة فاكتسبنا معها ثم
تبعنا ثم جاءنا بحلة فاختمت ذلك الرجل وانا انظر في يداي
شيئا به الشجرة والصون وهي تسمى به لنا حبة الشام فقلت يا رسول
الله ما ابي هذا الخطم قال من عند الله **وقصة** الله واسب
عمل من قال ان الخضر هو الياس عليه السلام: وقيل انه ليس
وقصة ابوهم في كتاب التمهيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما غسل وكفن سمعوا قايلا يقولون من زاوية البيت يسمعون
الكلام والابن والشيخ المشعل عليه السلام ياكل البيت ان الله خلقا
من كل هالك وعوضا من كل ذاك وعزاه من كل مصيبة فعليك
بالخير واجبه واذا احتسبوا ثم دعا لهم وانقطع الصوت فاجمع
الخطبة انه الخضر **وقصة ابي الدنيا** في كتاب الصوائف بسند به
الى علي بن ابي طالب انه لفي الخضر وعلمه هذا الدعاء وذكر فيه
نوايا عظيمة ومفخرة ورحمة لمن قاله في كل صلاة وهو هذا
السلام يا من لا يشغل سمع عن سمع ويا من لا تعجز له المسائل
ويا من لا يتبع من الخراج الملبس اذ فني به عقوق وحلاوة مقمرك
وقصة ايضا عن علي بن الخطاب رضى الله عنه في هذا الدعاء بعينه
هو ما ذكر عن علي بن سماعه من الخضر **قوله تعالى** قال له موسى

اللهم صل على سيرة نبيك

حذاء الخضر

هل اتبعك على ان تعلمه الانية : اتبعك ليد اعون من ابتاعك وقيل
 اسير معك في الارض فقل انك ان تستطيع مع صبر او كيف تنصير
 على ما لم تعلمه خبرا وقد كان علم موسى تشريع وعلم الخضر تخفيف
 وشريعة بغير حفيظة كدار الاساطير فيها اوجسها بل اروح **وقد**
 قال على الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا الله
 بل الله لا وهو علم القلب فصيح ان القلب علم كدار الاسلام علم
 الاسلام تشريع فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افان
 الناس حتى يقولوا **الله الله** واداء قلوبها عصموا منه ما هم
 واموالهم الا في فيها : وعلم القلب تخفيف وهو الحديث الاول ان من
 العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا الله المون بالله علم الاسلام
 الله على خلقه : وعلم القلب لا يخشى الله الانية : وعلم الاسلام في الدنيا
 والسطور : وعلم القلب سر ومستودع في الصدور والية الاشارة
 بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولونكم ابوبكر بكثرة صوم
 ولا كثرة صلاة وانما جاتكم بشيء وفيه صدره وهو اليقين وقيل
 علم الاسلام منقول عن منقول وعلم القلب لا عن قلب ولا عن رسول
 : علم الاسلام للحجة ابناء الدنيا وعلم اليقين للحجة الهللا لا على
 : علم الخضر بالعلم الفلح ملا يعلمه موسى بالوحي النبوي : انما
 صار علم الخضر خلقا وعدا وانما في الشريعة لسد القرينة قتل بعض
 بغير نوح واسماءة لمن احسن اليهم في الشريعة واحسن لمن اساء
 اليهم باقامة الحد وانما وجب على موسى الانكار في كل احد وح
 الرسالة ولو لم ينكر لكان جاحدا لها تلك حدود الله فلا تعنه
 وانما طلع الخضر على ما يخالف الشريعة ليعلم موسى ان الشريعة



سبعين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سبعين ولا يد للسبعين من عمارها كوثنيك لبعض الاولياء ملكا
 تحتهم اعد هما يقول الخضر اعلم من موسى : والآخر يقول موسى
 اعلم من الخضر : واذا اهلك : اخر قد جاء ليصل بينهما فقال والله
 ما علم الخضر علم موسى الا كعلم الهدهد في علم سليمان حيث قال له
 احطت بما لم تحيط به خبرا فطس الولي ان علم سليمان انتم واداه مقنن
 الى هدهد كتحريف يطعه على السهم اللطيف حيث ير العلم في العجراج
 ويجمع هذا عذب في اننا وهذا املح اجاج فلم يتم نظام ملك سليمان
 للبهمة هدهد من اضعف الحيوان كذا كذا اقامة الحدود الشريعة
 لا تنفع الا بحفظ العقود الحقيقية الشريعة اربع شجرة والحظاير في هذا
 وليس كل مصل مقيم **قوله تعالى** حتى اخرجنا من السبعين في فيها
 لما انطلق موسى مع الخضر على ساحل البحر وجد القوامين يدون الشريعة
 في سبعين فقال لهم الخضر هل لكم ان تعملوا ما معكم اليه الى موضعكم
 يعملوه فلم يزلوا اخذ الخضر خضينة وضرب بها في السبعين فكشش
 فيها لودا من ناحية العلماء فقال له موسى لقد جئت شيئا امرا : ليد امرا
 عظيم لا يمكن السكوت عليه فقال له الخضر ان اول لك انك ان تستطيع
 مع صبرارة انك ان السبعين كانت السبع مساكين يعي شوق بالتسبب
 فيها فلما تزلوا بموضع الملك الغضاب وكان بينه وبينها مدية فيل انها مدية
 بشر مشال وقيل عملان وان اسم الملك عمير بن الاسد **وقد** ذكر
 النقاش اسماء المساكين : واسم الملك الذي كان يراخذ كل سبعين
 غصبا : وانه الهدهد هلا بن يدا : وكان قد تغدى على سبعين الحسن
 وحواب النبي في ذلك اليوم فاطلع الله الخضر على ذلك فدارا سلاطنته
 منه فخر في سبعينهم ليلا يغصبوا فيها فخر موسى ان ذلك خلقا

ع
 الهدهد

فنشر عليه حطام الحديد والنار وايد رماه غلامه على النار وقوم كل
 على عليم ثم تاجب وقال له لا توافد في هذا نسيت والامر من امر
 عسرا ان لا توافد في هذا لانك في من قلته انك توافد في هذا
 تعال يقول لا توافد في هذا وقيل الخضر **قوله تعالى** فانطلقا حتى اذا قمنا
 غلاما فقتله وذلك انهم مضوا من مدينة الملك الفسطاط الى ان
 في يوم من مدينة اخرى قيل انها جيل فوجدوا صبيته يلعبون وبيع
 صبي احسن منهم وجمعه واصبح له سنانا وانتم نسلنا فقال له الخضر
 ملاسمك يا غلام قال جئت من ربي وبعه لي او غيره به لم اسمع وفتله
 وقيل انه افطخه ووجد وفتله وفتله راسه بيده فلم يجد موسى
 شيئا من الصبر وقال الخضر لقد جئت شيئا فخرنا فقال له الخضر اسم
 اقل لك انك لم تستطع مع صبرا فقال له موسى ان سألته عن
 شيء بعد هذا فلا تكلمني قد بلغت من الخوف والارواح كل اسم
 الا ان اسمي الطالع واسم امه سموا وكانا من مشي وكنى التوبة
 كل امر او كانا اذ اصليتا فسد عليهما الصلاة واذا اخذني الله صاح عليهما
 فلام الله بقتله بالانعام والكشف التي لليلة في الابل فقايل **قوله تعالى**
 فانطلقا حتى اذا انبأ اهل قرية انهم عملوا اهلهما فابوا ان يبيعوهما
 اللينة وذلك انهم انطلقوا من مدينة جيل الى قرية وعملوا المدينة انفسا
 وقد اضرهم الجوع وقيل الى قرية المشهورين والاول فاستخافوا اهلهما
 فلم يبيعوهما احد فانهضوا فاجاد ارجلهم وارجلهم يسقط
 الى الارض فان الخضر يحكي كسر اقام الجدار وعضده به الك الحكي فقال له
 موسى لو طعنت لاهله اجرة او طعنت على هذا العمل المتفق فلا تخاف
 فقال له الخضر هذا من ربي وبيك سرتيكت بنا ويل ملا تستطع

من مدينة الجدار
 تسمى

عليه

عليه صبر الله المستعينة فكذا: **قوله تعالى** فكذا **قوله تعالى** فكذا
 الغلامين يتيمين في المدينة واسم الغلامين: اصرم وصريم واسم امهما
 كافور والطالع الذي حفظت منهما من اجله كان بينهما وبينه سبعة
 ابناء واسم امهما دينا **قوله تعالى** فانطلقا حتى اذا قمنا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان خديا وقصة **قوله تعالى** حتى
 وعنه اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لودعا من ذهب فيه حكمة
 مكتوبة وهي **بسم الله الرحمن الرحيم** عجايبا اي في الموت كيف يفرح
 وعجايبا اي في القدر كيف يتغير وعجايبا اي في الدنيا ونفيلها بالاهل
 كيف يلحق باليهما وعجايبا اي في النار وعصا **قوله تعالى** **الا الله محمد رسول**
الله وقيل ان اللوح كان من فضة ومكتوب على اطرافه بالذهب
 عجايبا اي في الدنيا والموت يلحقه: واغيب منه من يومه بالقدر كيف
 يتغير واغيب منه من يعقل ولا يعقل عنه: ومن علم ان الموت مورده والقبور
 موعده والوفوف يسدي الله مشهده كيف تبدوا وانبأ جده **قوله تعالى**
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حل في اى موسى مع الخضر
 قال له يا موسى لو صبرت لاتي بك على العجايب كلها اعجب ممسا
 رايت فيكي موسى على جافه وقال له موسى اوجع يا ابي الله فقال الخضر
 يا موسى اجعل هفتك في معادك ولا تخف فيما لا يعينك ولانا من
 الخوف ولانا في غير الامور في علايتك ولانا في الامور
 في فترتك **قوله تعالى** يا موسى زدني يا ابي الله فقال يا موسى اياك
 والتجاجة ولا تمشي في غير حاجة ولا تتحرك من غير عجب ولا تعبير
 احد في طيعة بعد النعم وليك على خطيئتك يا ابن عمران وبارك
 والا عجايب تنفسك والتعب يطف فيما في من عمك فقال له موسى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

من مدينة الجدار
 تسمى

الله محمد رسول الله

قد ابلغت في الوحي ان الله عليك نعمته وعظمته ورحمته وملكه
 من عدوه قال الخضر اامين فلا وحضنت يا بني الله قال له موسى انك
 والغضب الاله الله ولان من غرض احد الاله الله ولا يحب له نيل
 فانك تخرج من الاله الله فندخل في الكفر قال له الخضر وقد ابلغت في الوحي
 يا بني اني جئت لك على طاعة الله واراك الله وراي كوحيدك
 الى خلفه واوسع عليك من فضله قال له موسى اامين فقال بعض
 المحققين ايضا لما احتج على التحقيق ان كنت صادقا وحيدي في
 سبعة الوفاة واقتل غلام الاختيار واخرج جد اراخل والافتقار انشأ
 هذا التحقيق رحمه الله لجميع من اتى الشلوكة الى حضرة الملوك
 بناء على قول جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام
 وقال صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان
 تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتخرج بيت الله الحرام استشهدت
 اليه سبيلا ففعل اخبرني عن الاله الله صلى الله عليه وسلم اني
 باله وملايكة وكتبه ورسله والبقى الاخر والفدر كليه خيرة ونبي
 حليوه ويره فقال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك
 فان لم تكن تراه فانه يراك **في** السبعين يشي للاسلام بسلامة اهلها
 من تعبد الطامس **وقال** الغلام يشي للايمان بنصرة المؤمنين **و**
اقامة الجدار يشي للاحسن بهاملة رب العالمين **الاول** على
 المذمومات **والثاني** على بالهمودات **والثالث** على الخلق المخلوقات
 يصعدون على الاقن انما جليس من كثر في ويصدق على الثاني من طلبة
 وجدة ويصدق على الثالث كنت كثر الماعز في فقلت خلقا به
وقال الامام الجوزي نعم موسى خيرا والسبعين ونسي وانجلي ونسي

فقل

فقل السلام ونسي جوكرة ونسي اقامة الجدار ونسي جسد الملاك
 موسى ينظر في توريته التشرع والخضر ينظر في من اتى التحقيق من العباد
 السبعين في رية الانبياء فانفذهم وعادوا لابي الغلام بخارية ولدت
 سبعة من الانبياء والغلام ان لم يموتوا حتى نالوا النبوة والرسالة **قوله**
تعالى ويسئلونك عن بني النضير الذين اليت فيلانه من ولد بني نذران
 يا فتى واسعه من مس الامم وامامهم مني للاجي فهو ادرين
 عليه السلام وفي ان اسعه من حيس المكنيا بالضعف ابن في من اش
 الحمير من ولد اثل من حمير وفيل انه المرزبان وفيل انه الله
 سكندر والخذ عليه الجمهور انهما اتنلان احد هامة والنيرين للاجي
 وكان على عهد ابراهيم عليه السلام والاخر الاسكندر والنيرين وكان
 بالهم من زمن عيسى عليه السلام وفيل انه ابراهيم بن الخدي فقل بورا سب
 الطاغ على عهد ابراهيم عليه السلام وسمى والنيرين الله بلغ في نبي
 الدين عن مطلع الشمس ومغربها وفيل الله عاشر فرس من السني
 وفيل انه كان له في نذران في راسه كالاصابع مخلوقين فيه وفيل انه
 كان له في غيرتين من الشعر فسمى بهما ولنه لم يوحى الملك للثلاثين
 سنة وملك الله فيها جميع الارض **وفي** الله تعالى اوحى الى
 خذ النيرين في فقلت ان جميع اهل الدنيا وقد اعطيتك اية
 النور والظلمة والنور يمشي اماك والظلمة لا تزال خلعتك وسخرت لك
 اهل الدنيا واعنتك عليها وهو قوله تعالى واثبتناه من كل شئ سبيلا
 فقلت لك في الارض الظلمة يمشي عين الحيلة بوجد هذا الخضر بن خالته
 ووزيره فشرب منها فبلم فكان يسمى الملك السيلار وكان لا يستغفره
 في مكان واحد وكان لا يسوع بكاه على وجه الارض الا ويغوه وكان

الله اعلى سائر الجوزي
 من دان

خ
 بالضعف
 الموز

فدرا له المنجمون انه يموت على ارض من حديد تحت سقف من خشب
فلما طاف مشارف الارض وغار بها فبينما هو يسير في ارض بليل اذ عرف
انهم رعا فورا وسقط من جسده فبسط له جوشن من صلب
الحديد وظلوا عليه بنس من الخشب وعلم ان الموت قد استجد له
فدعا بكائنه وقال له اكتب تعزيتي لابي **يسع الله ابي حمان الزكي**
من الاسكندري بن فيصري وهو اهل الارض نجسة ورجل اهل السماء
بن وحه الى ابي ربيعة نذات الصفا التي لا تتمتع بشيء هاجم دار البقا
وعقفا في بيت تجاور في دار البقا يا امه يا ذوات الحلم اسالك بوجع
لي ووجع لك هل رايت لي في ارض دار الدنيا وانك في الشجر والنبات
بخير وينبع ثم يهبط وينما في كل ما يغني بالامس ليل ونهار فخلان
وشمس وقمر يمشي فلان ويغير بدار وكل من عليها فلان واين في ارض
فيما انزل الله يا دنيا ابري بدارك وانت لست لهم بدار انما
الدنيا واهية الموت مورثة الاحسان معي فنة الاحباب غنيمة الدهر ان
وكل غلوي في دار الغيل ليس له في الدنيا امه هل رايت معي في الدنيا
او مفرضا لا يتفادى او مستودع لا يستتر وديعة يا امه ان كان
وليد من البكاه ولتلك الارض على نباتها والسموات على نجومها
وليسك الانسلا على نفسه فكم من مؤنة له بين اليوم والليلة امه
بنو او بعللة يا امه انما خلفنا الموت ومنه نشأت وانا انت خيرة
وانت عالمة بدارك فكنت لك ارجوا ان تنعني ابري ولا تخلف طين
وقد علمت يقينا ان الذي بعد الموت خير من مكانه الان يا امه ان
انقطع عندك ذكري في ارضه بدارك والى ارضي وادكري في دار الحلم والقيم
وكل ما في هذا الدنيا ابري ولا تخي كل النساء في الجنة وكن كل الرجال في

الاستكانة

الاستكانة والصبر والسلام **تحررات** رحمه الله قدوس زانوف
من الذهب بقران قلايل كل ملك يحب الذهب والبنو الذهب يحب الملك
وقلان ابري دار الملك غلبا وداخلا باع النبي مغلوبا مذكولا
وقلان ابري انما ملك الدنيا كاحلام منام او حيل غشام
وقالت زوجة ذو النون بن رحمه الله بنت اراما كنت اظن ان غلبا
اب يغلب وفلان وزيري
• اسمع مقلي ولا تغضب عليهما ابري بفولي ملا ولا عوقد
• الخبي يبقوا يقني ما سواه وكلم فنه نال ملكا سواه فانفصا
• في هذه القاري في هذا البر وان على هذا الوسايد كل العز فانفصا
وقلان كسانته سبحان المنبر حيا لبفا والقدم فخرج الانسلا السو
الوجود من العدم خلق من النخبة ملكا ريشا واستخرج له من
العدو دلبا ساقيا فيسلا وولاه على البسط والقبض واجري امه في
الربع والخضر في نزل البلاح وذل العباد فيبينها هو في نظراته
معزى بطحواته حياه ملك الموت بدعوانته واستخرج له من ابوانه
ولجعه في ارجائه وذر النراب على حبيبه واجلانه ثم انشأ يقول مثنيا
• لعمر مك ملاتد رب الطوارق بالحضا ولا زاجرات الطي ما الله هارنج
• وما الله الا كاشها بوضوء اذ انقض غاب بعد ان كان طبع
• فقل هادج الراواح الا ودايع ولا تقي يوما لا تزد الوذ ابري
قوله نعلان فلتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجد ما تغرب
في عين حاميته ابري ذوات حصاله وفي جاميته يعز حارقه والحمل الطي
الاسود المفتن **وقوله** ووجد عند هافوقا فيل انهما مينة تنسني عابلقا
وتنسني بالسي بلانية جيبيستا وسكانها فوي من نسل شوح وهم

رضا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

في
بنو اكليل
صين

الذين امنوا بصلح عليه السلام **قوله تعالى** ثم اتبع سبيته حتى اذا بلغ
مطالع الشمس الاية الى قوله لم يجعل لهم من دونها مستورا اي لا يوتوا
والاسفوقا ولا الباسا فيل انهم بنو اكليل: وقيل ان بني اكليل طائفة
منهم وهم فوق بياض الصبي على صورته اذع الا انهم لهم اذن
كاذناب الكلاب ووجوه كوجوه الكلاب واكثر قوتهم الخوف ولا يدرون
ما البقر ولا النعم ولا الجمال ولا الخراف ولا الزرع ومن مات منهم اكلوه
وملأوا موضع دماغه مسكا وعسيرا وطيبا ومصبوه عند فم تبركا
بآبائهم وايضا يهيمون بوجع الانبياء وهم تكلم لهم الجمل من ذلك
الجماع فيخبرون ان الارواح تكلمت وليس لهم لباس الا الجلود على
عوارضهم فقط **وروي الطبري** عن ابن عباس رضي الله عنه ان الفوق
الذي وجد في الفريين بمطالع الشمس هم اهل جابلق وهي مدينة عظيمة
تسمى بالسر يذبح من فيسنا ولكل مدينة من جابلق واربعة عشر
في الابواب ما بين الباب والباب ثلثة اميال ووراء جابلق قوة مجازرة
لياجوج وما جوج منهم طائفة يقال لهم مسكا ومنهم ثقل ومنهم
تار من: وكلهم امنوا بسور الله على الله عليه وسلم ليلة الاسرى
عالمه فاجابوه وعاد غيرهم من الامم فلم يجيبوه **قوله تعالى** ثم اتبع سبيته
حتى اذا بلغ بين السدين الاية: السدين الجبلين وهما جبل الرحمة والجبل
المتصل بالبحر الهندي وهو جبل دوله سبع مائة فرسخ وهو اعظم
جبل على وجه الارض وقد تقدم في اول البقرة عند قوله فبجد والا ايليس
الاية عدد جبال الدنيا وان الذي عرف منها مائة وثمانين وتسعون
جبلًا واعجبها جبل سم نخيب واعظمها جبل الرحمة **قوله تعالى** فالوا
ياد الفريين ان ياجوج وما جوج مفسدون في الارض: ياجوج وما جوج

في

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

نوم من بني ادم وهم اكثر خلق الله وهم من ذرية يافث بن نوح عليه
السلام وقبل انهم خلفوا من التراب لما نزل ادم واحتل وتدودت النطفة
في التراب ولا خلاف انهم وهم على الدنيا من علامات الساعة **قوله**
الله العظيم حتى اذا اجتمعت ياجوج وما جوج وهم من كل خبيث ينسلون
واقترن بالوعد الحق **وقوله** فهل نجعل لك خرجا: اي جعلنا على انفسنا
ونحبب من عدنا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا وهم القبايل الذين اورد
ناهم منها نذر من: وثقل ومنسك **قوله تعالى** ما مكن فيهم خير: اي
من اخر اجتمعت اموالكم وذلك ان الله تعالى قد مكنه من اسباب الدنيا
من القوت والمعاش واسباب الخيل والهندسة والعلف والسمية
والكميل واستند حام الجبال واستند على الصلح وقلب اعيان المعدن
وتدبيرها وغير ذلك فلم يخذ من اموالهم شيئا وانما طلب منهم الاعانة
بانفسهم لانهم احباب قوة ومكنة ونجدة: وهو **قوله** واعينهم بقوة اجعل
بينهم وبينهم رحمة: اي صورهم من الحديد **قوله تعالى** اتواذ من الحديد
الاية وذلك انهم كانوا يجيئون الحديد بعضه لبعض حتى يكون كل اعظم
منه وركب بعضهم على بعض وامرخوا عليه الفهم اعداب وهو النحاس
قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهره: يعني ان يطلعوا بوقظهم
وما استطاعوا ان يفتناهم ففتناهم فقال لهم هذا رحمة من ربهم
المكنة التي اعطاها الله تعالى **وقوله** فلا اجراء وعد رب جعله: يعني
عند غير وجهه وذلك انهم كل يوم ينفقون ولم ينفقوه لانهم يقولوا غدا
يقتوه ويقولوا ان شاء الله فلا اراد الله غير وجههم الصمم فيقولوا
غدا ان شاء الله فيبدوه كما كان بالامس وكان قبل ذلك لا يصح
لنفهم اشرقت فيل ان الارض مسمية خمسمائة عام منها

في
اجزاء الدنيا

مائتان وخمسة عشر ألفاً ومائة عمار ومائة المعمورة منها
 مسيرة ثمانين سنة ليل الجوج وما جوج ومائة مسيرة ثمانين سنة
 مسيرة للشودان ومنها مسيرة سنتين للبيح واليهوت (الرجل من ياجوج
 وما جوج حتى يكمل له الف اولاد **ومن اعجب العجايب** ان جميع
 الارض على ثلاثة اجزاء الثلث الذي لناحية الجنوب لا يعمى من شدة
 الحر والثلث الذي لناحية الشمال لا يعمى من شدة البرد **وانما المعجزة**
 منها الثلث **قوله تعالى** ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً: قيل ان
 النفخات ثلاث نفخة الصعق وهو قوله تعالى ونفخ في الصور يصعق
 من السماوات ومن في الارض الامم ^{قوله} شاء الله يعز جبريل وميكائيل
 واسرافيل وعزرايل ونفخت البعث وهو تعالى ثم نفخ فيه اخرى فلا خا
 هم فيل ينظرون: ونفخت الحشر وهو قوله تعالى ان كانت الامة واحدة
 فلا اهل جميع لدينا محضون: ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً **قوله تعالى**
 قل هل ننبئكم بالا خسر يا اهل المدينة: قيل انهم الكفار وان عبد الله
 وعد فانهم وحلهم وعقوبهم واحداً فانهم كاه من دود عليهم لشئهم
 بالله وتكذبهم له سوله وقيل انهم اهل الري والعجب لقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو ان تذنبوا لنجت عليكم ملا هو انشد من الذنوب
 قيل وما انشد من الذنوب يا رسول الله قل ان العجب **وجاء الخبر** ان الناس
 كلهم هلك الا العالمون: والعالمون كلهم هلك الا العالمون
 والعالمون كلهم هلك الا العالمون: والعالمون كلهم هلك
 والله الموفق بفضل **سورة مريم** ١٨
 بسم الله الرحمن الرحيم ١٨ قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من في سورة مريم اعطى عشر حسنات بكل واحد من قو زري ياء ويحيى